

الأربعاء ٢٩ تموز ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠١٠٨
Mercredi 29 Juillet 1998 – 65ème Année – N° 20108
A N - N A H A R

اتجاهات المعركة العمالية تُحسم اليوم

وساطة بين بري والحريري بعد سجال "الحرب والمزرعة"


الرئيس الحريري يضع امس حجر الاساس للمدينة الجامعية في الحدث. (علي حسن)

من تراشق بالواسطة، الى سجال مباشر، فالى ملامح تمدئة مرهونة بمدى قدرة أي مدنة جيدة على الصمود في وجه الرياح الرئاسية.

التجاذب بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الذي تحوّل أمس فصلاً معلناً في الصراع على تحسين النقاط والشروط، أدخل ليلاً في اطار المعالجات مع قيام وزير الداخلية ميشال المر بوساطة قيل انها تلقى مباركة سورية. فزار نهاراً الحريري ثم بري ليلاً لوقت طويل ليعود ويزور الحريري تكراراً ولوقت أطول.

ورغم تكتم اوساط بري والحريري، فهم انهما أبديا تجاوباً مع المسعى الى التمدئة. وقالت أوساط الحريري انه متجاوب مع هذه المساعي وهو في الأساس "لم يدخل في اشتباك سياسي".

في أي حال، فان السجال دار أمس حول عنوان كبير هو "عقلية دولة المؤسسات" الذي يبطن خلافات على عناوين سياسية وإدارية واقتصادية يبدو انه سيكون لها دور داخلي كبير في المعركة الرئاسية والاستحقاق الحكومي الملازم لها. واطلق الحريري موقفاً بارزاً في هذا المجال خلال الاحتفال بوضعه الحجر الأساس للمدينة الجامعية اللبنانية في الحدث عندما ربط "نجاح العهد المقبل بالدعم الذي يلقاه من جميع القوى المؤثرة في السياسة اللبنانية بعد خروجها من عقلية الحرب ودخولها الى عقلية دولة المؤسسات"، وقال: "ان الرئيس المقبل لا يستطيع، مع الحكومة، تحقيق آمال اللبنانيين ما لم يحدث تغيير جوهري على مستوى الأداء السياسي والاداري والقضائي".

وسارع بري على الفور الى الرد، على لسان زواره الذين نقلوا عنه ان كلام الحريري "صحيح في ما لو أضيف اليه الخروج ايضاً من عقلية المزرعة والدخول في عقلية دولة المؤسسات ذاتها".

ولاحظت مصادر وزارية ان الحريري حرص على تضمين كلمته في الحدث ما يمكن وصفه ببرنامج للعهد المقبل، لافتة الى ان في هذا البرنامج رداً غير مباشر على ما أعلنه الوزير محسن دلول في شأن رفض الحريري تأليف حكومة جديدة في العهد المقبل.

في غضون ذلك، من المقرر ان تُحسم اليوم اتجاهات المعركة الانتخابية في الاتحاد العمالي العام بعدما برز أمس تطور عُدّ رداً على تبني بري ترشيح الياس أبو رزق لرئاسة الاتحاد وتمثل في محاولة اقناع غنيم الزغبي بالعودة عن استقالته من رئاسة الاتحاد. وسيقرر الزغبي موقفه النهائي في اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد اليوم. لكن ثمة توقعات بعدم انعقاده لفقدان النصاب بعدما رجحت كفة ابو رزق بفعل حيازته تأييد النقابيين الاشتراكيين في الاتحاد.

(الصفحة ٢، ٤، ١٢)

موراتينوس في بيروت:





موافقة سورية مبدئية على المؤتمر الدولي

نقل الموفد الاوروبي الخاص بعملية السلام في الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس الى الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري امس الافكار التي تضمنتها "الورقة الاستراتيجية" للاتحاد الاوروبي والمتعلقة بعقد مؤتمر دولي لدفع العملية السلمية.

واوضح موراتينوس في زيارته السريعة لبيروت ان الافكار المقترحة "متقاربة ومتشابهة مع تلك التي اقترحها الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس المصري حسني مبارك"، مشدداً على "وجوب التحضير جيداً والتنسيق جيداً مع الولايات المتحدة" في شأنها. وكشف ان فكرة عقد المؤتمر "هي الآن محور درس داخل مجموعات عمل عدة في الاتحاد الاوروبي".

وقال موراتينوس انه لمس من العاصمة السورية التي زارها قبل بيروت "تفهماً جيداً حول افكار المؤتمر ولكنهم يتوخون الحذر ويقولون انه يجب ان يكون التحضير جيداً لمثل هذا المؤتمر"، موضحاً ان لديه "موافقة سورية مبدئية من اجل تحضير جدي للمؤتمر".

وكان موراتينوس اعلن في دمشق ان فكرة عقد المؤتمر ما زالت قائمة وانه "يتم حالياً اعطاؤها الشكل المناسب بالتنسيق مع الاطراف المعنيين والولايات المتحدة ويجب ان نعدل ونهيء ونعلل المبادىء حتى نتمكن من تقريب المواقف المختلفة للاطراف المعنيين ونضمن نجاح جهودنا حتى تعود المسيرة السلمية مجدداً الى سكتها الصحيحة". واكد انه "من الضروري عودة السيادة السورية على مرتفعات الجولان السورية المحتلة كاملة حتى يمكن تحقيق السلام الشامل في المنطقة".

("النهار"، رويترز، و ص ف)

(الصفحة ٢)

إذا حصلنا على ضوء أخضر من واشنطن

باريس والقاهرة مستعدتان لإنقاذ عملية السلام

بعد يوم ثان لوزير الخارجية المصري عمرو موسى في باريس أجرى فيه محادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير الخارجية أوبير فيدرين، أبدت باريس والقاهرة استعدادهما لاخذ زمام المبادرة لإنقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط إذا فشلت الجهود الأميركية لإحيائها.

والدليل الملموس على ذلك أن الجانبين قررا تشكيل فريق عمل ليحول المبادرة التي أطلقها شيراك ونظيره المصري حسني مبارك في أيار الماضي والخاصة بعقد مؤتمر "للدول المصممة على انقاذ السلام في الشرق الاوسط" مشروعاً ملموساً.

وبدا أن العاصمتين حصلتا من واشنطن على إشارات إيجابية في انتظار ضوء أخضر حقيقي للمضي في المشروع الذي ربط فيدرين تنفيذه بفشل الجهود الأميركية، علماً أن كل المؤشرات تنبئ بأنها آيلة إلى الفشل في ظل تعنت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورفضه الانسحاب من ١٣.١ في المئة من أراضي الضفة الغربية، ناهيك بطروحاته الخاصة بالمسارين السوري واللبناني. وينتظر المراقبون نتيجة الاتصالات التي أعلن الجانبان الفرنسي والمصري أنهما سيجريانها مع واشنطن في غضون أيام لتبين الموقف النهائي من مؤتمر إنقاذ السلام.

وعاود مفاوضون فلسطينيون واسرائيليون اجتماعاتهم في تل ابيب للبحث في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار الاسرائيلي والمبادرة الاميركية.

(الصفحة ١٦)

حديث النهار

رقاص التفكك!

لا نعتقد ان الرئيس حافظ الاسد يعترض على ان تكون اميركا هي "أساس عملية السلام"، كما قال الرئيس حسني مبارك في وجوده، بعد لقائهما في الاسكندرية.

منذ مدريد، والرئيس الاسد يتعامل مع اميركا على انها "أساس عملية السلام".

وحتى عندما زار باريس، وفي خطاباته وتصريحاته المتعددة، لم يقل ولا مرة واحدة، ان الدور الاوروبي سيكون بديلا من الدور الاميركي. على العكس، الذي كرره، واكثر من مرة، هو ان هذا الدور سيكون مساعدا لدور اميركا، وليس بديلا منه.

ولانه لا يسعى الى بديل من الدور الاميركي، ولا يبحث عن أي اطار خارج اطار مدريد، كان تحفظه في باريس عن المبادرة المصرية – الفرنسية، رغم محاولات – بل جهود – الرئيس مبارك لاقناعه بالانضمام اليها.

في باريس كانت "قيد الدرس". واستمرت "قيد الدرس" في الاسكندرية، ويبدو ان درسها سيستمر بعد عودة الرئيس السوري الى عاصمة بلاده دمشق.

لكن رئيس مصر ورئيس سوريا لم يلتقيا في الاسكندرية، ويتباحثا مدى ساعات اربعا ونصف ساعة، فقط ليعلن الرئيس مبارك ان اميركا هي "أساس عملية السلام"، وليكرر الاسد ان المبادرة المصرية – الفرنسية ... هي "قيد الدرس".

لا ندعي اننا نعرف تماماً ما جرى داخل الغرفة المغلقة (مع ان غيرنا من الزملاء يفعل ذلك!). لكن الحديث لا بد ان يكون قد تركز على الدور "العربي" في عملية السلام. وخصوصا بعد تعثر المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية. والاهم بعد قرار الكنيست الاسرائيلية عن الجولان والذي وصفته سوريا بانه اعلان حرب.

ويبدو ان الرئيسين قد اختلفا على هذا الدور، وعلى القرار العربي في هذه المرحلة. مما حمل الرئيس مبارك يعلن انهما ليسا "مخولين" من جانب الامة العربية، متابعا ان أي قرار يتخذانه يجب ان يعرض على الامة العربية.

... وبما ان الامة العربية، عندما يأتي الحديث عن قرار أو دور عربي موحد، تصبح أمماً وشعوبا مبعثرة وممزقة ومختلفة، بل مفككة، ورقاص تفككها يتأرجح بين ضرورة انعقاد مؤتمر قمة موسع يخرج بقرارات ملزمة لا يستثنى منها أحد، ومطالب بتنفيذ قرارات القمة السابقة التي "حولت" الرئيس مبارك متابعة تنفيذ القرارات، ومطالب بمؤتمر لـ"انقاذ" عملية السلام، ومعارض لهذا المؤتمر لانه قد يؤدي الى اعلان "وفاة" مؤتمر مدريد.

لذلك، وغيره، لن يكون هناك من جديد "يعرض" على الامة العربية. وسيمضي السلام، سلام بنيامين نتنياهو، سواء استمرت اميركا في القيام بدورها أم لم تستمر، وسواء أحرى تفعيل الدور الاوروبي ام بقي على رصيف الانتظار، رغم السراب الجديد الذي بدأ يتعلق به بعض العرب، سراب التغيير من داخل اسرائيل، مع ان نتنياهو يراهن – من الآن – على انه مستمر في الحكم أربع سنوات أخرى من القرن الحادي والعشرين.

نبيل خوري

الملك حسين كما بدا على شاشة التلفزيون الاردني امس. (رويترز تيليفوتو)



الملك حسين للأردنيين: مُصاب بسرطان قابل للشفاء

للمرة الاولى منذ دخوله مستشفى "مايو كلينيك" في الولايات المتحدة، صارح الملك حسين في مقابلة بثها التلفزيون الاردني امس الشعب الاردني بأنه مصاب بالسرطان لكنه قال انه سرطان قابل للشفاء التام. واكد ان الاطباء متفائلون لتجاوبه مع العلاج الكيميائي الذي اجتاز دورته الاولى. واضاف: "هناك حياة وهناك نهاية للحياة منه هي طريق كل واحد أكان عظيماً ام رجلاً عادياً (...) انا لا ازال هنا وفي حال جيدة وسأنتصر على المرض".

(الصفحة ١٦)

اعترفت بالعلاقة الجنسية مع كلينتون

حصانة كاملة لليوينسكي مقابل ادلائها بشهادتها





مونيكا ليوينسكي لدى وصولها الى مكتب محاميها في واشنطن امس. (أب تيليفوتو)

توصل مكتب المدعي الاميركي المستقل كينيث ستار ومحاميي المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي الى اتفاق تعترف منه بموجبه في شهادتها أمام المحكمة باقامة علاقة جنسية مع الرئيس بيل كلينتون، في مقابل منحها حصانة كاملة.

وتوصل الطرفان الى هذا الاتفاق بعدما اجتمعت ليوينسكي مع مساعدين لستار مدة خمس ساعات في منزل في مانهاتن واقرت باقامة علاقة جنسية مع الرئيس كلينتون وادلت بمعلومات اعتبرت مهمة للتحقيق في قضية التحرش الجنسي التي أقامتها عليه باولا جونز.

(الصفحة ١٧)

واشنطن تخشى تطوير صاروخ ايراني بعيد المدى

حذرت واشنطن امس من ان ايران قد تكون قادرة في فترة تراوح بين سنتين وخمس سنوات على نشر صواريخ بعيدة المدى من طراز "شهاب ٤" تكون اكثر فاعلية وخطورة من صاروخ "شهاب ٣" المتوسط المدى الذي اختبرته أخيراً.

(الصفحة ١٧)

اسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في بيروت
الثلثاء ١٩٩٨/٧/٢٨

	ل.ل.
الدولار الاميركي	١٥١٤,٢٥
المارك الالماني	٨٤٩,٩٥
الفرنك الفرنسي	٢٥٣,٠٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٠٠,٥٠
الليرة الايطالي	٠,٨٦
الين الياباني	١٠,٦٧

الموقف هذا النهار

طموحان سوريان وحرب مخابراتية!

- ٢ -

اخصام سوريا من اللبنانيين يعطون عودة "القوات" الى واجهة اهتماماتها واهتمامات السلطة اللبنانية المستمرة بدعمها، معنى يتصل بكيان لبنان ومناعته ومستقبله. فهم يعتقدون، وبشيء من الجزم، ان سوريا تصرفت في البلاد ولاسيما منذ دخولها اياها عسكريا عام ١٩٧٦ انطلاقاً من طموحين، الاول، ترويض الشعب اللبناني بكل فئاته وادارة مقدراته مباشرة ومداورة وتحضيره لوضع وحدوي او اتحادي معها فور توافر الظروف الاقليمية والدولية المؤاتية. وقد يكون هذا الوضع مقدمة لصيغة اتحادية عربية اكبر، او قد يكون تصحيحا لواقع ارست اسسه ودعائمه القوى الاستعمارية اثناء الحرب العالمية الاولى وبعدها مباشرة. والطموح الآخر تحويل لبنان مصدر قوة ومنعة لسوريا بعدما كان لعقود مصدر اذى لها وخصوصا للانظمة الحاكمة فيها، وبعدما صار خلال الحرب التي قامت عام ١٩٧٥ واستمرت نيفا و١٦ عاما ساحة لعدوها الاساسي اسرائيل ولاخصامها من العرب.

الطموح الاول، يقول هؤلاء الاخصام، نجحت سوريا في تحقيق معظمه اذ تمكنت، وان بعد عناء، من استقطاب مسلمي لبنان الى صفها ومن ضرب الحالة المسيحية المعادية لها فيه، لكن نجاحها لم يكن كاملا على ما تبين لها. ذلك ان الفاعليات الممثلة فعلا للمسيحيين اللبنانيين استمرت اما على عدائها لسوريا واما على حذرها منها وشكها في نياتها حيالهم وحيال وطنهم. واستمرت جاهزة في اغلبيتها على الاقل للتعاون مع كل من يستطيع ان يساعدها في مواجهتها لدمشق. وابرز هذه الفاعليات تنظيما على الارض تبين انه "الجسم القواتي"، وتبين انه لا يزال رغم كل محاولات الاستمالة السورية له متمسكا بسياسات الماضي، وانه يشكل خطرا على الوضع السوري في لبنان. ولذلك فان من الواجب الوطني والقومي السوريين يقضيان بالقضاء على العصب المسيحي الذي لا يزال ينتفض على الارض في لبنان وليس خارجه لا كرها بالمسيحيين بل خشية ان يساهم بقاؤه في احياء العصبية الوطنية اللبنانية غير المستحبة في هذه الايام.

والطموح الآخر، يقول الاخصام انفسهم، نجحت سوريا في تحقيقه ايضا وبنسبة عالية ولكن غير مكتملة بسبب الحالة المسيحية المتمردة، وبسبب القدرة على استعمالها، وبسبب الفرصة التي تتيحها لجهات عديدة ليست كلها اسرائيلية او مرتبطة باسرائيل لاعادة تنظيم نفوذها اللبناني الذي تعمدت سوريا وعلى مدى اعوام ازالته ونجحت في ذلك.

اما المحايدون حيال سوريا اللبنانية فيعترفون بالطموحات الوحدوية لسوريا، وهي لا تنكرها، لكنهم يعرفون ايضا ان قيادتها السياسية العليا حكيمة وواعية وتعرف ان تحقيق هذه الطموحات رهن بعوامل دولية واقليمية ومحلية ليست متوافرة الآن وقد لا تتوافر في المستقبل المنظور. علما انهم يعترفون في الوقت نفسه بان لبنان اليوم، وخصوصا حيال سوريا، لم يعد كما كان في الماضي ولاسيما قبل الحروب التي نشبت على ارضه. وان ادارتها له باتت امرا واقعا مسلما به لدى القوى الاقليمية والدولية الفاعلة، وان الحد من هذه الادارة مستقبلا يوم يعاد ترتيب اوضاع المنطقة لن يعيد التكافؤ الذي كان بين بيروت ودمشق، ولن يقضي على النفوذ الذي اسسته سوريا في لبنان. الا انهم يؤكدون التصميم السوري وتاليا اللبناني على حسم الامر مع الجسم القواتي في لبنان، وذلك ظاهر من التصرفات، ومن الكلام الذي يقوله مسؤولون سوريون في مناسبات اجتماعية عديدة في لبنان والذي يؤكدون فيه ان "القوات" صارت سرطانا يجب استئصاله قبل ان يهدد الجسم اللبناني كله.

وهم يعيدونه الى دقة الوضع الاقليمي الحالي لا بل الى خطورته والى الاستهداف المباشر لسوريا الذي تقوم به اسرائيل منذ فترة. ذلك ان حكومتها التي يترأسها بنيامين نتنياهو عازمة على اقامة اسرائيل الكبرى غير التوراتية رغم كل الصعوبات، وقد جاءت المحنة الصحية الاخيرة للعاهل الاردني حسين توفر لها فرصة لمضاعفة العمل من اجل تنفيذ مشروعها، وخصوصا اذا ادت المحنة المذكورة الى متاعب بالغة الجدية في الاردن. وفي وضع كهذا ترى اسرائيل ان سوريا المرتاحة اقليميا، وخصوصا في لبنان، قد تستطيع العمل منفردة او مع العرب الآخرين فضلا عن جهات دولية عديدة لاعاقة المشروع المذكور. ولذلك فان ارباكها او بالاحرى انهاكها واشعارها بالخطر امر ضروري وملح ريثما يمر هذا المشروع. ولبنان هو ساحة الانهاك وساحة الاشعار بالخطر. والفئات الناقمة على سوريا من شعبه قد تستغل في هذا الاتجاه. كما قد يستغل الضعف البشري عند اشخاص من الفئات غير الناقمة عليها مبدئيا. ومواجهة هذا الامر تكون باقفال الباب او الشباك الذي تأتي منه الريح، وان الحق ذلك ظلما بالكثيرين. اذ "يروح الصالح بعزا الطالح" كما يقال. والانهاك يتم بحرب مخابراتية بين اسرائيل من جهة ولبنان وسوريا من جهة اخرى. طبعا، قد يتساءل البعض: لماذا لا يشن نتنياهو حربا مباشرة على سوريا اذا كانت خائفة منها على مشروع اسرائيل الكبرى؟ والجواب عن ذلك كما يقدمه المحايدون انفسهم هو ان الحرب الشاملة ممنوعة من الولايات المتحدة الاميركية فضلا عن انها تضر اسرائيل اذ انها قد تدفع المجتمع الدولي الى وضع ازمة الشرق الاوسط على سكة الحل من جديد قبل اكتمال مشروعها. وهي قطعا لا تريد ذلك.

ما هي الخيارات المتاحة للجسم القواتي حاليا؟

سركيس نعوم

الأجواء توحي كأن الهراوي ترك الرئاسة قبل أن يغادرها

سجال رئيسي المجلس والحكومة أفقه مسدود

كتب نقولا ناصيف:

عندما اختلف الرئيسان نبيه بري ورفيق الحريري في أيار ١٩٩٥ على التمديد للرئيس الياس الهراوي، وأطاحا أولى حكومات الرئيس الحريري (١٩ أيار) ثمناً ظاهرياً لتأجيل بت الخلاف الى تشرين الأول، لم يكن فحوى خلافهما التمديد بالذات – وهو كان في أي حال محض قرار سوري تبلّغاه قبل أيام – بقدر ما كان محاولة كل منهما اتخاذ موقع الناخب المحلي الرئيسي في ذلك الاستحقاق. اذ كان الرئيس الحريري يجد في تسويقه تعديل الفقرة الثانية من المادة ٤٩ من الدستور ولقرار التمديد باكراً (قبل ستة أشهر من موعد الانتخابات الرئاسية)، تكريساً لدوره ناخباً كبيراً وأول في الاستحقاق، كما في تسمية الرئيس الجديد (وخوضه العلني معركة التمديد تلك بدا هدفاً ضمنياً لرغبته في دور حاسم في تسمية الرئيس عبر هذا الأجراء، من حيث أن التمديد للرئيس الهراوي هو بمثابة اختيار رئيس للجمهورية). أما الرئيس بري فكان يجد في مناوأته التمديد عبر تمسكه بالخيارات المفتوحة في تعديل المادة ٤٩ ترجمة مماثلة لموقعه النافذ، رئيساً للسلطة الاشتراعية ومعبراً عن اتجاهات الغالبية البرلمانية، ناخباً كبيراً وأول: ألا يكون عقبة أمام التمديد فحسب، وانما أيضاً ذا دور حاسم في التسمية.

رئيس الظل

بإزاء خلافهما هذا عام ١٩٩٥ التزم الرئيس الهراوي موقف الحياد الكامل كونه المعني المباشر بتمديد ولايته، يقود رئيس الحكومة معركته بالنيابة عنه. الموقف نفسه يلتزمه اليوم مجدداً حيال تصاعد الخلاف بين رئيسي البرلمان والحكومة على الاستحقاق، لكن بفارقين اضافيين ينطويان على دلالتين بالغتين:

– أولاهما تصرف الرئيس الهراوي، العازف علناً على الأقل عن طلب تمديد ثان، على أساس أنه على أهبة مغادرة رئاسة الجمهورية نهائياً، كما لو أنه غير معني بكل السجال الحاد الدائر من حوله على الاستحقاق وعلى صلاحيات رئيس الجمهورية، بل غير معني بالانخراط في هذا السجال، شريكاً فعلياً للرئيسين الآخرين في تسمية خلفه.

– ثانيهما فقدان رئيس الجمهورية، قبل أربعة أشهر على انقضاء ولايته، زمام المبادرة والقدرة الفعلية على التأثير على مسار الأحداث والمواقف ذات الصلة بالاستحقاق، على نحو بدا معه عملياً خروجه من اللعبة السياسية قبل أن يغادر الرئاسة ويطمئن الى هوية خلفه.

مثل هذا الموقف عرفه قبله بعض أسلافه في الاشهر الأخيرة من نهاية عهودهم، على أنهم لم يترددوا لحظة في ابراز أدوارهم في تسمية خلفائهم، وان مرغمين في مجاراة تأييدهم: فالرئيس كميل شمعون أضحى قبل شهرين على نهاية ولايته (في خضم نتائج "ثورة ١٩٥٨") رئيس الظل لرئيس جديد غير منتخب بعد لكنه يعرفه، هو قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب. والرئيس شارل حلو أقام في الشهرين السابقين لنهاية ولايته في ظل العودة المحتملة للرئيس شهاب الى الرئاسة صيف ١٩٧٠، قبل أن يعزف الرئيس السابق (٣ آب) ويسمي حاكم مصرف لبنان الياس سركيس مرشحاً بديلاً منه. والرئيس سليمان فرنجيه قبل ستة أشهر على نهاية الولاية أقام في ظل الانتخاب المبكر لخلفه الرئيس سركيس الذي بات بفعل استقطاب سياسي تطلّبته آنذاك "حرب السنتين" الرئيس الفعلي للبلاد من دون أن يقسم بعد اليمين الدستورية.

كذلك الرئيس سركيس أقام في ظل الرئيس بشير الجميّل قبل شهرين على انتخابه الى حد اطلاق يده في دور محوري ابان مفاوضات خروج القوات الفلسطينية والسورية من بيروت وضواحيها آب ١٩٨٢. والرئيس أمين الجميّل أقام في مأزق العزل السياسي أشهراً طويلة سابقة لانتهاء ولايته من جراء مقاطعة حكومة الرئيس رشيد كرامي له ولنصفها الآخر. والرئيس الهراوي يجد نفسه اليوم، ومنذ آذار الفائت، مقيماً في ظل خلف لا يعرف حتى اللحظة – لا هو ولا شريكاه – مَن هو.

أيهما الناخب؟

بيد أن الاستحقاق الرئاسي أصبح الآن، وعلى غرار سجال ١٩٩٥، أسير خلافات الرئيسين بري والحريري بالذات، من دون أن يعني ذلك مقدرتهما معاً على توجيه مساره. صراعهما المتجدد بعد استحقاق ١٩٩٥ على الجملة المفيدة البسيطة المقتضبة هذه: أيهما، في الانتخابات الرئاسية، حامل "كلمة السر" السورية.

يعني ذلك:

١ – الاستحقاق الدستوري اللبناني قرار سوري أولاً وأخيراً، يتبلّغه المسؤولون اللبنانيون في الوقت المناسب، لا في لحظة اتخاذه بالضرورة. وتالياً لا أثر مباشراً للخلافات المحلية على ذلك القرار، شأن ما حصل أيضاً في استحقاق ١٩٩٥. اذ لم ينجح رئيس البرلمان بعد اللقاء الطويل بالرئيس السوري في ١٤ أيار ١٩٩٥ سوى في التمنّي عليه تأخير تعديل المادة ٤٩ حتى تشرين الأول فسحاً في المجال أمام مناخات داخلية أفضل تقبلاً لتمديد كان يتحفظ عنه. ولعلّ المفارقة المثيرة عن ذلك اللقاء أن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام أبلغ الى الرئيس بري قبيل لقائه بالرئيس الأسد أنه في صدد تبلّغ قراره بالتمديد للرئيس الهراوي، على أن يلاقيه الرئيس بري بعد اللقاء (المفترض أنه سيكون قصيراً) الى غداء في منزل نائب الرئيس الذي كان والرئيس الحريري من أبرز المتحمسين لاستمرار الرئيس الهراوي في السلطة. بعد ست ساعات، انقضى معها الغداء، فاجأ الرئيس بري نائب الرئيس بعبارة أن التمديد تأجل الى تشرين الأول، لا الى أواخر أيار.

كان ذلك أقصى أثر لنزاع محلي – أو حتى لوجهة نظر محلية – يمكن أن يترتّب على قرار سوري كبير في حجم انتخابات رئاسة الجمهورية، هو اختيار شخصي للرئيس الأسد في أوانه المناسب. لم تكن ثمة محاولة تثني عن قرار التمديد، المتخذ سلفاً تبعاً لمعطيات غير لبنانية بالتأكيد في استحقاق ١٩٩٥، بل تأجيل كأسه المرّة بعض الوقت، لعلّ فرصة تغييره تتولّد من صلبه. على أن الرئيس الحريري ظل يتصرّف حيال قرار التمديد، لاحقاً، على أنه انتصار شخصي له، كان أول من أطلقه، قبل سنة في ٢٠ تموز ١٩٩٤. أراد به أن يقول أنه الناخب المحلي الكبير والأول، شأن مسعى الرئيس بري الذي أراد به أيضاً القول، في حصيلة لقائه بالرئيس السوري، أنه ناخب محلي كبير وأول. في الواقع ثمة ناخب كبير وأول سواهما.

٢ – أنها أول انتخابات رئاسية في ظل أحكام الدستور المنبثق من اصلاحات اتفاق الطائف. وهي بذلك انتخابات لن يكون فيها الكثير من ماضي الانتخابات الرئاسية اللبنانية، بل ربما لا شيء منها على الاطلاق. بدءاً من تجريد رئيس الجمهورية موقعه المحوري فيما كناخب كبير وأول كان عليه – الى حد بعيد – أسلاف الرئيس الهراوي، ليصير هذا الموقع في عهدة رئيسين آخرين غير مدينين بمنصبيهما كما في ظل الدستور السابق لرئيس الجمهورية، رئيس المجلس بولاية سنواته الأربع واستحالة حل البرلمان، ورئيس الحكومة (رئيس السلطة التنفيذية) المنتخب من الغالبية البرلمانية وفق استشارات نيابية ملزمة. وفي هذا الاطار بالذات يتعين ادراج سعي الرجلين – بل خلافاتهما على الاستحقاق – الى دور الناخب الكبير والأول فيه، على رغم معرفتهما الوثيقة بأن الأثمان السياسية التي تثيرها الخلافات المحلية لا تدخل في أي حال في حسابات القرار السوري عند تسمية المرشح للاستحقاق.

٣ – على أن "افتعال" المشكلة يبدو أكثر التصاقاً برئيس الحكومة منه برئيس المجلس لأسباب تتصل تقليدياً وتاريخياً بدور رئيس البرلمان كناخب كبير في الاستحقاق الرئاسي. مثل هذا الموقع افتقده على مر العهود رؤساء الحكومة السابقون ما خلا سابقة واحدة – لعلّ الرئيس الحريري يحاول الاقتداء بها تمهيداً لادراجها عرفاً – جعلت رئيس الحكومة ناخباً فعلياً في الاستحقاق الرئاسي، مع أنها لم تفض الى فوز مرشحه. هي سابقة آخر حكومات عهد الرئيس حلو التي ترأسها عام ١٩٦٩ (بعد اعتكاف ستة أشهر) الرئيس رشيد كرامي وخاضت معركة انتخاب الرئيس سركيس في ١٧ آب ١٩٧٠، اتخذ فيها الرئيس كرامي – كما رئيس مجلس النواب يومذاك صبري حمادة – موقع الناخب المؤثر ورأس حربة كتلة النواب "النهجيين" (وكانوا يشكلون الغالبية البرلمانية) في مواجهة "الحلف الثلاثي" و"كتلة النواب الوسط" (مع أن الأمانة التاريخية تقضي بالقول أن "عسكر" الشهابية – "المكتب الثاني" – لا نوابها هم الذين خاضوا معركة الرئيس سركيس). سابقة الرئيس كرامي، رئيساً أيضاً لآخر حكومات عهد الرئيس فرنجيه، كررها قبل أيام من انتخاب الرئيس سركيس عام ١٩٧٦ بترشيحه العلني والمسبق له. على أنه ربح هذه المرة رهان فوز مرشحه.

سوى هاتين الحالتين، ظل رؤساء الحكومات أسرى نفوذ رئيس الجمهورية، ومن خلاله رئيس البرلمان، في توجيه نتائج الانتخابات الرئاسية، حتى في ظل تأثيرات اقليمية ودولية. وقد شكّلت الصلاحيات المقيدة لرئيس الحكومة في الدستور السابق (قياساً بما أضحت عليه اليوم) احد دوافع تجريده من ذلك النفوذ متى كان في موقع يتعارض ورئيس الجمهورية: ألا يكون الرئيس رياض الصلح مع الرئيس بشارة الخوري، والرئيس سامي الصلح مع الرئيس كميل شمعون، والرئيس حسين العويني مع الرئيس فؤاد شهاب، والرئيس رشيد كرامي مع الرئيس شارل حلو.

وفي الواقع، وخلافاً للاحجام السياسية الكبيرة التي كانت لهؤلاء جميعاً، يحيل الرئيس الحريري السجال على الاستحقاق الرئاسي مناسبة للقول بأن استحقاق رئيس الحكومة لا استحقاق رئيس الجمهورية هو الأهم للمرحلة المقبلة. بل هو المشكلة الصعبة. وهو ما انتهى اليه حتى البارحة على الاقل بسجاله المتشعب، بدءاً بتفسيره لصلاحيات رئيس الجمهورية خلافاً لنصوص الدستور نفسه، لينتهي الى فتح ملفات عهد حكَم هو فيه طوال ثلثي سنيه التسع: ملفات الفساد والادارة والاصلاح ونزاعات السلطات والقرارات المذهبية والطائفية والتعيينات وتقاسم الحصص.

دليل آخر على حصر الخلاف على الاستحقاق برئيسي المجلس والحكومة، كما لو أنهما وحدهما المعنيين به. بل كما لو أن رئيس الجمهورية ترك الرئاسة قبل أن يتركها.

"أفكار حول الأمن وتطبيق القرار ٤٢٥ من دون شروط"

موراتينوس التقى الهراوي وبري والحريري: نسعى الى مؤتمر عالمي للسلام يكمل مدريد

اطلع الموفد الاوروبي الخاص بعملية السلام في الشرق الاوسط السفير ميغيل انخل موراتينوس المسؤولين اللبنانيين امس على افكاره في شأن عقد مؤتمر دولي جديد للسلام انطلاقاً من الاقتراح الفرنسي – المصري المشترك. وحرص على الاعلان ان هذا المؤتمر "يجب ان يكمل مقررات مؤتمر مدريد"، كاشفاً ان لديه "موافقة مبدئية من دمشق من اجل التحضير للمؤتمر بشكل جدي"، لكنه لفت الى ان سوريا "ما زالت حذرة، وتطالب بتحضير جدي للمؤتمر".



الهراوي مستقبلا موراتينوس في بعبدا



عند بري في مجلس النواب.

موراتينوس مع الرئيس الحريري في دارته في قريطم.

وصل الموفد الاوروبي قبل ظهر امس الى بيروت قادماً من دمشق واجرى فور وصوله محادثات مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، ثم انتقل الى مجلس النواب حيث التقى رئيس المجلس نبيه بري. ثم استقبله رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء قبل ان يغادر بيروت الى عمان.

في قصر بعبدا

وبعد لقائه والرئيس الهراوي قال موراتينوس: "التقيت رئيس الجمهورية مجدداً في اطار اللقاءات المستمرة بين الاتحاد الاوروبي والسلطات اللبنانية، وقد اتيت من دمشق واغادر مساء الى الاردن وساكون بعد غد (غداً) في اسرائيل لاختم جولتي في القاهرة اواخر الاسبوع.

المهمة الجديدة كمبعوث خاص في اطار الجهود المبذولة للاطلاع على الوضع العام من اجل فك الجمود الحاصل في اطار المحادثات والمفاوضات في ما يتعلق بالشأنين اللبناني والسوري ولدرس الخيارات المختلفة، اذ كان الجمود مسيطراً نهاية الاسبوع الماضي، وهذا الاسبوع هو اسبوع مهم سيشهد اختتام اعمال الكنيست الاسرائيلية ويجب معرفة ما هي الامكانات لفك الجمود على المسارات التفاوضية المختلفة.

ان الاتحاد الاوروبي كان يعمل، كما قلت في المرة السابقة خلال مروري بلبنان، على افكار ورقة استراتيجية للاتحاد الاوروبي تسعى الى عقد مؤتمر عالمي.

وقد اطلعت الرئيس الهراوي على هذه الافكار، وهي متقاربة ومتشابهة مع تلك التي اقترحها الرئيس الفرنسي جاك شيراك على الرئيس المصري حسني مبارك ويجب ان تحضر وتنسق جيداً مع الولايات المتحدة الاميركية اذا زال الجمود خلال الايام القليلة المقبلة على صعيد عملية السلام.

وعلى صعيد المسارين اللبناني والسوري. اطلعت الرئيس الهراوي على المحادثات التي اجريتها مع الوزير السوري فاروق الشرع مساء اول من امس، واعتقد ان المشكلة تتمثل الان في طريقة ترتيب كل عنصر يمس بأي تفاوض بين سوريا واسرائيل وبين لبنان واسرائيل معاً. وسأتابع مهمتي وهي ليست سهلة، ولكن سأتابعها على امل ان نتوصل في وقت قريب الى اعلان معاودة المفاوضات".

وسئل: ما هي الافكار التي تتضمنها الورقة؟ فاجاب: "هناك افكار تتعلق بالشأن الامني، يجب تطبيق القرار ٤٢٥ من دون اي شروط، والنظر في طريقة التفاوض حول المظاهر الاخرى للامن بين اسرائيل ولبنان وبين سوريا واسرائيل. وهناك ايضاً العوامل المتعلقة بالارض، كانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان وانسحابه من الجولان. ولا يمكنني ان اكون اكثر وضوحاً لان هذا العمل ديبلوماسي ويجب القيام به ببعض السرية".

* كيف يمكن اوروبا التدخل في الشرق الاوسط في ظل رفض الولايات المتحدة هذا الدور؟

– نريد التدخل في اطار التكامل مع الولايات المتحدة ولكننا نتحمل مسؤوليتنا، ولدينا حتى الان افكار بينها اقتراح عقد المؤتمر، وكما قلت يجب ان يكون مهماً جداً، فهو ليس مجرد مؤتمر، وعليه ان يعطي دفعاً جديداً لعملية السلام، لذلك يجب ان يحضر بشكل جيد بالتكامل والتنسيق مع الولايات المتحدة. لكن للاتحاد الاوروبي افكاراً واقتراحات، وعلى هذا الاساس اقترح الرئيسان الفرنسي والمصري فكرة عقد المؤتمر في ندائهما من اجل السلام. فكرة عقد المؤتمر هي الآن محور درس داخل مجموعات عمل عدة في الاتحاد الاوروبي.

* هل تعتقدون ان الدور الاوروبي يمكن ان يكون فاعلاً؟

– كي يكون فاعلاً يجب ان نكون معاً، لقد تغيرت الامور في الشرق الاوسط، ويجب الا يكون هناك لاعب

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

بري: نجاح العهد بالخروج من عقلية المزرعة

تعليقا على ما قاله رئيس الحكومة رفيق الحريري ان نجاح العهد المقبل لا يكون الا بالدعم الذي يلقاه من القوى المؤثرة في السياسة اللبنانية بعد خروجها من عقلية الحرب ودخولها عقلية دولة المؤسسات، قال الرئيس نبيه بري لزواره "ان هذا الكلام صحيح اذا اضيف اليه الخروج ايضا من عقلية المزرعة والدخول في عقلية دولة المؤسسات".

استقبل بري امس محافظ البقاع بالتكليف ديب يونس فسفير لبنان في بروكسل جهاد مرتضى وسفير لبنان في واشنطن محمد شطح. ومساء استقبل في عين التينة وزير الداخلية ميشال المر.

الجمهورية اللبنانية

وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة

مجلس الانماء والاعمار

تعلن الحكومة اللبنانية، ممثلة بوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ومجلس الانماء والاعمار، عن إجراء مناقصة محصورة لتلزيم مشروع ترميم المبنى الملحق بقصر الاونيسكو (مختبرات كلية العلوم سابقاً).

يقبل للاشتراك في هذه المناقصة المتعهدون المؤهلون لدى المجلس لتنفيذ مشاريع مبان تبلغ كلفة تنفيذها ما بين مليون وخمسة ملايين دولار اميركي.

يمكن الاطلاع على ملف التلزيم في مركز مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت، وللحصول عليه ينبغي تسديد مبلغ قدره ٥٠٠ ألف ل.ل. (بموجب شيك مصرفي مصدق بإسم مجلس الانماء والاعمار وذلك اعتبارا من صباح يوم الجمعة في ٣١ تموز ١٩٩٨ وطيلة ساعات الدوام الرسمي.

تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مجلس الانماء والاعمار على أن تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا بتوقيت بيروت الرسمي من يوم الاربعاء في ١٩ آب ١٩٩٨.

يجري فض العروض الواردة لتنفيذ المشروع المذكور أعلاه في جلسة عامة في مركز المجلس عند الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاربعاء في ١٩ آب ١٩٩٨.

دعوة الى السيدات والسادة التالية اسماؤهم:

احمد جميل عسيلي – محمد نايف – حيدر – احمد – محمود – حسن حيدر حسن – رشيد ابراهيم سلم – محمد عباس شرارة – يقظان يحي يحفوفي – اسعد حسين شريف – شاهين محمد شاهين – جميل منيف شقير – محمد مرشد حمدان – علي حسين حلاوي – حسن عوض عنز – يوسف حسين هزيمي – حسن علي محمد مسلماني – محمد سعيد الخنسا – كميل محمد شكر – وفيق منيف شقير – علي حسين شقير – نجيب يحي يحفوفي – عوض حسن قطر – حسنة ملحم سعيد الحاج – محمد احمد حويجي – محمد علي اسعد ناصر الدين – فياض ملحم شقير – البير سليم شعراوي – وليم سليم شعراوي – هنري سليم شعراوي – حياة حسن الفيل – رياض محمد المقداد – محمد موسى ناصر – سنزة علي يونس – انطون الياس تويني – جان الياس تويني – لويس الياس تويني – كاتية الياس تويني – اديب نايف سليمان – هاشم حسين فرانشة – اسعد حسين فرانشة – محمد جواد وهبي – فرح نعيم الغفان – جورج اميل شعراوي – فاضل اميل شعراوي – ريمون اميل شعراوي – رنا احمد الحركة – كامل الحاج ابراهيم سعيدي – عبد الكريم ابراهيم رعد – نعيم خليل الغفان – منير عبد الغني حوا – ابراهيم احمد معتوق – محمود احمد معتوق – زين علي فرحات – جميل خليل حميدشي – احمد محمد علي حسين – محمد حسن شكر – مصطفى قاسم صبرا – جعفر احمد صبرا – رتيقة حسين رضوان – ابراهيم عبد الله حماده – كامل عبد الغني فاعور – لين ليرو ابرويان – سونا ابرو ابرويان – لدا ابرو ابرويان – سوزان ابرو ابرويان – حسين علي الموسوي – ملحم عباس حلوان – محمد حسن كنعان عباس علي هزيمة – حسن محمد بديع الحركة – عبد اللطيف توفيق صادق – احمد سعيد صادق – عباس احمد خليل – خليل محمد خليفة – عبد القادر احمد معتوق – حسن محمد حمدان – مصطفى الاثات

نبلغكم المرسوم رقم ١٠٣٢١ الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٧ والقاضي بتصديق تخطيط طريق خلده – مطار بيروت الدولي – الكوكودي-(قضاء بعبدا – محافظة جبل لبنان)، واستملاك قسم من العقار رقم ٣٩٠٨ من منطقة الشياح العقارية.

وبناء عليه، تدعوكم لجنة الاستملاك للحضور الى مبنى الشركة الجديدة لمصرف سوريا ولبنان الطابق العاشر شارع رياض الصلح – بيروت وذلك يوم الجمعة الواقع في ٩٨/٨/١٤ الساعة العاشرة، مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير تعويض الاستملاك وفقا لاحكام قانون الاستملاك رقم ٥٨ تاريخ ١٩٩١/٥/٢٩، وينبغي عليكم اعلامها عن اسماء اصحاب الحقوق كالشاغلين والمستأجرين والمستثمرين وتاريخ بدء اشغالهم والبدلات التي يدفعونها، وفقا لاحكام المادة ١٥ من قانون الاستملاك والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم ويحل عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.

رئيس لجنة استملاك منطقة جبل لبنان الجنوبية لابتدائية القاضي محمد بشير دالتجي

REPUBLIC OF LEBANON
MINISTRY OF VOCATIONAL AND TECHNICAL EDUCATION
COUNCIL FOR DEVELOPMENT AND RECONSTRUCTION
INVITATION FOR BIDS

1- The Government of Lebanon has received a loan from the International Bank for Reconstruction and Development in various currencies towards the cost of the Emergency Reconstruction and Rehabilitation Project. It is intended that part of the proceeds of this loan will be applied to eligible payments under the Contract for Procurement of Workshops Equipment for the Ministry of Vocational and Technical Education.

2- The Council for Development and Reconstruction now invites sealed bids from eligible bidders for the supply of the following equipment :
Lot 1 : Mechanical Industrical — Lot 2 : Automotive Technologies — Lot 3 : A/C and Heating
Lot 4 : Telecommunications — Lot 5 : Electrical Installation and Electrical Machines

3- Interested eligible bidders who will be subject to postqualification according to the criterial stated in the bidding documents may elect to bid for one or more lots. However they must present a complete bid for each lot separately.

4- Interested eligible bidders may also obtain further information from and inspect the bidding documents at the offices of : The Council for Development and Reconstruction - Tallet el Serail - Beirut Central District - Facsimile (961-1) 864494 - 647 947 - Telephone (961-1) 981431 - 2 - Telex No. : 42490 CDR LE - Beirut - Lebanon.

5- A complete set of bidding documents may be purchased by interested bidders on the submission of a written application to the above and upon payment of a nonrefundable fee of US$ 2000 in the form of a banker's certified check in the name of the Council for Development and Reconstruction.

6- The provisions in the Instructions to Bidders and the General Conditions of Contract are the provisions of the World Bank Standard Bidding Documents : Procurement of Goods.

7- Bids must be delivered to the above office on or before 12:00 noon local time on Tuesday 15th September 1998 and must be accompagnied by a security of 3 percent of bid amount.

8- Bids will be opened in the presence of bidders representatives who choose to attend at 12:00 noon local time on Tuesday 15th September 1998 at CDR offices.

أسرار الآلهة

وزير مرشح للرئاسة الاولى يقوم بجولة استطلاعية على بعض "عواصم القرار".

من المسؤول؟

لوحظ ان حوادث السرقة وارتكاب جرائم قتل انحسرت بفعل التدابير الامنية التي اتخذت.

لماذا؟

تقول مصادر مرشح لرئاسة الجمهورية ان اول حكومة سيشكلها اذا فاز ستكون مصغرة وستجري حركة تشكيلات ومناقلات واسعة.

دراسة لحرب عن مخالفة الحكومة في خصخصة البريد

ينكب النائب بطرس حرب على دراسة، قد يحولها استجوابا، عن مخالفة الحكومة المادة ٨٩ من الدستور في ما يتعلق بخصخصة الخدمات البريدية، الامر الذي صدر بقرار عن مجلس الوزراء والمفترض ان يصدر بقانون عن مجلس النواب.

واشارت مصادر حرب الى ان ذلك "سيفتح باب المناقشة حول انتقاد الحكومة على أحكام الدستور لاقرار صفقات مخالفة لها".

"أمل" تخرج من شرنقتها
مغزى خوض بري معركة الاتحاد العمالي

كتب ابرهيم بيرم:

فيما كان رئيس مجلس النواب نبيه بري يفتح بالواسطة معركة سجال اعلامي مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، تمثلت بالتصريح الذي ادلى به النائب محمد عبدالحميد بيضون في مجلس النواب، كانت المعلومات الواردة تؤكد ان بري ابلغ الى الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق تأييده ترشيحه مجددا لرئاسة الاتحاد، بعدما تخلى عن كثير من الامور التي كانت السبب الاساسي لخوضه المعركة ضد تيار بري وحلفائه في الاتحاد العام الماضي.

والسجال الذي انفتح احد ابوابه علانية، اول من امس سيفتح ابوابا اكبر واوسع، على ما يرى مراقبون لخط العلاقة بين الرئيسين، لأنه رأس جبل جليد ظاهر لعمق لا يستهان به ويختزن تباينات تتراكم منذ مدة طويلة حول مجمل الاوضاع المواضيع الصغيرة والكبيرة الادارية والسياسية.

وموقف بري الدراماتيكي والمفاجئ من موضوع انتخابات رئاسة الاتحاد العمالي العام والمجلس التنفيذي للاتحاد، يحمل في طياته لاكثر من مغزى ومعنى ورسالة، ويرتبط بشكل وثيق، وفق المعلومات، بالسجال المفتوح بين الرئاستين الثانية والثالثة، ويوحي في الوقت عينه خطة تحرك جديدة اعدها بري في مرحلة ما بعد الانتخابات البلدية والاختيارية، وما قبل الانتخابات الرئاسية الوشيكة. وبمعنى آخر بدأ بري يتحفز لشن هجوم جديد سيكون له حتما انعكاس على دوره وموقعه راهنا ومستقبلا وعلى مستقبل الوضع السياسي في البلاد عموما.

فالرجل، بموقفه الانطلاقي من انتخابات الاتحاد العمالي، يبدو كأنه يعطي اشارات بأنه مستعد لفك التشابك، وفصم عرى الشركة بينه وبين الحريري في العديد من المواقع السياسية والنقابية التي تجلت خلال الاعوام الماضية بعدما خاضا متحالفين معاركهما في وجه المعارضين وتمكنا معا من تحقيق نتائج لا بأس بها.

ولكن هذا الامر، على وجاهته وبلاغته، يبدو ذا مفاعيل وابعاد تروح الى ابعد. فالرئيس بري يخوض هذه المرة غمار المعركة مقابل الرئيس الحريري في ميدان حساس ومهم جدا، وبالتحالف مع الحزب الشيوعي الذي ما زال، رغم كل ما حل به وما اعتراه، يحتفظ برصيد لا بأس به داخل الحركة النقابية العمالية، وبالتعاون مع ابو رزق نفسه الذي شكل خلال فترة رئاسته للاتحاد العمالي العام عامل اقلاق وازعاج حقيقيين للحريري والحكومة عموما خلال سلسلة الاضرابات والتحركات التي قادها في الشارع واستدعت نزول قوى الامن الى المواجهة. كما استدعت اتخاذ اجراءات امنية مشددة للحد من التظاهر والاضرابات.

وهذا التحول يعني من جملة ما يعنيه ان بري يتكئ هذه المرة على قطاع لا يستهان بحضوره من تيار المعارضة الشديدة للحريري التي لم تهادنه في يوم من الايام، وترصدته في كل مشاريعه وخطواته.

الى ذلك، سيعيد بري خلط الاوراق داخل المعارضة الحزبية نفسها، وسيدق اسفين الشقاق بينها، وخصوصا ان قسما من هذه المعارضة في الجنوب تحالف مع ابو رزق لخوض معركته ضد بري.

ولم يعد خافيا ان ثمة جسور علاقة قد امتدت بين بري والحزب الشيوعي منذ اشهر قليلة، وتجلت نتائجها خلال معركة الانتخابات البلدية والاختيارية، حيث خاضا المعارك معا في موقع واحد في العديد من البلدات والقرى والمدن، وخصوصا في مدينة بعلبك التي حدث نتائجها المفاجئة من خسائر حركة "امل" في هذه المعركة.

وصار معروفا ان اتحادا عماليا تكون مرجعيته بشكل او بآخر، عند الرئيس بري معناه ان ثمة سيفا آخر سيصلته رئيس مجلس النواب على رقبة الحكومة في المرحلة المقبلة، التي يرى المراقبون انها ستكون حبلى بالتحركات الاجتماعية والمطلبية، بعدما بلغت الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية مرحلة من التردي تعبر عن نفسها يوميا بتزايد نسبة صرف العمال والمستخدمين والموظفين من المؤسسات والمصانع وحدة معاناة الفئات ذات الدخل المحدود مطلع كل سنة دراسية، الى انسداد الافق امام الحديث عن علاوات وزيادات على الرواتب والاجور وسواها من التقديمات الاجتماعية من جراء ازمة الركود المتحكمة في الدورة الاقتصادية منذ فترة ليست قصيرة.

وفي حال امساك بري بزمام الاتحاد العمالي العام (يضم ٢٨ اتحادا) فسيكون في مقدوره ان يطل مجددا على قاعدة عمالية عريضة ومتنوعة الانتماءات الطائفية والحزبية، وهي من القواعد القليلة التي بقيت موحدة طوال سني الحرب وبعدها، الامر الذي سيساهم كثيرا في اخراجه من شرنقته الطائفية، ويساهم في الوقت عينه في تحلله من ازمته على المستوى الشيعي ويعوض الى حد بعيد الخسائر التي لحقت به على هذه الساحة. ويدرك بري تماما ان ثمة من صار يقاسمه الى حد المناصفة الفعلية على الساحة الشيعية، وينافسه على النصف الذي ما زال محسوبا عليه، وقد اثبتت له نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية هذه المعادلة ميدانيا وبالارقام.

ولئن يكن الرئيس بري قد اخذ لنفسه في المدة الاخيرة فرصته لمراجعة الوضع الداخلي للحركة، في محاولة للحد من الترهل داخل تنظيمه، ومن ثم اعادة نفخ الحياة في اوصال هذا التنظيم، عبر اعادة النظر في هيكليته الداخلية بتوسيع هيئاته القيادية (المكتب السياسي، الهيئة التنفيذية، احداث مجلس رئاسي، اعادة الاعتبار الى قادة هجروا الحركة...) والفصل بين مسؤولي التنظيم والآخرين الذين عينوا في مناصب كبرى في الدولة، بحيث يتم انتاج مسؤولين جدد يمسكون بمفاصل التنظيم ويديرون شؤونه اليومية.

وثمة شبه اقتناع بأن الامر، على اهميته وبداهته، لن يكون سوى حركة مطلوبة لتدعيم مواقعه من اجل جبه زحف المنافسين له داخل الطائفة الشيعية، لذا يعوّل بري كثيرا على حركته الجديدة التي يستطيع بها اصابة اهداف عدة. فهي ستجعله مستقبلا قطب المعارضة بكثير من الاحزاب والقوى، اضافة الى المعارضين للرئيس الحريري من غير الحزبيين. كما ستمنحه في الوقت عينه قدرة اكبر على الحركة والفعل في وجه خصومه السياسيين ومناوئيه الذين اندفعوا في فترة من الفترات نحو الاحزاب المعارضة لمواجهته، كما كسروا الحواجز التي كانت بينهم وبين الرئيس الحريري ليتعاونوا معه وحده في الكثير من القضايا والمواقف، ومنها قضية مبادلته اشلاء الجنود الاسرائيليين برفات مقاومين واسرى في اسرائيل.

ولا شك ان ضربة بري هذه ستخدمه كثيرا في معركة الاحجام السياسية التي بدأت تطفو على السطح منذ مدة وتحتدم اكثر فأكثر كلما اقترب موعد الاستحقاق الرئاسي.

ايا يكن رئيس الجمهورية الذي سيختاره الناخبون الكبار
الحريري يقبل البقاء رئيساً للحكومة بشروطه وليس بشروط غيره ويتحمل مسؤولية النجاح أو الفشل أمام مجلس النواب والشعب

قبل ان يشتد التنافس بين المرشحين المحتملين للرئاسة الاولى، في انتظار كلمة السر التي لا ينفع معها التحرك بدأ التجاذب بين مراكز القوى في الداخل لكي يأتي الرئيس العتيد منسجما مع خطها.

ورغم المحاولات المتكررة لابقاء ملف الاستحقاق الرئاسي مقفلا كي تبقى الاجواء باردة حتى تشرين الاول، ورغم ان الحركة في المطبخ الذي تطبخ فيه الرئاسة لا تزال ملحة، فان كل رئيس من الرؤساء الثلاثة يتحرك ليأتي الرئيس العتيد مقبولا لديه ولا يتعارض خطه السياسي مع خطه.

ومع ان ايا منهم لم يعلن تأييده لمرشح للرئاسة حتى الان فانه ينشط محليا واقليميا ودوليا لتسويق مرشحه المستور وان كانت الاسماء باتت مكشوفة ومعروفة وتتردد في الاندية السياسية وتوضع في خانة هذا او ذاك من القوى المحلية الفاعلة.

والواقع، ان الرئيس الهراوي يملك ورقة تعديل المادة ٤٩ من الدستور اذا طلب منه ذلك، وهي ورقة ضاغطة في يده تجعله يقابل طلب التعديل بطرح شروطه او مطالبه، لكي يبقى له دوره السياسي في عهد خلفه، ولا يكون على خصومة معه.

والرئيس بري يهمه المضمون بقاؤه رئيسا لمجلس النواب حتى عام ٢٠٠٠، يهمه ان يكون الرئيس المقبل صديقا له، يقف معه، وليس مع سواه عند حصول خلاف على قضية من القضايا المطروحة خصوصا اذا كانت تنعكس سلبا على مصالحه السياسية وعلى موقعه.

والرئيس الحريري الذي لا تزال الاوضاع الاقتصادية والمالية في البلاد اضافة الى علاقاته العربية والدولية القوية، في حاجة الى بقائه في السلطة، يرفض ان يستمر التعاطي معه بالطريقة التي اعتمدت طوال عهد الهراوي، وتحمل نتائج ذلك، بل يريد ان يكون له مع العهد المقبل طريقته لكي يستمر في تحمل المسؤولية، ولكي يكون هو المسؤول عن الاوضاع العامة في البلاد، فينبغي ان يترك له حرية التصرف لا ان تفرض عليه مواقف من هنا ومن هناك، يقبل بها مكرها مراعاة للظروف الصعبة والدقيقة، ثم يحمله من فرض عليه هذه المواقف، التتائج.

والواقع انه عندما شكل حكومته الاولى في عهد الهراوي كان يرى انه لا بد من الحصول على سلطات استثنائية للتمكن من الانطلاق بعملية البناء والاعمار، واخراج البلاد من آثار الحرب ورواسبها، لتحاشي امرار المشاريع المعدة لهذه الغاية، بالاقنية التقليدية، وبالوقت الذي تستغرقه لتصبح نافذة بحيث تصبح المشكلة المطلوب حلها مع انتظارمرور الوقت، اكبر من المشروع الموضوع لها.

وفي موضوع الاصلاح الاداري تحملت الحكومة الحريرية فشل التوصل الى تحقيق هذا الاصلاح لان مجلس النواب اصر على تعديل مشروعها واقترح انشاء هيئة للنظر في لائحة الموظفين المقترح صرفهم من الخدمة بتهمة الفساد، لان لا ثقة بمجلس الوزراء كي ينظر في هذه اللائحة، ولئلا يتم صرف الموظفين لاعتبارات سياسية، فكان فشل المحاولة الاصلاحية.

وفي تعيينات وظائف الفئة الاولى كانت المحاصصة تفرض نفسها على الحكومة، فأتى معظم هذه التعيينات غير موفقة لان من صار اختيارهم لبعض الوظائف لا يتحلون بالكفاية والاهلية فكانت النتيجة ان سادت الفوضى والمحسوبية في الوحدات الادارية التي يتولون ادارتها، وكان اي رفض لمثل هذه التعيينات، من شأنه ان يعرض الحكومة للحملات، فاضطرت الى الخضوع لسياسة المساومة والابتزاز عند تقدمها بأي مشروع، وادت مداراة هذه السياسة الى نتائج سلبية تحملتها الحكومة.

وفي تشكيل الحكومات كان يفرض على الحريري وزراء اما هم مشاكسون لتعطيل سير العمل داخل مجلس الوزراء ومكلفون احيانا وفي كل جلسة، ممارسة دور العرقلة وتعمد التأخير في توقيع المراسيم التي تصدر، واما هم فاشلون في وزاراتهم او فاسدون، ولا سبيل الى تغييرهم لانهم مفروضون عليه بحكم الواقع، وكان بعضهم يذهب الى حد معارضة موقف الحكومة في مجلس النواب من المشاريع المطروحة، او مهاجمة هذه المشاريع وانتقادها خارج المجلس فتظهر الحكومة مظهر المنقسمة على نفسها وتحولها حكومات، في حين ان دقة الظروف تفرض وجود حكومة متجانسة ومنسجمة لتأمين حسن سير العمل.

والهراوي الذي اعلن عزوفه عن التمديد، قال في تصريح له قبل فترة، انه لا يستطيع ان يحكم في ظل الوضع الراهن، وقد جوبه بالرفض عندما اقترح اجراء تعديلات دستورية هدفها تحقيق التوازن بين السلطات، وتصويب اداء المؤسسات ويجد الرئيس الحريري نفسه في وضع مماثل عندما يعرب هو ايضا عن رغبته في العزوف عن البقاء اذا ظل ضحية الابتزازات السياسية وتحميله مسؤولية حكومات لم يكن حرا في تشكيلها، وعواقب فشل الفاشلين فيها.

على اسس جديدة

لذلك، فانه ينتظر انتخاب رئيس جديد للجمهورية ليرى اذا كان في امكانه التعاون معه على غير الاسس التي صار اعتمادها، لان التغيير المطلوب في البلاد ليس الاشخاص فحسب بل النهج والاداء واسلوب العمل. ولكي يكون رئيس الحكومة مسؤولا عن اعمال حكومته ووزرائه، ينبغي ان تطلق يده في تشكيلها وان يختار على مسؤوليته الوزراء حتى اذا ما فشلت تحمل هو مسؤولية فشلها امام مجلس النواب وامام الشعب، وللاكثرية النيابية ان تحجب الثقة عنها عملا بالاصول الديموقراطية. وان يتحمل مسؤولية التعيينات في الادارات العامة والمؤسسات والمصالح المستقلة حتى اذا ما اختل سير العمل فيها كانت الحكومة التي تولت هذه التعيينات هي المسؤولة. وان تطبيق سياسة الثواب والعقاب توصلا الى اخراج الموظفين الفاسدين منها، وان تكون مسؤولة عن الانفاق حتى اذا ما حصل اهدار فيه حوسبت على ذلك، لا ان يبقى مرتكبو الاهدار والاختلاس دون محاسبة لانهم محميون. فاذا وافق رئيس الجمهورية المقبل على اتباع هذا النهج في العمل استمر الحريري وبقي على اساس ان تمارس كل سلطة عملها في اطار الدور المحدد لها بموجب صلاحياتها، والا اعتذر عن عدم تمكنه من الاستمرار مفسحا في المجال لسواه لكي يجرب حظه، عله يحقق الامال التي يعقدها اللبنانيون على العهد الجديد حتى في ظل الاوضاع الراهنة.

ان البلاد مقبلة على استحقاقات مهمة وتنتظرها محطات داخلية ومصيرية، وظروف قاسية اذا ظلت عملية السلام متعثرة او تعرضت للانهيار، ولا سبيل الى مواجهة ذلك الا بحكومة قوية منسجمة تمنح سلطات استثنائية وتتحمل مسؤولية ممارسة هذه السلطات امام مجلس النواب وامام الشعب، لتعويض ما يشوب الدستور من من نواقص ريثما يتم التوصل الى اتفاق على ازالتها.

اميل خوري

نائب الماني زار الفرزلي والخليل والحسن:
على حكومتينا العمل معا لحل مشكلة المبعدين

نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي مستقبلاً النائب الالماني في مكتبه في ساحة النجمة امس. (علي فواز)



السفير الحسن لدى استقباله النائب الالماني في حضور السفير ثابت. (دالاتي ونهرا)

رأى النائب الالماني الفيديرالي، عضو لجنة الشؤون الخارجية هنريش لومر في انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان "شرطا لتأمين السلام". واذ امل في تفهم موقف بلاده من مسألة ابعاد اللبنانيين، دعا الى "العمل معا" من اجل معالجتها.

زار النائب لومر وهو من الحزب الديموقراطي المسيحي الالماني امس ساحة النجمة وقابل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ورئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية النائب علي الخليل.

وصرح النائب الالماني في اعقاب اللقاءين: "ان الزيارة هي للاطلاع على الوضع بعد الانتخابات البلدية التي كانت مهمة جدا للبلاد من اجل تثبيت الديموقراطية فيها، واجراء الانتخابات النيابية. والهدف الثاني هو الاطلاع على وضع المسيرة السلمية في المنطقة بحيث يجب ان تتخذ قرارات لدفع العملية السلمية. وتأمل في ان تكون اسرائيل مستعدة لتطبيق قرارات مجلس الامن ومنها القرار الرقم ٤٢٥ وانسحاب قواتها من جنوب لبنان وهو شرط لتأمين السلام في هذه المنطقة.

هناك هدف آخر لزيارتي وهو رؤية تطور البلاد مع ان هناك جوانب عدة على صعيد الوضع الداخلي من اجل تثبيت الديموقراطية والتطور".

وسئل رأيه في موضوع اللاجئين اللبنانيين، فأجاب: "هناك الكثير من اللاجئين اللبنانيين في المانيا ليست لديهم اوراق ثبوتية رسمية ووضعهم غير شرعي، اي لا يثبت عليهم وضع لاجئين، والمانيا تريد ترحيلهم. ثمة ٧،٣ ملايين غريب فيها والبطالة مرتفعة هناك والحكومة اللبنانية لا تريد ارجاعهم، ولكن بحسب القوانين الدولية على لبنان ارجاعهم. وانا اتفهم ان لبنان لا يريد ارجاع الفلسطينيين الى لبنان. وعلى الحكومة اللبنانية ان تقرر من هم الفلسطينيون ومن هم اللبنانيون وخصوصا ان بعضهم ليس لديه جواز سفر. فعلى الحكومتين العمل معا لحل هذه المشكلة، وآمل في ان تتفهموا موقف المانيا التي تحب مساعدة الجميع ولكننا لا نستطيع استقبال الجميع".

قصر بسترس

ثم زار قصر بسترس والتقى الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن، في حضور السفير في بون سليم ثابت.

اثر المقابلة، قال لومر: "ناقشت مع الامين العام مواضيع عدة، واطلعته على زيارتي لجنوب لبنان، وخصوصا لمواقع "اليونيفيل" حيث وضعت اكليلا على ضريح الشهداء في قانا. واعتقد ان من الضروري التوصل الى خطوات جديدة بالنسبة الى عملية السلام التي تعوقها الحكومة الاسرائيلية وتحديدا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي نرى انه لا يريد عملية السلام. لكن من المهم ان نتوصل الى سلام في هذه المنطقة، وان ينسحب الاسرائيليون من جنوب لبنان والجولان. كما بحثنا في مواضيع اخرى تهم البلدين".

وسئل هل تطرقتم الى موضوع ترحيل اللبنانيين من المانيا، فأجاب: "اريد ان اشرح القضية من وجهة نظري، خلال الحرب في لبنان جاء الكثير من اللبنانيين الى المانيا، فأمنا لهم المنازل والاموال. واعتقد انهم امضوا حياة جيدة هناك ومعظم هؤلاء رغم عودة السلام الى لبنان، سيبقى في المانيا ولن نرحله. ولكن في المقابل هناك اخرون دخلوا المانيا في الفترة الاخيرة من الحرب، وهم لم يدخلوها للمكث فيها، لكنهم لا يريدون العودة الى ديارهم. نحن نريد اعادتهم الى لبنان. وهذا امر صحيح وكل دولة في العالم تقوم بذلك في موقف مشابه. ولكن ربما كانت هنالك مشكلة واحدة على الحكومتين اللبنانية والالمانية معالجتها عبر اجراء محادثات". نحن نعرف ان هؤلاء قدموا من لبنان وقد لا يكونون لبنانيين. هناك فلسطينيون واكراد وغيرهم. ولكن معرفة هوياتهم" صعبة جدا بالنسبة الينا. لذلك يجب ان نعمل لحل هذه المشكلة رغم ان ما ينص عليه القانون الدولي في حالات مشابهة هو امر واضح، اي ان على الدولة التي جاء منها هؤلاء ان تستعيدهم. هذا من جهة، اما من جهة اخرى فأنا افهم ان لبنان لا يريد استعادة الفلسطينيين. لذلك ارى من الضروري مناقشة هذا الموضوع بغية حله، ولكن لا يمكن القول ان المانيا تقوم بشيء خاطئ بل بالعكس".

وهل يزور لبنان للبحث في هذه القضية؟ اجاب: "كلا طبعا. انا في لبنان بصفتي عضوا في لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان. والسبب الاخر اني احب الشعب هنا وأحب هذه البلاد وأردت ان اعرف ما يجري بعد الانتخابات البلدية والانطباعات المسؤولين عن نتائجها، وان اطلع على مسيرة السلام. وأردت ان اسمع شيئا منكم عمن يكون رئيس الجمهورية المقبل".

واوضح ردا على سؤال الى انه وصل الى بيروت الجمعة الماضي وسيبقى الى الجمعة المقبل و"سأقابل رئيس بلدية صيدا والسيد دوري شمعون". واستبعد "ان يزور مسؤول الماني لبنان في هذه المرحلة التي تستعد فيها المانيا لاجراء الانتخابات في ايلول المقبل فالسياسيون هناك منهمكون جدا بالتحضير.

اده يطلب من سعادة "تصحيح" وقائع تصريحاته

تمنى عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده على رئيس حزب الكتائب جورج سعادة ان يبين صراحة بواسطة الاعلام "الاخطاء" في الوقائع التي قال انها وردت في "تصريحاتي الاخيرة".

تلقت "النهار" بالفاكس من باريس تصريحا للعميد اده هنا نصه:

"ورد في عدد "النهار" الصادر في تاريخ ١٩٩٨/٧/٢٨، ان جورج سعادة سيرسل الي "رسالة شخصية"، يصحح فيها بعض الوقائع الواردة في تصريحاتي الاخيرة، لان على حد قوله ما جاء على لساني لا يجوز ان يمر بدون تصحيح، وخصوصا انه يتعلق بمرحلة بدأت تدخل التاريخ" (كذا).

اريد ان اذكر رئيس الكتائب بان الموضوع يتعلق بتاريخ الوطن وبالشعب اللبناني، فلا مبرر اذا لتبادل "الرسائل الشخصية".

واذا كانت هناك ثمة اخطاء في الوقائع التي سبق ان ذكرتها، وهذا بالطبع ممكن، لانه لا يوجد انسان معصوم عن الخطأ. فأرجو ان يبين ذلك صراحة وعلنا بواسطة وسائل الاعلام، كي يطلع اللبنانيون على اقواله.

واذا ثبت لي ان خطأ ما قد شاب تصريحاتي السابقة، فسأبادر فورا، لأنني جمهوري ديموقراطي، الى الاعتذار من الشعب اللبناني، كونه هو الوحيد المعني بهذه التصريحات.

ريمون اده".

● رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اجتمع امس في القصر الحكومي بوزير الداخلية ميشال المر ثم بوزير الاعلام باسم السبع.

واستقبل وزير الاعلام في سلطنة عمان عبد العزيز الرواس الذي مثل السلطنة في احتفال وضع حجر الاساس للجامعة اللبنانية في الحدث.

وبعد الاجتماع صرح الرواس انه نقل تحيات السلطان قابوس، وعبر الحريري عن "شكره وامتنانه للسلطان والحكومة العمانية على المساهمة الجيدة في اعادة اعمار لبنان"، وقال: "السلطنة تنظر الى لبنان على انه رئة عربية وتتمنى له الخير والنجاح والاستقرار واختيار الجامعة اللبنانية هو اختيار لدعم الوحدة الوطنية ولبناء الانسان اللبناني ليكون فعلاً في ارضه سيداً عليها وقادراً على ان يمسك بمقدراتها ويتفاعل مع محيطه العربي بشكل سليم ودائم".

واضاف: "اجرينا جولة افق في واقعنا العربي والدولي عموماً وسعدت كثيراً بآراء الرئيس الحريري التي لها وزنها في اطار العمل السياسي العربي". كذلك استقبل الحريري السفير المصري عادل الخضري.

وزاره مختار البربارة (في زحلة) ميشال مخايل، ومجلس بلدية سعدنايل برئاسة زياد الحمصي، ومجلس بلدية ببنين – عكار برئاسة عدنان الرفاعي.

● اللجنة النيابية للتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني تعقد جلسة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم لدرس اقتراح القانون الرامي الى اعطاء مديري المدارس الرسمية تعويض ادارة ومكافآت اداء.

كذلك تعقد لجنة الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط جلسة برئاسة النائب محمد فنيش، وتعقد لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية جلسة برئاسة النائب عبد اللطيف الزين للبحث في اوضاع الخليوي.

حبيش ودياب شاركا في الحجر الذي يؤسس الحلم

الحريري توَزّع على ورشتين جامعية وسياسية: انتخاب الرئيس لا يصلح الأمور والسلوك هو نفسه

اختار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الحجر الاول لمدينة الجامعة اللبنانية اساساً لاطلاق جملة مواقف لرادها "الحد الفاصل بين الماضي والمستقبل" تربوياً، ورمى في اكثر من اتجاه سياسياً، مرة على الاستحقاق الرئاسي حيث الرئيس المقبل للجمهورية "لا يستطيع، ومع الحكومة، تحقيق آمال اللبنانيين، ما لم يحدث تغيير جوهري على مستوى الاداء السياسي والاداري والقضائي"، ومرة اخرى على خصومه السياسيين، ولاسيما غمزاً على رئيس مجلس النواب نبيه بري وغيره، داعياً اياهم الى الخروج من "عقلية الحرب"، مشدداً على "تحصين الادارة ضد الاهواء والتجاذبات ومحاولات الاستئثار والتسلط والمحسوبية".

بحجر الاساس للمدينة الجامعية الذي وضعه راعياً في احتفال، صباح امس، في كلية العلوم، الحدث – الشويفات، رمى الرئيس الحريري اكثر من عصفور، فدخل في خطابه الى الحضرة الاكاديمية المجللة، مؤكداً على النهج الجديد للحكم ازاء التربية، ولاسيما الجامعة اللبنانية "التي لا نعتقد انها لا تقدم العلم وحسب، بل تنشر بديموقراطيتها وفرصها المتكافئة، معنى جديداً وشاملاً للتربية والثقافة والالتزام الوطني والقومي والانساني"، طالباً من مجلس الجامعة "ان يقوم بجهد اكبر للاعانة في تماسك الادارة حتى تقوم بما عليها وتحافظ على استقلالية الجامعة".

وكذلك دخل على الحمأة السياسية، مذكراً بمخلفات الحرب وبالبعض الذي "يحاول ان يفرض قانونها ومفهومها وسلطتها على الدولة ومؤسساتها"، الى "نهاية هذه المرحلة (...) واننا امام مرحلة جديدة (...) ولن تدفعنا اي محاولة يائسة لاجهاض هذه الارادة او احباطها".

وحضر الاحتفال الى الرئيس الحريري، وزير الاعلام العُماني محمد عبد العزيز الرواسي ممثلاً السلطان قابوس بن سعيد وعدد كبير من الوزراء والنواب والمديرين العامين والسفراء وشخصيات اكاديمية وسياسية واجتماعية.

والاحتفال الذي صار بدعوة من وزارة الثقافة والتعليم العالي والجامعة اللبنانية ومجلس الانماء والاعمار استهل بتقديم للدكتور يوسف عيد الذي قال: "وضع حجر الاساس لبناء المدينة الجامعية من قال ان قصة طائر الفينيق حكاية خرافية؟

ها هو اليوم ينتفض من بين الرماد ليتكون من جديد مخلوقاً سوياً اكثر جمالاً وكمالاً واروع تحليقاً بالالفة، التضامن، الترابط، التواصل، التسامي، النهوض، البناء، العلم، المعرفة، عناوين تحدد الدور وتسدد الهدف.

مدرسة بيروت التي اضاعها الزلزال منذ اكثر من الف عام تتجمع حجارتها لتتراصف وتتشامخ صرحاً فيه تتكون معرفة الحكيم وتصفو عدالة العظيم، هذا اليوم نشهد فيه تحولاً في الارض وتبدلاً في الفرس، صحراء الشويفات هذه التي تمتد يدا مبسوطة تستر (...)".

دياب

وتكلم رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب: "(...) البنيان الذي سيعلو ليس حجر بناء يضاف الى ناطحات سحاب، بل هو رئة التواصل الذي يشد اوصال المجتمع بعضه الى بعضه، فيتوحد بدل ان يفرق ويجمع الطاقات بدل ان يوزعها، انه الحلقة التي كانت مفقودة واليوم وجدت.

انه يوم جامعة الالف الثالث لابناء لبنان ولكل ابناء العرب، انه واسطة العقد لمشاريع تعددت والجميع يدري اهمية القلادة وقيمتها.

ومكذا هذا العمل الجبار هو الرد البليغ والحي على تحديات العصر على تحديات الالف الثالث التي علينا ان نواجهها بالافعال لا بالاقوال.

وهو حافز كبير لاهل الجامعة لمزيد من العطاء ولمزيد من التطوير لما يستوجبه من تهيئة لاستقبال المولود الجديد عند انجازه من هيكلية جديدة ونظم مناسبة وفنيين يلائمون متطلبات هذا المولود (...).

ان هذا المشروع الكبير الذي رعيتم تباركون وتضعون حجر اساسه اليوم يدخل ضمن نهجكم الذي ما حدتم عنه ابداً وهو ايمانكم الراسخ بالعلم وبأهله وبأنه طريق بناء المستقبل من طريق بناء البشر بقناعة ثابتة بان اساس رأسمال لبنان هو بناء الانسان فيترافق بناء الحجر مع البشر ولا غرو في ذلك حميتم قضية العلم في احلك الظروف واصعبها وكنتم النصير لطلبة العلم حيث عز النصير، متمسكين بالحديث الشريف:

"لكل شيء زكاة وزكاة العلم تأمينه لاهله (...)".

حبيش

والقى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش كلمة: "(...) كانت الجامعة اللبنانية منذ نشأتها طامحة الى رؤية هذا المشروع العظيم لتوحيد مبانيها، وتأمين كل المتطلبات التي تستلزمها حركة النهوض الجامعي ان قاعات التدريس او المختبرات او مراكز البحوث والدراسات او المطاعم الجامعية الى آخر مستلزمات النشاط الجامعي المنهجي منه واللامنهجي.

وها انتم يا دولة الرئيس ترعون هذه الحركة النهضوية في الجامعة الوطنية الام وتحققون لها وللاسرة الجامعية رئيساً وعمداء ومديرين واساتذة وطلاباً ما كان يشكل طموحاً كبيراً في وجداننا فتثبتون مرة جديدة مدى حدبكم على ابناء الوطن الذين نهلوا العلم في الداخل والخارج بالآلاف بفضل الرعاية الابوية التي منحتموهم اياها منذ زمن بعيد والتي بفضلها اصبحوا اعلاماً ومواطنين منتجين صالحين.

واذا كانت موازنة الدولة في وضع لا يتيح لها في الوقت الراهن ان تقدم من العون المادي للجامعة اللبنانية مثل ما تحصل عليه جامعات خاصة كثيرة في لبنان فان الوضع المالي الصعب يجب الا يستطيع اعاقة العمل الجامعي بصورة عامة وخاصة تعزيز الاسرة الجامعية وانجاز الملاكات التعليمية والادارية فيما وملء الشواغر وادخال الطمأنينة المشروعة الى نفوس جميع العاملين في اطار الجامعة الوطنية (...)".

الحريري

والقى الرئيس الحريري: "(...) نلتقي اليوم، في مناسبة تأتي متأخرة نصف قرن!

انها مناسبة وضع حجر الاساس للحرم الجامعي، والمدينة الحاضنة لجامعتنا الوطنية الواعدة، فيطيب اللقاء ويتعزز الامل.

صحيح ان جامعة اليوم، لم تبق مكاناً محدوداً بحدود حرمها الجغرافي، لكنّ الصحيح ايضاً ان الحياة الجامعية، لا تستقيم دون مجال، ولا تتنفس دون رئة. وكلياتكم ومعاهدكم، تكاد تختنق في بعثرتها وفي عدم ملاءمتها للشروط الاكاديمية والعصرية، بينما تشكو الحصار والمنافسة غير المتكافئة احياناً، وذلك على حساب ما ترغبونه من مستقبل لوطنكم وشبانه وشاباته (...)".

واضاف: "كان واضحاً لي، منذ البداية، ان لا غنى للبنان ولابنائه وبناته، عن نظام تعليمي عصري، ولا غنى لهم، قبل ذلك وبعده، عن الجامعة اللبنانية، التي نعتقد انها لا تقدم العلم وحسب، بل تنشر بديموقراطيتها وفرصها المتكافئة، معنى جديداً وشاملاً للتربية والثقافة والالتزام الوطني والقومي والانساني. وتؤكد بطبيعة طلابها وفئاتهم العيش المشترك القائم في رحابها (...).

لا منّة لاحد عليكم في المدينة الجامعية، او في الكليات الاخرى التي جرى ترميمها واعدادها وتزويدها وسائل البحث الضرورية. ناضلتم من اجل هذا كله. ومستقبل الوطن، ثقافياً وعلمياً واقتصادياً، واقول سياسياً، منوط بكم (...) ان مجلس الجامعة، المسؤول عن تسيير الجامعة، ووضع الخطط لمستقبلها والاشراف على تنفيذ هذه الخطط، مطلوب منه ان يقوم بجهد اكبر للاعانة في تماسك الادارة حتى تقوم بما عليها وتحافظ على استقلالية الجامعة وهو مطلب وطني جامع.

لنحاول ان يكون حجر الاساس اليوم لجامعتكم الوطنية هو الحد الفاصل بين الماضي والمستقبل. فأمامكم في السنوات المقبلة، مهمات اصلاحية كبرى لن يستطيع احد سواكم القيام بها.

أعيدوا بالاكاديمية والقانون ترتيب بيتكم الداخلي، ونحن سنقف الى جانب الجامعة، والى جانب المخلصين لها، حتى يتحقق حلم اللبنانيين بجامعة وطنية قوية تضاهي أرقى الجامعات في لبنان والعالم العربي (...)".

ثم عكف على الجانب السياسي قائلاً:

"لسنوات خلت، وفي هذا المكان بالذات، رسم دم الابرياء، حدوداً مصطنعة داخل الدولة الواحدة، وفرضت حواجز البغض خطوط تماس مزقت اوصال الوطن، فشردت الكثيرين من ابنائه وهجرتهم، وباعدت ما بينهم وبات التلاقي حلماً. وظن كثيرون ان لا قيامة ولا رجاء... وغدت مباني كلية العلوم في الحدث، اطلالاً يسكنها الفراغ والرعب وشبح التقسيم (...)

مرت البلاد بعد انتهاء الحرب بمرحلة انتقالية، وكنا نعمل على ان تعبر هذه المرحلة دون انعكاسات سلبية، وبأقل ما يمكن من خضات وتشنجات سياسية، لأننا كنا نأمل ان نعيد بناء وطننا بالتعاون مع الجميع. حققنا الكثير خلال السنوات الماضية، وحصلت أمور كثيرة لا تسرنا ولا تسركم، ولكننا وصلنا الان الى نهاية هذه المرحلة (...)

توضيحا وتأكيدا لما قلته بالامس القريب، أكرر من على منبر الجامعة الوطنية، ان انتخاب رئيس جديد للجمهورية، مع بقاء السلوك السياسي والاداري على ما هو عليه لا يصلح الامور، بل، ربما يحقق العكس.

ان تصوير الامور على هذا النحو يوقع في وهم كبير، فضلاً عن أن فيه الكثير من التجني على العهد الحالي ومنجزاته واهمها التمسك بالتوجه الوطني والعروبي لسياسات الدولة اللبنانية.

ان الرئيس المقبل للجمهورية اللبنانية لا يستطيع، ومع الحكومة، تحقيق آمال اللبنانيين، ما لم يحدث تغيير جوهري على مستوى الاداء السياسي والاداري والقضائي. اننا نعيش في ظل نظام ديموقراطي يتسع لجميع القوى السياسية التي استحقت التمثيل الشعبي، لكن على هذه القوى ان تقرر فعلاً الانخراط في الدولة ليس فقط في ادارتها، بل في عقلية الدولة المسؤولة القادرة والعادلة. فحرصنا على استمرار مسيرة النهوض يواكبه التزامنا صيانة المؤسسات وتمكينها من لعب دورها وتحصين الادارة ضد الاهواء والتجاذبات ومحاولات الاستئثار والتسلط والمحسوبية.

ان نجاح العهد المقبل هو بالدعم الذي يلقاه من جميع القوى المؤثرة في السياسة اللبنانية، بعد خروجها من عقلية الحرب ودخولها الى عقلية دولة المؤسسات التي تحقق للمواطن الامن والازدهار والاستقرار (...)

نحن ماضون في تنفيذ ما التزمنا ووعدنا بتحقيقه، ولن تدفعنا اي محاولة يائسة لاجهاض هذه الارادة او احباطها (...)"

وختم: "اننا كنا بالامس نجحنا في تثبيت الامن والاستقرار، فان هذه المهمة هي ممارسة يومية وليست موسمية. من هنا نؤكد اننا لن نسمح لأي جهة كانت ان تسيء الى مسيرة السلم الاهلي، وستبقى الاجهزة الامنية حاضرة لمنع اي محاولة تهدف الى الاساءة الى المكتسبات التي تحققت خلال السنوات الماضية.

ان الترابط القائم بين الامن والانماء، عامل اساسي في استكمال عملية النهوض. ودولة القانون التي عملنا على تثبيت دعائمها، ستقوى وتترسخ ويتعزز حضورها (...)".

وبعدما قدم الدكتور دياب درعا تذكارية الى الرئيس الحريري، انتقل الحضور الى الخارج حيث وضع الحريري حجر الاساس للورشة الضخمة، امام لوحة تذكارية.

المجلس

ووزع مجلس الانماء والاعمار كتيبا جامعا عن المشروع، وفيه:

"هذه المدينة الجامعية التي كانت حلما راود اهل الجامعة اللبنانية منذ الخمسينات وناضلوا من اجله بات اليوم حقيقة ملموسة وها هو الحلم يخرج الى النور ويتجسد في هذا العهد. كانت بداية المشروع بانشاء كلية العلوم في الحدث التي اعيد تأهيلها عام ١٩٩٥ بتكاليف بلغت ١٢ مليونا من الدولار الاميركي.

اما اليوم فان مشروع انشاء المدينة الجامعية – اللبنانية بضخامته معد لمواكبة ورشة الانماء والاعمار ليكون مدماكا اساسيا لعودة النشاط الفكري والعلمي والبحثي الى لبنان ولتعزيز دوره كمركز ثقافي في المنطقة.

ستشمل الجامعة اللبنانية الكليات الآتية:

كلية الزراعة، معهد الفنون الجميلة، كلية الاعلام والتوثيق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال، كلية الهندسة، كلية الصيدلة، ملحق كلية العلوم، كلية الاداب والعلوم الانسانية، كلية الطب، كلية التربية، كلية الصحة العامة، معهد العلوم الاجتماعية ومركز البحوث الصناعية.

كما يشمل المشروع انشاء معهد الادارة العامة الذي يتبع مجلس الخدمة المدنية اضافة الى مباني الخدمات والمنامة ومركز المؤتمرات والادارة المركزية.

تمتد الارض المخصصة للمشروع الذي تم تلزيمه في الحدث على مساحة ٧٠٥١٠٧ امتار مربعة في محيط كلية العلوم وعلى مسافة ٦ كلم من مستديرة الكولا و٥,٥ كلم من تقاطع المتحف ويضم المجمع ايضا ملاعب رياضية متعددة الاغراض وملعب كرة قدم ومواقف للسيارات ومباني للصيانة وتخدم المشرع بنية تحتية متطورة تشمل شبكات توزيع المياه والكهرباء والهاتف وهي مترابطة بين جميع المباني ولحظ نفق خدمات يقرب طوله من ٣ كلم تجميعا وتوزيعا لهذه الخدمات على كامل الموقع. ويجمع مبنى مركزي معدات توليد الطاقة والماء البارد والساخن للتكييف والتدفئة عبر نفق الخدمات وتشمل الاعمال الخارجية ايضا شبكة طرقات داخل المشروع الى مساحات مزروعة شاسعة تحيط بجميع المباني".

دعوات وجهت

اكدت دائرة الاعلام في مجلس الانماء والاعمار انها وجهت دعوات الى رؤساء الجامعة اللبنانية السابقين لحضور احتفال وضع حجر الاساس للمدينة الجامعية امس في الشويفات، الحدث.

الحريري يضع الحجر امام اللوحة، وحوله الوزير العماني والوزير حبيش والدكتور دياب والسفير السعودي احمد الكحيمي والمهندس نبيل الجسر والحضور.

الورشة.

دياب مقدما الدرع الى الحريري، وبدا الوزير بشارة مرهج وحبيش والوزير العماني.
(علي حسن)

الخازن وشخصيات في الديمان: لا كلمة سر للرئاسة






البطريرك صفير مستقبلا النائب الخازن. (طوني جبرايل فرنجية)

الديمان – "النهار":

عرض البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس مع زواره الشؤون الراهنة من مختلف جوانبها، وخصوصاً ما يتعلق منها بالاوضاع المعيشية والقضايا الحياتية والعمالية.

وكان استقبل النائب الياس الخازن الذي قال: "انها زيارة بروتوكولية اقوم بها كل مدة لتزود آراء غبطته والاستنارة بتوجيهاته، وقد اخذت بركته والتوجيهات. وتطرقنا الى الشأن الحياتي، الاجتماعي، وهناك شكاوى ومراجعات والناس تشكو من الضائقة، والمطلوب امكان وجود طرق للمعالجة لمنع تفاقم الوضع".

وعن نظرته الى رئيس الجمهورية العتيد قال: "لم نتطرق الى هذا الموضوع مع غبطته لانه سابق لاوانه، وانا اؤيد التمديد والتجديد والانتخابات وكل ما هو مع مصلحة لبنان. انا مع المصلحة اللبنانية، وحالياً لا شيء واضحاً".

وهل ان البعض لا يزال ينتظر كلمة السر الخارجية؟ اجاب: "ليس هناك كلمات سر، هناك ارادة لبنانية وهي التي تقرر".

وفي بكركي ايضاً عضو "اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" حارس شهاب والنائب السابق منوال يونس. واليوم يستقبل البطريرك السفير الفرنسي دانيال جوانو.

على صعيد آخر، يترأس البطريرك صفير، الساعة الخامسة بعد ظهر الجمعة المقبل قداساً احتفالياً في كنيسة السيدة في حدث الجبة في مناسبة تذكار الثلاثمئة والخمسين شهيداً وعلى نية الرئيس الاكوادوري المنتخب جميل معوض المتحدر من حدث الجبة. وفي البرنامج ان يتفقد البطريرك بعد القداس كنيسة مار دانيال الاثرية ويطلع على اعمال الترميم الجارية فيها.

"الرابطات المسيحية": الحكم يتصرف كأنه في عطلة

عقد "اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية" اجتماعه الاسبوعي برئاسة الوزير السابق بيار حلو واصدر البيان الآتي:

"اولا – توقف الاتحاد امام هذا الفراغ السياسي، رغم استعداد البلاد للدخول في الاستحقاق الرئاسي، علما انه كان يجب ان يحرك في الرأي العام وعند المسؤولين تفكيراً ونشاطاً ومواقف وان يخلق ورشة حوار جدي في شأن كل امورنا. ولفت الاتحاد الى ان الحكم يتصرف كأنه في عطلة، ويصر على المراوحة في الجمود، محاولاً تأجيل المشكلات والهموم والملفات "ليهديها" الى الرئيس العتيد. وكل هذا في ظل تصاعد خطير في الكلام عن فضائح في ادارات لا يعرف المواطن عنها الا انها تطوى من دون اي رقابة او تحقيق او محاسبة او جلاء للحقيقة. واكد الاتحاد مسؤولية الحكومة عن كل ما يجري.

ثانيا – يتقدم الاتحاد من جيشنا الوطني بالتهنئة في عيده متمنيا ان يبقى عنوانا للوحدة ورمزا للسيادة، مشيدا باداء المؤسسة وقيادتها".

قباني طالب الحريري بإعادة التعليم الديني

طالب مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني رئيس الوزراء رفيق الحريري ومجلس الوزراء "حماية اللبنانيين وقيمهم الدينية والاخلاقية بالعدول عن قرار الغاء التعليم الديني في المدارس الرسمية".

وكان قباني زار امس، على رأس وفد من مجلس المفتين، الحريري في دارته في قريطم، وصرح على الاثر: "بحثنا في بعض الشؤون الدينية وفي طليعتها التعليم الديني في المدارس وضرورة اعادته الى المناهج الرسمية داخل الدوام الرسمي واعتباره مادة اساسية وكان تجاوب دولته مع الموضوع كاملاً. واعربنا عن تقديرنا له ولمواقفه الوطنية المترفعة عن الحساسيات الطائفية والمذهبية والشخصية والتي كانت دائما سببا للانقسام".

وقبل ذلك خاطب قباني علماء وشخصيات زارته امس:

"ان التعليم الديني في المدارس الرسمية امر مقرر في الانظمة منذ عهد الاستقلال، حتى كان العام الماضي فاتخذ مجلس الوزراء قرارا بالموافقة على مناهج التعليم الجديدة التي وضعها المركز التربوي للبحوث والانماء، وقضى بالغاء مادة التعليم الديني من مناهج التعليم النظامية داخل الدوام الرسمي، وجعله ايام العطلة الاسبوعية خارج الدوام يومي الجمعة والاحد.

لذلك اوجه عناية المسؤولين عن هذا القرار الى ان مادة التعليم الديني يجب ان لا تقل اهميتها لديهم عن اي مادة علمية اساسية اما لقيم الدين والاخلاق من اثر فعال في استقامة تفكير الانسان وسلوكه او انحرافه، وكما ان حياة الانسان لا تستقيم دون عقل، كذلك لا تستقيم حياة الانسان دون قيم الدين والاخلاق، وما نشاهده في حياتنا العامة والعالم من انحرافات شاهد على ذلك".

واضاف: "نطلب من المسؤولين سرعة تدارك الامر قبل بدء العام الدراسي واتخاذ القرار الحاسم بالرجوع عن قرار الغاء التعليم الديني في المدارس الرسمية، وابقائه في المناهج والدوام الرسمي، ليس فقط في المدارس الرسمية، بل وفي جميع المدارس الخاصة وجميع سنوات مرحلة التعليم الاساسي حتى صفوف البكالوريا النهائية (...)".

٣٠ ملياراً من "المساعي" والغرامات وزعت عام ١٩٩٧

الجمارك تعهدت خفض بدلات موظفيها واللجان قد تقر اليوم المفعول الرجعي

كتبت ريتا شرارة:

كأن ضغط المناقشات الذي يرافق انعقاد اللجان النيابية المشتركة للمال والموازنة، الادارة والعدل، التربية الوطنية والثقافة، شؤون التعليم المهني والتقني، والدفاع الوطني والداخلية والأمن في جلسات ماراتونية منذ الثلثاء ٢٣ حزيران الفائت، لا يكفي النواب في مواجهة الافخاخ التي وضعها وزير الدولة لشؤون المالية فؤاد السنيورة في مشاريع السلسلة التي احالها مجلس الوزراء على مجلس النواب. فاجتاحت موجة حر خانق ارجاء المجلس امس، نتيجة صدم احدى الجرافات كابلاً كهربائياً يعود الى البرلمان، فلم تدر المكيفات الهوائية. وتحولت القاعة العامة، حيث اجتمعت اللجان متأخرة ساعة عن موعدها المقرر الحادية عشرة لانشغال السنيورة بحفل وضع الحجر الاساس للمبنى الجديد للجامعة اللبنانية، غرفة "بخار تركي" خرج المجتمعون منها يحملون ربطات عنقهم وستراتهم على اكتافهم، عابقين حراً.

قضية الجمارك

ونظرا الى الظروف الطبيعية التي خيمت على القاعة العامة، داخلا وخارجا، ارفضت الجلسة بعد ساعة واحدة من انعقادها، وكانت انجزت الآتي:

١- لم يصل السنيورة، ومعه الحكومة، الى مبتغاه في ان يتصرف مجلس الوزراء في تحديد تعويضات الحصص من الغرامات لدى ادارة الجمارك وموظفيها. اذ نصت المادة الثانية من مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٢٠١ - المتعلق برفع الحد الادنى للرواتب والاجور وتحويل سلاسل رواتب موظفي الملاك الاداري العام وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة واعطاء زيادة غلاء معيشة للمتعاقدين والاجراء والمتقاعدين - على الغاء التعويضات والعلاوات والمكافآت وملحقات الراتب ومتمماته، ايا يكن نوعها او تسميتها او شكلها او طبيعتها، التي يستفيد منها الموظفون المعنيون باحكام هذا القانون، باستثناء عدد من التعويضات ذكرها المشروع، ومنها عائدات التحصيل والحصص من الغرامات والمساعي المخصصة لموظفي ادارة الجمارك على ان تحدد هذه التعويضات بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء (البند ثالثا من المادة نفسها).

وشرح المجلس الاعلى للجمارك وجهة نظره في هذا الموضوع، وقال ان تحديد حصة الحاجزين بصورة مقطوعة ينعكس سلبا على سير العمل الجمركي، بحيث تموت لدى الموظف الحوافز لتحقيق اي مخالفة او البحث عنها، وخصوصا بعد ان تصل حصته من الغرامات التي حققها الى الحد الاقصى المسموح به. ومن شأن ذلك ان يؤثر سلبا في مقدار كمية الغرامات والرسوم الجمركية وواردات الخزينة.

وللمجلس الاعلى، في قانون الجمارك، حق ان يتولى تحديد اصول استيفاء رسوم المساعي (وهي اجور الاعمال الاضافية خارج الدوام الرسمي واماكن العمل الرسمي وتدفع بناء على طلب من المكلف وموافقة الادارة على هذا الطلب، وتدخل المبالغ المستوفاة كأجور في قيود الخزينة امانة الى ان توزع لاحقا على مستحقيها) والغرامات (هي المبالغ المفروضة على المكلفين نتيجة مخالفتهم القوانين الجمركية وتعريضهم رسوما جمركية للضياع)، ويعتمد اصول توزيعها. ولا يجوز تاليا نقل هذه الصلاحية الى مجلس الوزراء بمادة حشرت حشرا في مشروع سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام، مما أوجب فصلها (اقتراح النائبين بطرس حرب وزاهر الخطيب). ولم يجد السنيورة حجة يقنع بها مجلس النواب لسحب هذه الصلاحية من المجلس الاعلى للجمارك، سوى انه يريد ان يعود امر توزيع الحصص الى مجلس الوزراء، من دون ان يعلل موقفه. فكان جواب المجلس الاعلى للجمارك ان طلب الحكومة مرفوض، لاسباب عدة اهمها، عدا القانوني منها، ان هناك ٣ مديرين عامين عينوا لحماية الموظفين من اي قرارات تعسفية، وان ادارة الجمارك تعرف المهمات التي يقوم بها موظفوها، وهي قادرة تاليا على ان تنصفهم بتوزيع الاموال التي يستحقونها. المجلس الاعلى للجمارك ساهر على الادارة التي يراقبها واعمالها بعيدا عن اي تدخل سياسي في شؤونها.

الا ان السنيورة كشف في اجتماع اللجان الطريقة التي يعتمدها المجلس الاعلى في تحصيل المساعي والغرامات وقال ان هذا المجلس يفرض على كل معاملة جمركية، سواء انجزت في الدوام الرسمي ام خارجه، ٢٠ الف ليرة، مما يرسم علامة استفهام على حق المجلس قانوناً في تحديد المبلغ المستوفى من جهة وفرضه من جهة أخرى. ويتابع ان المجلس الاعلى للجمارك يفرض مليون ليرة غرامة على كل فاتورة مخالفة يخصص مبلغ ٥٠٠ الف ليرة منها لخزينة الدولة ويتقاسم موظفو الجمارك البقية. (معلوم ان قيمة الغرامات توزع كالآتي: خمسون في المئة للدولة + ٢١ في المئة للموظف الذي ضبط المخالفة + ١٥ في المئة لتعاونية موظفي الجمارك + ١٩ في المئة للخفر الجمركي). ورأى ان هذه "عملية ابتزاز" على التجار الذين سيعمدون في نهاية الامر الى رفع اسعار موادهم الاستهلاكية بغية تعويض الخسائر التي تكبدوها. وان موظفي الجمارك الذين يبلغ عددهم الفين وزعوا على انفسهم عام ١٩٩٧ مبلغ ٣٠ مليار ليرة من المساعي والغرامات.

ونتيجة المناقشة صارت المادة الثانية تستثني في بندها الثالث تولي مجلس الوزراء توزيع المساعي والغرامات التي تعود الى موظفي الجمارك، بعدما تعهد المجلس الاعلى للجمارك امام النواب خفض المبلغ من ٢٠ الف ليرة الى مبلغ رمزي لا يتعدى الفي ليرة.

التعيين من خارج الملاك

٢- اراد نواب ان يثيروا امر المادتين السابعة والتاسعة اللتين اقرتهما اللجان في بدء رحلتها في مشاريع السلسلة، وتتعلقان بالتعيين في احدى الفئتين الاولى والثانية من خارج الملاك الاداري وباعتماد نظام لتقويم الموظفين سنويا. وموقف رئيس اللجان نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي واضح في هذا الخصوص بان "الرئاسة تلتزم النص، وعندما يصوت النواب على مادة معينة لا يجوز اعادة البحث فيها كيفيا ومزاجيا وسيطرح اقتراح اعادة البحث في المادتين. فاذا صوتوا على اعادة البحث فسنلتزم ذلك والا تبقى المادة كما هي". الا ان هناك اتجاها لدى النواب الى اعادة طرح المادتين في جلسة يوم غد، وخصوصاً ان لاعادة "النبش" بعدين: الاول ان اقرارهما حدث في وقت غيب وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج، الذي وزع على ادارة اللجان والنواب في جلسة الثلثاء ٢١ الجاري نظرته الى البعد الاصلاحي لسلاسل رواتب موظفي الملاك الاداري العام. وفيه، يقول مرهج: "ان المدخل الاصلاحي التالي هو ان يستمر الموظف بعد اختياره على مستوى معين من الكفاءة والخبرة والاداء المميز، وهذا يفترض وجود ادارة رشيدة للشؤون الذاتية تعتمد نظاما لتقويم الاداء الذي يعتبر الاداة الاهم التي تمكن الادارة من اتخاذ القرارات الملائمة في هذا الشأن من طريق قياس اداء العنصر البشري فيها وانتاجيته او مكافأته او تدريبه". ويؤكد ان "طرق اختيار القادة الاداريين راهنا تخضع لتجاذبات سياسية لا تتيح في غالبية الاحيان انتقاء هؤلاء الذين تتوافر فيهم الكفاءة والجدارة والصفات المطلوبة في القائد الاداري الناجح (...)". لذا، كان لا بد بعد اطلاع النواب على المذكرة التي رفعتها وزارة الاصلاح الاداري في هذا الخصوص، من ان يعاد عرض المادتين المذكورتين، فيطلع المجلس على التفاصيل الادارية التي بحثت فيها اللجان واقرتها في غياب الوزير المختص.

المفعول الرجعي

٣- عرضت اللجان المعضلة الاهم في مشاريع السلسلة مجتمعة، اي المفعول الرجعي. ويقول السنيورة في مداخلته في هذا الشأن ان المبالغ متوافرة لدفع سلم الرواتب بدءا من ١٩٩٩/١/١، وقدرها ٤٩٥ مليار ليرة من دون المبالغ التي ستترتب على السلسلة من تعويضات المتقاعدين ومعاشاتهم، ومن دون المفعول الرجعي على السواء. واكد مجددا ان لا امكان لدفع المفعول الرجعي من ١٩٩٦/١/١ لعدم توافر السيولة، قائلا ان الفروق المستحقة اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ حتى ١٩٩٨/١٢/٣١ ستصفى وتعتبر امانة لدى الخزينة مؤجلة الدفع الى حين توافر التغطية المالية الكافية لها وفتح الاعتمادات اللازمة، وذلك لتجنب ان تؤثر مشاريع السلسلة في نسبة العجز في الموازنة العامة لعام ١٩٩٨ التي التزمت الحكومة المحافظة عليها.

الا ان النواب رفضوا الصيغة التي ستعتمدها الخزينة في وضع الفروق المستحقة امانة لدى خزينة الدولة من دون فوائد مالية عليها، وعرضوا ان يقسم المفعول الرجعي للادارة العامة على ٣ او ٤ دفعات، على ان يكون ذلك واضحا في نص صريح يحدد الجدولة اللازمة والمدة النهائية. وسألوا السنيورة عن السبب الذي من اجله رفعت الحكومة اكلاف السلسلة الى ٤٩٥ مليارا اي ما يوازي ٥٠٠ مليار، في حين ان اللجنة النيابية للمال والموازنة كانت اقرت في ١٩٩٧/٦/٢٥ في مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨١٦٧ الرامي الى تحويل سلاسل رواتب وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة ان كلفة السلسلة لا تزيد على ٣٥٠ مليار ليرة.

في اي حال، لم تأت اللجان على ذكر تحويل سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية الذين جاؤوا الى مجلس النواب يتابعون قضيتهم ويلاحقون مطلبهم بان يقر لهم احد احتمالين: اما ان ينالوا ١٩٩٠٠٠٠ ليرة اساس راتبهم و١٣٥ الف ليرة قيمة الدرجة الجديدة، وهما في المشروع تباعا ١٧٥٠٠٠٠ ليرة و١٢٠ الفا، او ان يساووا بالمديرين العامين في اساس الراتب اي ٢٥٠٠٠٠٠ ليرة على ان تبقى قيمة الدرجة الجديدة كما وردت في المشروع.

الفرزلي

عقب الجلسة قال الفرزلي: "ان مسألة الغرامات والمساعي بقيت من اختصاص المجلس الاعلى للجمارك ودعمت اللجان وجهة نظر الوزير السنيورة المتعلقة بوقف اي رسم في الجمارك يلحق ضرراً او يشكل اعباء اضافية على المواطنين من خارج النصوص القانونية المرعية الاجراء". وأمل في بت المسألة المتعلقة بالمفعول الرجعي في جلسة اليوم.

السنيورة

بدوره قال السنيورة أنه لا يجوز الخلط بين الكلفة الاضافية والكلفة الاجمالية للمتقاعدين وتعويض الصرف من الخدمة السنوية التي تبلغ مع تعديلات اللجان ٧٠٠ مليار ليرة.

معلوم في هذا السياق ان الموازنة العامة السنوية تنص على منح المتقاعدين ٦٠٠ مليار ليرة. ويعني ذلك ان الـ ١٠٠ مليار التي تحدث عنها السنيورة هي نتيجة اقرار مجلس النواب ما توصلت اللجان النيابية الى زيادته وما يمكن ان تصل اليه اللجنة الوزارية المكلفة تحديد الزيادات للمتقاعدين.

المتعاملون في الاعلام يطالبون بحقوقهم في السلسلة

ناشدت لجنة المتابعة للمتعاملين في وزارة الاعلام "الرؤساء الثلاثة ووزير الاعلام والنواب الوقوف في وجه اي محاولة للاساءة الى المتعاملين في وزارة الاعلام والدفاع عنهم وحماية مكتسباتهم، عملا بمبدأ المساواة بين اللبنانيين في الحقوق والواجبات". وشددت على ضرورة "افادة المتعاملين من سلسلة الرتب والرواتب الجديدة، اسوة بالموظفين الدائمين، واعطائهم درجات تدرج على رواتبهم وتعويضاتهم (...) علما ان مجلس النواب افادهم في تعديل سلم الرواتب اسوة بالموظفين على اساس الراتب الاقرب، بموجب القانون الرقم ٧٩/٢١ الصادر في ١٩٧٩/١٢/٢٦".

وكانت اللجنة عقدت اجتماعا امس بحثت خلاله في الاوضاع الادارية والعملية للمتعاملين، في ضوء حرمانهم الاستفادة من سلسلة الرتب والرواتب الجديدة. واصدرت بيانا دعت فيه الى "تنظيم اوضاع المتعاملين عبر ادخالهم الملاك العام وانشاء ملاك خاص لهم، علما ان هناك مشروع قانون في هذا الخصوص موضوع في تصرف الحكومة ومجلس النواب".

وطالبت "باعادة النظر في ميكلية وزارة الاعلام لتواكب التطور الذي يشهده القطاع الاعلامي، وخصوصا دور الاعلام الرسمي، لان الهيكلية المعمول بها ترجع الى عام ١٩٦٢، ولا يجوز اعتبار جميع المتعاملين من الفائضين، كما ورد في مرسوم خاص بالفائضين في ادارات الدولة، ويجب الا يحتسب الفائض على أساس الهيكلية القديمة (...)". وطلبت من وزير الاعلام "تحريك مشروع هيكلية وضعته لجنة مختصة تم تشكيلها بناء على طلب مجلس الوزراء من عامين ودرسه موضوعيا واتخاذ القرار المناسب بعيدا من الاعتبارات والاحكام المسبقة".

وقررت اللجنة "التحرك في اتجاه المسؤولين في محاولة اخيرة لانصاف المتعاملين ورفع الغبن عنهم، لئلا يضطروا آسفين الى اعتماد خطوات اخرى تحفظ حقوقهم (...)".

اتحاد الصحافيين العرب يؤيد ورقة لبنانية لضمان حرية الصحافة

اعلن المكتب الدائم لاتحاد الصحافيين العرب تأييده ورقة عمل لبنانية قدمت اليه طالبت بضمان حرية الصحافة والمحافظة على كرامة الصحافيين وسيادتهم.

في نبأ من الاسكندرية لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان نقيبي الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم وصلا امس الى الاسكندرية وشاركا في اجتماع المكتب الدائم لاتحاد الصحافيين العرب، الذي عقدت امانته العامة جلسة عصر امس عرضت فيها جدول الاعمال وتنظيم اوراق العمل. وقد اعارت ورقة العمل اللبنانية اهتماما بالغاً، خصوصا ما يتعلق بحرية الصحافة وكرامة الصحافيين وسيادتهم وحتمية معاملتهم بالتكريم الذي يستحقونه.

وتكلم نائب رئيس الاتحاد النقيب، كرم فركز على "ضرورة اعارة الحرية الصحافية المنزلة التي انتزعتها انتزاعا، وطالب بضرورة المحافظة عليها وتوطيد اركانها "كيا تكن المحاذير والاخطار والعوائق التي تتعرض لها مهما عظم شأنها في انحاء العالم العربي".

وقال: "ان نقابتي الصحافة والمحررين اذ تقدمان اليكم ورقة العمل هذه فلأ قرارها باجماع نتطلع اليه، لانها نابعة من سهر ومعاناة وجهود اقتضت منا، زميلي محمد البعلبكي وانا واخوان لنا جهودا كثيرة ومراجعات واستشارات كانت وراء جهوزها".

ثم تحدث رئيس الاتحاد ابرهيم نافع فقال: "ان اجتماع لجنة الحريات في بيروت كان غاية في النجاح وقد حقق الاهداف المرجوة منه وجاء البيان الختامي وافيا بالاغراض من عقده. وقد عايشنا من قرب متاعب الصحافة اللبنانية واننا اذ نؤيد مطالبها واقتراحاتها ومواقفها فلايماننا بأنها نابعة من تجربة طويلة ناجحة ومن معاناة اكسبتها خبرة ووضعتها في الطليعة بين نظيراتها العربية".

ثم انصرف المجتمعون الى عشاء اقامه للوفود محافظ الاسكندرية محمد عبد السلام المحجوب.

ويفتتح صباح اليوم مؤتمر المكتب الدائم للاتحاد ويتكلم فيه نافع وكرم والنقيب صابر فلحوط والامين العام للاتحاد صلاح الدين حافظ.

وسيستقبل الرئيس حسني مبارك الموجود في الاسكندرية، الوفود الصحافية ويتحدث اليها.

الرئيس رشيد الصلح: "تطلب من لجنة القدس التي تجتمع في الدار البيضاء في المغرب اتخاذ قرارات قوية وحاسمة تبدأ بالطلب من جميع الدول العربية قطع علاقاتها مع المعتدي الاسرائيلي وانهاء اجواء التطبيع للعلاقات معها ودعم المقاومة الفلسطينية والعربية في لبنان وسوريا العاملة ضد اسرائيل دفاعا عن ارضها وحقوقها في المدينة المقدسة وكذلك العمل السريع للضغط على جميع دول العالم لدعم العرب والفلسطينيين دفاعا عن حقهم في المحافظة على المدينة المقدسة والحؤول دون سيطرة المعتدي الاسرائيلي عليها".

النائب عصام فارس دعا الطامحين للوصول الى سدة رئاسة الجمهورية الى "مواجهة الرأي العام والكشف عن تطلعاتهم السياسية الداخلية والخارجية وعن برامجهم الاقتصادية والاجتماعية والانمائية وعن تصورهم لبناء الدولة القادرة والعادلة، لا انتظار ليلة القدر".

وقال: "اذا كان للعوامل الاقليمية والخارجية دورها وتأثيرها في هذا الاستحقاق فهذا لا يمنع التفاعل الواجب ان يحصل بين هؤلاء الطامحين والشعب اللبناني الذي يفترض ان يجسدوا ارادته". متمنيا عليهم القيام بمواجهات تلفزيونية واعلامية ليتمكن الناس من الحكم لهم او عليهم. ورأى "ان المطلوب في هذا الظرف الدقيق رئيس يتحلى بمزايا الفروسية والشجاعة والحنكة والمراس التي توافرت عند الرئيس الياس الهراوي ويحظى، اضافة الى المعرفة والشفافية، بارتياح السواد الاعظم من اللبنانيين ورضاهم ويشيع الثقة بالدولة والسلطة وبمستقبل الوطن".

وفي مجال آخر قال: "اليس عجيبا هذا المسلسل من الفضائح والاتهامات التي يتبادلها اهل السلطة؟ وهذان الاهتراء والفساد المتفشيان في الوزارات والادارات والمؤسسات العامة و"المجالس" و"الصناديق" و"المكاتب"، فضلا عن التعيينات بالوكالة والتكليف وهما غير موجودين قانونا، وتجميد التشكيلات الديبلوماسية وامرار المضخمة في البريد. اوليست في افواه المسؤولين ادانة بعضهم لبعضهم الآخر؟

ان دنو الاستحقاق الرئاسي لا يلغي التبعات ولا يبرر ترك البلاد كأنها سائبة او كأنما تجر المواطن الى الكفر بكل شيء".

وناشد القضاء ومؤسسات الرقابة، كديوان المحاسبة ومجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي والمجالس التأديبية والنيابة العامة المالية، "تحمل مسؤولياتها بأقصى درجات الحزم والهيبة".

النائب مصباح الاحدب عن اهدار المال العام: "تتقدم من النيابات العامة بدعوى ضد مجهول الذي ليس بالضرورة ان يكون شخصا واحدا. انه ليس بالتأكيد شبحا او اشباحا تتحرك. المتهمون هم اولئك الذين يتكلمون على المال العام وعلى حق الناس، وهم انفسهم الذين عاثوا منهم الناس سواء في سنوات الحرب، ام في سنوات التأسيس للسلم. وهم انفسهم الذين يتحركون في غير موقع ومكان وزمان".

النائب محمد كبارة: "الاهدار في المال العام والفضائح المتلاحقة يفقدان ثقة المواطن بالدولة ومؤسساتها. لم يعد جائزاً السكوت عنها وليس المطلوب الاكتفاء بتأييد موقف ديوان المحاسبة او المطالبة باعادة الاموال المهدورة بل بتحرك النيابة العامة التحقيق في المواضيع ومعاقبة المسؤولين المتورطين". وسأل بأي منطق "تطالب المواطن اللبناني وهو يرى كيف تهدر الاموال العامة بتحمل المزيد من الاعباء عبر الضرائب غير المباشرة لتغطية تكاليف سلسلة الرتب والرواتب وهو لا يكاد يؤمن الحد الادنى من مقومات حياته؟ اليس حري بنا ان نعيد الثقة الى المواطن بمؤسسات وطنه وطريقة ادارة هذا الوطن واولويات ابنائه قبل مطالبته بتقبل المزيد من الضرائب والمزيد من تكاليف الانماء؟".

النائب حسن علوية طالب بـ"ضرورة وضع حل الاستهتار بالمال العام لجهة بدل معالجة اسباب الاهدار، حيث قدمت احدى الشركات عرضا من اجل معالجة موضوع نفايات المسالخ من دون ان تدفع الدولة اي كلفة ولم يتم التوافق على ذلك وتعمد الى الاهدار في هذا الامر. وفي الوقت الذي يعمل مجلس النواب ورئيسه على اقرار سلسلة الرتب والرواتب، تعمد الحكومة على التهرب من هذا الامر وتدق الاسافين لعدم اقرار هذا المشروع الذي هو مطلب محق ويهم الشعب اللبناني بفئاته كافة".

النائب السابق فتحي يكن: "حيال كل استحقاق، سواء أكان اختيارياً او بلدياً او نيابياً او وزارياً او رئاسياً، يتأكد للجميع ان لبنان ابعد ما يكون عن واقع دولة المؤسسات. واليوم، وبين يدي الاستحقاق الرئاسي، يبدأ الاهتزاز الافقي والعمودي لكل المؤسسات وكأن لبنان امام زلزال حقيقي يوشك ان يدمر كل شيء!!

لماذا كل هذا؟! مع العلم ان المواد الدستورية واضحة، والانتقال من عهد الى آخر يمكن ان يتم بموضوعية واناة وحكمة، وبعيداً عن تصفية الحسابات الفردية والخاصة الشخصية منها والطائفية والمذهبية.

لماذا لا يكون تركيز الجميع على ضرورة الاتيان برئيس جديد للجمهورية يكون في مستوى المرحلة الراهنة والمقبلة وفقاً لما ينشده الجميع؟

لماذا لا يعمل الجميع على هدف واحد، وان تعددت مشاربهم وتوجهاتهم هو الانتقال من الحالة الشخصانية الى الحالة المؤسسية؟ (...)".

الشيخ وديع الخازن: "في ظل السجال الدائر حول مقام الرئاسة الاولى، والتي تشارف على دخول الاستحقاق في مطلع تشرين، لا بد من التوقف عند ظاهرة التعاطي معها وكأنها مركز خاضع للمساومات والصفقات. فمنذ اعلان وثيقة الوفاق الوطني على اثر لقاء الطائف وتجيير قسم مهم من صلاحيات رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء مجتمعاً، والرئاسة الاولى عرضة للاتهام، تارة بضعف المشاركة وطوراً بتخطي الصلاحيات. مع ان القسم الدستوري الذي يتلوه الرئيس عند تسلمه مقاليد الحكم يتضمن يمين الحفاظ على الدستور ووحدة الوطن.

ان المس بمقام الرئاسة الاولى انما يمس حرمة رأس الدولة وكرامة الحكم، وان هذا المنصب ليس سلعة للتداول السياسي او للامتهان المصلحي.

ولئن كان انتخاب رئيس البلاد قد خضع في الماضي وقد يخضع اليوم لاعتبارات اقليمية ودولية تتفهمها كلياً، فهو في هذا المعنى، يضفي اهمية على دور الرئيس باعتباره رأس السلطة التنفيذية والحكم الساهر على تسيير شؤون البلاد. حتى لكأن الرئاسة الاولى، المحسوبة على الموارنة، لا شأن لهم فيها. وقد غاب عن بال البعض، ان الرجال يملأون مناصبهم وليست المناصب التي تصنع الرجال".

الصراع على مواصفات الرئيس

يتلخص ما يريده رئيس الحكومة رفيق الحريري بالتحضير لانتقال السلطة من عهد الى عهد وتغيير نهج الحكم المقبل توصلا الى طريقة جديدة تنقل الوطن من عقلية الحرب الى مرحلة بناء المؤسسات على حساب الاشخاص.

والمرحلة الانتقالية بين انتهاء الحرب من ٨ اعوام الى اليوم هي كافية، بل طويلة حسب رأي رئيس الحكومة ليتخلى الجميع عن مصالحهم الخاصة التي لم يعد الوطن قادرا على تحملها. ولا يعني اقتراح رئيس الحكومة خطة تغيير شاملة توصلا الى نهج سياسي مترفع وبناء، محاسبة الناس عن اخطاء ارتكبت بارادتهم او رغما عنهم. ولكن المرحلة الانتقالية ان دلت على شيء فعلى ان الدفاع عن الوطن والتساهل مع بعض القوى السياسية، دفع بهذه القوى الى الاعتقاد ان هذا حقها والى رفضها ان تسمع او تقبل بأي انتقاد لها. وبعضها لا يريد ان يغير نهجه ولا تعاطيه في الحكم ومعه.

ويرى الحريري ان ما عرضه منذ ايام لنهج سياسي واداري جديد يؤكد وحدة الوطن وقدرته على متابعة الاعمار والانماء في الحجر والبشر، كما جرى امس في المدينة الجامعية وقبلها في المدينة الرياضية، وفي رصد الاموال للتصاميا الاجتماعية والانماء المتوازن، وكل ذلك وان كان نقيض ما تعودته بعض قوى الحرب، لا يجوز له او لغيره ايا يكن رئيس الحكومة المقبل، ان يقبل بأقل منه او يتنازل عنه. لانه بذلك يكون كمن عرف المرض وتعرف الى الدواء ولم يرغب في شفاء المريض.

ان ما يشكو منه الوطن معروف وموصوف من كل الناس. وحدده الحريري بان عقلية الحرب ما زالت موجودة ولو بأقنعة جديدة. والرئيس نبيه بري، يقول انه يجب الانتقال من المزرعة الى دولة المؤسسات وهو محق في مطلبه، وان كان يتوافق مع كلام الحريري ومطالبه في هذا المجال من دون ان يلفظ كلمة "مزرعة".

فالمزرعة هي توزيع البلاد على الطوائف ومصالحها واعطاؤها او تلزيمها لبعض القادة وبناء الدولة يكون بانتقال ولاء ابناء الطوائف والمذاهب الى مؤسسات الدولة القادرة والعادلة، التي تكون فيها اجهزة الرقابة بكل دوائرها اجهزة حية.

والمزرعة تبقى اذا استمرت الادارة موزعة بين ولاءات عدة، فيما بناء الدولة يكون باصلاح الادارة، وهي ذراع الدولة في انماء الوطن واعماره. فكيف يعقل ان نرفض من الحكومة ان تعمل على معاقبة موظف مرتكب، بينما نحاسبها على عمل الادارة، وكيف يمكن ان نحمل الحكومة مسؤولية عدم رفع مستوى دخل مئتي الف موظف. تحتاج البلاد الى نصفهم، ونحملها ايضا مسؤولية التفتيش وحدها عن مصدر تمويل ثابت لرفع هذا المستوى، لأن اقتراحاتها غير شعبية، وان كان لا بديل جديا منها. كما يقول بعض من برر تعجيز الحكومة؟

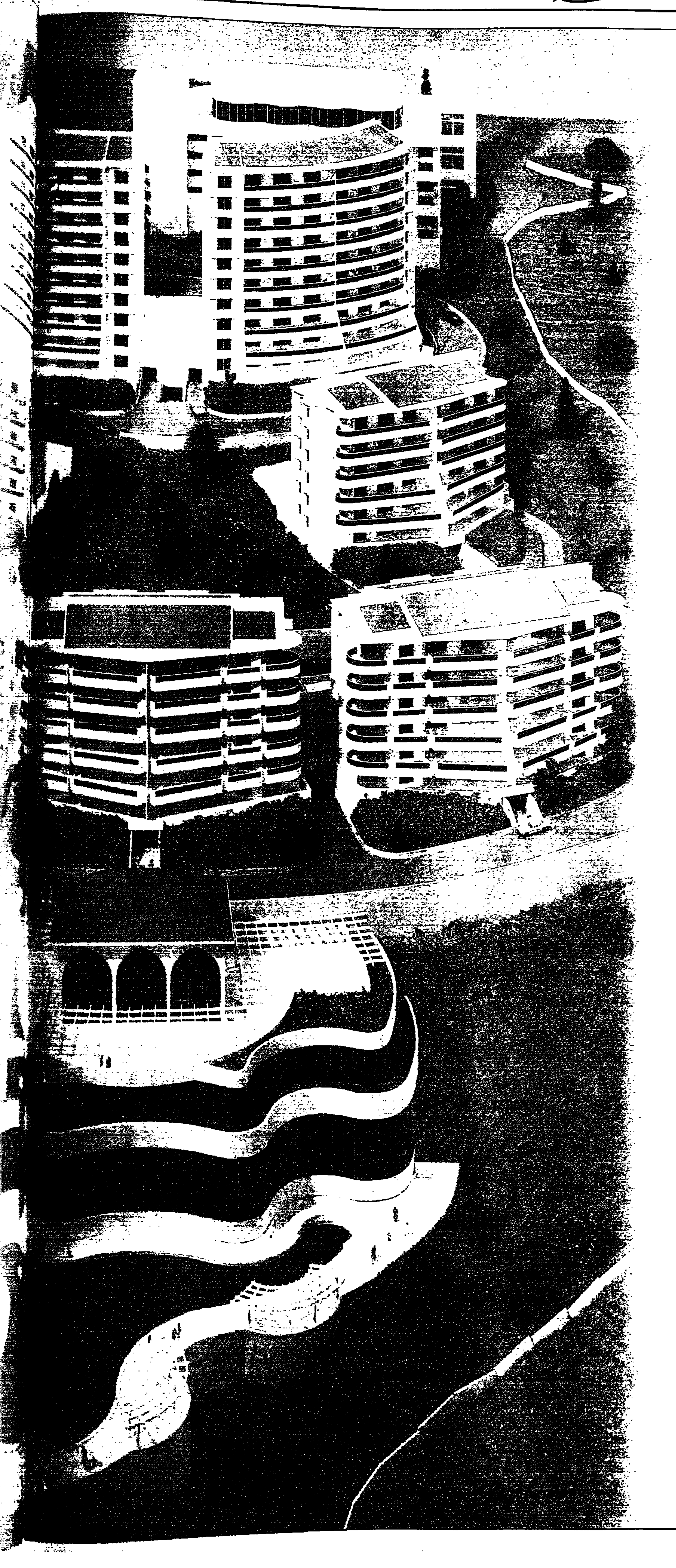
واذا كان الرئيس بري يرى ما يراه الرئيس الحريري، بالنسبة الى ضرورة الاصلاح فلا مشكلة، ولكن الظاهر حتى الآن ان معركة رئاسة الجمهورية التي فتحت على مصراعيها وفي اوانها قبل ثلاثة اشهر، بدأت تذر قرنها في السجال السياسي القائم، وان معظم القوى السياسية المؤثرة في هذا الموضوع، ولو من باب المشورة لا القرار، تحاول تحسين شروطها ومواقعها في العهد المقبل. لانها ما زالت تحتشد عن الحصان الذي سيفوز حتما لتراهن عليه من الآن وتحقق المكاسب طوال العهد المقبل. ولكن اعلان الرئيس الحريري لاءاته الاربع وهي: لاتساهل على حساب القانون ولا تجاوز للمؤسسات او تجاهل لدورها، ولا هيمنة تتيحة للاعتبارات الخاصة، ولا مصادرة لارادة الشعب وخياراته، وضع اطارا واضحا للحكم والحكومة المقبلين. واذا طبقت هذه اللاءات فان ثوابت كثيرة في العهد الحالي، ستكون غائبة في العهد المقبل.

ووحده الحوار الهادئ والرصين والهادف هو الموصل الى المطالب العادلة والمحقة. ويسهل العمل بعيدا عن الاستقلال الفئوي او السياسي كما يقول رئيس الحكومة. لا التربص و"المتعة" والمعارك المفتعلة كما حصل كثيرا خلال السنوات الماضية من العهد الحالي، مع الرئيس الحريري او الذين سبقوه في الحكومة، وان بقدر اقل.

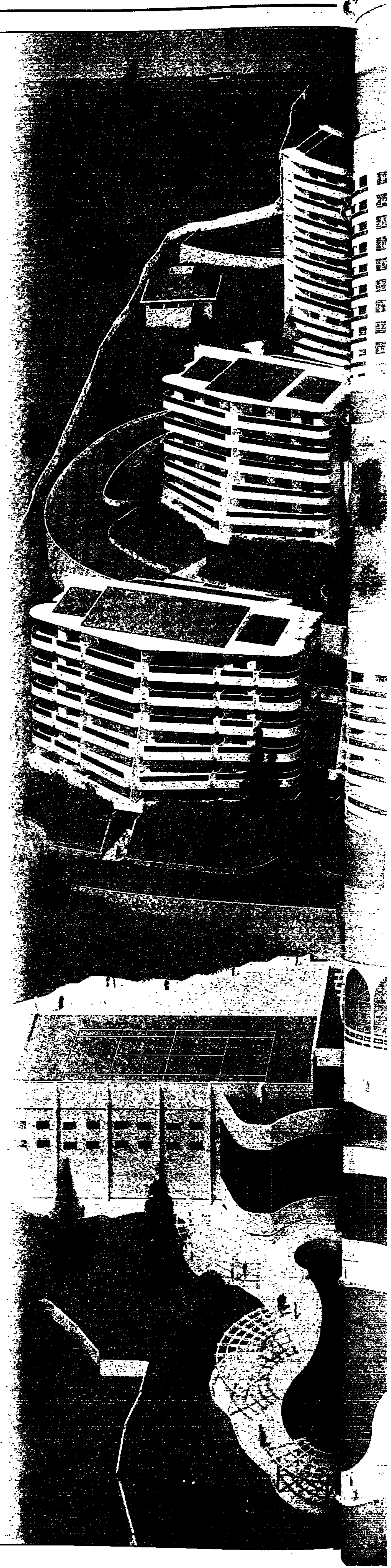
ان الوطن يحتاج الى رئيس مقبل قوي وعادل وقادر كما يشتهي "حزب الاوادم" من اللبنانيين لا الى رئيس ضعيف، يحاول بعض القوى ان تضع يدها على الحكم من خلاله. والوطن يحتاج الى حكومة متضامنة فعلا لا قولا، في ظل ديموقراطية تسمح بخروج من يرفض الاكثرية الحكومية، ولا يبقى داخلها وينفذ سياسته الخاصة. ويفتح وزارة على حسابه، كما هو حاصل مع عدد من الوزراء. فنحن امام مرطند سياسية، اذ نريد الحكم على قياسنا حتى لو كنا اقلية او نهدم الهيكل على كل ابنائه.

وعملية نقل المواطن من المزارع والاقطاعات الطائفية الى رحاب الوطن ليست صعبة، فلنبدأ بها.

نبيل ناصر



١٠٥ من أصحاب السعادة



مقرّهم... عين سعادة!

أكثر من مشروعٍ سكنيّ؛ أسلوب حياة مميّز!

فقط إذا كنت ممّن يبحثون عن أسلوب حياة مميّز وسط مشروع سكني متكامل وفريد من نوعه من حيث الموقع والهندسة المعماريّة والرحابة والمرافق الرياضيّة والخدمات التجاريّة وفقط إذا كنت تريد عائداً مضموناً لإستثمارك العقاري ستجد ما تبحث عنه في "105 Pine State"



السعادة بين يديك!

معنى جديد للرفاهية

- مناظر طبيعيّة خلّابة • تجميل المساحات الطبيعيّة • تصاميم هندسية متناغمة مع المحيط الطبيعي وموقع إستراتيجي قرب الطريق العام
- الأسطح مغطاة بالقرميد • أفخم مواد البناء • تمديدات Chimney في الصالون • أرض غرف النوم والممرات الداخليّة Parquet
- شوفاج وتبريد مستقلّين • نادي رياضي فخم • مسبح داخلي وخارجي • ملاعب تنس داخليّة وخارجيّة
- نادٍ إجتماعي وصالة للإحتفالات • مركز تجاري • موقف للسيارات تحت الأرض
- تسهيلات بالدفع وفق برامج مدروسة

Another CIBCO Community

شارع قردان، أونيسكو سنتر، الطابق التاسع، هاتف-فاكس: ٦٠٣٤٩٣/٤، ٧٨٥٦٨٣/٤، ٧٨٥٤٥٢-١-٩٦١+، صندوق بريد: ٥٠٧٠-١١٤، بيروت - لبنان E-Mail: cibcocontracting@cibco.com

"105 Pine State" عين سعادة الطريق العام، مكتب مبيعات (٧ أيام في الأسبوع)، تلفون: ٣٢٣٥١٠، ٠٤٩٩٨، ٠٣١٧٠٠٠

شمس الدين يستبعد الاجتياح "لأنه في غير مصلحة إسرائيل"

في نبأ من طهران ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اجرى مقابلات مع وسائل اعلام ايرانية وعربية اكد فيها انه لا يتوقع انسحابا اسرائيليا من لبنان" كما لا يتوقع اجتياحا اسرائيليا جديدا "لان ذلك ليس في مصلحة اسرائيل".

واستبعد نجاح عملية السلام "لان السياسة الاسرائيلية ترفض أي صيغة عادلة ومنصفة للسلام. فالاسرائيليون يخيروننا بين صيغ استسلام ونحن لا يمكن ان نوافق على الاستسلام.

ان الولايات المتحدة الاميركية تملك القدرة الكافية على التأثير في هذه العملية وعلى جعل دورها عادلا ومتوازنا، لكنها لم تفعل شيئا من هذا القبيل. هي تملك الحياة والموت لاسرائيل ومع ذلك لم تمارس دورها المطلوب".

ووصف زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لفرنسا بأنها "زيارة غير عادية"، و"ان الرئيس الاسد كان ولا يزال نقطة الارتكاز الصلبة في الصراع مع اسرائيل والمواجهة مع العدو تقوم على هذه النقطة".

وعن التهديدات الاسرائيلية لايران قال: "لا اتوقع عدوانا اسرائيليا على الجمهورية الاسلامية ولكن لا يستبعد وجود خطة او احتمال لذلك. وفي حال حصول مثل هذا العدوان استبعد ان يمر بالشكل الذي مر به العدوان على العراق، بل انه سيطلق قوى من عقالها ضد اسرائيل لم يسبق لها مثيل. لذلك آمل من القوى التي تملك القدرة على الضغط على اسرائيل ان تلجمها عن مثل هذه الاحتمالات".

وأيد "تعزيز القدرات الدفاعية الايرانية حتى في المجالات غير التقليدية" وقال: "اننا لا نفهم الضجة غير المبررة حول انجاز الصاروخ الايراني الجديد البعيد المدى، ونعتبر ان هذا حق طبيعي للجمهورية الاسلامية". ورأى "ان ما يجري في الجمهورية الاسلامية ليس صراعا بين قوى كما يحلو للبعض ان يسميه، لنما ارى فيه عملية تكيف مع التطورات الداخلية، ولا ارى في الوقت نفسه سياسة ايرانية جديدة حيال الخارج، بل حالة تكيف مع التطورات الدولية ايضا. فالدور الايراني في المنطقة وعلى المستوى الدولي هو دور متحرك والرؤية الاستراتيجية لايران اثبتت سلامتها وصحتها".

وكان قد جرى تكريم حاشد لشمس الدين في مقر رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية بدعوة من رئيسها الشيخ محمد علي التسخيري الى عشاء شارك فيه ممثلون لكل القادة الايرانيين.

السفير الايراني في دمشق زار ضريح باسل الاسد

افاد القسم الاعلامي في السفارة الايرانية ان السفير الايراني الجديد في دمشق حسين شيخ الاسلام، زار امس، بعد تسليم نسخة من اوراق اعتماده الى وزير الخارجية السورية فاروق الشرع، ضريح باسل الاسد في القرداحة ووضع عليه اكليلا من الزهر وكتب في سجل التشريفات كلمة شددت على "تعزيز المصالح والرؤية المشتركة للأمة الاسلامية جمعاء وللشعب المسلم في البلدين".

انهاء مهمة قنصل في كوالالمبور

صدر في الجريدة الرسمية مرسوم قضى بانهاء مهمة محمد توفيق العزير قنصلا فخريا للبنان في كوالالمبور – ماليزيا بناء على اقتراح وزير الخارجية فارس بويز.

جمعية كهنة بزمار تبدأ أعمالها برئاسة كسباريان

بدأت قبل ظهر امس اعمال المجمع العام لجمعية كهنة بزمار في مقر بطريركية الارمن الكاثوليك، برئاسة البطريرك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان ومشاركة النائب البطريركي العام في لبنان المطران ملتويل بطاكيان ولفيف من كهنة الجمعية في لبنان وعالم الانتشار الارمني.

وبعد قداس احتفالي وخلوة روحية، افتتح البطريرك كسباريان المجمع العام للجمعية بصلاة التبريك، والقى كلمة لفت فيها الى اهمية هذا المجمع والمواضيع التي سيتناولها على الصعيدين الوطني والروحي، وهي:

١– يوبيل الالف الثالث لميلاد السيد المسيح.

٢– اليوبيل الالف والسبعمئة لاعتناق ارمينيا المسيحية ملكاً وشعباً.

٣– اليوبيل الـ ٢٥٠ سنة لتأسيس جمعية كهنة سيدة بزمار البطريركية.

٤– وضع الجاليات الارمنية وانتشارها في انحاء العالم، وحاجاتها الروحية، ومنها وضع ابناء الطائفة الكنسي في لبنان بعد صدور الارشاد الرسولي.

٥– انتخاب رئاسة جديدة للجمعية لست سنوات.

وسيجرى خلال الاجتماعات التي ستستمر مغلقة حتى الثامن من آب المقبل انتخاب هيئة جديدة للمجمع وتعلن في نهاية اعماله توصيات وقرارات عدة.

وسام لنظمي راشد من حكيم

قلد بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم المحامي هادي نظمي راشد، عضو الهيئة التنفيذية في المجلس الاعلى للطائفة، وسام الصليب البطريركي المذهب "تقديرا لخدماته في مجال القانون وخدمة المجتمع".

والقى حكيم كلمة نوه فيها بنشاط راشد.

"حزب الله" أنهى أعمال مؤتمره:
التجديد لكل القادة السابقين

امس انهى "حزب الله" مؤتمره العام، دون تغييرات في مسؤوليه الاساسيين، وسيعلن الحزب وثيقته السياسية قريباً.

وهنا تقرير مختصر عن المؤتمر ونتائجه خاص بـ"النهار":

"عنوان التمديد قد يلخّص مؤتمر حزب الله الذي انهى اعماله بعد شهر من الجلسات الدورية والمتقطعة والتي شارك فيها ما يزيد على المئتين من المؤتمرين، ممن يتولون مسؤوليات اساسية على مستوى المؤسسات والقطاعات في الحزب.

وفي تعليق اوّلي لاحد قادة الحزب الاساسيين ان المواقع الرئيسية في الحزب باقية كما كانت ولا تغييرات على مستوى الاشخاص وهذا مؤشر الى تثبيت النهج السياسي الذي تسير عليه القيادة ويتجاوز اسئلة طرحت عن علاقة الحزب بالسلطة والدولة والتحالفات السياسية.

واكدت مصادر الحزب ان المؤتمر خرج بوثيقة سياسية ستذاع قريباً وتشكل المرجعية النظرية والسياسية لمسيرة الحزب حاضراً ومستقبلاً، وهي الوثيقة الثانية بعد الاولى التي انبعث في شباط عام ١٩٨٥ والتي فقدت الكثير من مبررات وجودها. واقر المؤتمر تأليف هيئة داخل الحزب مهمتها متابعة العمل البلدي، باعتبار ان عدداً من الحزبيين دخلوا معترك العمل البلدي.

والى الوثيقة السياسية التي اكدت النهج السياسي للحزب على مستوى المقاومة والسياسة الداخلية التي انتهجتها القيادة، عزّز المؤتمر الحضور البارز لبعض مواقع القيادة في داخله، اذ انتزعت بعض صلاحيات المجلس السياسي لتضاف الى الامانة العامة والمجلس التنفيذي.

والجدير بالذكر ان قيادة الشورى، بعدما تم انتخابها، اعادت تثبيت السيد حسن نصرالله في موقع الامين العام والسيد هاشم صفي الدين رئيساً للمجلس التنفيذي والنائب محمد رعد رئيساً للمجلس السياسي والشيخ نعيم قاسم نائباً للامين العام.

ورغم اعلان اكثر من ١٥ عضواً ترشيحهم لعضوية مجلس الشورى، فقد ادت اتصالات داخلية الى انتخاب يشبه التزكية، والفائزون هم اعضاء المجلس السابق باستثناء النائب عبد الله قصير الذي عزف عن الترشح واعلن ذلك منذ ما قبل انعقاد المؤتمر، وحل محله محسن شكر وهو من الكادرات العسكرية الاساسية في الحزب.

وبذا يكون مجلس الشورى قد اكتمل عقده بتعزيز الحضور البقاعي فيه، بعدما شهد تراجعاً لحساب الحضور الجنوبي.

واعضاء مجلس الشورى بالاضافة الى العضو الجديد هم السيد نصرالله، النائب رعد، السيد صفي الدين، حسين الخليل، الشيخ محمد يزبك والشيخ نعيم قاسم. وفي كل الحالات ثمة جوانب عدة في اعمال المؤتمر تأتي تكراراً لتجربة المؤتمر السابق الذي عقد عام ١٩٩٥ مما يطرح تساؤلات عن امكان تطوير العملية الديموقراطية في الحزب ويؤشر الى المركزية المتشددة التي تتجه اليها بنيته التنظيمية والقيادية".

مسحٌ للقوى وتحليل جديد للموقف السوري
"منظمة العمل" تقوِّم الانتخابات البلدية: أظهرت أزمة الحركة الديموقراطية

تقويم شامل لنتائج الانتخابات البلدية والاختيارية اعدته منظمة العمل الشيوعي، في اطلالة اعلامية اولى لها منذ مدة طويلة، واصدرته في تقرير من ١٤ صفحة فولسكاب في ٤ فصول، وكان خلاصة مناقشة طويلة للجنة المركزية للمنظمة في دورتها التي انعقدت بين ١٩ حزيران الماضي و٧ تموز الجاري (وفق ما ورد في التقرير).

الفصل الاول عنوانه: "مقدمات التلاعب باستحقاق الانتخابات البلدية" ويتطرق الى الاجواء التي سبقت الانتخابات والسجال حول قضية اجرائها، معتبرا أن تأجيل السلطة مواعيد اجرائها كان سيناريو "لمنع حصول حملة استعداد سياسية شعبية واسعة على امتداد البلاد من القوى التي تمت الى مختلف الوان المعارضات بصلات متباينة التلاوين، لئلا تتحول الانتخابات البلدية منازلة سياسية بدلا من ضائع، بدلا من مفقود، اي بدلا من المنازلة التي لم تتم في الانتخابات النيابية (...)". ولاحظ "ان المرجعية الاقليمية النافذة" بثت ايحاءات سياسية "كانت ترمي دائما الى تثبيت نقطة اساسية مؤداها انه اذا قدر للانتخابات البلدية ان تجري في موعدها المضروب او المرجح فان التوافق خلالها سيكون سيد الموقف في جميع انحاء لبنان (...) وهكذا اتى الحديث الطاغي عن التوافق الاجباري خلال معركة البلديات يكمل تبديد الزخم السياسي لهذه المعركة (...)".

وفي فصل "السياق السياسي لاجراء الانتخابات البلدية بين مرجعية القرار الاقليمي وسلطة التنفيذ المحلي"، سأل عن "دلالة السماح السوري باجراء انتخابات بلدية لم يظللها قرار التوافق الاجباري (...)". فرفض ما قيل عن "ان وقائع الانتخابات البلدية اتت تثبت حصول تعديل نوعي او جوهري او حتى اساسي في المسلك السوري الاجمالي حيال الوضع اللبناني، اي حيال استقلال البلد واستقلالية حياته السياسية وعمل مؤسساته الدستورية (...)".

وفي معرض تفسيره لهذا الانفتاح السوري اشار الى نقطتين: "الاولى تتعلق بالطمأنينة الاجمالية للمرجعية السورية الى ان مقاليد لبنان الاساسية ممسوكة من جانبها (...) والثانية تتصل بالاعتقاد الذي غلب على توجه المرجعية نفسها كما يبدو، ومؤداه ان مصالحها يمكن ان تكون مؤمنة اكثر في ظل السماح بقيام مشهد انتخابات بلدية لبنانية فعلية لا ريب في قدرتها على التحكم في نتائجها بالجملة (...)".

وفي الفصل الثالث وعنوانه "المعارضات والانتخابات البلدية" رأى ان هذه الانتخابات ونتائجها "اتت تكشف المآل الانحداري لهذه التعبوية ذات الطابع المسيحي التي يقف على قمتها (العماد) ميشال عون (...)".

ولاحظ ان تيار (الرئيس) امين الجميل والمعارضة الكتائبية التي يقودها عجزت عن ان تبرز "رقما اساسيا مؤثرا او حتى ملحوظا في معادلة المعركة التي خيضت على الصعيد البلدي في مختلف المناطق المسيحية (...)".

كما لاحظ ان الكتلة الوطنية لم تستطع في بلاد جبيل خصوصا "ان تكون الفائز الاكبر ولا حتى الناخب الاكبر. وهي مناسبة اخرى لاظهار الاثر السلبي للسنوات المديدة التي امضاها ريمون اده منفيا في الخارج نفيا اجباريا وطوعيا في آن واحد".

ورأى ان فوز رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون في انتخابات دير القمر يتصل "بالتحجيم السياسي للزعامة الشمعونية على نحو لا سابق له في التاريخ السياسي للجبل. وهو ما نقل تلك الزعامة من حالة النفوذ المنتشر والعابر مختلف انحاء الجبل وطوائفه الى دائرة الموقع الاداري المحصور في بلدة مارونية محدودة من بلدات الجبل (...)".

ورأى "ان امرار الدور "الثواتي" في الانتخابات البلدية يشكل احد الادلة على الانفتاح السوري المحسوب في التعاطي مع قوى تنتمي الى اوساط ميليشيوية معارضة، وهو امر يقع في باب تفضيل التعامل مع قوى التطرف الميليشيوية ودفع كلفة تدجينها على اقامة علاقة مع اصحاب المواقع والزعامات والارصدة السياسية الكبرى والاصيلة" في البلاد، ورأى ان تيار "القوات" "يبدو متجها نحو دفع ثمن الخانة "البلدية" التي اعطيت له، في صيغة طواعية سياسية متنامية حيال المرجعية الاقليمية النافذة وطاقم سلطة التنفيذ المحلية. وبدأت معالم هذه الصيغة تتضح على صعيدي الخطاب السياسي والممارسة العملية في آن واحد".

كذلك لاحظ ان المعارضة المسيحية البرلمانية من نسيب لحود الى بطرس حرب، خرجت من الانتخابات "وقد تبدلت امور اساسية في خطابها السياسي وفي علاقاتها الداخلية والخارجية (...)".

واعتبر ان "حزب الله" خرج من الانتخابات "رابحا بمعنى وخاسرا بمعنى (...) فربح الحزب في الجنوب من الزاوية العددية يكاد يكون صافيا (...) وارباح حركة "امل" تبقى، مهما كانت ارقامها، نوعا من انواع الحد من الخسائر (...). اما في البقاع فقد اختلفت الصورة وكانت النتائج سجالا غير محسوم بين الحزب والحركة". واشار الى ان "الجماعة الاسلامية" ظهرت في الانتخابات "على طبيعتها حزبا سلطويا يشكل احدى ادوات الموالاة الاكثر امانا بالنسبة الى الحكم والى المرجعية الاقليمية التي تدير شؤونه (...)".

وفي الفصل الاخير وعنوانه "الحركة الديموقراطية والانتخابات البلدية" لاحظ ان الانتخابات كانت "مناسبة لاظهار مدى تفاقم الازمة البنيوية للحركة الديموقراطية عموما – ولنواتها اليسارية خصوصا – بدلا من أن تكون محطة ولادة او توليد لمشروع رد، ولو بحدود اولية، على هذه الازمة العميقة".

وخلص: "لقد فتحت وقائع الانتخابات الاخيرة الباب على مصراعيه لاجبار التيار الديموقراطي عموما وجناحه اليساري خصوصا على التوقف وجها لوجه امام السؤال الآتي اين يكون موقعنا في مواجهة نظام "لبناني". "جديد". بتكوّن حثيثا برعاية اقليمية محكمة ومستمرة في امساك زمامه الى أمد غير منظور؟ هل نكون في المعارضة، ام سننتقل الى الموالاة او ما يشبهها، ام نختار منزلة بين المنزلتين فيزحف علينا الموت السياسي جميعا ونحن واقفون؟".

"ثورة ٢٣ يوليو" في ذكريات وحوادث
صدقي روى عن عبد الناصر: العرب يحتاجون الى قيادة



صدقي متكلماً وبدا الى يمينه الوزير مرمج. (محمود الطويل)

تابع رئيس الحكومة المصري السابق عزيز صدقي زيارته للبنان، فالتقى امس رئيس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم وعرض معه مجمل الاوضاع الاقليمية والدولية. وزار رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف في مقر الجمعية، في حضور اعضاء مجلس ادارة الجمعية وصناعيين.

ورحب صراف بالضيف وقدم اليه درع "صنع في لبنان" عربون محبة وتقدير. ثم تحدث صدقي عن تجاربه خلال توليه وزارة الصناعة.

وكان صدقي التقى في مقر اقامته الرئيس رشيد الصلح والنائب قبلان عيسى الخوري على رأس وفد.

كتبت هالة حمصي:

"ثورة ٢٣ يوليو" كانت حكايته الكبرى، ووقفة حنين الى الذكريات والتاريخ وأيام البطولة... والى الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر. وكان سحرها اقوى من ان يكبح اندفاع الضيف رئيس الحكومة المصري السابق عزيز صدقي الى الغوص في "الثورة الحقيقية" والانتقال بشوق من حكاية الى اخرى. ساردا تفاصيل ووقائع. وكان يبرر ذلك قائلا: "يجب ان يعرف اللبنانيون بعض الامور المتعلقة بعبدالناصر والثورة".

واذا كان صدقي، الراوي التاريخي، تحدث اكثر من ٤٠ دقيقة عن عبدالناصر والثورة ومبادئها وما حققته والهزيمة العربية ووفاة عبدالناصر ووصول الرئيس المصري الراحل انور السادات الى الحكم... فانه لم يخصص الا بضع دقائق وكلمات قليلة كي يشرح "السبيل الى النهوض العربي" عنوان اللقاء، ربما لادراكه ان الحديث عن النهوض العربي ينطلق عن شرح "ثورة ٢٣ يوليو" وينتهي اليها: لا بل يتلازم معها.

وحصر اجابته التي انتظرها طويلا الحضور في القومية العربية، عندما اند اعترف بأنها مجمدة حاليا والدول العربية تهتم كل منها بشؤونها الخاصة، ويجب ان تناقش هذه المسألة ونسأل: هل هناك قومية عربية؟". واضاف اليها شرطا رئيسيا يتمثل "بتكاتف الامة العربية، بحيث تبني قدرتها الذاتية وتحقق امكاناتها". وجزم قائلا: "علينا ان نقوم بواجبنا. وان ثورة ٢٣ يوليو مثال يحتذى به. ولكن يجب ان نجد القيادة التي تقودنا الى النصر، كما فعل عبدالناصر".

صدقي وجه كلامه الى حشد من المدعوين السياسيين والاكاديميين في محاضرة القاها امس في "دار الندوة" في الحمراء، بدعوة من "المنتدى القومي العربي" في اطار انشطته في الذكرى الـ٤٦ للثورة. وكان في طليعة الحضور الرئيس سليم الحص والوزير بشارة مرمج والنائبان عبدالرحيم مراد وبهاء الدين حيتاني والوزير السابق سمير مقدسي والعقيد الياس فرحات ممثلا قائد الجيش ورئيس مجلس ادارة "دار الندوة" منح الصلح ورئيس المنتدى معن بشور.

استهل الوزير مرمج اللقاء بالترحيب بالحضور ثم قدم صدقي "ابا الصناعة المصرية الحديثة"، الذي شدته الثورة الى الرجوع الى مسبباتها التاريخية والظروف التي سبقتها. وتوقف عند مرحلة عبدالناصر والاهداف الستة التي وضعها للثورة. وأكد انها "كانت ثورة: لأن الانقلاب لم يكن يرمي الى وضع اليد على الحكم، بل الى تغيير الاوضاع الاجتماعية". واشار الى "انها حققت غالبية غاياتها، وخصوصا القضاء على الاستعمار والرأسمالية واقامة حياة اجتماعية سليمة. ولكن اقامة حياة ديموقراطية تأخرت لأن الفرصة لم تسنح لعبدالناصر بسبب ظروف عدة.

وتطرق الى اهتمام عبدالناصر باعادة بناء القوات المسلحة المصرية واعتماده على الصناعة الحربية المحلية ودعمه القومية العربية... لافتا الى ان "ثمة قوى توجه المسائل الى غير ما كانت تبتغيه الثورة. وقد بذلت جهودا لمحو آثار الثورة ونتائجها... لقد توقفت الثورة الحقيقية عندما مات عبدالناصر".

وانتقل الى القومية العربية، فرأى "انها مجمدة حاليا" واستند الى موقف الامة العربية من الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، قائلا: "صمد الشعب اللبناني البطل عشر سنوات وستضطر اسرائيل الى الانسحاب لأن اللبنانيين قاموا بواجبهم وقاوموا. ولكن اين كنا، امة عربية؟ هل اتينا بقواتنا وساندنا لبنان؟

وسأله الرئيس الحص: "لو بقي عبدالناصر حيا، هل كان تمسك بالاشتراكية حتى بعد سقوطها؟" فأجاب: "أؤكد ان عبدالناصر، لو عاش، لكان طور اقتصاد مصر الى احسن مما هو عليه الآن. ونرجو تصحيحه، لأن الاتكال على القطاع الخاص ليس دائما الاسلوب السليم".

الصندوق المركزي يستكمل تعويضات ٤٨١ منزلاً في بحمدون المحطة

يستكمل اليوم الصندوق المركزي للمهجرين دفع تعويضات الترميم واعادة الاعمار لـ٤٨١ مسكنا في بلدة بحمدون المحطة.

واعلن نائب رئيس الصندوق عبد الحميد ناصر ان التعويضات "تشمل الدفعتين الثانية والثالثة، وفق جداول اعدتها وزارة شؤون المهجرين والصندوق، في اطار خطة عمل الصندوق الرامية الى استكمال دفع كل تعويضات الترميم والاعمار في القرى والبلدات، التي كان قد صدر سابقا قرار العودة اليها. وباشر اهلها اعمال البناء فيها. وذلك من اجل اقفال ملفات القرى تباعا ومساعدة العائدين والمتضررين للافادة من فصل الصيف، وانجاز كامل اعمال البناء لتصبح منازلهم جاهزة للسكن".

واكد ان "الصندوق سيسعى، بما يتيسر له من تمويل، لتسديد المتوجبات عليه لاعمال البنى التحتية التي تعتبر اساسا مكملا لاستقرار العائدين". وقال ان "الاهتمام بالبنى التحتية يأتي من منطلق ثابت بضرورة تنمية مناطق العودة، ولقناعة راسخة ان تحصين العودة يكون في اطار تنموي. ينهض بمناطق العودة ويساهم في جعلها تأخذ موقعها الطبيعي في الدورة الاقتصادية".

٧٧ صوتاً بالفرز طارت بالتدقيق!
نتيجة شارون صدرت... بعد ٦١ يوماً من الانتخابات

شارون – من رمزي مشرفية:

صدرت نتائج الانتخابات البلدية في بلدة شارون (عاليه) امس بعد ٦١ يوماً من انتخابات المجالس البلدية والاختيارية في محافظة جبل لبنان. ومع ان التأخير كان نتيجة "اخطاء فاضحة" في نتائج فرز الاقلام بعد مقارنتها بنتائج لجنة القيد في قائمقامية عاليه، لم يعرف على اي اساس صدرت هذه النتائج بعد تأخيرها شهرين، ولكن تبين ان ٧٧ صوتاً نالها المرشح احمد الصايغ في احد اقلام شارون (بحسب الفرز في البلدة) قد اختفت فسقط وفاز وليد نبيه الدمشقي!

وذكرت معلومات خاصة بـ"النهار" ان التأخير في اعلان نتيجة شارون لم يكن للتدقيق في الارقام او الاقلام بمقدار ما كان لاتاحة الفرصة امام معالجة الاوضاع داخل البلدة لئلا تكون هناك ردود فعل حيال اي نتيجة قد تصدر على مبدأ "كلما طالت المدة بردت القضية".

وكان قائمقام عاليه الياس الرياشي تسلّم رسمياً النتائج من وزارة الداخلية.

وجاءت كالآتي:

رامز يوسف الصايغ (٨٩٦ صوتاً)، فؤاد نجيب نجم الاحمدية (٧٨٣)، حافظ حمود الصايغ (٧٧٦ صوتاً)، فؤاد نجاح الاحمدية (٧٦٣ صوتاً)، حافظ سعيد الاحمدية (٧٣٤ صوتاً)، ممدوح سلمان البنا (٧٣٣ صوتاً)، نزيه سامي الاحمدية (٧١٦ صوتاً)، فارس علي البنا (٧٠٤ اصوات)، طلال نسيب الاحمدية (٦٩٤ صوتاً)، يوسف عجيد الاحمدية (٦٨٤ صوتاً)، عارف يوسف البنا (٦٧٣ صوتاً)، شحاده حمد البنا (٦٦٦ صوتاً)، عصام محمود الصايغ (٦٥٧ صوتاً)، حليم يوسف الاحمدية (٦٥١ صوتاً) ووليد نبيه الدمشقي (٦٤٨ صوتاً).

ويستخلص من هذه النتيجة ان المرشح احمد الصايغ نال بحسب تدقيق لجنة القيد في قائمقامية عاليه ٥٨٩ صوتاً وليس ٦٦٦ بحسب الفرز الذي تم في اقلام الاقتراع في بلدة شارون، اي بفارق ٧٧ صوتاً. موضوع الخلاف والخطأ.

وعلم ان قائمقام عاليه قد تتريث في الدعوة الى جلسة لانتخاب الرئيس ونائب الرئيس. وهناك اتجاه الى التوافق على رئيس ونائب للرئيس يقوران بالتزكية.

وعلق عضو مجلس بلدية شارون حافظ الصايغ على النتيجة، قال "بعد التأخير الذي حصل كنا نتمنى ان يتم تصحيح الخطأ الحاصل في موضوع احمد الصايغ، وخصوصاً انه خطأ مادي وليس تسابقاً بينه وبين اي مرشح آخر، كونه جاء في المرتبة الثانية وليس في المرتبة الاخيرة او قبل الاخيرة. ان هذا الامر قد يدفع بالمرشح الى تقديم طعن الى مجلس شورى الدولة".

علم وخبر بتأسيس "مركز رياض طه"

صدر في العدد ٣٣ للجريدة الرسمية تاريخ ١٩٩٨/٧/٢٣ علم وخبر يحمل الرقم ٨٦/أد بتاسيس جمعية باسم "مركز رياض طه الثقافي" ومركزها المرمل – الطريق العام (السبيل) ملك ناجي عبد الغني طه. وغاية الجمعية: تخليد ذكرى رياض طه، انشاء مكتبة عامة ضمن مكان وجودها، مكافحة الامية والبطالة ونشر العلم والثقافة، اصدار مجلة دورية ثقافية اجتماعية، تنظيم الاحتفالات والمناسبات، تقديم المنح المدرسية والمساعدات الطبية، العمل على رفع المستوى العلمي والثقافي والادبي والتربوي والاجتماعي، تنظيم النشاطات العلمية والثقافية والعمل على التوعية الاجتماعية والبيئية، التعاون والتنسيق مع كل الجمعيات والمراجع الرسمية لتمكين المركز من تحقيق اهدافه.

وضمت الهيئة التاسيسية نقيبي الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم والزملاء فاضل سعيد عقل والياس بشارة عون وحسن احمد صبرا ومحمد وجيه مصباح المزبودي وجهاد رياض طه ويوسف مارون القصيفي ورياض فؤاد الدليز مفوض الجمعية لدى الحكومة جهاد رياض طه.

بلدية بشري تحذر من التعدي على المشاع

أصدر المجلس البلدي في بشري امس بيانا دعا فيه الاهالي الى عدم التعدي على الاملاك المشاعية المتعدية العائدة ملكيتها الى بلدية بشري. واوضح ان "اي محاولة من الافراد لتملك بعض هذه المشاعات تحت اي ذريعة او مسمى هي مجرد ادعاءات باطلة ستعمل البلدية على مواجهتها بالطرق القانونية المتاحة وتعتبرها قرينة على سوء النية لدى اصحابها". واضاف البيان "ان بلدية بشري لم يسمح لها ان ترتب اي حقوق او امتيازات للغير، وخصوصا للافراد، على المشاعات البلدية. كما انها لم تكلف ايا من الاشخاص بجباية اي رسوم بلدية عنها او تأجيرها او استثمارها او الاستفادة منها باي طريقة. وفي هذا الصدد تعلن بأن التعرض للاملاك المشاعية او الاستمرار بالتعرض لها بالتشغيل المتقدم او بكل الاشكال الاخرى، يضع صاحبه امام المسؤولية القانونية على انواعها كما يرتب للمتعاقدين معه المسؤولية القانونية ايضا".

مجلس عكار في "المؤتمر الشعبي"

عكار – "النهار":

طالب مجلس عكار في "المؤتمر الشعبي اللبناني" وزارة الزراعة بشراء موسم التفاح والعنب العكاري. او توفير اسواق له لتصريفه.

وحض الحكومة في بيان اصدره امس على "اعادة النظر في الرسوم والضرائب لتوزيعها توزيعا عادلا يتناسب والمداخيل". واستعجل تنفيذ مشاريع مياه الشفة في اكروم وعكار العتيقة وفنيدق وحرار و"ايجاد حل لابناء الفقراء بغية تمكينهم من دخول المدارس الرسمية وتوفير الكتاب المدرسي لهم".

زيارات

● زار رئيس بلدية اوبرن – اوستراليا باتريك كيرفن بلدية بحنين (المنية) والتقى رئيسها ابرهيم العريب في حضور نائب الرئيس عامر البحاعي واعضاء المجلس البلدي. وعرض عريب برنامج بلديته التطويري.

● لبى وفد من شمعا برئاسة المختار اسعد حلمي فرحات يرافقه المسؤول عن "مدرسة العرفان" الشيخ فاير حديفة والزميل ابرهيم الصباغ دعوة رئيس "مؤسسات العرفان التوحيدية" الشيخ علي زين الدين الى غداء تكريمي في السمقانية – الشوف، تخللته زيارة تفقدية لاقسام "مستشفى العرفان".

ذات ليلة قرب ساسين

بُعيد التاسعة من ليل اول من امس، حصلت على مقربة من ساحة ساسين، حادثة لا بد تثير لرائيها تساؤلا كبيرا. بدأت بالمشهد التالي، شابان في مقتبل العمر راكعان التصاقا بباب احد المحال التجارية المقفلة وقد رفعا ايديهما، فيما ثالث يضربهما بعنف ويرفسهما بلا رحمة صاما أذنيه عن توسلات احدهما الذي كان يرجوه الا يضربه لئلا يؤذيه بسبب جراحة اجريت له قبل فترة. لكن الضارب الذي هددهما مرارا بمسدس لم ينفك يرفسهما ويأمرهما بالركوع ورفع الايدي والكف عن الكلام، بل عن الترجي.

المشهد مؤثر ومثير للاستغراب!

أطل مواطنون كثر من شرفات منازلهم ونزل بعضهم الى الشارع مستطلعا. وبعد استفسار من شهود عيان رصدوا المشهد من بدايته جاء الجواب ان الضارب الذي يرتدي زيا مدنيا هو رجل امن، وانه يفعل ما يفعل لانه اشار ورفيقا له (بثياب مدنية ايضا) من دراجة نارية للشابين المراهقين بالتوقف، ولما لم يمتثلا اوقفاهما عنوة وحدث ما حدث... ثم جيء بسيارة مدنية وأجبر الشابان على الصعود فيها وهما يتلقيان المزيد من اللكمات. وقبل اقلاع السيارة تقدم سائل من الضارب مستفسرا، فرد عليه بأنهما "يسرقان المارة فيما يقودان الـ"موبيليت".

واذا كان من غير الجائز التساهل مع اي مخل بالنظام العام، بل من الضروري اعتقاله والعمل على ردعه، فان الاسلوب يفترض الا يكون على غرار ما رأينا في تلك الامسية لاسباب عديدة:

– اولا: اذا كان الشابان سارقين فعلا، فان معاقبتهما منوطة بغير رجل الامن.

– ثانيا: لنفترض انهما متهمان بالسرقة فلماذا ضربهما ورفسهما وتركيعهما على مرأى المارة والمواطنين قبل التحقيق معهما.

– يجدر التذكير بأن القانون يقر بأن كل متهم بريء حتى تثبت ادانته، وتاليا فان مكان العقاب ليس الشارع واسلوبه ليس الضرب والتركيع، والاصول القانونية تقضي بترك فرصة للتحقيق ثم القضاء، وبعدهما يأتي العقاب.

ع.ح.

سرقات بملايين الليرات وللسيارات نصيب أيضاً

كانت النيابة العامة في جبل لبنان احالت على المفرزة القضائية في جونيه شكوى من "شركة حديديان اخوان" لبيع المجوهرات في برج حمود ضد الموظف لديها برنار ك.ب. (٦٧ عاماً) وكل من يظهره التحقيق فاعلاً او متدخلاً في جرم السرقة واساءة الامانة بأموال وحلي قيمتها اربعمئة الف دولار اميركي.

اوقف برنار فاعترف لدى استجوابه بسرقة ٦٨ الفاً و٨٠٠ دولار اميركي مع ثلاثة كيلوغرامات و١٥٠ غراماً من الذهب من الشركة بصورة متمادية. وقال انه اودع المسروق امانة في منزل شقيقته مادلين (٥٤ عاماً) فضبط رجال المفرزة القضائية الاموال والذهب المسروق.

وافادت مادلين انها كانت تجهل ان الاغراض مسروقة، فتركت بسند اقامة واودع برنار النيابة العامة في جبل لبنان واعيد المسروق الى "شركة حديديان".

وادعت انا بيلا سامي كيريلكوس ان خادمها البنغالي رمجين جامير علي (٢٢ عاماً) سرق من منزل والدها سجادة عجمية وتحفاً اثرية ومجموعة من الكريستال مع اوان فضة وهرب. وقدرت المسروق بعشرين مليون ليرة لبنانية.

كذلك ادعى وهاج حسن فهد الله ان خادمه السري لانكي راماج ديماري سينغ (٣٥ عاماً) سرق له مجموعة سبحات من الفيروز والعاج والمرجان قيمتها ٦٥ الف دولار اميركي وهرب.

وسرق لص من منزل باسم فهد حسن في محلة القنطاري ٣٠ مليون ليرة.

وسرقت عشرة ملايين ليرة من منزل جرجي عبده سيف في زوق مكايل مع اربع سجادات عجميات.

وسرقت سيارة "موندا" لوحتها سعودية لحسن رضا بردى من زقاق البلاط قيمتها ١٥ الف دولار اميركي، وسيارة "جيب" لرالف غابي يونس في الحازمية ثمنها ١٧ الف دولار اميركي.

السفير التركي زار المجلس الدستوري

استقبل امس رئيس المجلس الدستوري الشيخ امين نصار في مقر المجلس السفير التركي ناظم دوملو في حضور عدد من اعضاء المجلس، وبحثا في طرق المراجعة الدستورية المتبعة في كل من لبنان وتركيا.

تكريم قضاة بلغوا التقاعد

تكرم وزارة العدل ظهر غد في حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ستة قضاة احيلوا على التقاعد لبلوغهم السن القانونية.

وستلقى في الاحتفال الذي يقام في مطعم "لورابليه" في الاشرفية كلمات للرئيس رفيق الحريري ووزير العدل بهيج طبارة ورئيس مجلس القضاء الاعلى منير حنين والمدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر.

والقضاة المكرمون هم: موريس خوام، حكمت هرموش، اسعد جرمانوس، محمد البابا، مصطفى الغطيمي، حسن ابو مرعي.

التحقيق في تهريب موقوف في النظارة ثلاث ساعات !

يواصل قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا تحقيقاته في قضية الاساءة الى سمعة القضاء في ضوء توقيف يوسف حمية. وهو استمع امس الى افادات عدد من الشهود واجرى مقابلات بينهم وبين الموقوفة ماجدة حرب.

ورد ميرزا طلب تخلية يوسف حمية الذي قدمه وكيله المحامي شحادة المعلوف، فيما يواصل اللواء الركن نعوم الخوري، قائد المفرزة الجنائية المركزية، التحقيق في حادث تهريب حمية من نظارة احد السجون لثلاث ساعات ثم اعادته الى سجن النظارة، سعيا الى كشف من قام بهذه العملية ونفذها.

مدمن وعصبي

ادعت اميرة خ. ف. (٣٢ عاماً) بموجب شكوى الى النيابة العامة في جبل لبنان ان زوجها عبد الرحمن س. ع. (٣٤ عاماً) دأب في المدة الاخيرة على ادمان مادتي الهيرويين والكوكايين ولما ناشدته الاقلاع عن هذه العادة راح يضطهدها ويضربها.

واحال المدعي العام في جبل لبنان الياس عيد الشكوى على رجال الامن الذين راقبوا الزوج عن كثب وقبضوا عليه بالجرم المشهود وهو يشتري المخدر من شخص في محلة الاوزاعي تمكن من الفرار على دراجة نارية وضبط رجال الامن من عبد الرحمن ثلاثة غرامات هيرويين وخمسة غرامات كوكايين واحيل على قاضي التحقيق في بعبدا فوزي ادهم الذي استجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه بجرمي ادمان المخدرات وتهديد زوجته بالقتل.

دخلوا لبنان خلسة ونظفوا جيوب المارة

دخلوا لبنان خلسة وسرقوا سيارة "ب. ام. ف." واشتروا مسدسات حربية والفوا عصابة للسلب والسطو بعدما اجتمعوا وقرروا الانتقال من عالم الفقر والعوز الى عالم المال. وفي غضون عشرة ايام فقط من الانطلاق في عالم الجريمة المنظمة ارتكبوا ١٥ حادث سلب بقوة السلاح وتركوا في قلوب ضحاياهم من رجال ونساء حالاً من الرعب والخوف.

راح غريب مكي وعلي احمد بلاغي ومازن حياني ومحمد صادق الحاج محمود وعدنان كامي يجوبون في السيارة المسروقة التي نزعوا عنها لوحاتها وجهزوا انفسهم بخمسة مسدسات، ثلاثة منها من عيار ١١.٥ ملم، ومسدسان من عيار ٧ ملم، وراحوا يلاحقون السيارات صيداً للمال. سلبوا سونيا شفيق عبود الموظفة في الدوائر العقارية في جديدة المتن سلسالاً ذهبياً انتزعوه من عنقها وكانت تعلق فيه ثلاث ايقونات، الى ٢١٥ دولاراً و٢٠ الف ليرة لبنانية ومستندات واوراقاً خاصة بعدما شهروا عليها خمسة مسدسات وهددوها بالقتل وهربوا من انطلياس. ثم سلبوا طارق نعيم حسين ٢٠٠ الف ليرة لبنانية و٧٥ دولاراً قرب "محطة الشلفون" في محلة نهر ابرهيم بعدما سددوا الى رأسه خمسة مسدسات واحدهم ضربه بعقب المسدس على رأسه ثم سرقوا مسجلة من سيارته. وقبل رحيلهم عمد احدهم الى تمزيق اطارات سيارة طارق بسكين كبيرة على سبيل الاحتياط.

كذلك سلبوا منير متري بشوتي ٢٥٠ دولاراً ورفيقته ماريا د. حلياً و٤٠٠ دولار ومليون ليرة وكانا في سيارة "رينو" في محلة نهر الكلب.

واعترضوا جرجس فؤاد سابا عندما قطعوا بسيارتهم الطريق امام سيارته في بلدة زكريت وسلبوه ١٤٠٠ دولار اميركي وساعة يد وسلسالاً ذهبياً يحوي ايقونة ذهبية وهاتفاً خليوياً.

وكانت ميرنا اميل واكيم في سيارتها "الداتسون" على طريق فوار انطلياس عندما هددوها بالمسدسات وارغموها على التوقف وسلبوها الحلي التي كانت تتزين بها و٣٧٥ دولاراً ونصف مليون ليرة لبنانية وساعة يد ذهبية وهربوا.

وضربوا سيفاك خجادوريان على عنقه على طريق كازينو فوار انطلياس وسلبوه سلسالاً ذهبياً وساعة يد ذهبية و٥٠٠ الف ليرة و٥٨ دولاراً اميركياً واخراج قيد.

كذلك سلبوا جورج س. ك. (٤٣ عاماً)، وكان برفقة فتاة تدعى جاكلين في حرج انطلياس. فاحاطوا بسيارته "المرسيدس" وهددوه بالمسدسات الخمسة وسلبوه مع الفتاة ١٢٢٥ دولاراً اميركياً ومليون ليرة وحلياً وساعتين وجهاز هاتف خليوياً ووثائق ومستندات، وهربوا بسيارتهم المسروقة التي ظلت من دون لوحات ومن دون أن ترصد تنقلاتها.

المتهمون الخمسة سلموا الى قاضي التحقيق العسكري عبدالله الحاج فأستجوبهم واصدر مذكرات توقيف وجاهية في حقهم.

اما كشف امر هذه الشبكة فقد تم مصادفة، عندما حاول عدنان كامي بيع جهاز خليوي من شركة تبيع هذا النوع من الهواتف الخليوية. ولدى مشاهدة المسؤول في الشركة الهاتف قارن رقمه برقم آخر كان قد سجله على دفتر بعد شكوى من زبون سلب هاتفه. وقام بالهاء عدنان فترة قصيرة استدعى خلالها احد رجال الامن فقبض على عدنان واعترف بجرائم حوادث السلب التي قام بها مع شركائه وكشف اسماءهم ودل على اماكن وجودهم، فدهم رجال الامن الغرف التي كانوا يقيمون فيها في محلة الاوزاعي وقبضوا عليهم.

لقاء "الاحزاب" يشيد بدور الجيش

هنأت "الاحزاب والقوى اللبنانية" الجيش في عيده، مشيدة بدوره في المحافظة على الاستحقاقات الانتخابية وفي اعتقال شبكات التخريب ودعت الى توحيد الاتحاد العمالي "على أسس ديموقراطية سليمة من اجل ممارسة دوره في الدفاع عن حقوق العمال".

خلاف بين حزبيين في تحويطة الغدير واطلاق نار

قرابة التاسعة ليل اول من امس حصل خلاف بين عناصر من حركة "امل" و"حزب الله" في محلة التحويطة قرب براد التفاح، تطور الى اطلاق نار. فحضرت قوة من الجيش وضبطت الوضع.

واتصل عدد من سكان بنايات حمود وسبيتي وبراد التفاح من المحلة نفسها بـ"النهار" وطالبوا السلطات المختصة بالعمل على وضع حد لهذه الظاهرة التي تتكرر باشكال مختلفة وتروع الاهالي.

خلاف بين حزبيين في تحويطة الغدير واطلاق نار

قرابة التاسعة ليل اول من امس حصل خلاف بين عناصر من حركة "امل" و"حزب الله" في محلة التحويطة قرب براد التفاح، تطور الى اطلاق نار. فحضرت قوة من الجيش وضبطت الوضع.

واتصل عدد من سكان بنايات حمود وسبيتي وبراد التفاح من المحلة نفسها بـ"النهار" وطالبوا السلطات المختصة بالعمل على وضع حد لهذه الظاهرة التي تتكرر باشكال مختلفة وتروع الاهالي.

"البريفيه" في بعلبك

على اثر اعلان نتائج امتحانات الشهادة المتوسطة اطلق عشرات الاشخاص في بعلبك النار من اسلحة حربية مختلفة ابتهاجا بفوز ابنائهم.

"الاسعاف الشعبي"

احيت "هيئة الاسعاف الشعبي" الذكرى العشرين لانطلاقتها في احتفال في مركزها في برج ابي حيدر تحدث فيه المنسق العام للهيئة عماد عكاوي فلفت الى "التسيب الصحي والبيئي الذي يعانيه الوطن والمواطن، نتيجة غياب شبه كامل لسياسة صحية متكاملة"، واشار الى "الفضائح في مجال الصحة والطبابة والدواء"، ودعا "وزارة الصحة الى القيام بدورها". والقيت كلمات لعضو المجلس البلدي في بيروت الدكتور كمال بخعازي والمخاتير وفاعليات.

١٣٤ محامياً متدرجاً يقسمون في نقابة بيروت

أقسم مئة واربعة وثلاثون محاميا متدرجا اليمين القانونية امام محكمة الاستئناف في بيروت في حضور رئيسها بالمناوبة القاضي بشير الدادنجي وعضوية المستشارين برنار شويري وفادي مطران والمسؤول عن التدرج في نقابة المحامين المحامي اسعد ليكي وعضو مجلس النقابة المحامي انطونيوس الهاشم.

وبعد أداء القسم قال القاضي دادنجي: "لقد اقسمتم اليمين، هنا في هيكل العدالة، ولكن اعلموا ان هذا القسم لم تقوموا بتأديته امام السلطة القضائية ممثلة في هذه المحكمة. اذ ان هذه المحكمة ما هي الا مجرد شاهد عدل على القسم. القسم الذي اديتموه هو قسم امام الضمير الانساني الذي ينهل دوما من مبادئ الحق والعدالة والانصاف (...)

لم يعد المحامي "وكيل دعاوى" بل اضحى حامي الحقوق والمدافع العنيد عن الحريات والقيم والمعين الاول للقضاء في أداء رسالته المقدسة.

المحامي هو من تلك الفئة المختارة التي تؤمن بالانسان وبحقه في الحرية والمساواة والتي يطلب منها الكثير الكثير في سبيل خدمة الوطن واعلاء وشاح العدالة التي هي عصب الحياة. لذا ينبغي ان يكون فكرا خلاقا ونفسا حرة لا تخشى في صولة الحق لومة لائم. فكيف يدافع عن الحق من لم يكن حرا؟".

ثم القى المحامي ليكي كلمة حض فيها المتخرجين على "الحفاظ على شرف المهنة بعدم الخيانة وباحترام القضاء".

اما المحامون المتدرجون فهم: ايلي اميل معوض، دانية بشير رمضان، ريما الياس المر، مخايل جان بو طعان، سليم طوني معلوف، جورجينا غطاس يوسف، نعمة علي جابر، سوزان رشاد عون، غندي سهيل نصر، كميل حبيب معلوف، عماد علي فارس، يوسف جمال عبد علي خريس، دينا احمد جابر، رانيا انطوان يزبك، حسين محمود خليفة، مصباح شريف مرزا، تغريد محمد الحاج، مابال جرجي عبد الكريم، عماد نايف المصري، سامر نبيه غانم، مريم محمود سيف الدين، كارلا مراد الفاخوري، رنا احمد الحاج، عياد محمد عاصي، جوليان بادرو زغيب، ميشال نعمان نصر، حياة حسن مشموشي، نسرين ابرهيم رمضان، فكتوريا شحادة عبود، انيس وهيب مكرزل، جوان ميشال كلداوي، اميل رشيد ابو حمد، احمد صبحي محمود، لبنى اميل العشي، كلاديس الياس القزي، طانيوس بولس الجميل، دنيا كميل الحداد، فادي سمير غندر، حسين زينو فنيش، جانيت فؤاد نادر، رنا بكر دبوس، فراس محمد علام، زينة رينه خوري، اكرم فؤاد بو ضرغم، وليد جورج خير، تمارا يوسف ايوب حداد، شادي احمد قليط، فادي لويس نصر، حسين عوض مطر، جورج معين يونس، نادين حنا الخوري، نديم انطوان الشمالي، تريا سامي بكداش، شادية محمد الشبير، ليزات جميل سعادة، صفة اكرم علاء الدين، نينا جوزف غبريل، زياد ميشال مكنا، حسين عدنان هاشم، ريتا جورج عون، عماد منير الغضبان، سابين اسكندر نمور، رفيق امين حمدان، محمد زياد ابرهيم جعفي، ابرهيم بهاء الدين عويدات، ربيع حسن فياض، علي احمد سيف الدين، عامر محمد امين بدر الدين، اميل سليم ابي عبدالله، عبيد نهاد حبلص، لينا محمود قازان، انطوان بولس ابو راشد، سعاد فؤاد مارون، وسيم نايف التقي، مارك بولس مسيحي، خالد سهيل شعبان، كارول جوزف عون، وسام حسين حمود، رلى صبحي شحادة، باسكال كمال ابو فاضل، كارلا ابرهيم شديد، ريان يوسف نصر، داني ريمون النداف الفغ، علي زكي قمر، مهى توفيق حراجلي، ماجد موفق دمشقية، ايليان انطوان نصور، معين محمد الربيع، هبة الشيخ هشام الخطيب، نورما عبدو داود، داني عيد انطون ابو جودة، رياض ميشال مزهر، الفت حسين ابو كروم، نضال علي السلوخ، سليمان طنوس فرنجية، رضوان حسين الدرسة عبود، ابتسام سالم الحلبي، مازن محمد نصر الدين، ايلي فريد حنينة، صوفي بارج كورنشليان، اقرام بولس سلامة، ويدة صلاح حجازي، مازن زهير المصري، ريم رضا عبدالله، ندى محمد علي ديب الحاج، محمد صافي علاء الدين، رزق الله محمد شيت، سامر اديب دمج، اليز فؤاد داغر، الياس رفيق ابي يونس، جوزف جان بارتي عازار، ايلي فيليب مدلج، ناتالي امين الخوري، نجاة عبد الغني عليوان، فادي موريس ابو نصر، ميرنا كميل الحاموش، عبد الحليم عباس طه، توفيق اديب نعوم، غنوة موسى سرحان، سمر توفيق شقير، جورج سامي المعوشي، رولان جوزف حردان، فاديا بشارة الدكاش، اسعد نبيل الفغالي، فريال فايز عدنان، جوويل سيمون معوشي، عبد الكريم مفيد ياغي، هبة عنتبلي، رشيد نايف عبد السلام، رولان سعيد غنطوس، مازن مصطفى حمود، فاطمة علي زهوة، طوني عدنان البساط، واوديت ميشال نجيم.

"تجمع اللجان" وحزب الاتحاد والاستحقاق الرئاسي

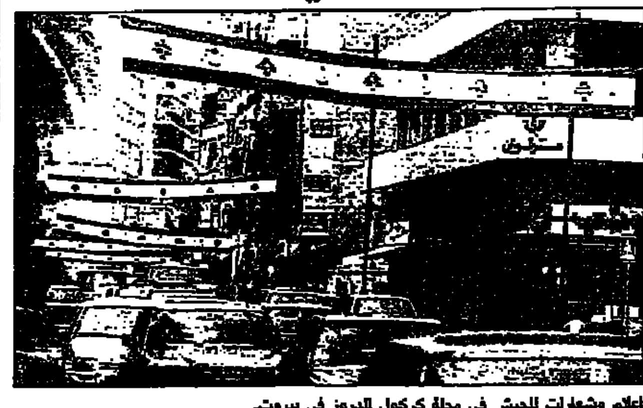
توقفت لجنة التنسيق المشتركة بين "تجمع اللجان والروابط الشعبية" وحزب الاتحاد عند موضوع الاستحقاق الرئاسي فأكدت ضرورة "مشاركة شعبية وسياسية واسعة في مناقشة شروط العهد الجديد الذي تنتظره البلاد".

ورأت ان "العهد الحالي نجح في اخراج البلاد من حال الحرب والفوضى والتقسيم الى حال السلم والوحدة ومقاومة المحتل والتماسك مع سوريا والانفتاح العربي والدولي، فيما بقيت مهمات عديدة تنتظر العهد القديم ابرزها ايجاد حلول حاسمة للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية الضاغطة ووضع حد للفساد والمحسوبية في الادارة والمؤسسات ومعالجة الخلل القائم في التوازن السياسي والاجتماعي وتطوير العلاقات العربية للبنان انطلاقا من سوريا".

وشددت على "ضرورة ان يشكل الهاجس السياسي والاجتماعي الاهتمام الرئيسي للعهد الجديد من اجل ترسيخ السلم الاهلي والوفاق الوطني وتحرير الارض والاعمار الاقتصادي والاجتماعي"، ولفتت الى المعلومات عن اكتشاف خلايا للتخريب والتجسس وأكدت "ضرورة تضافر كل الجهود ومن كل الفئات لتحصين الوضع الداخلي سياسيا واجتماعيا لمنع نفاذ القوى المتضررة".

وتطرقت الى موضوع "الصرف الكيفي لعمال وموظفين" فدعت المسؤولين الى "معالجة حازمة وشاملة وخصوصا لحماية الموظف والعامل من الصرف الكيفي والغاء المادة ٥٠ من قانون العمل التي تشرع هذا الصرف التعسفي". وطالبت الحكومة "بالسعي لاعادة العمال والموظفين المصروفين" وشددت على "ان تتحمل كل القوى النقابية مسؤوليتها عبر استعادة وحدة الاتحاد العمالي العام واعادة بناء هيكلية نقابية اكثر تمثيلا واقل انكشافا للمداخلات والمحسوبيات".

استعدادات مستمرة لعيد الجيش ومواقف تثني على دوره


اعلام وشعارات الجيش في محلة كركول الدروز في بيروت.


لافتة رفعها ابناء المنطقة. (سامي عياد)

تستمر الاستعدادات والتحضيرات في بيروت والمناطق لاحياء عيد الجيش. ورفعت اعلام لبنانية ولافتات تحيي المؤسسة العسكرية وتثني على دورها الوطني.

وفي المناسبة كانت مواقف لنواب وشخصيات:

● النائب علي حسن خليل تمنى للجيش في عيده "القوة والنجاح" ولقائده العماد اميل لحود مزيدا من التقدم، لان قوة الجيش هي قوة لبنان"، متمنيا ان يأتي الاول من آب المقبل وقد بسط الجيش سلطته على الجنوب المحتل".

● النائب حسن علوية نوه بـ"دور الجيش اللبناني ووطنيته وقيادته الحكيمة"، متمنيا له في عيده "النجاح والاستمرار بثبات في سبيل وحدة لبنان وتحريره".

● النائب علي خريس: "ان الجيش اللبناني حامي العرين وعنوان العنفوان سوف يبقى في عيده مع قائده العماد اميل لحود عنوان عزتنا وعنفواننا".

● النائب علي عسيران: "ان الجيش اللبناني هو عماد الوطن وحامي الحياة المدنية والديموقراطية، واملنا في ان يبقى على هذا العهد وملتزما الدفاع عن الوطن وحدوده. والمعروف ان الجيش قدم تضحيات جساما منذ الاربعينات وحتى في سبيل الحفاظ على الوطن، وسيبقى كذلك، ولنا كل الامل في استمرار قيادته الحكيمة على هذا النهج".

● النائب السابق يوسف حمود: "نهنئ العماد اميل لحود وجيش لبنان الباسل راعي امن الوطن والمواطن بعيده، كما نهنئ الشعب اللبناني بهذه المؤسسة العسكرية التي اثبتت التزامها وحدة لبنان والدفاع عن ارضه وسيادته وحريته في وجه العدو الصهيوني".

● اصدرت "الجماعة الاسلامية" بيانا وارسلت برقية تهنئة الى كل من وزير الدفاع محسن دلول وقائد الجيش العماد لحود. وجاء في البيان: "تتقدم الجماعة الاسلامية في مناسبة يوم الجيش بأحر التهاني بعدما تحول هذا الجيش تحت رعايتكم حصنا للامن يوحي الثقة للوطن والمواطن".

● هنأ متروبوليت صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد ومفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان، الجيش بالعيد.

● رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم وجه رسالة الى المؤسسة العسكرية وقائدها.

● ابرق الدكتور محمد علي ضناوي رئيس "جمعية الانقاذ الاسلامية" الى العماد اميل لحود مهنئا كذلك ابرق اقليم زحلة في حزب الكتائب ورئيس جمعية تجار ملر الياس عدنان فاكهاني وعضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي نزيه بيضون وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" عبد المجيد صالح وشخصيات اجتماعية ومخاتير ورؤساء بلديات.

● هنأ عضو المجلس البلدي في مدينة صيدا وهبه شعيب الجيش في عيده وأمل في "ان يفرض الامن والاستقرار على كل الاراضي اللبنانية التي لا تزال اسرائيل تحتلها".

● ثمن الدكتور فوزي الاسمر، من فاعليات جزين، "المنجزات الكبيرة التي حققتها المؤسسة العسكرية خلال السنوات المنصرمة". وتمنى على السلطة "الاهتمام اكثر بمنطقة جزين، وخصوصا على الصعيدين الانمائي والخدماتي حتى يتمكن المقيمون فيها من البقاء في ارضهم والاستمرار في العيش والغائبون عنها قسرا من العودة".

أهالي الفيدار تجمعوا احتجاجاً على تركيب محطة للخليوي

اجتمع عدد من اهالي بلدة الفيدار في جبيل امام المبنى المخصص لتركيب جهاز ومحطة لارسال الخليوي على سطحه، كي يمنعوا العمال من متابعة العمل استنادا الى تقرير الخبير ناد وهبة الذي يفيد ان وجود المحطة على مقربة من المنازل يشكل ضررا بصحة المواطنين وسلامتهم ضمن دائرة شعاعها اربعة امتار، كما يشكل خطرا على اي امرأة حامل ضمن دائرة شعاعها خمسة وثلاثون متر.

وكانت بلدية الفيدار تقدمت بدعوى ردّت لعدم الاختصاص لدى القضاء المستعجل في جبيل.

واكد محامي شركة الخليوي يوسف الخازن في حضور رئيس قسم مراقبة المشاريع المهندس جاك مبارك "ان المشروع قانوني ولا يشكل اي خطر على سلامة الاهالي". واوضح ان المعنيين بالموضوع استأجروا سطح المبنى وهم ينفذون عقدا تم توقيعه مع الدولة اللبنانية، وطلبوا مؤازرة الدرك لان الاهالي حاولوا منعهم في السابق والشركة ملزمة التركيب ضمن المهلة المحددة تفاديا البند الجزائي.

واوضح "ان هناك قرارا من محافظ جبل لبنان رقم /٢٦٤٧/ أ/ ٩٧، يحظر على الاجهزة البلدية والامنية التعرض لتركيب محطات الخليوي ويؤكد ان صاحب صلاحية بت الترخيص والمنع هو وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية التي تعاقدت مع شركات الخليوي باسم الدولة اللبنانية". ولفت الى كتاب من قائمقام قضاء جبيل في تاريخ ١٩٩٨/١/٢٢ يؤكد كتاب المحافظ المذكور والى كتاب من وزارة الصحة العامة في تاريخ ٢/اذار/ ١٩٩٨ يؤكد السماح بتركيب اجهزة ارسال لمحطات الهاتف الخليوي داخل المناطق السكنية، لان الدول الاوروبية لا تزال تقيم هذه الاجهزة داخل المجمعات السكنية ولعدم ثبوت الضرر.

واعلن رئيس بلدية الفيدار ايلي باسيل انه فوجئ امس بتركيب الجهاز والمحطة ضمن نطاق سكني في بلدته. وكان المجلس البلدي قرر وجوب ابلاغ الشركة التوقف عن تركيب المحطة استنادا الى تقرير الخبير. وقال: "رغم قرار المجلس البلدي فاجأتنا الشركة المذكورة بتركيب الاجهزة في وقت كان عليها التوقف عن ذلك، علما ان القائم باعمال بلدية الفيدار حبيب كيروز كان قدم شكوى امام القضاء لمنع تركيب التجهيزات. وبعد انتخابي رئيسا للبلدية كلف المجلس البلدي خبيرا عالميا درس هذا الموضوع واورد تقريره ان التجهيزات تشكل ضررا، فاصدر المجلس البلدي بالاجماع قراره بمنع تركيبها".

وحضر النائب اميل نوفل وتمنى على الشركة نقل الاجهزة الى مكان لا يشكل ضررا على السكان.

رد من وزارة الصحة

رداً على شكوى محمود مغنية التي نشرها المقسم ١٩ قال مسؤول في وزارة الصحة ان السيد مغنية كان يعمل في وزارة الصحة العامة بصفة اجير في مستشفى صور الحكومي وان الجهة الضامنة للاجراء العاملين في ادارات الدولة ومؤسساتها هي الضمان الاجتماعي، وتغطية مثل هذه النفقات للاجراء تعود الى مؤسسة الضمان الاجتماعي وليست من مسؤولية وزارة الصحة العامة التي تغطي نفقات المعالجة للمواطنين غير المضمونين اي غير الموظفين والاجراء.

وبما ان مغنية ترك العمل في الوزارة عام ١٩٩٦ فقد كان يمكنه منذ ذلك التاريخ ان يستفيد من تقديمات وزارة الصحة. ويمكنه ان يتابع المعالجة حالياً على نفقة الوزارة. اما النفقات التي دفعها صاحب العلاقة، في حينه، فيستطيع مراجعة ادارة الضمان في شأنها.

عمل وأكل وشرب ؟

من ف.ع.: "اقترح على كل المسؤولين في الدوائر الحكومية الغاء بدعة الاكل والشرب والضيافات والتدخين في مكاتب الدوائر الحكومية.

ان بعض موظفي الدولة يعمل ٥ ساعات يومياً يضيع منها على الاقل ساعة وربع ساعة على هذه البدعة التي تهدر وقت المواطن صاحب المعاملة". أوتسألون بعد عن الاهدار علماً ان نظام العمل الفعلي هو ٨ ساعات وليس ٥ ساعات؟

حوادث على الطرق وانتظار في الطوارئ !

من محمود عاصي خير حوادث سير:

"كل ساعة وكل يوم تحصل حوادث سيارات وتحصد مصابين وضحايا. ثمة سائقون بلا رخص وسيارات بلا تأمين وشارع سائب. ولا احد يعنيه الامر.

وهنا عينة من قضايا تحصل يومياً:

على طريق عام الصرفند – صيدا، حصل حادث اصطدام بين سيارة "داتسون" رقم ١٥٤٧٤٦٨ بقيادة موسى جواد ضاهر، وسيارة "تويوتا" رقمها ١٢٧١١٨٧ يقودها ظاهر صالح دواه وهو غير لبناني، اسفر عن اصابة السائقين بجروح وكسر يدي زوجة السائق الاول. ادخل الجميع المستشفى للعلاج وتم اسعاف السائقين اوليا، اما المصابة الثالثة فبقيت تصرخ الما. وتستغيث طالبة النجدة في باحة الطوارئ في انتظار العلاج الذي لا يتم الا بتسليف الاتعاب. واضافة الى ذلك تبين ان السيارة الثانية المتسببة غير مؤمنة، والسائقين لا يحملان القيمة المطلوبة، ووزارة الصحة لا تقبل بعلاج حوادث السيارات على نفقتها والمسكينة مستلقية على الحمالة في انتظار الحل.

انها قصة تحصل كل يوم، والتأمين الالزامي عقدة لا حل لها والسيارات تتعرض يومياً للحوادث، ويلقى المصابون على الطرق وتضيع الحقوق على قارعة الشارع السائب وكل يبحث عن المسؤول ولا حياة لمن تنادي".

● يرجى من الشاكي تحديد اسم المستشفى الذي نقل اليه المصابون، من اجل استيضاح المسؤولين فيه او في قطاع المستشفيات سوء معاملة الجريمة.

لا مباراة في الضمان

مواطن من بيروت سأل: هل اعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي موعداً لاجراء مباراة مفتشين؟

● مسؤول في الصندوق اوضح ان لا مباراة حالياً، وعندما يتخذ مجلس ادارة الضمان قراراً بفتح دورة، ستكون امام الراغبين فرصة شهرين كي يأخذوا العلم ويبرزوا المستندات.

جريح باصطدام في الاوزاعي

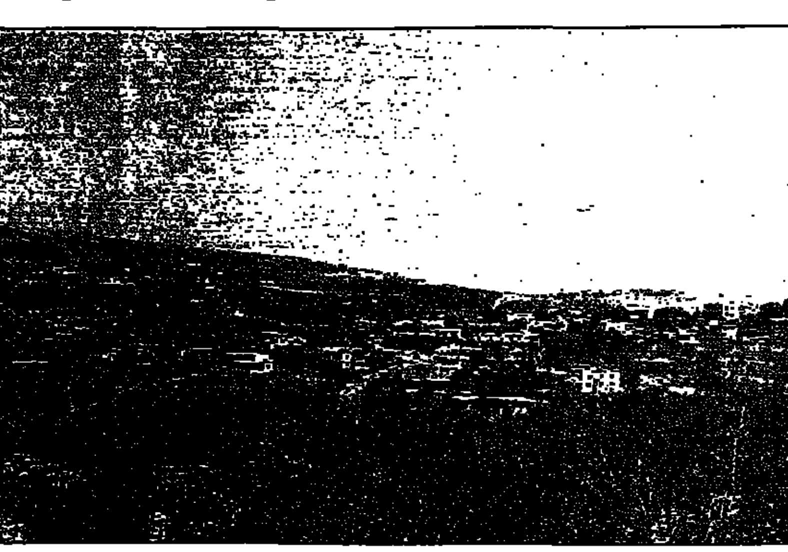
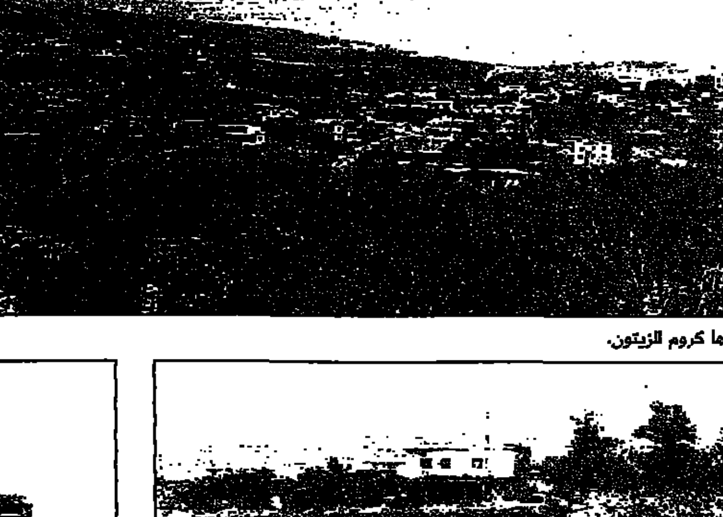
السيارتان بعد اصطدامهما في النفق. (محمود الطويل)

سقط جريح امس في حادث سير حصل في محلة النفق قرب فندق "الماريوت" في الاوزاعي بين سيارة "فان" بيضاء لمؤسسة "كابوتشينو ساندي"، وسيارة "تويوتا كورولا" زرقاء رقمها ١٥٥٧٧٤٧.

وتبين ان سائق "الفان" فقد السيطرة على سيارته واصطدم بالسيارة الاخرى التي اصيب سائقها.

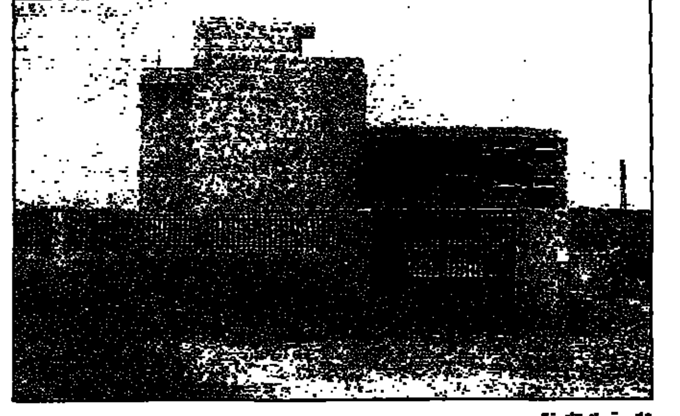
جارة الليطاني احترق زيتونها وشحّت مياهها ونزح ٩٠ في المئة من أهلها

يحمر الشقيف ليست داخل الشريط المحتل وليست خارجه تحكمها نيران الاسرائيليين وتتحكم في صمودها وعود المسؤولين

يحمر تزنرها كروم الزيتون.

— وتحكمها نيران الاسرائيليين من قلعة الشقيف.



شتول التبغ على المنشر.

ثانوية بلا تلامذة.

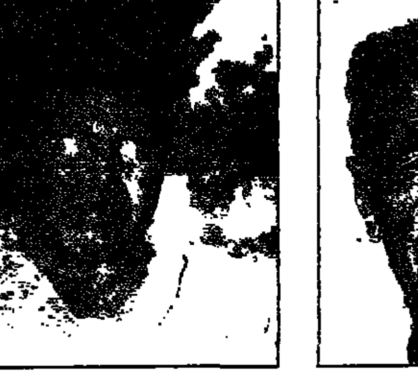
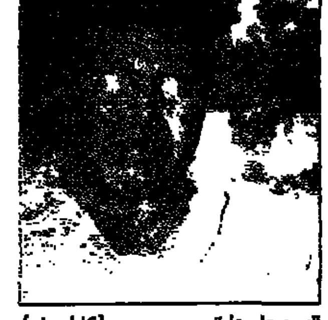
جرار لنقل المياه الى المنازل.



المدير السابق للمدرسة محمد عليق.



السيد علي تمر حمود.


السيد علي عليق. (كامل جابر)

النبطية – من كامل جابر:

ظلت بلدة يحمر (الشقيف) رهينة الوعود العرقوبية التي تراكمت عاما بعد عام على أهلها، منذ الحصار الاول الذي ضربته عليها القوات الاسرائيلية، وحتى الامس القريب حين أمعنت هذه القوات في اعتداءاتها على المصدر الاساسي لمعيشتهم، الزراعة، ولا سيما منها الزيتون. فقاسى أبناؤها من نار العدوان ومخلفاته، ومن اهمال الدولة ووعودها التي تندرج تحت عنوان دعم صمودهم وفك أسرهم من كماشة الاحتلال الذي يتحكم في الطريق الوحيد المؤدي الى البلدة من موقعه في قلعة الشقيف ممسكا أمنيا بمعظم مساحة البلدة وبجارتها أرنون.

ويحمر التي ارتبط اسمها بالحصار على ثلاث مراحل، لا تزال مشروعا دائما لحصار رابع وخامس وأكثر، ما دام الطريق المؤدي اليها ينتهي فيها، وما دامت الدولة لم تلتزم ما وعدت به من شق طريق رئيسي آخر من جنوب كفرتبنيت مرورا بسهل البلدة وصولا اليها من ناحيتها الغربية البعيدة عن السيطرة المباشرة للقوات الاسرائيلية.

وأبناء البلدة المقاومون لذل الاحتلال، والرافضون تجاهل السلطات اللبنانية، معروفون في محيطهم والمنطقة بمدى اهتمامهم بالثقافة والعلوم، حتى غدا معظمهم من أصحاب الدراسات العليا والوظائف في القطاعين الرسمي والخاص، اضافة الى الاطباء والمهندسين والمحامين.

تبعد البلدة نحو ١٠ كيلومترات جنوب شرق النبطية وتقع عند الجهة الجنوبية الغربية من قلعة الشقيف الصليبية. ترتفع ٥٥٠ مترا عن سطح البحر وتتجاوز مساحتها ٣٢ الف دونم (وهي الثالثة من حيث المساحة في منطقة النبطية بعد انصار والنبطية الفوقا). يحدها نهر الليطاني شرقا وجنوبا، ويفصل بينها وبين جارتيها دير ميماس شرقا والطيبة جنوبا، ومن الغرب الزوطران الشرقية والغربية، ومن الشمال ارنون وكفرتبنيت. وللوصول اليها من النبطية، ينبغي سلوك طريق النبطية الفوقا، فكفرتبنيت، ثم بركة أرنون فيحمر.

تحوطها سلسلة تلال وأودية خضراء، نصوبها من الزيتون، تشكل معظم المساحة الزراعية فيها رغم القصف الذي أدى الى احتراق مئات الاشجار، تضاف اليها مساحات شاسعة من المشاعات.

عدد سكانها ٣٥٠٠ نسمة يتوزعون على ٣٥٠ وحدة سكنية، منهم ٦٨٤ ناخبا ذكورا، و٧١٨ اناثا. كان يقيم فيها قبل العدوان والتهجير اكثر من ٩٠ في المئة من عائلاتها: عليق، سعيد، زهور، بركات، داود، ابو دلة، قاسم، ريحان، الجرف، جابر، حمد، شميساني، علي احمد، كريم، ناصر، عبدالله، زين الدين، مروة، نصرالله، ايوب، حمود، مصطفى وقره علي.

من الاحياء المتعارف عليها بين الاهالي: الجامع، المدرسة، العريض، القديم، شوشيا والساحة.

فقدان المورد الاساسي

كان أبناء يحمر يعتمدون الزراعة موردا اساسيا لعيشهم وبخاصة الزيتون والتبغ والحبوب، غير ان الحوادث أدت الى تراجع زراعة التبغ الى ما دون النصف، ثم ادى القصف الاسرائيلي المتواصل عليها منذ عام ١٩٨٢ الى تراجع زراعة الحبوب التي يضطر المزارعون حاليا الى شرائها من القرى المجاورة، بعدما كانوا يصدرونها الى مدينة النبطية ومنطقتها. كذلك أدت الاعتداءات الاسرائيلية الى حرمان ابناء يحمر منذ عام ١٩٨٥ ما يزيد عن خمسين في المئة من محاصيل الزيتون بسبب وقوع معظم الكروم التي تتميز بجودتها وانتاجها الغزير بمحاذاة مجرى الليطاني وقبالة المواقع الاسرائيلية المشرفة على البلدة، مما منع اصحابها من قطاف المحاصيل، اذ يتعرض من يقصدها للقصف ورمايات القنص. وما يزيد في الطين بلة، هو القصف الاسرائيلي للكروم القريبة من الاحياء السكنية في موسم القطاف من كل عام والتي استحدثها الاهالي بديلا من التي حرموا اياها، مما ادى الى احتراق مئات النصوب التي لم يعوض اصحابها رغم الوعود الرسمية. وكانت محاولة قبل زهاء خمسة أعوام عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر تقضي بالسماح لأصحاب الكروم بقطافها، ولكن سرعان ما سقط هذا الامل بسبب القصف الاسرائيلي الذي منع المزارعين من الوصول اليها.

ولتعويض بعض الخسائر لجأ الاهالي الى زراعة الحقول القريبة من منازلهم بالقمح والشعير والذرة، مما جعلها هدفا للخنازير البرية التي تغزوها ليلا فتأكل المحاصيل. ولا يستطيع المزارعون مكافحتها بسبب الوضع الامني (لا يتمكنون من اطلاق النار عليها ليلا لئلا يصبحوا هدفا لنيران الاسرائيليين المتمركزين على مشارف البلدة).

هذا الامر ساهم في توجه معظم ابناء البلدة الى الوظيفة، بحيث بلغ عدد المستفيدين منها في القطاعين العام والخاص وخصوصا في سلكي التعليم والجندية أكثر من ثلث العدد الاجمالي للسكان، وما نسبته ٨٠ في المئة من البالغين.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –



من رسائل القراء

حكاية وزير ومدير عام

ليس غريباً ان تنقل وسائل الاعلام من حين الى آخر معلومات عن خلافات بين وزير ومديره العام. لكن الغريب ان يصل الامر بالمدير العام الى حد اهانة واطلاق الصفات التي لا تراعي الحد الادنى من القيم والاخلاق واصول التخاطب بين البشر، مثل قول المدير العام لوزيره رداً على عقوبة مسلكية فرضها عليه نتيجة تجاوزاته: "اذا لم تستح فافعل ما شئت!".

وليس غريباً ان نقرأ ونسمع ان هذا الوزير ثار لكرامته، فانزل عقوبة جديدة بالمدير العام وحسم له ١٥ يوماً من راتبه، لكن الغريب ان نقرأ ونسمع، في هذا الزمن الرديء، ان المدير العام رد الصاع صاعين واطلق في وسائل الاعلام حملة على وزيره "الحاقد" و"المعرقل" و"المحدود"... مبرراً تلك الحملة بانه ليس بمدير عام عادي بل هو مدير عام استثنائي (!)، ويرفض ان تطبق عليه نصوص قانون الموظفين ومبدأ الثواب والعقاب!

وليس غريباً، استطراداً، ان نقرأ ونسمع ان الوزير حسم امره وطلب من مجلس الوزراء في مراسلة خطية رسمية، احالة المدير العام على المجلس التأديبي، ونقله من وظيفته الى وظيفة اخرى وتعيين مدير عام بالوكالة مكانه.

لكن الغريب الا نقرأ او نسمع ان التفتيش المركزي تحرك للتحقيق في ما يجري، مستعملاً صلاحياته المحددة بالقوانين، وخصوصاً بعد الحصانة التي اعطيت مؤسسات الرقابة، وفي طليعتها هيئة التفتيش.

وليس غريباً، ايضاً وايضاً، ان نقرأ ونسمع ان الوسطاء تدخلوا للتقريب بين الوزير ومديره العام، بل الاصح، بين الوزير والمرجعية الكبيرة التي تحمي هذا المدير العام!

لكن الغريب ان نقرأ ونسمع ان هذه المرجعية الكبيرة المؤتمنة على المؤسسات، توافق على "التوسط" بين الوزير والمدير العام "المحمي"، على قاعدة "عفا الله عما مضى"، و"طي الصفحة" و"فتح صفحة جديدة"...

وليس غريباً، ايضاً وايضاً وايضاً، ان نقرأ ونسمع ان الوزير المعني تجاوب مع "الوساطة" لانه لا يريد "مشاكل" مع المرجعية المعنية، بل يريد ان يوضح لهذه المرجعية، حقيقة ممارسات المدير العام "المحمي" علّ هذه المرجعية ترفع الغطاء وتترك المجال للقوانين والانظمة المرعية الاجراء.

لكن الغريب ان نقرأ ونسمع ان هذه المرجعية الكبيرة دخلت "حَكَماً" بين وزير معتدى على كرامته ومدير عام متجاوز، وسعت بـ"الصلحة" عوض ان تقول للمدير العام الذي "ورطها" (وهذه ليست المرة الاولى) وامعن في تشويه سمعتها: "كفى، عدّ الى حجمك الطبيعي، واكفف شرك عن الوزير والادارة التي دخلتها في ساعة مساومة وتوزيع حصص"!.

... وفصول المسرحية لم تكتمل بعد. وسنشهد ونسمع ونقرأ عن اجتماعات ثنائية وثلاثية لاتمام مراسم "المصالحة" على قاعدة "لا غالب ولا مغلوب".

وبعد، هل نلوم اللبنانيين الذين فقدوا ثقتهم بمؤسسات الدولة وادارتها؟ وهل نقول لهم انكم تشككون بمستقبل بلدكم؟ وهل نلقي المواعظ عليهم ونذكرهم ان وطنهم ليس فندقاً؟

ام نلوم وسائل الاعلام – كما في كل مرة – لانها كشفت وتكشف مثل هذه الفضائح؟

ان ما جرى بين هذا الوزير وذاك المدير العام، وما آلت اليه وساطة "المرجعية الكبيرة" (وهو امر قد يتكرر مع وزير آخر ومدير "محمي" ومدعوم) يؤكد مرة جديدة ان منطق الدولة ما زال مغيباً، وان محاولات الاصلاح الاداري لن يكتب لها النجاح في ظل مرجعيات كهذه، وان توزيع الحصص والمغانم والاسلاب لا يقيم وطناً، وان المطلوب اصلاح من فوق الى تحت... وليس العكس.

سامي خوري

مخالفات قاتلة وعقابها

تشاهد او تستمع الى وزير الداخلية مرارا عبر شاشات التلفزة او الاذاعات يتحدث او يجيب عن اسئلة الصحافيين،ولم يحالفنا الحظ مرة للاتصال به مباشرة وطرح مشاكلنا عليه. ولعلنا الان عبر صحيفتكم الكريمة ستتمكن من الوصول الى غايتنا لخدمة المصلحة العامة.

انا مواطن اقطن صيفا في بلدة ريفون – كسروان وانزل يوميا الى عملي في بيروت، وانني احمد الله كل يوم على وصولي بالسلامة وعودتي الى منزلي سليما جسديا ونفسيا، وامنئ افراد عائلتي ايضا بالسلامة، وكأننا قمنا جميعا برحلة السفر برلك.

واقر يا سيدي الوزير ان جزءا من المخالفات يأتي من الشعب وجزءا من الدولة. لكن في امكان الدولة ضبط مخالفات المواطن بوسائل عديدة، وهذا حق من حقوقها، اما المواطن فله حقوق. وما الفرق بين شخص يهدد حياة اخر بسلاحه ويسجن على عمله او يعدم اذا قتله، وشخص يهدد حياة مواطن بسيارته ويسرح ويمرح ولا احد يردعه؟ فكلاهما مجرم بل ان سلاح الثاني اخطر من سلاح الاول واجرامه افظع لانه يهددنا يوميا وجماعيا.

ولنبدأ بالشاحنات. فيبدو انه يصح لها ما يصح لغيرها، فهي تسير بسرعة جنونية وتقطع عن السيارات الصغيرة نزولا وصعودا كسيارات السباق، مستعملة المنبه البحري وضاربة عرض الحائط بقرارات دوام سير الشاحنات، الصادر عن وزارة الداخلية، ناهيك بدخان المازوت والغازات السامة التي تدخل مباشرة من نوافذ سياراتنا خلال عرقلة السير التي لا مفر منها، لان مخرج "الاشبمان" يكون على مستوى السيارة الصغيرة.

– العقاب الاول على السرعة، ويكون بدفع غرامة مالية باهظة.

– العقاب الثاني على السير خارج دوام العمل، ويكون بسحب رخصة السير ودفع غرامة مالية، بدون استثناء ولا شفاعة او واسطة.

– العقاب الثالث على عدم رفع "الاشبمان" الى مستوى يتعدى سقف الشاحنة او الباص، ويكون بسحب رخصة السير وعدم تسليم اوراق الميكانيك.

– العقاب الرابع على المنبه البحري، ويكون بنزعه ودفع غرامة مالية لاستعماله.

اما في ما يختص بالسيارات الخاصة والعمومية فهي تسير على طريق الجبل صعودا او نزولا على اربع او خمس صفوف احيانا معمية ليلا بمصابيحها عيني السائق المقابل ومتسببة بحوادث سير مفجعة يذهب ضحيتها شبابنا وشاباتنا ولا من يحاسب.

وفي الطرف الثاني نرى السيارات التي تسير في الليل وينقصها مصباح امامي وخاصة في الجهة اليسرى، وحتى مصباحان احيانا او ضوء الوقوف الخلفي الاحمر STOP.

– العقاب الاول على السرعة، ويكون بدفع غرامة باهظة.

– العقاب الثاني التعدي على السيارات برابع او خامس صف وقطع الطريق على السيارات المقبلة، ويكون بسحب رخصة السير ودفع غرامة مالية.

– العقاب الثالث على فقدان مصباح او الـ STOP، ويكون بسحب رخصة السوق ودفع غرامة مالية.

ونترك خلفنا الكثير من المخالفات في قوانين السير وكيفية معالجتها ونركز الان فقط على الامور التي ذكرناها، هي تشكل خطرا مباشرا وآنيا على المواطنين ويمكن معالجتها بأبسط الوسائل وبأقل التكاليف.

وبذلك يكون المواطن قد استعاد بعض ثقته بالدولة *عندما تعيد هيبتها*. وهو لا يطلب سوى حمايته من الاخطار اليومية المحدقة به، ولا نعلم لماذا لا تعطى الاوامر بتنفيذ هذه الخطوات، خاصة وانها لا تشكل اي عبء على الدولة، لا بل بالعكس فهي تزيد مدخرات الخزينة بفضل الغرامات المالية، والعناصر الامنية كفية وحاضرة انما ربما في الاماكن غير المناسبة وبصلاحيات غير مكتملة.

نشكركم لسهركم على سلامتنا وتفضلوا بقبول فائق احترامنا.

جوزف بستاني

رحم الله فريد جبران

هل يظن بعض المالكين ان استعراضاتهم واستفزازاتهم ضد قانون الايجارات والمستأجرين واللجنة المكلفة دراسة هذا الموضوع ستحقق لهم ما يبتغون من طرد الناس الى الشوارع واستعادة املاكهم التي اكل عليها الدهر وشرب؟ نحن التسعين في المئة من المستأجرين نطالب باصدار قانون جديد يجعل من المستأجر مالكا لكل عقار يشغله منذ الاربعينات والخمسينات، لانه لا يجوز الاستمرار بالدفع تلو الدفع والزيادة تلو الزيادة التي تفرض علينا الى ما شاء الله.

لعن الله الطمع والجشع! فالمالك يطالب باسترداد المأجور الذي ارتفع سعره فجأة مع ارتفاع سعر الدولار المشؤوم الذي غدر بنا وانزل افدح النكبات خلال حروبنا المجنونة. لكن المالكين او هذه الحفنة منهم، لا يزالون يحملون اوزار هذه الحروب ويشنون على ابناء وطنهم اقسى الهجمات عبر التلفزيون والندوات وكأنهم هم ابناء الحق ونحن المغتصبون.

اتعظوا بالقوانين الجديدة التي تجيز للمواطن شراء شقة بعد ان يدفع مبلغا زهيدا ثم يقسط المبالغ الباقية على غرار الايجارات الجديدة، وبعد فترة زمنية محددة يصبح هذا العقار ملكه فلماذا لا تحسبون ما حصلتم عليه من عرق هذا المستأجر المسكين وتعبه؟

رحم الله فريد جبران النائب الوحيد الذي كان يحمل قضية المستأجرين في قلبه وفكره ويدافع عن حقوقهم تحت قبة المجلس بصوته القوي الشجاع الذي استقطب تأييد الجميع وعلى مختلف الصعد، ان صوته كان صوت الحق في وطن كادت فيه جميع الحقوق والكرامات تنحر وتهدر على مذبح المغانم والشهوات والمصالح.

حكمت تلحوق

١٠٠ قذيفة تلهب الاوسط وتراشق في الشرقي
اصابة مواطن في برعشيت ومقتل عنصر من "الجنوبي"



"فان" متضررة في عيتا الجبل. وبدا صاحبها احمد سكاف.



الجريح علي العادي في مستشفى تبنين.



ناقلات جند دولية بعد نقلها المزارعين من الحقول.



في ملجأ. (اسماعيل صبراوي)

تدهور الوضع الامني على محاور القطاعين الاوسط والشرقي، وصبت المدفعية الاسرائيلية حممها على اطراف القرى والبلدات الجنوبية، مما أدى الى اصابة مواطن في برعشيت. وشن رجال المقاومة سلسلة هجمات وقتلوا بمتفجرة عنصرا من "جيش لبنان الجنوبي".

القطاع الاوسط

كتب مراسل "النهار" في صور ان الوضع الامني توتر في القطاع الاوسط الذي انهمرت عليه اكثر من ١٠٠ قنيفة مدفعية. ففي السادسة صباحا قصف الاسرائيليون اطراف برعشيت وتبنين وعيتا الجبل وحداثا وحاريص. واستمرت الاعتداءات حتى الثامنة والربع، مصحوبة برمايات تمشيط برشاشات ثقيلة الى رصاص قنص على الاحياء السكنية، مما ادى الى اصابة المواطن علي حسن العادي (٧٠ عاما) من برعشيت فنقل الى مستشفى تبنين.

وتضررت من جراء القصف منازل وسيارات، عرف من اصحابها في عيتا الجبل: حسين احمد مرتضى، حسين عبد علي عباس، عبد النبي مرتضى، محمد علي رشيد، احسان زهر، رضا مرتضى مرتضى، احمد محمد سكاف، هشام مرتضى ونجيب زهر.

واستنجد عشرات مزارعي التبغ في اثناء القصف بالقوة الدولية التي ارسلت ناقلات جند تولت نقلهم من حقولهم الى منازلهم.

واعتصم اهالي عيتا الجبل في ساحة البلدة، ووجهوا نداء عبر "النهار" ووسائل الاعلام الى دول العالم ومؤسساته التي تعنى بحقوق الانسان، وجميع المسؤولين اللبنانيين والعرب، لممارسة ضغوط على اسرائيل وقواتها والمتعاملين معها من اجل وضع حد لاعتداءاتها، ووقف القصف المدفعي الذي يهدد المزارعين ويحرمهم جني محاصيلهم. وطالبوا بارسال الجيش الى البلدة، شاكرين القوة الدولية.

وجمع المواطن احمد محمد سكاف عائلته في "فان" هربا من القصف، فأصيبت "الفان" برمايات قنص.

وفي الثالثة بعد الظهر، تجدد القصف على جبل الزعتر واطراف برعشيت وتبنين وعيتا الجبل واستمر متقطعا الى الرابعة.

وأفادت مصادر امنية ان رجال المقاومة فجروا عبوة ناسفة في موقع بيت ياحون، مما ادى الى مقتل عنصر من "الجنوبي" يدعى سامر خنافر (٢٠ عاما) من عيناثا (بنت جبيل).

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقعي شقيف النمل وسجد تعرضا الساعة ١٢،٣٠ بعيد منتصف ليل الاثنين – الثلثاء لقصف مدفعي من حداثا ومرتفعات اقليم التفاح. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف. وقرابة الساعة ٥،٣٠ صباح امس، انفجرت عبوة ناسفة في دورية تابعة لـ "الجنوبي" قرب معبر بيت ياحون القديم، مما ادى الى مقتل عنصر منها. وعلى الاثر قصفت المدفعية المشتركة خراج برعشيت وعيتا الجبل وحداثا وحاريص. وقرابة الساعة ٢،٤٥ بعد الظهر، تعرض موقع برعشيت لقصف مدفعي من خراج البلدة. وعند الساعة ٤،٤٥ تعرض موقع شقيف الحردون للقصف وجبه برد مماثل.

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان مقاتلات اسرائيلية حلقت على علو منخفض قبل الظهر فوق شرق صيدا، وخرقت جدار الصوت.

حاصبيا

وأورد مراسل "النهار" في حاصبيا ان تراشقا مدفعيا وصاروخيا اندلع بين السادسة والسادسة والدقيقة الـ٤٠ مساء على جبهة حاصبيا بين المقاومة من جهة، والاسرائيليين و"الجنوبي" من جهة اخرى. وسقطت قذائف في محيط معبر زمريا وموقع "الجنوبي" في تلة زمريا. وفي المقابل طاول القصف قاطع ميمس ومرتفعات جبل الضهر. وادى التراشق الى توقف حركة المرور على طريق ميمس – مرج الزهور اعتبارا من السادسة. وسبق ذلك ظهرا قصف مدفعي للمحاور نفسها.

وفي نبأ من الشريط الحدودي ان عناصر مسلحة اعتدت بالضرب قبل يومين في بلدة ابل السقي على المواطن فرح شاهين نصرالله (٢٢ عاما)، ثم اطلقت النار عليه من مسدس فأصيب ببضع طلقات، مما استدعى نقله الى مستشفى مرجعيون في حال الخطر.

المقاومة

في بيروت، أفادت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد ابرهيم فقيه "ابو خليل" فجرت عبوة ناسفة، في الخامسة والدقيقة ٤٥ صباح (امس)، في دورية مشاة لحدية على طريق موقع بيت ياحون القديم، مما ادى الى وقوع أفرادها بين قتيل وجريح في شكل مؤكد. وشوهد جنود العدو وعملاؤه ينقلون اصاباتهم على الحمالات. وفي الوقت نفسه كانت مجموعة الشهيدين حسين ومحمد بشير تستهدف الموقع بالاسلحة المناسبة محققة فيه اصابات مباشرة.

وكانت المقاومة الاسلامية استهدفت في الحادية عشرة ليل الاثنين تحركات معادية داخل موقع سجد بالاسلحة المناسبة محققة فيها اصابات مباشرة".

واعلنت "افواج المقاومة اللبنانية – أمل" ان "مجموعة شهداء دير سريان هاجمت في الاولى والدقيقة ٤٥ بعد ظهر امس تعزيزات عسكرية اسرائيلية داخل موقع قلعة الشقيف، وتمكنت من تحقيق اصابات مباشرة فيها".

وذكرت في بيان ثان ان "مجموعة الشهيد محمد زعرور شنت هجوما صاعقا في الثانية والدقيقة ٤٥ على موقع الاحتلال والعملاء في برعشيت، ودمرت دشمه الامامية واوقعت عددا من افراده بين قتيل وجريح".

وفي بيان ثالث ان "مجموعة الشهيد نبيل حجازي عاودت قرابة الثالثة والنصف بعد الظهر قصف موقع برعشيت لدى استقدام تعزيزات آلية وبشرية لقوات العميل انطوان لحد الى داخله".

واشارت في بيان رابع الى ان "مجموعة الشهيد القائد خليل جرادي شنت هجوما ماحقا في الرابعة والنصف عصرا على موقع الاحتلال والعملاء في الحردون، واشتبكت مع حاميته ١٥ دقيقة موقعة فيها اصابات.

كذلك هاجمت مجموعة الشهيد القائد محمد سعد تعزيزات عسكرية داخل موقع الحردون في الخامسة والدقيقة ١٠، محققة فيها اصابات مباشرة".

لحد: احتلال اسرائيل لاحلال الامن والسلام!

نقلت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية امس عن قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد قوله انه "لا شك في ان وجود الجيش الاسرائيلي في هذه المنطقة يعد احتلالا، ولكنه احتلال من نوع آخر وليس فيه طمع بالارض ولا بالمياه ولا يرمي الى فرض الخوات على الناس. فهو احتلال من اجل الامن والسلام".

اضاف لدى تدشينه مركزاً لطب العيون شيدته "ادارة الشؤون المدنية" في كفركلا في حضور قائد وحدة الارتباط مع جنوب لبنان الجنرال ايريز غورشتاين ورئيس "الشؤون المدنية" الاسرائيلية العقيد رفيق سعيد ووجهاء من المنطقة، "ان الاسرائيليين عندما وجدوا لبنان مغلوباً على امره ولا يمكنه وحده ان يوقع اتفاق سلام، واتفقوا على تنفيذ القرار ٤٢٥. ولكن الدولة اللبنانية رفضت ذلك. وعندما تبدي الدولة اللبنانية رغبتها في تحقيق الامن في هذه المنطقة فانني على اقتناع بأن الجيش الاسرائيلي سيخرج من الجنوب مشكوراً. الكل يعرف ان الدولة اللبنانية تضيق على سكان المنطقة الحدودية، وان هذا التصرف هو دليل ضعف، فهي لا تستطيع ان تحارب او ان تحقق الامن ولذلك تتلهى بهذه الامور. ومهما عملت الدولة بنا فاننا لبنانيون وسنبقى كذلك وسنبقى والاسرائيليين على جيرة طيبة، كما نريد ان نبقى كذلك مع السوريين ايضاً. ونحن لسنا ضد حكومة دمشق او الدولة اللبنانية في المطلق، وانما نحن ضدهم لمعاملة هذه المنطقة كأنها في المؤخر وهي التي كانت وستبقى في الطليعة. وسنواصل طريقنا هكذا حتى النهاية (...) والغلبة لنا لان الدولة القائمة ليست قوية وزمام امرها ليس في يدها (...)".

لقاء تضامني في ذكرى خطف الشيخ عبيد

نظمت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" لقاء تضامنيا امس في نقابة الصحافة في الذكرى السنوية التاسعة لخطف الاسرائيليين الشيخ عبد الكريم عبيد.

حضر اللقاء وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائب عبدالله قصير وممثلون لاحزاب واسرى محررون وذوو المعتقلين وابن الشيخ عبيد مجاهد عبيد.

استهل اللقاء عضو "لجنة المتابعة" رباح شحرور بكلمة حيا فيها الشيخ الاسير عبد الكريم عبيد والاسرى "المحتجزين رهائن من غير وجه حق". وتبعه اسيران محرران، ثم ابن الشيخ عبيد مجاهد الذي وجه "سلاما الى ابيه "الاسير الفارس البطل الذي مضت على خطفه تسعة اعوام" وناشد "كل الاحرار والضمائر الحية ان يسعوا الى الافراج عن كل الاسرى والمعتقلين" في السجون الاسرائيلية. كذلك القى محمد صفا امين سر "لجنة المتابعة" كلمة شدد فيها على "متابعة النضال لتحرير الرهائن".

ثم تحدث النائب قصير، فندد بخطف الشيخ عبيد واستمرار احتجاز الاسرى اللبنانيين في المعتقلات والسجون الاسرائيلية. واكد ان قضية المعتقلين "هي قضيتنا وستبقى في القلب والوجدان، وفي قلب كل مجاهد".

ورأى الوزير مرهج في كلمة "ان قضية خطف الشيخ عبد الكريم عبيد من منزله في الجنوب المحرر، وبعده خطف المجاهد ابو علي الديراني من منزله في البقاع الاوسط. وقبلهما وبعدهما خطف عشرات المواطنين اللبنانيين من منازلهم، هي عمليات ارهابية موصوفة. انها عمليات انتهاك لحقوق الانسان من الدرجة الاولى، بل انها عمليات استهتار بكل القوانين والمواثيق والاعراف الدولية، ومع ذلك نجد صمتا دوليا غير مفهوم، كما نجد محاولات محمومة لتصوير هاتين العمليتين ومثيلاتهما كأنهما موازيتان لأسر عسكريين كانوا يقومون بعدوان مباشر، ارضا وجوا وبحرا، على ارضنا".

واعتبر ان الشيخ عبيد "في اسره اليوم، رمز لقضية التحرير والحرية في آن واحد".

بيئة وتراث

العربية الأولى في الشرق ومحفوظة بكاملها

مطبعة زاخر الأثرية كلها لبنانية وتمتد من التنضيد الى التجليد

لبنان دائما هو مهد الحضارة ووطن الاشعاع والنور منذ اوائل التاريخ. فهذه رسالته وعلة وجوده، ولم يتمكن اي بلد آخر من منافسته في دوره هذا. قبل خمسة الاف عام صدر الفينيقيون الحرف الى العالم من سواحل جبيل واوغاريت، وحملوه معهم في رحلاتهم واسفارهم، فنشروا الابجدية التي غيرت وجه الانسانية وحفظتها في آن واحد.

وفي القرن الثامن عشر تكررت الحكاية. فالبلد الذي اطلق الحرف هو عينه الذي حماه وخلده. واذا كان اهل الساحل هم من اخترعوه فان سكان الاديرة في الجبال والوديان الوعرة هم من حفظوه وطوروه، ليتحول لبنان مطبعة الشرق وحبره ودواته، وحامي لغة الضاد ومطلقها في الشرق والغرب.

في دير مار انطونيوس قزحيا في وادي قنوبين وجدت المطبعة الاولى في الشرق، والتي استخدمت الحرف السرياني. وفي دير القديس يوحنا الصابغ في الخنشارة تأسست المطبعة الاولى في الشرق التي استخدمت الحرف العربي. وفيهما طبعت عشرات الكتب ومئات النسخ الحاملة شتى الموضوعات الوطنية والاجتماعية والعلمية وخصوصا الدينية واللاهوتية.

في الشهر الفائت كرّم لبنان والرهبانية الباسيلية الشويرية مؤسس المطبعة العربية الاولى في العالم الشماس عبدالله زاخر في مناسبة مرور ٢٥٠ عاما على وفاته. وبالتنسيق بين وزارة السياحة والمديرية العامة للآثار ونقابة الطباعة في لبنان و"المعهد الالماني للابحاث الشرقية" تم تحويل المطبعة متحفا وجرى افتتاحه في احتفال رسمي اقيم في ١٢ حزيران ١٩٩٨ وحضره رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

صفات اربع تميز هذه المطبعة عن غيرها وتجعلها فريدة في لبنان وتعطيها اهمية خاصة.

● هي الوحيدة المحفوظة كاملة حتى اليوم، فمعظم المطابع القديمة اندثرت كليا او جزئيا: مطبعة غوتنبرغ نفسه لا يزال قسم صغير منها محفوظا، ومطبعة دير مار قزحيا لم يبق منها شيء، ما خلا احد الكتابين اللذين طبعا فيها.

● هي الاولى والاخيرة المصنوعة كليا في لبنان فكل المطابع المحلية العاملة، منذ اختراع الطباعة، بما فيها مطبعة دير مار قزحيا ومار جرجس وغيرها مستوردة من الغرب. بينما مطبعة الشماس زاخر كلها، بما فيها العدة والادوات وحتى حبرها تم تصنيعها بين الخنشارة وزوق مكايل.

● تضم المطبعة كل مراحل الطباعة، بدءا بتأليف الكتاب او ترجمته، حتى تجليده وخياطته، مرورا بصب الحرف وطباعته، عدا الورق الذي كان يستورد من اوروبا.

● هي الوحيدة التي عملت على مدى ١٦٦ عاما متواصلة من دون توقف.

قصتها

على ارتفاع ٩٥٠ مترا عن سطح البحر، ومسافة ٢٨ كيلومترا عن بيروت، يقع دير مار يوحنا على مقربة من بلدة الخنشارة في المتن الشمالي، التابع للرهبانية الباسيلية الشويرية – للروم الكاثوليك. اليه، لجأ عبدالله زاخر الحموي النسب، عام ١٧٢٢، هربا من دسيسة خصومه الذين استحصلوا من الاستانة على "خط شريف بضرب عنقه" على ما يرويه الرحالة الفرنسي فولني في كتابه "اسفار الى سوريا ومصر". لكن افكاره التجديدية والتغييرية لم تفارقه، وعزم على نشرها كتابة. فصمم على تأسيس اول مطبعة بالحرف العربي في لبنان والشرق بآلات من صنعه عام ١٧٢٣، علما انه سبق ان عمل في مطبعة حلب، الرومانية الصنع، التي استقدمها البطريرك اثناسيوس الدباس من بوخارست. عام ١٧٢٦ شيد مبنى المطبعة داخل الدير، وبعد خمسة اعوام نقل الآلات التي صنعها في زوق مكايل الى هذا الدير. وفي ١٦ شباط ١٧٣٤، تحقق الحلم وصدر اول كتاب بالحرف العربي، في لبنان والشرق العربي، هو "ميزان الزمان" للشماس زاخر نفسه، وطبعت منه ٨٠٠ نسخة. وبعد ١٦٦ عاما من العمل المتواصل توقفت المطبعة كليا وكان ذلك عام ١٨٩٩، وهي خضعت لعملية تجديد بطابعة "ستانهوب" الاوروبية عام ١٨٦٨، لتسريع عملها.

وبعد وفاة زاخر في ٣١ آب ١٧٤٨، سلمت الرهبانية، بناء على وصيته، امر ادارة المطبعة وترتيبها الى تلميذه المقدسي سليمان قطان الزوقي، ومن بعده تسلمها الرهبان حتى تاريخ توقفها عن العمل، وكان اربعة منهم يقومون باشغال المطبعة واربعة آخرون يجلدون الكتب.

وعلى مدى ١٦٦ عاماً تم طبع مئات النسخ في ٣٣ كتاباً ومجلداً ومنشوراً، كلها دينية وليتورجية، ومعظمها معرب من اللغات الايطالية واليونانية، وبأحجام مختلفة. واعيدت طباعة البعض منها مرات عديدة، مثل كتاب "المزامير" الذي طبع ١٥ مرة.

ومن ميزات هذه المطبعة انها كانت تطبع باللغات الثلاث: اليونانية – اللاتينية والعربية، وباللونين الاحمر والاسود. اما الحبر المستعمل فكان يصنع من الاعشاب المحيطة بالدير، يطحنها الرهبان ويطبخونها ويضعونها في الشمس لتتحول حبراً، تبعاً لخمس وصفات ابتكرها زاخر والعلامة الفارقة في هذا الحبر هي عدم انحلاله في الماء وقدرته على الحفاظ على نضارة لونه الزاهي على مر الزمن.

اما بالنسبة الى الخط فقد استعان زاخر بالناسخ الحموي جبرائيل لياد لكتابة الاحرف العربية قبل تقديمها للحفر والصب. وهو من اشهر خطاطي القرن الثامن عشر، وقد عرف بجمال خطه حتى اصبح مضرب مثل فقيل "خط لياّدي". اما الكتب المطبوعة في دير مار يوحنا فكانت تباع في مصر، حلب، عكا ودمشق.

صالاتها

قسّم مبنى المطبعة حالياً اربع صالات:

صالة النقوش التي تعرض في واجهات زجاج بعض النماذج من النقوش التي صنعها زاخر بنفسه من الخشب والنحاس، وهي رسوم لقديسين ونقوش وردية لتزيين الصفحات، ومنها ما يطبع على القماش ويسمى "انديميسيون"، فتصبح القطعة بمثابة مذبح متنقل، يمكن اقامة القداس الالهي بواسطتها في اي مكان خارج الكنيسة.

صالة التأليف: تعرض فيها قوالب "ارسون" الاربعة، التي تخرج منها الحروف والارقام المنشودة، وهو الاختراع الاهم الذي استحق عنه زاخر لقب "غوتنبرغ الشرق"، اضافة الى "الامهات والابهات" والحروف التي صنعها زاخر بنفسه، والعدة والادوات التي استعملت في تصنيع المطبعة ذاتها وتركيبها، والصفحات الخشب التي تمهد لطباعة الصفحة.

صالة صهر المعادن وطبخ الحبر والطباعة وتضم المطبعة العربية الاولى، وطابعة ستانهوب الاوروبية، وجرار الحبر والفرن والمنفاخ.

صالة خياطة الكتب وتجليدها وفيها آلات عديدة باحجام مختلفة، ومكبس حديد، وآلة لتزيين الجلد والنقش عليه وزخرفته.

واقيمت صالة عرض فيها اربع طاولات:

الاولى تحوي الكتب السبعة التي طبعت في عهد زاخر، والثانية والثالثة اهم الكتب اللاهوتية وابرز الكتب عن المجامع التي حصلت في تاريخ الرهبانية وطبعت بعد رحيل زاخر، وتضم الرابعة نماذج من التجليد.

وفي هذه القاعة ايضاً، لوحة ملونة للشماس عبدالله زاخر رسمها بنفسه، وتم ترميمها في متحف اللوفر في العام الفائت، اضافة الى لوحتين تفسيريتين، الاولى تحكي تاريخ المطبعة ومراحل حياة زاخر، والثانية لائحة بالكتب التي طبعت في هذه المطبعة. وفي واجهة زجاج تعرض ساعة اخترعها زاخر في القرن الثامن عشر، وعندما توقفت لم يتمكن من اعادة تشغيلها.

ويتم العمل حالياً على تجهيز صالة تخصص للتذكارات والصور ونشرات من الدليل السياحي الذي ستصدره وزارة السياحة باللغات الثلاث العربية، الفرنسية والانكليزية، يختصر دور الطباعة في لبنان، ونبذة عن حياة زاخر وتاريخ المطبعة والرهبانية الباسيلية الشويرية راعية المطبعة وحافظتها، ولائحة عن اهم الكتب المطبوعة وصورا ملونة للزاخر وعن المطبعة وآلاتها.

تصنيف وتأهيل

وحفاظا على هذا الارث الثقافي الريادي في العالم العربي، اتفقت المديرية العامة للآثار والرهبانية الشويرية على تصنيفه، فأدرجت مطبعة زاخر على لائحة الجرد العام بموجب القرار ٧٨٨ تاريخ ١٦/١٠/١٩٦٢. وعام ١٩٦٧، رممت المديرية مبنى المطبعة.

وفي العام الفائت، وبمبادرة من المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر الذي اشرف على اعمال الترميم سابقا، اعادت المديرية تأهيل المطبعة وحولتها متحفا. وعلى مدى نحو سبعة اشهر قامت الاثريتان سمر كرم وجومانة نخلة بالاعمال التي شملت تنظيف القطع واجراء جردة لها، وفرز الحروف وتنظيم طريقة العرض. وقد تم فرز ٤٠ الف حرف تم استعمالها في اعمال الطبع، ولا يزال في المستودع ١٨ الف حرف آخر. ويضم المتحف حاليا ٤٥٠ قطعة معدنية وخشبية معروضة في واجهات زجاج تشمل ادوات المطبعة من اصغر ابرة وقطعة فيها حتى آلة المطبعة ذاتها، اضافة الى كليشيهات لكلمات وجمل ونماذج من الكتب المطبوعة ونقوش وغيرها.

تكاليف التأهيل تحملتها مديرية الآثار، وبلغت عام ١٩٩٧ ١٧،٨٢٥،٠٠٠ ميلوناً ليرة لبنانية، وعام ١٩٩٨ خمسة ملايين ليرة.

الارشمندريت بولس نزها المدبر والقيم العام للرهبانية الباسيلية الشويرية اوضح "ان الهدف من تحويل المطبعة متحفا امران اساسيان: الاول تأكيد تجذر المسيحيين في الشرق، والتشديد على دورهم الاساسي والرئيسي في الحفاظ على اللغة العربية من الناحيتين الادبية والطباعية ودور الكنيسة والاديرة، حاضنة المطابع ومعلمة هؤلاء الادباء. والثاني انصاف الشماس زاخر الذي لم يعط حقه تاريخيا من الدولة ولا من الرهبنة التي له الفضل في تخليد تاريخها واسمها واعلاء شأنها ومجدها".

ولهذه الرهبنة مشاريع تراثية اخرى يعرضها الاب نزها وتتلخص في اقامة ثلاثة متاحف:

● واحد للايقونات، وعددها يفوق المئة.

وبوشر فعليا ترميمها على يد الاب بطرس خوري والرسام نقولا مجدلاني. وقد انهيا ترميم ايقونة "مار ابرهيم"، ويعملان حاليا على ايقونة "اعمال الرسل"، اضافة الى ترميم الايقونستاز (واجهة الايقونات) في الدير، الذي يعتبر تحفة في فن الحفر على خشب الجوز، وهو بطول ستة امتار ونصف متر ويبلغ ارتفاعه اربعة امتار ونصف متر.

● متحف للاواني الكنسية والثياب المقدسة: وهي مجموعة كبيرة ومتنوعة موجودة في الدير، يرقى بعضها الى القرن الثامن عشر.

● متحف للادوات الزراعية التي كان يستعملها الرهبان والعاملون في الدير.

يشار الى ان مجلس الوزراء وافق في جلسته التي عقدت في الأول من تموز الحالي على اصدار طابع بريدي للشماس عبدالله زاخر. وهناك اقتراح من نقيب الطباعة في لبنان بانشاء كلية للطباعة تحمل اسمه.

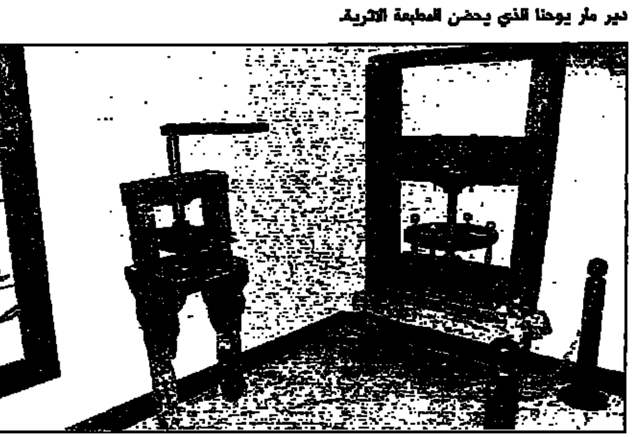
ويتهيأ المعهد الالماني للابحاث الشرقية" للمشاركة في معرض فرنكفورت الدولي واقامة جناح خاص عن المطبعة، بواسطة صور ملونة كبيرة تعرض لتاريخ المطبعة ونماذج من الكتب وانتاجها.

"متحف مطبعة الشماس عبدالله زاخر الاثرية" اصبح مستعدا لاستقبال الزوار ايام الجمعة والسبت والاحد من كل اسبوع بين التاسعة والثانية عشرة قبل الظهر والثانية والسادسة بعد الظهر. وقد وضع له رسم دخول رمزي، (كونه معلما اثريا منفصلا عن الدير) يبلغ ٥٠٠ ليرة للتلاميذ، والف للبنانيين، وخمسة آلاف للعرب والاجانب.

مي عبود ابي عقل



كليشيهات للطباعة.



دير مار يوحنا الذي يحضن المطبعة الاثرية.

المطبعة العربية الاولى في الشرق محفوظة بالكامل. (سلكو بيكاريان)

لوحة زاخر بيده، وهي مرممة في متحف اللوفر.

صفحتان من اول كتاب مطبوع بالعربية.

الذئب هاجم الأم... فأرداه الابن

شهدت مرتفعات القرعون اخيراً حادثة غريبة القت الذعر في نفوس الاهالي.

فقد دهم ذئب أبرش منازلهم مراراً ملحقاً بهم الاذى وبالحيوانات الاليفة قبل ان يتمكن آل جبارة من القضاء عليه.

وفي التفاصيل ان الذئب انقضّ، بعد يومين من الهجمات المتكررة، على منزل آل جبارة وأمسك بعباءة ربة البيت وجرها مسافة طويلة، حتى تمكنت من الامساك بباب المنزل ودفعت نفسها الى الداخل.

وبعدما أغلقت الباب في سرعة على رأسه راحت تستغيث، فأسرع أحد ابنائها وضرب الحيوان بالعصي وحجار الباطون حتى ارداه.

وأوضح مدير "مركز الدراسات والابحاث عن الطيور والحيوانات" عبد الناصر الدردري "ان هذا النوع من الذئاب يعيش في الاراضي اللبنانية بالمئات، وهو شرس ولاسيما اناثه ويتغذى من الحيوانات الصغيرة والجيف".

واعتبر ان للحادثة تفسيرين: "إما عجز الذئب عن ايجاد حيوانات يفترسها وإما اضطراره الى احضار الطعام لصغاره".

الذئب صريعاً.

التعرّف سيراً على أحراج القبيات



بعض المجموعة المشاركة تحت اشجار الشوح النمرية في وادي الاسود. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

ضمن خطته لتشجيع السياحة البيئية، ينظم "مجلس البيئة في القبيات" سلسلة رحلات على الاقدام للتعرف على غابات عكار والشمال.

الرحلة الاولى كانت في احراج القبيات بمشاركة ٥٠ شخصا يتقدمهم السفير البريطاني في لبنان دايفيد ماكلينن. وقد انطلق المشاركون من موقع الشنبوق على ارتفاع ١٢٠٠ متر مرورا بجورة الخيمة وجورة النمري ومحلة شير الصنم، ثم اكملوا طريقهم نحو وادي الاسود الغني باشجار الشوح نزولا في اتجاه عين ثابت، عابرين حوالى ١٧ كيلومترا.

وابدى ماكلينن اعجابه بالتنوع البيولوجي الذي يميز هذا الجزء من غابات عكار، ولاسيما لجهة توافر اشجار الشوح الكليكي والارز واللزاب والعذر والخوخ البري والبربريس، آملا "ان يتضاعف الوعي البيئي لدى المجتمع الاهلي والجمعيات البيئية للحفاظ على هذه المساحات الحرجية النادرة".

واوضح رئيس "مجلس البيئة" في القبيات" انطوان ضاهر ان الرحلة المقبلة ستشمل كرم شباط والقموعة والنبي خالد وفنيدق، على ان تتم في ٩ آب المقبل.

تنظيف قرى بشرّي



عمال من بلدية حدشيت يرفعون الاعشاب عن احدى الطرق. (ط.ح.ف)

حدشيت – "النهار":

واصلت بلدية حدشيت رفع الاعشاب والاتربة والحجار عن الطرق العامة والفرعية في البلدة، في اطار حملة نظافة تتخذها المجالس البلدية المنتخبة في قضاء بشري.

وكانت بلديات بشري وحصرون وحدث الجبة وحدشيت نظفت الطريق المعروفة بـ"دورة قاديشا"، ولاقت هذه المبادرة ترحيب الاهالي.

"بروفة انتخابية" اليوم بجلسة المجلس التنفيذي

أبو رزق مرشح شبه وحيد لرئاسة الاتحاد العمالي
لائحة الشطب أودعت وزارة العمل بعد خلاف

انقشعت ملامح انتخابات رئيس الاتحاد العمالي العام المقررة غدا عن المزيد من المؤشرات التي تنبىء بانتخاب رئيس الاتحاد العمالي العام سابقا رئيسا للاتحاد في غياب اي مرشح يعتد به، بعدما اعلن عضو المجلس التنفيذي غسان غصن سحب ترشيحه انما لمصلحة عودة رئيس الاتحاد المستقيل غنيم الزغبي عن استقالته.

وبدا ان عودة الزغبي عن استقالته هي ورقة الرهان شبه الوحيدة المتبقية لتيار الرئيس رفيق الحريري داخل الاتحاد ولآخرين يحظون بدعم وزير العمل اسعد حردان، حتى اذا ما تمت هذه العودة تعرض على جلسة المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي المدعوة اليوم الى الانعقاد ويتخذ قرار بالموافقة عليها فيستمر الزغبي في رئاسة الاتحاد بعد ان يكون ضمن عودة المقاطعين، وعلى رأسهم ابو رزق الذي أقر بشرعية الاتحاد وقدم طلب ترشيحه اليه واسقط الدعاوى عليه والطعون فيه.

بيد ان هذا الرهان دونه العقبات الآتية:

١ – ان جلسة المجلس التنفيذي اليوم، وهي الاخيرة قبيل موعد الانتخابات غدا، لن يكتمل نصابها وسيقاطعها على سبيل الحيطة والحذر الفريق المؤيد لابو رزق وهو بات بعد انقلاب الخير وحلفائه الشيوعيين واقرارهم بشرعية الاتحادات الخمسة لحركة "أمل" في مقابل دعم ممثلي تلك الاتحادات، التيار الاوسع داخل الاتحاد.

٢ – ان الزغبي ليس في وارد العودة عن استقالته الا اذا حصل على تأييد اجماعي بما في ذلك ابو رزق وحلفاؤه.

٣ – ان التركيبة التي اعادت ابو رزق المرشح الاقوى للرئاسة مدعمة سياسيا، ومشغولة جيدا من الحزب الشيوعي و"أمل" ومن النقابيين الاشتراكيين وعددهم ٤ في المجلس التنفيذي حصل ابو رزق على تأييدهم في اجتماع معهم امس.

٤ – زار ابو رزق مساء اول من امس رئيس مجلس النواب نبيه بري بصفته رئيسا لحركة "أمل" وكان اتفاق على كل التفاصيل.

لذلك تعتقد اوساط نقابية عليمة، ان جلسة المجلس التنفيذي اليوم ستكون "بروفة" لجلسة الانتخابات غدا. فاذا طار النصاب وغاب (النصف زائد واحدا) فسيفوز ابو رزق في اقل تعديل بالاكثرية التي طيرت النصاب ليلتحق بها آخرون "كي يحفظوا خط الرجعة"، وصولا ربما الى انتخابات المرشح شبه الوحيد.

لائحة الشطب

وكان امس يوم لائحة الشطب التي ستعتمد في الانتخاب والتي ابلغت الى وزارة العمل قبل دقائق من انتهاء الدوام. وسبقتها مناقشات حامية في الاتحاد بين نائب رئيس الاتحاد وليد الجويدي الذي يقود تيار الرئيس الحريري في الاتحاد، وعضو المجلس التنفيذي فوزي الهاشم من تيار "امل"، حين اصر الجويدي على شطب اسم علي خليفة زميله في اتحاد نقابات عمال الجنوب لمصلحة العضو الآخر سعد الدين رمضان، وشطب اسم عضو المجلس كامل الفقيه رئيس اتحاد نقابات عمال التغذية لمصلحة عضو الاتحاد احمد المصري. كما حصلت مناقشات واسعة حول المندوب الثاني في الاتحاد العمالي عن الاتحاد المعني لنقابات عمال المواد الكيميائية. فطلب مارون الخولي نائب رئيس الاتحاد اعتماد سميح سويدان بدلا عن سليمان حمدان الى جانب مصطفى معطي. بيد ان الامين العام للاتحاد سعد الدين حميدي صقر رفض اي تغيير في اللائحة. وتبين ان هناك لائحة ثانية بالاسماء التي اعتبرها صقر غير منتدبة رسميا في المجلس التنفيذي للاتحاد ولا يحق لها المشاركة في انتخابات غد.

وبدا ان صقر، وهو يمثل "بيضة قبان اقليمية" في الاتحاد، سيصوت غدا لأبو رزق.

وعلمت "النهار" ان الفريق الخاسر في انتخابات غد سيؤلف كتلة معارضة داخل الاتحاد لم يعرف مداها وأفق تحركها بعد. لكنها ستكون بالتأكيد ضد توجهات القيادة ومشاريعها.

استقالة غصن

في ما يأتي نص سحب ترشيح غصن: "انسجاما مع قرار هيئة مكتب المجلس التنفيذي الاتحاد العمالي العام بدعوة رئيس الاتحاد الزميل غنيم الزغبي لاستكمال مسيرة توحيد الاتحاد العمالي العام وتأكيدا لمضمون البيان الصادر عني يوم الاثنين عن ان ترشيحي جاء رغبة مني بضرورة السعي لانقاذ الوضع النقابي من الازمة التي يتخبط بها. لذلك اعلن سحب ترشيحي لمصلحة عودة الرئيس غنيم الزغبي للاستمرار بولايته وتحمل مسؤولياته لمواجهة المرحلة الدقيقة والتحديات المصيرية التي تواجهها الحركة النقابية والطبقة العمالية في لبنان".

لائحة الشطب

اسم الاتحاد	اسم العضو
١ – الاتحاد العمالي للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة في لبنان:	غنيم الزغبي انطوان بشاره
٢ – اتحاد النقابات العمالية للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة	فضل الله شريف رياض صعب
٣ – اتحاد نقابات مستخدمي المصارف في لبنان:	جورج حاج غازي المبري
٤ – اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الجنوبي:	وليد جويدي علي خليفة
٥ – اتحاد نقابات عمال ومستخدمي القطاع الصحي والتعليمي.	سعد الدين حميدي صقر جوزيف يوسف
٦ – اتحاد موظفي وعمال قطاع المؤسسات الفندقية ودور التغذية واللهو في لبنان:	بشاره شعيا فوزي هاشم
٧ – جامعة نقابات العمال والمستخدمين:	حسين علي حسين بطرس سعاده
٨ – اتحاد النقل الجوي لنقابات مستخدمي وعمال شركات الطيران في لبنان:	غسان غصن علي ابو حمدان
٩ – اتحاد النقابات العمالية للنقل البحري في لبنان:	علي حوماني محمد الاسير
١٠ – اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الشمالي:	عبد الغني عيسى شعبان خضور
١١ – اتحاد نقابات مستخدمي وعمال البترول في لبنان:	جورج ابو حيدر رامي المقداد
١٢ – الاتحاد الوطني لنقابات المستخدمين والعمال:	اسماعيل بدران عصام ريدان
١٣ – اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام:	حليم مطر ياسر نعمه
١٤ – اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب:	مرسل مرسل كاسترو عبدالله
١٥ – اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في البقاع:	جهاد المعلم نقولا جحا
١٦ – الاتحاد المهني لنقابات عمال ومستخدمي المواد الكيميائية	سليمان حمدان مصطفى معطي
١٧ – اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان	عبد الامير نجده علي محي الدين
١٨ – اتحاد النقابات المتحدة للمستخدمين والعمال في لبنان.	الياس ابو رزق موسى فغالي
١٩ – الاتحاد اللبناني للنقابات الحرة:	جان انطون ريمون عيراني
٢٠ – الاتحاد اللبناني للنقابات العمالية:	جورج علم سمير القزح
٢١ – اتحاد نقابات مستخدمي وعمال القطاع التجاري في لبنان.	جوزف بربارى جور حاصباني
٢٢ – اتحاد نقابات عمال ومستخدمي المواد الغذائية.	احمد سليم كامل فقيه
٢٣ – الاتحاد اللبناني لنقابات سائقي السيارات العمومية ومصالح النقل:	بسام طليس مروان فياض
٢٤ – اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في محافظة النبطية:	حسين مغربل قاسم حجازي
٢٥ – اتحاد جبل عامل لنقابات العمال الزراعيين	محمد كساب علي بشاره
٢٦ – الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في الجنوب:	محمد حرقوص عدنان كوثراني
٢٧ – الاتحاد العمالي اللبناني لنقابات التعدين والميكانيك:	جورج حرب الياس الراعي
٢٨ – اتحاد نقابات عمال ومستخدمي جبل لبنان.	توفيق ابو خليل مارون الخولي

لجنة متابعة الصرف زارت صفير وسعادة

تابعت امس، "اللجنة المركزية لمتابعة قضايا الصرف الكيفي" في الاتحاد العمالي العام برئاسة نائب رئيس الاتحاد وليد جويدي، جولاتها على المسؤولين. بزيارة البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير في الديمان.

وصرح جويدي اثر اللقاء: "قدمنا الى غبطته مذكرة باسم اللجنة المركزية للصرف الكيفي". واطلعناه على اوضاع عمالنا وطالبناه بالتدخل لدى جميع المراجع لحل الموضوع المستعجل والذي يهدد الامن الاجتماعي في البلد، خصوصا وان عمالنا قرروا الاعتصام والصوم الى ان يعودوا الى مصانعهم ومعاملهم. وابدى غبطته كل تفهم، ووعد بالاتصال بالمسؤولين لحل هذا الموضوع.

اننا نواجه قضايا صرف كيفي مستفحلة ومستمرة، ولا يمكن الاستمرار بهذا الشكل بل يجب وضع حد له لأننا على ابواب استحقاقات اجتماعية منها المدارس. ونطالب المسؤولين بحل سريع لهذه القضايا، كذلك نطالب الجميع بالعمل على حلحلة هذه القضايا التي تهدد الوطن اجتماعيا".

وسئل اذا كانت الانقسامات الداخلية في الاتحاد ساعدت في استقواء اصحاب العمل على العمال فقال: "طبعا ان ذلك احد العوامل: "فالانقسام النقابي ساعد على ذلك، واليوم هناك خطوات على طريق اعادة توحيد الاتحاد، وانتهز هذه الفرصة لأدعو الرئيس غنيم الزغبي لمعاودة عمله، كما ان سحب الزميل الياس ابو رزق الدعوى اعتراف بشرعية انتخابات ٢٤ نيسان، ونحن نرحب بعودته ونعتبره عكسيا لعمال لبنان ويساعد على تحسين شروط العمال وقضاياهم المطلبية".

ثم زار الوفد رئيس حزب الكتائب جورج سعادة في المقر المركزي في الصيفي، في حضور رئيس المصلحة العمالية في الحزب حليم مطر. وتسلم سعادة المذكرة التي تتعلق بتعديل المادة ٥٠ من قانون العمل وكان بحث في الظروف التي رافقت صرف مئات العاملين في بعض المصانع والمصارف.

وقد جدد جويدي خلال اللقاء رفضه "ان تحول العمال ورقة ضغط في يد اصحاب المصانع لاستعمالها في وجه الحكومة من اجل خفض الرسوم الجمركية على المواد الاولية، كذلك بدلات الكهرباء والخدمات العامة".

وابدى سعادة دعمه للمطالب العمالية.

الحريري اجتمع بالحوت

اجتمع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس الى رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية محمد الحوت واطلع منه على مسار العمل في الشركة في ضوء خطة العمل الجديدة التي رافقتها مناقلات بين عدد من الموظفين الكبار.

وقال الحوت بعد الاجتماع ان البحث تناول اوضاع الشركة. وكان بحث في اوضاع الطيارين الذين يتحاورون مع اللجنة المكلفة دراسة ملفهم.

"تي ام آي" الى الصين في الشهر المقبل

حصلت شركة طيران عبر المتوسط "تي ام اي" على حقوق النقل بين لبنان والصين لتكون شركة الطيران العربية الاولى التي تحوز خط طيران منتظما الى شنغهاي. وسيبدأ العمل على الخط الجديد في منتصف آب المقبل.

واضاف بيان صدر عن الشركة ان ادارتها تخطط لاعادة افتتاح خط اليابان واضافة خط جديد الى سنغافورة في منتصف ١٩٩٩. وتدرس الشركة ايضا الجدوى الاقتصادية لاختبار انواع الطائرات المناسبة لعملياتها.

عمال مياه وادي جيلو اعتصموا وهددوا باضراب لتحقيق المطالب

نفذ عمال مياه مصلحة وادي جيلو ومستخدموها اعتصاما امس في ساحة ادارة المصلحة في حضور نقيب مستخدمي المياه في الجنوب قاسم غبريس الذي رفع مذكرة الى مدير المصلحة واكد "انه سيتم اللجوء الى اضراب تحذيري في الثالث من آب المقبل، في حال عدم تحقيق مطالب العمال وهي تعديل ساعات العمل. وتنفيذ العقد الموقع بين الشركة ومشروع وادي جيلو، واعطاء المستخدمين بدل عطل الاعياد وحقهم في التدرج".

وصرح غبريس ان "المطالب هي حقوق مشروعة للعمال والمستخدمين ولا يمكن التراجع عنها والمساومة عليها. وفي حال لم تتحقق ستضطر النقابة الى اعلان اضراب تحذيري لمدة ساعتين يوم الاثنين المقبل. وفي حال استمر التمادي في رفض المطالب ومعاملة العمال بطريقة سيئة سندعو الى اضراب مفتوح لاحقا على ان تبقى جلسات المجلس التنفيذي مفتوحة لأي طارئ".

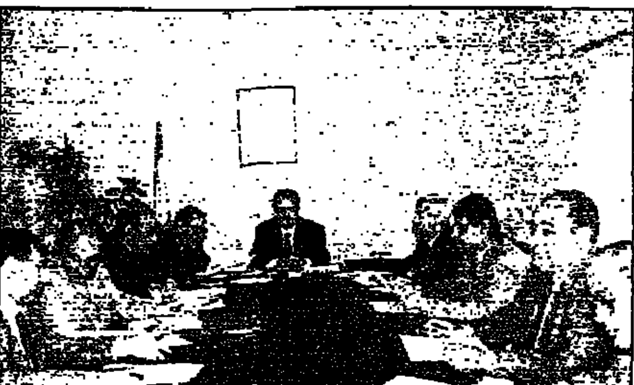
ويشار الى ان مستخدمي مصلحة مياه جيلو وعمالها، يطالبون بحقوقهم منذ سبع سنوات، ويهدد اضرابهم بقطع المياه عن ٥٢ قرية جنوبية.

من جهة اخرى، اعلنت نقابة عمال مصالح المياه ومستخدميها في الشمال امس تضامنها مع تحرك نقابة عمال المياه في الجنوب "من اجل انصاف عمال مصلحة مياه وادي جيلو وتحقيق مطالبهم وخصوصا التدرج وتنفيذ عقد العمل الموقع بين الشركة والعمال".

وطالبت النقابة في بيان لها المسؤولين بـ"ان تسوى اوضاع الاجراء والمياومين في جميع مصالح المياه بدلا من سياسة الوعود والالهاء".

جابر ووفد اقتصادي في بلغاريا

المجلس الوطني للضمان فوضه سحب تراخيص خمس شركات تأمين



جابر مترئساً اجتماع المجلس الوطني للضمان. (دالاتي ونهرا)

رأس امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر اجتماعاً للمجلس الوطني للضمان وفوض المجلس الى الوزير بسحب التراخيص من خمس شركات تأمين اذا لم تبادر الى تسوية اوضاعها القانونية والمالية بعد مرور خمسة عشر يوماً على كتاب الانذار الموجه الى الشركة.

واخذ المجلس علماً بتوقف شركة مجموعة الضمان الاوروبية، عن العمل، كما اخذ علماً بالترخيص لشركات اعادة الضمان وهي الصندوق المركزي لاعادة الضمان، ومؤسسة "لويدز"، و"كولون – ري". وكلف الدكتور محمد جباعي اعادة درس اوضاع شركتي تأمين وعرض الدراسة على المجلس في جلسته المقبلة. وعدل المجلس بعض احكام المرسوم ١٢٠٥ الصادر في ١٩٧٢/٤/٢٤ لجهة شروط الترخيص لوسطاء الضمان.

والتقى جابر السفير المغربي الجديد الدكتور علي المحمدي يرافقه القائم بالاعمال العربي بن الشيخ. وشارك في اللقاء نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان محمد لمع.

وقال المحمدي ان الزيارة "كانت لمناسبة تسلم منصبي الجديد في لبنان. وكانت لنا جولة افق مع الوزير جابر حول العلاقات المغربية – اللبنانية في شكل عام وعلى الصعيد الاقتصادي والتجاري في شكل خاص، علماً ان العلاقة السياسية بين البلدين على احسن حال والحمد لله".

واضاف: "هناك اتفاقات تجارية بين لبنان والمغرب، ونحاول دراسة آلية تطبيق هذه الاتفاقات خصوصاً ان اللجنة المشتركة كانت قد اجتمعت في المغرب اثناء زيارة الرئيس رفيق الحريري، ونحاول الآن ان نحدد موعداً لاجتماعها في بيروت في وقت قريب ان شاء الله".

واوضح ان "المغرب سيكون حاضراً في شكل اكثر فاعلية في المعارض المزمع تنظيمها في لبنان وسيكون اشتراكنا في المعرض الاسلامي الذي سيقام في طرابلس خلال تشرين الاول المقبل مكثفاً وعملياً بأمل تلبية طموحاتنا المشتركة التي تخدم البلدين الشقيقين".

واشار الى ان البحث تطرق الى موضوع "مجلس رجال الاعمال اللبناني – المغربي الذي انشئ اثناء مؤتمر المستثمرين العرب السابع الذي عقد اخيراً في بيروت، وتقرر ان يزور وفد من رجال الاعمال والاقتصاديين اللبنانيين المغرب خلال شهر ايلول المقبل للبحث مع نظرائهم المغاربة في تفعيل هذا المجلس وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين".

على صعيد آخر، يبدأ الوزير جابر محادثاته في بلغاريا التي توجه اليها على رأس وفد يضم عدداً من رؤساء الغرف التجارية الى صناعيين وتجار ورجال اعمال وفاعليات من القطاع الخاص، تلبية لدعوة من نظيره وزير التجارة والسياحة البلغاري فالنتين فاسيليف من أجل توقيع اتفاق للتبادل التجاري بين البلدين، وحضور "مؤتمر فرص الاستثمار – والتركيز على بلغاريا" الذي يفتتح غداً ويستمر حتى الجمعة.

وسيلتقي جابر عدداً من المسؤولين الكبار في صوفيا.

وهو صرح قبل مغادرته بيروت بان الزيارة تهدف الى تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع بلغاريا وخلق فرص استثمار للقطاع الخاص اللبناني ستكون من اولويات الزيارة التي نأمل ان تحقق الاهداف المرجوة منها".

فاخوري اجتمع بمزارعي الجنوب وبحث التعاون الزراعي مع ايطاليا

بحث وزير الزراعة شوقي فاخوري في اجتماع عقده امس مع سفير ايطاليا جيوسيبي كاسيني في التعاون التقني على المستوى الزراعي بين لبنان وايطاليا، وامكان احداث آلية تتيح مساعدة لبنان في برامج اعداد الكوادر الزراعية وتدريب المهندسين. على السبل الحديثة المستخدمة في فحص الغذاء وتحليله مخبريا ووضع العلامة المميزة على الصادرات اللبنانية من المنتجات الغذائية التي تشير الى ان تلك الصادرات قد خضعت للرقابة.

وطلب فاخوري الى السفير الايطالي التحضير لتوقيع اتفاق تعاون زراعي بين البلدين على غرار الاتفاقات التي وقعت مع فرنسا والمانيا وغيرهما من الدول اضافة الى اقامة تعاون زراعي بين البلدين ومساهمة ايطاليا في تفعيل كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية عبر تجهيز المختبرات التابعة لها وانشاء مختبر لفحص الادوية الزراعية المستوردة.

ثم اجتمع بوفد من تجمع مزارعي الجنوب برئاسة وضاح فخري الذي صرح: "جرى البحث في موضوع تأهيل مركز جمع الحليب في صور وتجهيزه. واكد الوزير ان اشغال المركز ستباشر قريبا، كما تطرقنا الى موضوع تجهيز المختبر الزراعي في صور. وقد ابلغ الينا الوزير ان الاعتمادات المطلوبة لهذا المختبر سترصد في موازنة وزارة الزراعة لسنة ١٩٩٩". واوضح انه اعترض في اثناء الاجتماع، على مبدأ توزيع وزارة الزراعة الادوية مباشرة على المزارعين. وطلب "ان يستعاض عن هذه الطريقة باسلوب المكافحة الشاملة للامراض والاوبئة الزراعية والحشرات التي تفتك بالمزروعات". وقال انه طلب الى الوزير العمل على اقرار دعم تعرفة الكهرباء للزراعة ومياه الري. واستوضح التجمع الوزير حول الاتفاق مع العراق وامكانات توقيع اتفاق زراعي بين لبنان وسوريا.

ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

باسيل: مضيعة للوقت بلا نتائج
باز: يحرك الاقتصاد ودونه الآلية

اعتبر رئيس جمعية مصارف لبنان سابقاً الدكتور فرنسوا باسيل ان مشروع قانون انشاء مؤسسة لضمان قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم الذي اقرته لجنة المال والموازنة النيابية اول من امس "ليس ضرورياً ومضيعة للوقت"، بينما رأى فيه المسؤول عن التخطيط الاستراتيجي في مصرف عودة الدكتور فريدي باز خدمة للاقتصاد و"يخلق فرص عمل".

قال باسيل في تصريح له امس: "ان انشاء هذه المؤسسة ليس ضرورياً بل هو تضييع للوقت ويزيد عدد المؤسسات في لبنان من دون اي نتيجة لأن المشروع لن يزيد من تسليفات المصارف للقطاعات الانتاجية ولن يكون له اي تأثيرات او نتائج ايجابية لأن المصارف تقرض المؤسسات الكبيرة والصغيرة. خصوصاً تلك التي انطلقت في عمليات التجزئة وموجهة الى المؤسسات الصغيرة. ومؤسسة ضمان القروض ستدرس اوضاع الزبائن والجدوى الاقتصادية تماماً كالمصرف الذي يدرس وضع العميل ليقدمه الى مؤسسة ضمان القروض وعلى مسؤوليته". وتساءل: "لماذا لا يقرضه المصرف مباشرة من دون اللجوء الى المؤسسة؟".

وختم: "ان اي بلد اعتمد هذا المشروع لم يلق النجاح والنتائج المرجوة. وهذا ما حصل في الاردن".

اما باز فقال ان المشروع "من دون شك خطوة ايجابية تسهل عملية اقراض المؤسسات المتوسطة والصغيرة. ومثل هذا المشروع يخلق في كل اقتصاد في العالم الثروات وفرص العمل. من هنا شأن هذه الخطوة ايجابية، شرط الدخول في تفاصيل آلية المشروع لمعرفة مدى حوافز هذه القروض واهمية المؤسسة تكمن في ضمان قروض لمؤسسات لديها طاقات انتاجية، انما لا تملك ضمانات مالية كافية تؤهلها للحصول على القروض بطريقة طبيعية. وليس على المصارف اتخاذ المبادرة لانها تقرض من تشعر بانه يملك القدرة على السداد. ولكن عندما تتدخل الدولة وتضع آلية لضمان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فانها تشجع المصارف على توسيع حصة هذه المؤسسات من القروض.

وكل الامور رهن بالآلية: من يضمن؟ وماذا يضمن؟ وستوافق المصارف على ضمان هذه المؤسسات شرط ان تتمتع بالمساحة المالية الكافية التي تعطيها العلاقة".

تثبيت اسعار البطاطا ١٠ ايام في التعاونيات

اعلن رئيس الاتحاد الوطني للتعاونيات منير فرحل في بيان له امس ان اجتماعات موسعة عقدت اخيرا بين التعاونيات الزراعية في منطقة البقاع والتعاونيات الاستهلاكية، والاتفق على تثبيت سعر البطاطا لمدة عشرة ايام في صالات تعاونيات لبنان ابتداء من يوم امس. وقد حدد سعر الكيلو غرام بالمفرق بـ ٢٠٠ ليرة.

واشار الى ان وجهات النظر كانت متفقة على نجاح تجربة التعامل المباشر بين الفريقين. وهي اتت خلال الشهرين الماضيين الى تراجع اسعار الخضر والفاكهة.

"اللقاء الوطني لتقويم أداء صناعة النسيج"

سالم: الحكومة جادة في الرسم على الملبوسات
البيلاوي: ثروة وطنية يجب الحفاظ عليها

من اليمين: نعسان، فرح، الوزير سالم، البيلاوي، فرحات. (سامي عياد)

أوضح وزير الصناعة نديم سالم "ان الصناعات النسيجية وصناعة الالبسة ركيزة اساسية في قطاعات لبنان الانتاجية، وانما امام تحديات اهمها التصدير الى الاسواق العالمية وبلوغ القدرة التنافسية على محوري النوعية والسعر". واكد انه يسعى دائما الى اقرار مشروع فرض الرسم النوعي على كل الالبسة الجاهزة. واقترح "موجبات مشتركة عدة بين الدولة والقطاع الخاص، من اجل تطوير قطاع النسيج في لبنان، ليواكب المتغيرات الدولية المعاصرة والمستجدات الاقليمية والقطرية". كلام سالم جاء امس في افتتاحه "اللقاء الوطني لتقويم اداء صناعة النسيج والملابس اللبنانية" في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا"، في حضور الامين التنفيذي للجنة الدكتور حازم البيلاوي، ورئيس شعبة القضايا والسياسات القطاعية الدكتور احمد فرحات، وممثل "فريدريش ايبرت" سمير فرح، وممثل بعثة الصناعة الالمانية الكسي نعسان، ورئيس نقابة مصانع المنسوجات سليمان خطار، ورئيس نقابة صناعة الالبسة فؤاد حدرج وعدد من الاختصاصيين في قطاع النسيج في كل من لبنان والاردن.

سالم

اعتبر سالم في كلمته "ان المتغيرات الدولية المعاصرة من العولمة وانشاء منظمة التجارة العالمية والمستجدات الاقليمية والقطرية وابرزها ازدياد تدعيم التكتلات الاقتصادية على غرار الاتحاد الاوروبي، تضع صناعاتنا سواء في لبنان او في العالم العربي، امام تحديات جمة قد يكون أهمها التصدير الى الاسواق العالمية وبلوغ القدرة التنافسية على محوري النوعية والسعر. وهذا يتحقق عبر جهود مشتركة للدولة والقطاع الخاص".

وتوقف عند ما وصفه بـ"دلالات" وقال: "ان لبنان كان قبل سنوات الحرب التي ارهقت البنى التحتية للقطاعات الانتاجية، البلد الاول المصدر لهذه الصناعات في منطقة الشرق الاوسط. وقد شكلت صادرات هذا القطاع عام ١٩٧٤، ٥٠ في المئة من مجموع الصادرات اللبنانية وكانت تغطي حاجات اسواق السعودية والكويت والعراق وليبيا والامارات العربية المتحدة. ولقد اثبتت الدراسات واذكر منها على سبيل المثال دراسة مكتب D.LITTLE ARTHUR ودراسات خبراء الـ "UNIDO" ان لبنان يتمتع في هذا القطاع بقيمة مضافة عالية وميزات تفاضلية تتمحور على الابتكار والذوق اللبناني. ويضم اليوم قطاع الصناعات النسيجية والالبسة في لبنان اكثر من اربعة آلاف وحدة صناعية، صغيرة ومتوسطة بغالبيتها توظف اكثر من ٢٥٠٠٠ عامل.

ان الاستثمارات الصناعية الجديدة في القطاع التي تبلورت عام ١٩٩٧ بانشاء ٤٥ مصنعا جديدا توظف ٦٠٧ عمال تثبت مدى حيويته بالرغم من الصعوبات والمشكلات التي تعوق تقدم هذا القطاع بالذات ومن ابرزها الاغراق والمنافسة غير المشروعة خصوصا من منتجات دول شرق آسيا.

واكد "ان الحكومة جادة في درس مشروع فرض الرسم النوعي على كل الالبسة الجاهزة نتيجة اتفاق بين كل المعنيين في قطاع الصناعات النسيجية وصناعة الالبسة. ولقد تبنيت هذا المشروع كما تعلمون ولن انفك ادافع عنه حتى يتم اقراره".

وانتقل سالم الى العولمة ومستلزماتها من خفض كلفة الانتاج الى التكنولوجيا والنتائج الاجتماعية. وامل في ان "نتوصل في هذا المجال الى حل ما في الخريف المقبل".

وقال: "لا بد في هذا الصدد من تبني مقترحات المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين المقدمة في المؤتمر الثامن للتنمية الصناعية في الدول العربية الذي عقد في دمشق في الشهر الماضي والذي شاركنا فيه، خصوصا تلك المتعلقة بتنمية القوى العاملة والتجارة البينية. ذلك انها توصي بالتوسع في انشاء المعاهد ومراكز التدريب المتخصصة واقامة دورات تدريبية وتبادل خبرات الفنيين في الدول العربية. كما توصي بالعمل على اقامة المعارض النوعية المشتركة وتنمية التبادل التجاري.

اما بالنسبة الى السياسة التصديرية فلا يمكننا ان تكون الا نتيجة بحث مشترك بين القطاعين العام والخاص، وتحديدا بين الوزارات المعنية، على ان تتبلور في استراتيجيا مشتركة. وفي هذا المجال، علينا كحكومة خلق جسر للتواصل بين لبنان المقيم ولبنان المغترب بالاضافة الى تفعيل كل اجهزة الدولة لا سيما الموجودة منها في الخارج من خلال سفاراتنا لخدمة صادراتنا. ان ولوج العولمة وتحدياتها يعني ايضا ان على المؤسسات الصناعية اللبنانية تطوير الادارة فيما على نحو يمكننا من تحقيق ادارة الجودة الشاملة. كما علينا ان تسلك طريق الشفافية والتخصص في انتاج المنسوجات النمطية وان تفتح رساميلها. ولا بد، ولبنان اليوم عضو مراقب في منظمة التجارة العالمية، من التنبه الى مسألة دقيقة واساسية هي مسألة قواعد المنشأ بالنسبة الى المواد الاولية المستعملة في هذه الصناعات، لان لبنان مقبل على توقيع اتفاق شراكة جديد مع الاتحاد الاوروبي ومرتبط مع الدول العربية ضمن منطقة التجارة الحرة التي تسبق مبدئيا السوق العربية المشتركة. فقواعد المنشأ تشكل في الاتفاقات الجديدة الاداة الرئيسية لتبادل السلع على اساس تفضيلي".

البيلاوي

وتلاه البيلاوي فقال ان انعقاد اللقاء "يأتي ضمن سلسلة من الانشطة المشتركة والمثمرة التي نظمت في خلال السنتين الماضيين لتطوير قطاع الانسجة والالبسة في لبنان وفي الدول المجاورة، تتعاون في تنفيذها الاسكوا ومؤسسة فريدريش ايبرت والبعثة الالمانية للصناعة والتجارة. وتهدف هذه الانشطة الى معالجة المشكلات المختلفة التي يواجهها هذا القطاع في اسواق التصدير في ظل المتغيرات الدولية المستجدة، والى بلورة توصيات عملية للمصدرين في المنطقة من اجل تعزيز قدراتهم التنافسية في الاسواق المحلية والدولية".

ولقد ركزت هذه الانشطة على قطاع الانسجة والالبسة، لما لهذا القطاع من اهمية ضمن القطاع الصناعي في العديد من دول المنطقة. بما فيها لبنان. فكما تعلمون ان هذه الصناعة هي من الصناعات التقليدية العريقة في دول المنطقة، وقد سمعتم الكثير عن حجمها واهميتها في تنمية الاقتصادات الوطنية، وقد تراكمت ضمن هذا القطاع عبر السنين خبرات فنية واسعة، واكتسب اصحابها روحا ريادية تمثلت في الكثير من المبادرات الصناعية، مما جعلها تعتبر ثروة وطنية يتوجب الحفاظ عليها وتطويرها لتصبح قدراتها التنافسية اقدر على مواجهة التحديات التي تطرحها المتغيرات الدولية في هذا القطاع بالذات".

واعتبر ان "اللقاء الوطني يهدف الى اطلاع العاملين في هذا القطاع على احد النماذج العلمية المتبعة في تقويم اداء الصناعة الوطنية في شكل عام، وصناعة الانسجة والالبسة في شكل خاص، من اجل العمل على تحسين هذا الاداء من خلال التعرف الى نقاط الضعف ونقاط القوة في هذه الصناعة".

فرح

وتحدث فرح فقال: "ان اللقاء هو تعبير عن الاهمية التي تعلق على هذا القطاع الصناعي والذي كما تلاحظون عقدنا له لقاءات عدة متعاونين مع "اسكوا وقطاعات وتجمعات صناعية متخصصة، بهدف تعزيز افضل الفرص التي تساعده على النمو والتطور والمنافسة الاقليمية والدولية. فصناعة النسيج والملابس جزء اساسي من الاقتصاد الوطني الذي يناضل في فترة الاعمار هذه بهدف مواجهة التحديات الاقتصادية الاقليمية والدولية التي تحتم اداء متقدما ينعكس على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في شكل ايجابي".

نعسان

وقال نعسان: "ان الوتيرة المتسارعة لعملية اعادة صوغ العلاقات الاقتصادية الدولية على قاعدة عولمة اقتصادات الدول واندماجها من خلال تحرير اسواق السلع ورأس المال والخدمات وتكاملها باتت تفرض نفسها بقوة على اقتصادات الدول ومنها لبنان. ومما لا شك فيه ان الاتفاقات العالمية الجديدة MIDA WTO, GAT، العربية (سوريا وسائر الدول) تؤدي دورا حاسما في احداث تغيرات عميقة في بنية الاقتصاد اللبناني وخصوصا الصناعة وفرض نسق جديد لنمط انتاجي معولم باتت التقنيات المتقدمة وتكنولوجيا المعلومات فيه ادوات رئيسية في رفع الانتاجية والفاعلية الاقتصادية في اسواق تحكمها شرعة المنافسة وشريعة الافضل.

ان الندوات التي عقدناها مع اسكوا منذ بداية ١٩٩٦ عن الصناعات النسيجية والالبسة في الاردن وسوريا ولبنان باشتراك عدد من الخبراء الالمان ساهمت الى حد كبير في بلورة القواعد التنسيقية التي تربط بين الاطراف المختلفين لجهة التخطيط العلمي الدقيق الذي يستند الى المعطيات الحاضرة ويحاول استشراف حاجات المستقبل بشكل دقيق".

خطار

وتناول خطار المؤسسات التي تعتمد عليها الصناعة عموما وصناعة النسيج خصوصا وقال: "ان هذه المؤسسات تبدأ برئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء. فالرئيس الاميركي بيل كلينتون امضى ثلاثة ايام في السعودية كي يبيع طائرات بوينغ. والرئيس الفرنسي جاك شيراك مضى اربعة ايام في الامارات ليبيع طائرات ميراج".

وشدد على دور وزارة الصناعة "في المحافظة على حقوق الصناعيين حيال سائر الوزارات والمؤسسات، وفي تشكيل همزة وصل مع مختلف الوزارات. كذلك على دور معهد البحوث الصناعية في الوزارة في التوصل الى منتج ذي جودة عالمية".

وتناول دور وزارتي الاقتصاد والخارجية، ولاسيما على صعيد المفاوضات المتعلقة بالشراكة الاوروبية – المتوسطية والانضمام الى منظمة التجارة العالمية. وعلق اهمية على دور مكتب المعلوماتية التجارية في وزارة الاقتصاد. ودور الملحق التجاري في سفارات لبنان في الخارج.

واشار الى دور وزارة المال "ولاسيما في قضية الرسم النوعي وفي المساعدة على تعاون مصرفي – صناعي افضل كذلك الى دور غرفة الصناعة والتجارة "في توسيع اسواق منوجاتنا الصناعية". ودور جمعية الصناعيين الممثل والمرجعي".

واعتبر "ان كل الوزارات والتجار هم زبائننا الطبيعيون بالنسبة الى حاجاتهم النسيجية".

تحقيق يشمل ٣ آلاف مصنع

سالم وقع مذكرة للتعاون التقني مع مجموعة ألمانية متخصصة

وقع وزير الصناعة نديم سالم ورئيس وفد المجموعة الالمانية للتعاون التقني "GTZ" اس ريندهور سنر، في حضور السفير الالماني بيتر ويتيغ، مذكرة تفاهم تهدف الى "وضع خطة متكاملة للتنمية الصناعية بناء على مجموعة من الخطوات منها اجراء تحقيق يشمل ٣٠٠٠ مؤسسة".

واضاف بيان صدر عن مكتب الوزير: "ان التحقيق محصور ومركز حول مجموعة من المواضيع اولها قضايا التصدير والترسمل والاستثمار الصناعي والعلاقات القطاعية وشؤون العمالة والمقاييس والمواصفات والتسليف والتمويل والتنظيم الاداري والشؤون البيئية والتنمية المناطقية. على ان يعمل على اجراء مجموعة من الدراسات المتقدمة بالاضافة الى محادثات مع المعنيين في مجموعة الصناعيين الصناعيين والهيئات الاقتصادية الاخرى لوضع تصور مبني على وقائع وارقام واقتراحات عملية مطابقة للواقع وقابلة للتنفيذ.

وستعمل "GTZ" على توفير الدعم والمشورة للوزارة للقيام بهذه المهمة التي ستستغرق عشرة اشهر وتتوج بوضع استراتيجيا متكاملة للانماء الصناعي. كما سيتم تعيين لجنة تمثل الاطراف المعنيين بالاعمال الصناعية لتواكب اعمال هذه الخطة.

وقد تم التفاهم حول الجدول الزمني لتنفيذ هذه المهمة على ان تصدر النتائج الاولية قبل نهاية السنة الجارية".

الموسوي حمّل حراجلي مسؤولية تأخير مشروع الفرز

حمل النائب عمار الموسوي وزير الاشغال العامة علي حراجلي "مسؤولية عرقلة تنفيذ مشروع ضم اراضي منطقة بعلبك الهرمل وفرزها الذي يعتبر حيويا وضروريا".

وقال الموسوي في تصريح له امس "عقد في مبنى المديرية العامة للتنظيم المدني مؤتمر صحافي حضره المدير العام سعد خالد وعدد من نواب منطقة بعلبك الهرمل وتم خلاله الاعلان عن نية التنظيم المدني البدء في مشروع الضم والفرز في عاملتي البقاع انفاذا لقانون صدر عن مجلس النواب واقر ٢٠ مليون ليرة لمصلحة لهذه الغاية.

وبعد شهر من هذا التاريخ ادرجت المديرية العامة للتنظيم المدني دفتر الشروط بالتعاون مع خبير المساحة انيس فارس، وفي الوقت نفسه قامت المديرية العامة بعملية استقصاء اسعار على اساس الوحدة (هكتار) ورافق ذلك كشف ميداني على المكاتب الهندسية التي شاركت في استقصاء الاسعار. وكانت النتيجة ان قبلت عروض بعض المكاتب على اساس ما قدمته من معطيات وارقام موضوعية ورفضت العروض التي جاءت خيالية وبعيدة عن السعر الضمني الذي وضعته المديرية. واستدعيت المكاتب التي رست عليها العروض وابلغ اليها ان المطلوب ان تتهيأ لتوقيع اتفاقات العمل. غير ان ملف التلزيم الذي احاله المدير العام للتنظيم المدني على وزير الاشغال تأخر نتيجة رفض الاخير الموافقة عليه بحجة عدم وجود جهات مختصة للاشراف، وبحجة امكان حصر الاسعار اكثر.

ومع ان المشروع داهم، خصوصا مع انتهاء المرحلة الاولى من المسح الجوي التي قامت بها شركة "ام اي ماس" الا ان الوزير يصر على اعطاء الاشراف على المشروع لشركات محسوبة على خطه، ذكرهم ان المشروع لا يحتاج الى اشراف من شركات سوف تتقاضى مبالغ واسعارا لا طائل منها، في الوقت الذي يتوافر طاقم اشراف من داخل التنظيم المدني فضلا عن وجود مهندسين وخبراء تابعين لمصلحة المساحة في وزارة المال والذين يجري بينهم وبين التنظيم المدني تنسيق تام في اعمال الضم والفرز".

وختم: "ان مشروع الضم والفرز الذي يحمي حقوقا لهذه المنطقة ويحرر المالكين من التشابك ويحسن اسعار الارض ويمكن الاهالي من التصرف بممتلكاتهم بسهولة بعيدا عن المعوقات، هو ضرورة ملحة وتتأخر بالسرعة اللازمة لما في غاية الاهمية. والمناطق التي يشملها وربع الاشتغال على شيء من سياسة في التعاطي مع محافظة بعلبك – الهرمل، وقد ظهر ذلك في كل ما يتعلق بالمنطقة من مشاريع تعثر وغيرها. فضلا عن قضية الخط الاوسطي الذي طلبناه مرارا على الطريق الدولية ولم يعره اذنا صاغية. اضافة الى رفضه الموافقة على نتائج المهمة للتنظيم المدني وتتعلق بمخاصم المياه في الساحل غير المصنفة لمساحة ١٢٠ مترا الامر الذي ادى الى تعطيل انفاذ القانون الصادر في هذا الشأن عن مجلس النواب".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار الاميركي يتراجع ووول ستريت تتدهور

سجل الدولار الاميركي تراجعا اسميا في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥٠٨,٥٠ الى ١٥٠٨,٠٠ ليرات مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٢٠,٥٠ ليرة، ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٤,٢٥ ليرة في مقابل ١٥١٤,٥٠ ليرة منذ الخميس الماضي.

الا ان المصارف مضت في تداول الدولار بين ١٥٠٨,٢٥ و١٥٠٨,٧٥ ليرات ثم بين ١٥٠٨,٥٠ و١٥٠٩,٠٠ ليرات، بعدما ظهر طلب عليه لتصحيح مراكز القطع جرت تلبيته بأسعار اعلى بقليل من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي لم يتسن له شراؤه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيما ليوم امس بنحو ثمانية ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعا وشراء.

في الخارج، تأثر الدولار سلبا بالحديث عن موافقة رئيس الوزراء الياباني الاسبق كيتشي ميازاوا على تولي منصب وزير المال في حكومة كيزو اوبوشي التي سيعلنها غدا، كونه من الشخصيات التي تلقى احتراما كبيرا في الاوساط المالية والاقتصادية الاجنبية يؤمل معه ان تعود الرساميل المهاجرة للاستثمار مجددا في الاقتصاد الياباني.

الى ذلك، كان للتصريح الذي ادلى به امس مساعد وزير المال الياباني كوجي تانامي، ومفاده ان دوائر وزارته تتابع عن كثب تطورات سعر صرف الين تمهيدا لاتخاذ الاجراءات المناسبة وفي الوقت المناسب للجم المضاربات التي تنامت أخيرا على هبوطه، اثره في اضعاف الدولار بعيد فتح نيويورك. وقد تعزز هذا الوضع غير الملائم للورقة الخضراء باعلان هيئة المؤتمر (Conference Board) في الولايات المتحدة ان مؤشر ثقة المستهلكين الذي تعده تراجع في تموز الجاري الى ١٣٥,٤٠ نقطة في مقابل ١٣٨,٢٠ نقطة في حزيران، مما يؤكد تباطؤ وتيرة النمو الاقتصادي ويستبعد نهائيا حصول اي رفع في معدلات الفائدة الاميركية.

وهكذا تضافرت كل هذه المعطيات لتضغط على الدولار وتجعله يقفل في لندن متراجعا ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي يعاني ايضا ضعف الاقتصاد البريطاني، كالآتي:

- ١,٦٥١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٦٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٦٩٥ مارك للماني في مقابل ١,٧٨٧٠.
- ٥,٩٣٢٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٨٧٥.
- ١,٤٨٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٠٤٠.
- ١٧٤٤,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٦١,٥٠.
- ١٤١,١٥ ينا يابانيا في مقابل ١٤٢,٤٠.

وانعكس وقوع الدولار في دائرة الضعف ايجابا على المعادن الثمينة التي نشط الطلب عليها لتغطية بعض المراكز المكشوفة، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩١,١٥ دولارا في مقابل ٢٩٠,٠٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٠,٣٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩٠,٦٠ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٧٠٥٠ دولارات في مقابل ٥,٦٢٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٦٦٥٠ دولارات.

وتأثرت اسواق الاسهم في اوروبا سلبا بتدهور وول ستريت السريع امس تخوفا من انعكاسات قضية العلاقة بين مونيكا ليوينسكي والرئيس بيل كلينتون على الوضع السياسي في الولايات المتحدة قياسا على ما حصل مع الرئيس ريتشارد نيكسون، لا سيما بعدما لوح رئيس اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ، اورين هاتش بامكان عزل الرئيس الاميركي في حال رفض المثول امام المحقق الفيديرالي كينيث ستار. الى ذلك، كان للتقرير الذي اصدره اتحاد الصناعات البريطاني وابدى فيه تشاؤمه من مجمل الاوضاع الاقتصادية اثره في ابقاء بورصة لندن في دائرة الضعف، شأن غيرها من البورصات الاوروبية التي ما زالت تعاني المخاوف المرتبطة بالازمة الآسيوية وانعكاساتها على ربحية الشركات التي لها مصالح في جنوب شرق آسيا. وهكذا اقفل مؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن متراجعا ٠,٣٠ نقطة على ٥٨٣٥,٨٠ نقطة وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١٧,١٨ نقطة على ٤١٢٢,٣٥ نقطة، فيما ارتفع مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٤,٠١ نقاط الى ٥٨٨٩,٠١ نقطة.

وفي وول ستريت هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٩٠٢٨,٥٠ نقطة الى ادنى على ٨٨١٦,٠٩ نقطة نتيجة موجة هروب من الاصول الاميركية على سبيل الحيطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٨٥٤,٩٧ نقطة بخسارة ١٧٣,٢٧ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا ارتفاع بورصة طوكيو وسط تفاؤل بان رئيس الوزراء الياباني الاسبق كيتش ميازاوا سيصبح وزيرا للمالية، فاقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ١٧٠,١٨ نقطة على ١٦١١٤,٥٤ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعر سهم سوليدير "ب" امس في بورصة بيروت، بيروت فيما استقرت اسعار اسهم الشركات الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٩٣,٨٩٣ سهما قيمتها ٩٠٨,٦٤٤ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٣٨,٠٩٤ سهما من سوليدير "أ"، و٥٤٤٣ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية، ١٧٠٠ سهم من سوليدير "أ"، و١٩٦٧ سهما من سوليدير "ب"، و٧١٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، ١٩,٢٥١ سهما من بنك بيروت "ج"، و١٥,٣٣٨ سهما من بنك بيبلوس "ج"، و٥٠٠٠ سهم من يونيسراميك "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر الاسهم اللبنانية ٩.١٥ نقاط نسبتها ٠,٩٨ في المئة واقفل على ٩٢٨,٣٧ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" ٠,٣٨ نقطة نسبتها ٠,٤٣ في المئة واقفل على ٨٧,٦٤ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" واقفل على ١٩١,١٧ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٩٩٨/٧/٢٨:

Share	N° Coupon Attached / القسيمة المربوطة	Price L.L. / سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date / تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ / آخر تثبيت	Total Supply / الكمية المعروضة	Total Demand / الكمية المطلوبة	Total Executed / الكمية المتداولة	Fixing Price / سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		16278	27/07/98	10 6/8	283297	38094	38094	10 6/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		16278	27/07/98	10 6/8	254465	1700	1700	10 6/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		17225	27/07/98	11 4/8	12872	54776	5443	11 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16846	27/07/98	11 4/8	11489	56153	1967	11 1/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		25747	17/07/98	17	6040				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43345	27/07/98	28 5/8	7100	30450	7100	28 5/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10789	27/07/98	7 2/16	20111	163223	19251	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4637	27/07/98	3 1/16	79314	107252	15338	3 1/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4921	27/07/98	3 4/16	45421				شركة رساماني يونس
Ciments Libanais	7	1430	23/07/98	30/32	6603	17652			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1798	24/07/98	1 6/32	4000				اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2461	10/07/98	1 20/32	5000	5500			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2366	15/07/98	1 18/32	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)									يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2934	27/07/98	1 30/32	5000	10000	5000	1 30/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
93.893	908.644	2.420.838.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٧/٣٠	١٩٩٨/١٠/٢٩	١٦٣٩	١٢,٣٠	١٢,٦٩	٩٦٩٣,٠٠
٦	١٩٩٨/٧/٣٠	١٩٩٩/١/٢٨	١٦٣٩	١٢,٩٨	١٢,٨٨	٩٢٥٣,٠٠
١٢	١٩٩٨/٧/٣٠	١٩٩٩/٧/٢٩	١٦٣٩	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٧/٣٠	٢٠٠٠/٧/٢٧	١٦٣٩	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٩/١/٢٨	٨٠٤
١٩٩٩/٧/٢٩	٨٠٤
٢٠٠٠/١/٢٧	٨٠٤
٢٠٠٠/٧/٢٧	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ودائع ليوم واحد	٨,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٨,٣٦
ودائع لسبعة ايام	٨,٥٩
ودائع لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
ودائع لاسبوع واحد	٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤.١٧	١٦.٥٠	٨.٥٨٧
٢٤ شهراً	—	١٨.٥٠	٩.٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس خمس بواخر ناقلة ٥٠٨٢ طناً، وغادرته سبع بواخر هي: "المادي" و"نيتون ميلاس" و"ستادت همبورغ" و"حاج سعيد ١" و"ندى ٥" و"بلتيس ستار" و"جولي غريجيو".

وينتظر وصول ١٤ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الترتيب	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	ديزيريه	٩٠٠ مختلفاً	غلوب شيبينغ
١١	بدر المصطفى ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٢	اولد فوكس	٣٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٤	ستويكوفيف	١٥٠٠ مختلفاً	الجزائري
١٣	جولي غريجيو	٢٠٣٢ مختلفاً	أ. قرداحي

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
البحار	طرطوس	الشحن	بدر شيبينغ
دوغروبولار ٢	اسطنبول	٨٠٠ حديداً	ن. أبو رجيلي
دوما ث	كوبر	١١٠٠ مواد غذائية	أ. الجارودي
فاس جمليك	بورسعيد	١٥٠٠ مختلفاً	ث. م. أ. لبنان
فاست الاسكندرية	لارنكا	٢٠٠ مختلفاً	فاست
فيدر ميد	ليماسول	٤٠٠ مختلفاً	ج. بطرس
فيدر ترينر	ليماسول	٢٤٧ مختلفاً	ج. بطرس
غاز فار ايست	السعودية	٤٤٠٠ غازاً	لوفرسيز
حمودي ك	بورسعيد	٩٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
خليفة ١	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
م. س. ث. ساريتسكا	الاسكندرية	٢٩٥٠ مختلفاً	ميديترانيان شيبينغ
اورينت اكسبرس	اسطنبول	الاصلاح	اورينت شيبينغ
راي	الميريه	٦٠٠ خشباً	يونايتد للفيفليشن
فيل دوميجو	بورسعيد	١٥٠٠ مختلفاً	ث. م. أ. لبنان

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٨,٠٠	٢٤٩٥,٥٠	٢٥٢,٠٥	١٠٠٧,٠٥	٨٤٧,٩٥	٠,٨٥	٤٠,٧٠	٧٥١,٢٥	١٠,١٧	١٩٠,٧٥	٩,٥٠	٩٢١,٥٠	١٠٠٥,٥٠
المبيع	١٥٢٠,٥٠	٢٥٠٥,٥٠	٢٥٤,٠٥	١٠١١,٠٥	٨٥١,٩٥	٠,٨٧	٤١,٧٠	٧٥٥,٢٥	١١,١٧	١٩٢,٧٥	١٠,٥٠	٩٢٥,٥٠	١٠٠٩,٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٤٥	٠,٠٠٥٠	٤٤٢,٥٠	٤٠٠٧,٧٥	٣٩٣٤,٠٠	٢١٣٣,٧٥	٤٩٣٠,٢٥	٤١٠,٢٥	٤٠١,٧٥	٤١٤,٠٠	٢٨٨٤,٠٥	١١٩,٧٥	٤,٦٠
المبيع	٣٤,٤٥	٠,٠٠٧٠	٤٤٦,٥٠	٤٠٢٧,٧٥	٣٩٤٤,٠٠	٢١٤٣,٧٥	٤٩٦٠,٢٥	٤١٤,٢٥	٤٠٥,٧٥	٤١٨,٠٠	٢٨٩٤,٠٥	١٢١,٧٥	٥,٦٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٨٠٠٠٠٠	٤٣٧٠٠٠	٢٧٤٠٠٠	٨٥٠٠,٠٠
المبيع	١٢٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	٤٤٧٠٠٠	٢٨٤٠٠٠	٨٦٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٠١٨	٢,٤٨٠٢	١,٠٠٧٤	٠,٠١٠٦٠	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٤٥٦	٠,٢٥٢٤	١,٦٧٠٢	-
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٠١	١,٤٨٦٢	٠,٦٠٢٢	٠,٠٠٦٣٥	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٦٩	٠,١٥١٢	-	٠,٥٩٩٤
فرنسا	٥,٩٧٠٠	٩,٨٦٦٠	٣,٩٨٩٨	٠,٠٤٢١٨	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٩	-	٦,٦٢١٠	٣,٩٨٢١
المانيا	١,٧٨٠٠	٢,٩٤٢٥	١,١٩٠٠	٠,٠١٢٥٨	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٤٧	١,١٨٧٧
ايطاليا	١٧٥٦,٥٠	٢٩٠٢,١٩	١١٧٢,٦٤	١٢,٤٠٩	-	٩٨٦,٢٩	٢٩٤,١٦	١٩٤٨,٢٣	١١٧١,٢٨
اليابان	١٤١,٦٥	٢٣٤,٠٧	٩٥,٠١	-	٠,٠٨٠٩٩	٧٩,٨٣	٢٣,٨٣	١٥٧,٤٨	٩٤,٤٠
سويسرا	١,٤٩٦٥	٢,٤٧٢٨	-	٠,٠١٠٥٧	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٤٠٤	٠,٢٥٠٦	١,٦٥٩٥	٠,٩٩٨١
بريطانيا	٠,٦٠٥٧	-	٠,٤٠٦٨	٠,٠٠٤٢٩	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٢٢	٠,١٠٢١	٠,٦٧٥٢	٠,٤٠٢١
الولايات المتحدة	-	١,٦٥٠٥	٠,٦٧٢٠	٠,٠٠٧٠٩	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٤٨	٠,١٦٨٥	١,١١٤٦	٠,٦٦٥٦

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٩٢٤,٧٨	اقفال اليوم ٤١٢٢,٣٥	اقفال اليوم ٥٨٢٥,٨٠	اقفال اليوم ١٦١١٤,٥٤	اقفال اليوم ٥٨٨٩,٠١
الاقفال السابق ٩٠٢٨,٢٤	الاقفال السابق ٤١٣٩,٥٣	الاقفال السابق ٥٨٢٦,١٠	الاقفال السابق ١٥٩٤٤,٣٦	الاقفال السابق ٥٨٨٥,٠٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	45 3/16	45 5/8
Aluminum	69 1/2	70 3/16
Am Express	112 1/4	112 13/16
Armco	5 13/16	5 13/16
Asarco Inc.	21 5/8	22 5/16
AT et Corp	59 1/16	60
Atl Richf.	70 15/16	71 1/2
Avon Prod.	85 15/16	86
Bankamerica Corp.	98 1/2	92 15/16
Boeing	39	38 15/16
Boise CASC	29 3/8	30
Bristol My.	114 1/8	117 7/8
Burlington Northern	106	104 1/4
Caterpillar	48 13/16	48 7/8
Chase Manh.	73 3/8	73 3/4
Chevron	85 13/16	85 1/2
Chrysler	59 3/16	59 7/16
Citicorp.	163 7/8	167 5/8
Coca Cola	83 1/2	84 15/16
Colgate	95 3/4	95 5/8
Columbia Gas	54 1/2	54 15/16
Corning Inc	30 1/16	29 13/16
Csx Corp.	42 3/8	42 15/16
Cyprus Amax Min.	12 1/2	12 11/16
Deere	42 1/4	42 1/2
Delta Air Lines	129 11/16	129 3/16
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	35 3/8	36 5/8
Eastm Kodak	83 5/16	84
Estee Lauder -A-	64 1/8	63 7/8
Exxon	69 11/16	71 7/16
Ford	59 5/16	59 1/16
Genl Dynamics	45 7/16	45 13/16
Gilette	56 1/8	57 5/16
Grace	18 1/8	17 9/16
G.T.E. Corp.	53	55 3/4
Halliburton	36 5/16	37
Hilton	25 1/2	25 3/4
Honeywell	80 13/16	79 1/4
INA	17 3/4	17 3/4
Inco Ltd.	11.6875	12.3125
Intl Bus	125 7/8	125 3/8
Intl Paper	42 15/16	43 15/16
ITT Bus	64 17/32	63 3/4
Johns.	77 3/16	76 15/16
Kellogg	36 1/16	36 11/16
Litton	57 3/8	59 5/16
Lockheed Martin	98 1/2	101 5/16
Loews	81 1/2	82 11/16
Mallinckrodt	27 7/16	25 11/16
Merck	124 5/16	125 3/16
Merril Lyn.	96 9/16	99
Min Mining	76 3/4	78 3/8
Mobil	71 1/4	72 1/16
Monsanto	56 1/8	56 3/4
Morgan	123 3/8	127 15/16
Natl Semiconductor	12 15/16	12 7/8
Navistar	30 5/16	30 9/16
Occ. Petrol.	22 5/16	22 1/4
Olin	36	38
Penny	59 9/16	60 7/16
Pepsico	39 11/16	39 15/16
Pfizer	111 5/8	114 1/4
PG et Corp	31 3/16	31 7/16
Pharmacia Up John	47 3/8	48 1/4
Placer Dome	10 875	10 4375
PolaroidQuaker	33 7/16	34 1/2
Quaker Oats	52 9/16	52 15/16
Schlumberger	60 8125	62 1875
Sears Roeb.	50 3/8	52 3/8
Sony Corp Adr.	91 13/16	91 3/16
Tandy	54 5/8	53 9/16
Tenneco	38	35 1/8
Texaco	60 13/16	60 5/16
Texas Instr.	59 3/16	57 13/16
Textron	74 7/8	73 1/4
Time Warner Inc.	90 11/16	[illegible]
Ual	79 1/4	79 3/4
Union Carbide	50 1/16	48 7/8
Union Pacific Corp	40 1/32	41 1/16
Unisys	27 1/2	28
Utd Techno.	94 5/8	97 5/16
US Life Inco Fund	9 5/8	9 11/16
Usx Marathon Grp.	34 1/4	34 13/16
Usx Steel Grp.	28 7/16	28 5/8
Warner Lamb	79 1/4	82 13/16
Woolworth	-	-
Xerox	110 15/16	111

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	92.6	92.6
Accor	1633	1594
Air Liquide	927	916
Alspi	755	755
American Barrick	107.6	105.9
Anglo Amer. C. S.A.	218	215.1
ATT	357	373
Bayer Aktiengesells	278.2	282
BCM	500	500
BHV	740	750
Bic	390.4	404.9
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1185	1188
Carrefour	3788	3778
Casino Guichard-Per	484	480
Casino Gui Per Adp	346	347
CFF	98.2	101.4
CIE Bancaire	1175	1145
Club Méditerranee	546	546
Crédit Lyonnais	681	670
Danone (ex BSN)	1734	1729
DMC	135.6	135
Du Pont Nemours	374	366
East Rand Prop	1.32	1.32
ELF-Aquitaine	765	768
Eridania Beghin	1280	1280
Esso	525	516
Eurafrance	3430	3528
Fives-Lille	487	480
Galeries Lafayette	5800	5850
General Motors	439.2	430
GTM-Entrepose	643	648
Hoechst Akt.	278	279.8
IBM Corp	757	752
ICI Ltd Plc	79.9	79.3
LA Rochette	27.1	27.2
Lafarge	595	590
Legrand	1600	1595
Legrand ADP	1030	1025
Locindus	801	800
Longometal-Afrique	74	63
L'Oréal	3442	3401
LVMH	1222	1229
Metaleurop	48.3	48
Mitsubishi Corp.	37.8	36.5
Mobil Corp.	438	420
Moulinex	135.7	137
Nicolas	704	705
Nord-Est	130.5	132.9
Norsk Hydro	265.1	269.1
O.N.A.	739	739
Petrofina	2405	2340
Philips Electronics	487	479.5
Pinault-Printemps-R	923	942
Primagaz	540	540
Procter and Gamble	536	520
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	307.2	312.2
Saint-Gobain	1089	1101
SCOR S.A.	427	412
S.G.E.	278	286
Shell Transport	38.5	41
Siemens AG	415.3	421.6
Skis Rossignol	99	100
Sommer-Allibert	328	328.1
Suez Lyon - Des eaux	1099	1085
Thomson-CSF	223	229.5
Total	676	670
Valeo	591	555
Vallourec	404.1	400
Vivendi	1307	1258
Volkswagen AG	572	550
Wagons Lits Tourism	940	940
Worms (CIE)	334.6	334.6
Zambia Copper Inves	9.7	9.6
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.67	5.79
Asda Group Plc	2.05	2.11
Assoc Brit Food	5.5	5.52
BAA	6.63	6.72
Barclays	17.545	17.56
Bass	-	-
B.A.T.	[illegible]	[illegible]
Bicc	1.52	1.5
Blue Circle	3.26	3.255
Boc Group	[illegible]	[illegible]
Boots	10.2272	10.2541
British Petrol	8.215	[illegible]
British Aerospace	[illegible]	[illegible]
British Airways	6.22	6.235
British Telecom	[illegible]	[illegible]
BTR	[illegible]	[illegible]
Burmah Oil	10.85	11.05
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schweppes	[illegible]	[illegible]
Centrica	1.0025	1.005
Charter	5.5	5.81
Coats Viyella	0.665	0.68
Commercial Union	11.66	11.44
Cookson Grp Plc	1.71	1.72654
Cordiant	1.23	1.25
Courtaulds	4.48	4.5
Dalgety	-	-
Diageo	7.155	7.26
Dixons	5.21	5.265
ECC	1.85	1.84
General Accident	13.9	13.90
Genl. Electric C.	4.95	[illegible]
GKN	7.425	7.47
Glaxo	17.35	17.26
Granada Grp	9.9	[illegible]
Great Univ. Stores	7.29	7.34
Guard Ryl. Ex	3.44	[illegible]
Hanson	3.31	[illegible]
HSBC HLDGS	[illegible]	14.42
ICI	7.24	7.12
Kingfisher	[illegible]	[illegible]
Land Sec. PLC	8.54	[illegible]
Legal Gen. Grp	[illegible]	[illegible]
Lloyds	[illegible]	[illegible]
Lonrho	2.67	2.75
Lucas	2.18	2.12
Marks Spencer	[illegible]	[illegible]
National Power	5.1	5.26
Natwest	11.67	11.84
Pearson Grp	[illegible]	[illegible]
P and O	[illegible]	[illegible]
Pilkington	[illegible]	[illegible]
Prudential Corp	[illegible]	[illegible]
Racal Electronic	[illegible]	[illegible]
Rank	2.545	[illegible]
Reed Intl	[illegible]	[illegible]
Reuters	[illegible]	[illegible]
Rexam	2.41	2.4
Rio Tinto	[illegible]	[illegible]
Rolls Royce	[illegible]	[illegible]
Royal Sun	[illegible]	[illegible]
Sainsbury	[illegible]	[illegible]
Sears	2.42	[illegible]
Shell	[illegible]	[illegible]
Siebe Plc	[illegible]	[illegible]
Std. Chart. Bank	[illegible]	[illegible]
Stonehouse	2.82	[illegible]
T.I. Group	[illegible]	[illegible]
Tarmac	0.945	0.96
Tate and Lyle	4.83	4.83
Tesco	1.98	1.97
Unit Biscuits	2.495	2.495
Vickers	1.87	1.9
Vodafone Group	8.35	8.23

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	135	135
Bridgestone Corp	[illegible]	[illegible]
Canon Inc	3180	3120
Fuji Bank	529	544
Fuji Photo Film	5190	5100
Hitachi	865	866
Honda Motor	[illegible]	5250
Jal	394	390
Kirin Brewery	1245	1262
Matsushita E Ind	2295	2265
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
NEC Corporation	[illegible]	[illegible]
Nihon Kagaku San	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	[illegible]	242
Nomura Sec.	[illegible]	1620
Pioneer Elec.	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	1027	1015
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank		
Takeda Chem Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs		
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Deutsche Telekom	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerzbank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock AG	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG		
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
DT Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٥٦	٧.٥٠	٣.٥٠	١.٦٢	٣.٣٥	٠.٣٧	٤.٦٢	٣.٤٠	٤.٣٧	٤.٠٦
لشهر	٥.٥٦	٧.٤٩	٣.٤٦	١.٨٨	٣.٦١	٠.٤١	٥.٠٨	٣.٤٣	٤.٨٦	٤.٠٤
لـ٣ اشهر	٥.٥٦	٧.٦٧	٣.٥٠	١.٩٤	٣.٨١	٠.٤١	٥.٠٠	٣.٤٠	٤.٧٢	٤.٤٠
لـ٦ اشهر	٥.٦٢	٧.٦٨	٣.٥٨	٢.٠٠	٣.٤٦	٠.٣٨	٥.٠٩	٣.٤٨	٤.٥١	٤.٠٣
لسنة	٥.٧١	٧.٧٥	٣.٧٤	٢.١٥	٣.٧٣	٠.٤١	٥.٢٤	٣.٦٨	٤.٢٣	٤.٠٠
لـ٥ سنوات	٥.٤٨٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-
لـ١٠ سنوات	٥.٤٨٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-
لـ٣٠ سنة	٥.٧١٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-

نشرة بورصات العقود الآجلة

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩١,١٥	٢٩٠,٤٥
الفضة	٥,٧٠٥٠	٥,٦٧٥٠
البلاتين	٣٨٠,٤٠	٣٧٨,٠٠
البلاديوم	٣٠٩,٠٠	٣٠٥,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٤٨,٦٠	٢٤٨,١٠
كانون الاول	٢٤٨,٤٠	٢٤٨,٤٠
آذار	٢٥٢,٤٠	٢٥٣,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٢٥,٥٠	١٧٢٧,٥٠
الألومينيوم	١٣٥١,٠٠	١٣٦٥,٥٠
القصدير	٥٦٢٠,٠٠	٥٦٥٠,٠٠
النيكل	٤٤١٥,٠٠	٤٥٨٠,٠٠
الزنك	١٠٦٩,٠٠	١٠٨٩,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	-	-
تموز	١٥٢٥,٠٠	١٥٣٨,٠٠
تشرين الثاني	١٥٤٠,٠٠	١٥٤٢,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيار	-	-
تموز	١٥٢٩,٠٠	١٥٥٩,٠٠
ايلول	١٥٥٩,٠٠	١٥٨٦,٠٠
سكر		
أيار	-	-
تموز	٨.٤٤	٨.٤١
تشرين الاول	٨.٥٤	٨.٤٧
بن		
أيار	-	-
تموز	١١٢,١٠	١١١.٧٠
ايلول	١١٥.٥٠	١١٢.٠٥
قطن		
أيار	-	-
تموز	٦٥.٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٦٦.٢٢	٦٦.٢٣

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيار	-	-
تموز	-	-
ايلول	-	-
الذرة		
أيار	-	-
تموز	-	-
ايلول	-	-
حبوب الصويا		
أيار	-	-
تموز	٥٩٥.٥٠	٥٩٧.٧٥
آب	٥٩٧.٧٥	٥٩٩.٥٠
زيت الصويا		
أيار	-	-
آب	٢٣,٩١	٢٣,٧٦
تشرين الاول	٢٤,٢٠	٢٣,٩٠



اعـلان

تعلن ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن اجراء مناقصتين بالظرف المختوم في مؤسسة الحدث.

١. مناقصة رقم (٩٨٠٨) لتقديم وتركيب شبكات البخار والهواء المضغوط والكهرباء والمياه لمعمل فرز التبغ في الحدث. يحق الاشتراك في هذه المناقصة للمهندسين والشركات المختصة الذين نفذوا اعمالاً مشابهة في القطاع العام.

٢. مناقصة رقم (٩٨٠٩) لتأهيل وترميم مبنى معمل الفرز في الحدث. يحق الاشتراك في هذه المناقصة للمتعهدين المصنفين في وزارة الاشغال العامة درجة ثانية وما فوق مباني.

يجب ان تصل العروض الى امانة سر المديرية العامة في الحدث قبل الساعة الثانية عشرة من نهار الاثنين الواقع في ١٩٩٨/٨/١٠.

يصار الى فض العروض تباعاً نهار الثلاثاء ١٩٩٨/٨/١١ الساعة التاسعة والعاشرة صباحاً.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي

A LEADING COMPANY IN THE FIELD OF MARKETING & DISTRIBUTION OF FAST MOVING CONSUMER GOODS IS LOOKING FOR A PROFESSIONAL

SYSTEMS ADMINISTRATOR

The ideal profile for this position:

- Age: between 27 and 35 years old
- B.S. degree in Computer Science or equivalent (M.S. degree is a Plus)
- Min. 5 years of experience in a similar position
- Prior exposure to business and accounting packages is a must
- Working knowledge of PC hardware and peripherals
- Total proficiency with Microsoft Office and Windows NT
- Capable of programming with Foxpro 2.6 and SQL
- Fluent in English / Proactive, dynamic, and punctual
- Works well with others and under the stress of tight deadlines

AN ATTRACTIVE REMUNERATION PACKAGE WILL BE OFFERED TO THE SUCCESSFUL CANDIDATE

QUALIFIED CANDIDATES ONLY PLEASE
CALL THE HUMAN RESOURCES DEPT. AT 01/862072
MONDAY - THURSDAY, 8 AM TO 5 PM & Friday, 8 AM TO 6 PM

STRATEGIES INTERACTIVE

has the following opening:

MARKETING & ACCOUNT EXECUTIVE

Your profile: Dynamic Computer Science Graduate m/f • Excellent communication & marketing skills • Experienced in databases & Operating Systems • Good listener and problem solver • Excellent command of the English language • Internet Literate.

Requirements:
Dynamic • Punctual • Able to integrate in a group environment • Can follow orders • Flexible • Organised • Car is a must.

Our profile:
STRATEGIES INTERACTIVE, is a multimedia development agency, and a subsidiary of STRATEGIES & IMPACT/BBDO Lebanon.
We offer an excellent-working environment, with the possibility of furthering your career in a fast developing field.

Please present your CV in person to STRATEGIES INTERACTIVE
Gedco Centre, 8th floor - Horsh Tabet. facing St. Rita Church.
• Deadline for CV submission 20-07-98 •

For more information contact **Moubine Nsouiy** Managing Director on 01-481757.

وظائف



Looking for a sales Career with high potential income? Are you experienced in Marketing of Generators. Air Compressors or Construction Equipment? M. Ezzat Jallad & Fils - Caterpillar Dealer has openings in its power systems & Machines Divisions 09/212077

مؤسسة تجارية في حاجة الى موظفة تجيد الكومبيوتر مع معرفة بالمحاسبة. التلفون ٠١/٤٨٤٠١٠

مطلوب مندوب مبيعات ذو خبرة لكافة الاراضي اللبنانية + سيارة. التلفون ٠١/٢١٧٥١٧

تعلن ادارة مدرسة بنت جبيل الفنية عن حاجتها لحملة اجازات باللغتين الفرنسية وآدابها والانكليزية وآدابها للتدريس بالساعة للعام الدراسي ٩٨-٩٩ للمراجعة ٠٣/٢٩٥٢٢٠

Architect with 5 years exp. knowledge of Acad R13 is a must fax C.V to 01/370402 (8 a.m - 4 p.m daily).

مطلوب محاسب (ة) وسكرتيرة لشركة هندسة. التلفون ٤٨١٦٧٥ - ٠١/٥٠٠٩٤٤

فندق بلروك بالاس البالروك يطلب شيف دي ران عدد ١ - متر صالة عدد ١ للمراجعة البالروك - نبع البالروك. ت ٠٣/٦٣٠٠٥٥

شركة كومبيوتر تطلب مندوبات للبيع حسناوات المظهر، نشيطات. التلفون ٠٣/٦٤٠٠٦٥

مطلوب سكرتيرة تجيد الطباعة بالعربية والانكليزية على الكومبيوتر السفارة المصرية ٨٦٢٩٢٢-٨٦٧٩١٧

مطلوب للامارات موظف مبيعات للمطابخ الصناعية حائز شهادة جامعية مع خبرة ٣ سنوات. التلفون ٠٤/٩٨٢٤٧٢

مطلوب معلم طباعة اوفست (هايدلبرغ) الخبرة ضرورية. التلفون ٠١/٨١١٠١٨ - ٨١١٥٠٥

مطلوب آنسة للعمل في محل تجاري بالاشرفية ٠١/٣٣٠٥٦١ - بين الاولى والسابعة مساء.

St. George Hospital Beirut is seeking to recrute a medical librairian, university graduate. Tél.: 01/585700 ext. 3130

مطلوب شاب ٢٥/٣٥ سنة لتسويق أصناف ورق ماركات معروفة ضروري إلمام بالانكليزية. التلفون ٠١/٢٤٩١١١ - ٠١/٢٤٨٠٠٠

اعلانات مبوبة

مطلوب محاسبة لشركة كومبيوتر في بدارو. التلفون ٠٣/٦٠٨٢١٥

مطلوب طباخة ماهرة العمر ٤٠ سنة وما فوق للعمل لدى عائلة سعودية بالدمام. التلفون ٠٤/٨٦٥٦٢٢ برمانا

Mechanical Engineer 2/3 Years Experienve Fax C.V. to 01/813531

Société commerciale à Jdeideh demande: - Chef comptable s'occupera de la gestion informatique comptable expérience motorisé(e) Salaire selon qualification et expérience. Tél: 01/883732 - 891762

Decorative products manufacturers in Mkalles seeking: - Young dynamic sales representatives (interior designers if possible), own car must Salary + com. Fax CV 09/222-619, call 03/209226 - Secretary with computer Knowledge (word, excel). fluent Ar. and Eng. Fax CV: 09-222619 tél; 03/268804

Vous savez dessiner? Cherchons dessinateurs illustrateurs pour enfants. Contactez: 03/858687

Need Accountant, PC Knowledge experience is a plus. Call Mr. Camille 01/333377

Data and investment - consult Publisher of Capital Issues is looking for: 1- Experienced researchers in Business and Finance 2- Secretary Fax your CV at 01/748513

شركة كبرى للانتاج الفني تطلب مطربين ومطربات وذلك لتبنيهم وابراز مواهبهم الفنية للاستعلام ٠٩/٩٣٣٣٠٠ من ١٠ ق.ظ. حتى ٤ ب.ظ. ملاحظة تجري المقابلات في فندق البورتيميليو - الكسليك الفرصة مفتوحة لثلاثة ايام

عقارات

Mountain View selective residential building. pool. cave. parking. T.V. antena. interphone, porter. heating. granite. marbel. stone. and 3 flower beds 137m². two bdr. 2 bath S 680m². Broummana Ayoun. Other sizes available. Tél: 03/617100 - 03/597257

ارض للبيع بالافراز الحديد بالمشرف لبناء فيلا مطلة على البحر والجبل على شارع مميز مع كافة الخدمات. التلفون ٠٣/٩٣١٥٣٧

للبيع كابين في السمرلند. التلفون ٠٣/٢٢٩٨١٢

للبيع شقة في الاشرفية التلفون ٣٢١٣٤٦

الاشرفية - قرب حديقة السيوفي، شقة ٢١٥م.م. طابق مرتفع، منظر خلاب - تراس، مكيف، شوفاج مستقل، حالة ممتازة، موقف طابق سفلي، مولد. التلفون ٠٣/٣٦٨٣٣٦

قطعة ارض ٧١٢م.م. بيروت طريق النهر الرميل. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢

للبيع بناية على العظم خمس طوابق كل طابق ٢٠٠م.م. موقع ممتاز بعلشيه قبالة فندق اسبلانادا. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢

للبيع شقة سوبر دولوكس ٤٠٠م.م. بيت مري مناظر خلابة مطلة على البحر واوتيل البستان بسعر مغر جداً. التلفون ٠٤/٨٢٠٧٤٩

للبيع ارض ٢٠٠٠٠م.م. بحرصاف وارض ١٠٠٠٠م.م. الصفرا - بحر. ت ٠٣/٨٣٦٨٩٩ - ٠١/٥٦١٨٥٣

للبيع محل تجاري مفروز ١٥٠م.م. مطعم La Piroque سابقا شارع الساحات قرب سوبرماركت Smith's. ت ٧٤٠٥٤١ - ٠١/٧٤٠٥٤٣

كليمنصو راس بيروت طابق ٢ ٤١٠م.م. طابق ١٣-٤١٠م.م. مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقا. ت ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

راس بيروت جل البحر ٥٠٠م.م. او ١٠٠٠م.م. دوبلكس. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

بناية The Vew بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠م.م. التسليم خلال اواخر الصيف. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م. ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

بدارو روف دولوكس مع تراس مغلق ٢١٠م.م. يشرف على كامل حرش بيروت ١٨٥٠٠٠$. التلفون ٠١/٣٨٢٩٧٨

للبيع ارض في سوق الغرب ١١٠٠م.م. + عين كسور ٥٠٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٩٤٨٤٣٤

الحازمية مار تقلا - شقة فخمة للبيع ٣٠٠م.م. صالونان - طعام، مطبخ، ٤ غرف، ٤ حمامات غرفة خادمة، غرفة مستودع، مواقف عدد ٢ في السفلي ابواب ممكننة، تدفئة تبريد، مولد كهربائي. ت ٠٣/٦٣٣٠١٤

شقة ٣ نوم في منطقة زوق مصبح جاهزة للسكن مع سند تمليك ٦٥,٠٠٠$. التلفون ٠٣/٧١١٢١٥ - ٠٣/٦٢٢٢٣٨٠

للبيع ٢ نوم في المنصورية مفروزة وجاهزة للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت تسهيلات حتى ١٠ سنوات ت ٠٣/٢٠١٢٠٧

للبيع شقتان جديدتان مطلتان ٤٠٠م.م. و٢٠٠م.م. في الحازمية. ت ٠٣/٨١٦٩٩٣ - ٠٩/٩٥١٧٨٨

للبيع محل ومستودع حتى ١٥٠٠م.م. في منطقة صناعية - وادي اده - جبيل. التلفون ٠٩/٩٤٤٣٦٠ - ٠٣/٨٨١٤١٤

Adma blue zone deluxe appt. 570m² + 300m² terrace, garden. private Pool with excep. Seaside view price negociable must see Tel.: 03/323432

للبيع شقتان فخمتان (ادما - حريصا) مناظر لا تحجب. تسليم سريع. ت ٠١. ٣٨٤٩٣٠

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة - ٢٠ -

اعـلان

ترغب إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية باجراء المناقصتين التاليتين.

١ - مناقصة لشراء ٧٠٠٠ كلغ من مادة الكاكاو.
٢ - مناقصة لشراء ٧٠٠٠ كلغ من مادة السوس.

وذلك لزوم الصناعة الوطنية.

يمكن للراغبين في الاشتراك بهاتين المناقصتين مراجعة مركز الادارة الرئيسي في الحدث - مصلحة تموين الفبارك خلال الدوام الرسمي.

مادة الكاكاو

آخر مهلة لاستلام العروض نهار الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٨/٢١.
تفض غلافات الاسعار نهار الاثنين الواقع في ١٩٩٨/٨/٢٤.

مادة السوس

آخر مهلة لاستلام العروض نهار الاثنين الواقع في ١٩٩٨/٨/٢٤.
تفض غلافات الاسعار نهار الثلاثاء الواقع في ١٩٩٨/٨/٢٥

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

Required Immediately

One of the leading companies in the medical supplies and medical equipment fields in Saudi Arabia announces the following vacancies:

Sales Specialists (Medical Equipment & Supplies)

- * **B.S. Degree in related field**
- * **Fluent in Arabic & English (Conversion - Reading - Writing)**
- * **Minimum 2-3 years experience in the field of medical supplies and medical equipment.**
- * **Age between 24 and 32 years**
- * **Computer knowledge is a plus.**

Those who meet the above requirements are kindly requested to fax their CV's and experience letters along with their academic certificates to 966-1-4059052 not later than 15-8-98.

• Interviews will be held in Lebanon during the month of August.

Applications will be treated with strict confidentiality.

A leading pharmaceutical company

requires a **Customer Service Operator.**
Candidates must be:

- **Lebanese**
- **30 - 40 years old**
- **Education : university level, computer literate (Excel, Word)**
- **Full timer**
- **Good communication skills in English and Leadership are a must.**
- **3 - 4 years of experience in pharmaceutical field.**

ATTRACTIVE SALARIES and BENEFITS

Please fax your C.V to 05 - 950 529
Ref: PSO project

A leading pharmaceutical company

requires salesmen to work in all Lebanese regions. Candidates must be:

- Lebanese
- 25-35 years old
- Education: Baccalaureate II (minimum request)
- Have a car
- Full timer
- Good communication skills in English and motivation are a must.
- Experience is an asset.

ATTRACTIVE SALARIES and BENEFITS

Please fax your C.V to 05 - 950 529
Ref: PSO project

A Large Kuwaiti Conglomerate requires for its Engineering Group

HVAC Design & Installation Engineers

Requirements:

- An Engineering degree from a recognized university.
- 3-5 years experience in the design and installation of DX and Chilled water systems.
- Exposure to commissioning of HVAC systems is an advantage.
- Aggressive personality, self motivated and PC literate.

Please send your CV's to

The Recruitment Manager
on fax (965) 4847244 /4846819
quoting reference HVAC 7/98

NESMA & ALFADL CONTRACTING CO. LTD.

HAS THE FOLLOWING OPENINGS IN SAUDI ARABIA

Project Manager

Experience: Minimum 15 to 20 years on site experience in execution and management of medium to large size construction projects, should have worked in a similar position for a minimum of 8 years with large reputable organizations.

Qualifications: - B.S. in Civil Engineering
- Should have good knowledge and experience in utilization of computer and computer programs in project management.
- Should have executed projects under the supervision of international Consultants/Project Management firms.

Mechanical Construction Manager

Experience: - 10-15 years in the field of oil, gas & petro-chemical construction Industry. Minimum 5 years in leading capacity.

Qualification: - B.S. Degree in Mechanical Engineering. Excellent communication and interpersonal relationship skills.

Engineering Coordinator

Experience: - 10 years experience with minimum 5 years as Engineering Coordinator in charge of Design & Engineering coordination for all engineering disciplines and preparation of shop drawings, and as-built drawings in medium to large construction projects.

Qualification: B.S. in Civil or Architectural Engineering.
Knowledge and experience in computer design systems and ACAD is essential.

Technical Coordinator

Experience: - 10 years with minimum 5 years in similar position with previous experience in planning, scheduling cost control, procurement of material & quality control.

Qualification: B.S in Civil Engineering.
With good knowledge of Primavera and other project monitoring computer programs.

Project Engineers

Experience: - Minimum 6 years experience in execution of construction projects.

Qualification: B.S in Civil Engineering

- All B.S. Degrees should be from an Accredited University (European / North American / AUB)
- For all positions excellent command of English is essential.
- Experience in Saudi Arabia / Gulf is essential.

Please mail/fax your CV's to

The General Manager
P.O.Box 1498, Al Khobar 31952, K.S.A.
Fax No. 966-3-894 0226 or
Lebanon Fax No. 961-5-453 190

All applications will be treated confidentially

قصر وفيلا للبيع

بدون وسيط
لبنان - كسروان
الهاتف:
03/202070
03/201060
فاكس: 09/211811

للبيع

شقة في جبيل
٢ نوم وتوابعها
سعر ٣٠٢٠٠ دولار
تقسيط على ١٥ سنة
الاتصال:
٠٩/٥٤٦٦٧٦/٧٧

اعلانات رسمية

اعادة اعلان

تعيد مصلحة الابحاث العلمية الزراعية اجراء مناقصة علنية بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم آلة تصوير مستندات (القسم الثاني) فقط من المناقصة.

المكان: محطة تل العمارة الزراعية - رياق - البقاع.

الزمان: الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الواقع بتاريخ ١٩٩٨/٨/٢٩.

فعلى من يهمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه في محطة تل العمارة الزراعية - رياق - البقاع لدى السيد ابرهيم خليل عراجي ومحطة الفنار - جديدة المتن لدى السيد سمير موسى ضمن اوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة.

ترسل العروض مباشرة باليد لادارة المصلحة في محطة تل العمارة الزراعية - رياق - البقاع خلال الدوام الرسمي، على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة اعلاه.

تل العمارة في ٢٧ تموز ١٩٩٨
المدير العام
الدكتور خليل خزاقة

اعلان قضائي

تعلن المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب انه بتاريخ ١٩٩٨/٧/٢١ تقدم حسين يوسف عسيران باستدعاء سجل بالرقم ٧٠٢ يطلب فيه شطب اشارة الحجز الاحتياطي لمصلحة الدكتور فريد سرحال ضد حسين يوسف عسيران تاريخ ١٩٧٠/١/١٥ الصادرة عن دائرة تنفيذ صيدا عن العقارات ٨١ - ١٢٥ - ٢٢٢ - ٢٤٩ عين ابي عبدالله وشطب اشارة الانذار ومحضر الحجز العقاري الصادر عن دائرة اجراء صيدا لمصلحة عبد الفتاح ابو ظهر ضد حسين يوسف عسيران تاريخ ١٩٧١/١٠/٨ عن صحيفة العقارات ٢٢-٢٤٩ عين ابي عبدالله. فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

تبليغ قضائي

صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بالقضايا المالية القاضي كارلا قسيس، الى دسبو اسبيرو سيمتوبولو ارملة هنري حلبي المجهولة محل الاقامة.

بالدعوى المقامة امام هذه المحكمة من الاستاذ انطوان سالم والمسجلة بالرقم ٩٤/٩٨ مدور بالرقم ٩٧/٣٣٩٥، تقدم المدعي بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٥ بطلب اضافي يرمي الى تعديل قيمة المبلغ المطالب به من /٢٠٩٦٨/ل.ل. الى /٤٤٦١/ دولار اميركي، يقتضي حضورك او من ينوب عنك قانونا الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا النشر لتبلغ الطلب الاضافي والا اعتبرت مبلغة وكل تبليغ اليك على باب المحكمة يعتبر صحيحا.

رئيس القلم
اديب شحادة

اعلام

تحيط مصلحة مياه المتن مشتركيها علما بانها وضعت جداول التكليف وايصالات الجباية للعام ١٩٩٨ تحت تصرف الجباة في كافة المناطق كما ان اشتراكات السنين السابقة موجودة في مركز المصلحة الرئيسي في جديدة المتن - الاوتوستراد لذلك نطلب اليكم المبادرة الى تسديد الرسوم المتوجبة عليكم ضمن مهلة الاستحقاقات والا اضطررنا الى قطع المياه وسحب العيارات، استنادا الى نظام التوزيع والاستثمار المعمول به في المصلحة.

في ١٩٩٨/٧/٢٢
مدير مصلحة مياه المتن
المهندس ادوار منيع

اعلان

تعلن بلدية ترعون - حريصا عن وضع جداول التكليف الاساسية العائدة الى سنة ١٩٩٨ وما قبلها موضع التحصيل.

على المكلفين تأدية ما عليهم من رسوم خلال شهرين من تاريخ الاعلان في الجريدة الرسمية والساحات العامة والا تعرضوا لغرامة مقدارها اثنان في المئة (٢٪) عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

يعتبر هذا الاعلان غير خاضع لمرور الزمن.

ترعون ١٩٩٨/٧/١٨
رئيس بلدية ترعون حريصا
سامي العضم

اعلان

بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٣ قدمت اللجنة المكلفة بموجب القرار الرقم ٢٦/٢٧٥ تخمين تخطيطي لقطعة ارض من املاك الدولة العمومية في منطقة الورهانية العقارية قضاء الشوف، وذلك على اسم وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، لاستعماله كمدرسة رسمية لقرية الورهانية. للمعترض مراجعة الادارة (القائمقامية في الشوف) خلال فترة شهر من تاريخه.

تاريخ ١٩٩٨/٧/٢٧
قائمقام الشوف
نقولا عيسو

اعلان

انذار موجه الى توفيق وديع عرمان المجهول محل الاقامة.

تنذرك دائرة تنفيذ بعبدا سنداً لاحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. بوجوب الحضور اليها لتسلم الانذار الموجه اليك بالمعاملة ٩٨/١٩٣ المتكونة بينك وبين المنفذين روجيه حرحس كلاب وجورج درويش كلاب وذلك خلال ٣٠ يوما على النشر وتتخذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا تعد قلمها مقاما مختارا لك تبلغ بواسطته الاوراق الموجهة اليك بهذه المعاملة.

رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

رياضة وألعاب

زاغالو وأعضاء اللجنة الفنية جميعاً دفعوا ثمن خسارة البرازيل كأس العالم




صورة من الارشيف تظهر زاغالو ووراءه زيكو محبطين بعد خسارة البرازيل امام فرنسا ٣-٠ في نهائي كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم. (أ ف ب تيليفوتو)

بعد اكثر من اسبوعين على سقوط البرازيل امام فرنسا ٣-٠ في المباراة النهائية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم، اعلن رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ريكاردو تيكسييرا انهاء مهمة مدرب المنتخب الوطني ماريو زاغالو (٦٦ عاما) اعتبارا من ١٠ آب المقبل، مع العلم ان عقده الموقع في تشرين الثاني ١٩٩٤ ينتهي في ايلول ١٩٩٨.

وجاء هذا الاعلان على اثر اجتماع بين زاغالو وتيكسييرا في مقر الاتحاد استمر نصف ساعة.

وكان زاغالو شارك في احراز البرازيل كأس العالم اربع مرات، لاعبا عامي ١٩٥٨ و١٩٦٢ ومدربا عام ١٩٧٠ ومدربا مساعدا عام ١٩٩٤.

ومع المدرب، سيستغني الاتحاد عن خدمات اعضاء اللجنة الفنية في كأس العالم الاخيرة جميعاء وهم المنسق زيكو والمدير اميريكو فارياس والطبيب الدكتور ليديو توليدو والمشرف كارلوس البرتو دا لوز والمعدان البدنيان باولو بايكساو وماركوس تيكسييرا والمعالج الفيزيائي كلاوديونور الفادو ومدرب حراس المرمى وندل رامليو.

ويذكر ان اسماء زاغالو وفارياس وتوليدو اكثر ما ترددت باعتبارهم المسؤولين عن الفوضى والارتباك اللذين احاطا باصابة نجم الفريق رونالدو بالختلاج في يوم المباراة النهائية وعن اشراكه في هذه المباراة على رغم وضعه الصحي.

وصرح رئيس الاتحاد لدى اعلانه قراره: "ان تجربة زاغالو لن تهمل. انه رجل لا يمكن نسيانه وليس مستبعدا لن يضطلع بدور مستشار. يجب القيام بعملية اعادة بناء كاملة". وقال "سأجري الان محادثات مختلفة لاختيار الاعضاء المقبلين للجنة الفنية". واضاف: "لدينا عمل للسنوات الاربع المقبلة. في ١٩٩٩ ستشارك في كأس الاتحادات (القارات) وكوبا اميركا والتصفيات الاولمبية عندئذ لكن الهدف الاكبر هو كأس العالم في ٢٠٠٢".

اما زاغالو، الذي كان يلقبه لاعبوه "البروفسور"، فلم يوضح ما دار في لقائه وتيكسييرا وقال: "لقد اديت مهمتي، ساهمت مباشرة في كؤوس العالم الاربع التي احرزتها البرازيل. اما السنوات الاربع الاخيرة، فأفضل ان اكتفي بالنتائج".

وبين المرشحين لخلافة زاغالو، يتردد خصوصا اسما واندرلي لوكسمبورجو مدرب كورينثيانز سان باولو وباولو سيزار كاربيجياني الذي قاد الباراغواي الى الأدوار الـ١٦ من نهائيات كأس العالم الـ١٦. كذلك رشحت الفرق البرازيلية كارلوس البرتو باريرا الذي قاد البرازيل الى احراز كأس العالم ١٩٩٤ والذي اقيل من منصبه مدربا للمنتخب السعودي في نهائيات كأس العالم الاخيرة، ولويس فيليبي سكولاري مدرب بالميراس.

وكانت اقالة زاغالو متوقعة على رغم ان سجله مع المنتخب يتضمن ١٠٧ انتصارات و٢٩ تعادلا و١٢ خسارة عندما دربه عامي ١٩٧٠ و١٩٩٨. وكانت مباراته الاولى معه انتهت بفوز البرازيل على تشيلي ٥-٠ في نهائيات كأس العالم ١٩٧٠ في المكسيك، قبل ان تحرز "كأس جول ريميه" للمرة الثالثة وتحتفظ بها الى الابد عامذاك.

دينو زوف تسلّم الـ"سكوادرا أزورا"


دينو زوف - الى اليسار - في مواجهة الصحافيين امس. (أ ب تيليفوتو)

تولى امس المدرب الجديد للمنتخب الايطالي دينو زوف، رسميا، مهمته خلفا لتشيزاري مالديني وواجه الصحافيين للمرة الاولى منذ عينه رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم لوتشيانو نيتزولا في ٢٢ تموز.

وسيتخلى زوف في اول آب عن منصبه رئيس نادي لاتسيو روما لينصرف الى الاهتمام بالـ"سكوادرا ازورا" استعدادا لتصفيات بطولة الامم الاوروبية الـ١١ "اورو ٢٠٠٠".

وصرح في قاعة المحاضرات في الملعب الاولمبي في روما والى جانبه رئيس الاتحاد، انه ينوي بناء فريق "ذي اسلوب مفتوح يحافظ على توازنه وعلى وجهه الحقيقي من غير ان يهتم لخصائص منافسيه". واوضح انه من السابق لاوانه الحديث عن طريقة في اللعب، ملمحا الى احتمال اعتماد اسلوب اقل حذرا من اسلوب سلفه الذي كان يؤثر التكتيف الدفاعي. وقال: "عندما كنت ادرب لاتسيو، كنت العب بدفاع منطقة كلاسيكي من دون ليبيرو. وسوف اتصرف في ضوء التعاليم التي ستوفرها لي بطولة الدوري، ذلك ان المنتخب الوطني يجب ان يأخذ في الاعتبار اشارات فرق الدرجة الاولى".

وقد اختار زوف مدافع آ.س. روما الدولي السابق فرنشيسكو روكا مساعدا له.

منشطات في القوى كما في الدراجات
وقف دنيس ميتشل وراندي بارنز

رأى رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة بريمو نيبيولو ان لا مهرب من فضائح تناول المنشطات في دورة فرنسا للدراجات، نظرا الى التحفظات التي ابدتها سلطات الدراجات عن اتباع قواعد الالعاب الاخرى من حيث سياسة محاربة المنشطات.

وقال: "ان اللجنة الاولمبية الدولية كانت هددت باخراج رياضة الدراجات من الالعاب الاولمبية ١٩٩٦ لعدم وفائها بوعودها في ١٩٩٢ بالانضمام الى الرياضات الاخرى من حيث العواقب والعقوبات ضد المنشطات. ولكن باسم وحدة الحركة الاولمبية، قبلت". واضاف: "ان تشديد هذه الاجراءات، استنادا الى مسؤولي الدراجات في تلك الفترة، كان من شأنه ان يؤذي اكثر مما ينفع، وان من شأن صرامة كبيرة جدا ان تمس بشعبية هذه الرياضة. الا ان الاحداث الاخيرة في الدراجات تظهر نتائج هذا النوع من المنطق".

وشدد على انه لا يريد ان ينصب نفسه قاضيا، "لكن رياضة تتآكلها شبهات تناول المنشطات امر سيئ للجميع، وفي بعض الالعاب يربى الرياضيون على فكرة ان تناول المنشطات هو جزء من الرياضة". وكرر "ان الشرطة والقضاء يجب الا تسويا مسائل المنشطات الا في نهاية المطاف".

وجاءت تصريحات نيبيولو بعد الادعاء على المدير الرياضي لفريق "ت ف م" الهولندي سيس بريم وطبيب الفريق الدكتور اندريه ميهايلوف بعد الاستماع اليهما طويلا في موضوع المواد المنشطة التي ضبطت لدى الفريق المشارك في دورة فرنسا الـ٨٥ للدراجات، واودعا السجن على ذمة التحقيق. الا دراجي الفريق ماضون في الدورة اذ لم يثبت عليهم ما يوجب ايقافهم كما حصل لدراجي فريق فستينا الذين اعترف خمسة منهم بتناول منشطات.

واستمعت الشرطة الى دراجين سابقين في فريق "فستينا" هما الفرنسيان ايمانويل ماتيان وجيل بوفار اللذان اقرا بدورهما بتناول منشطات لدى مشاركتهما في دورة فرنسا عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧. وقد اطلق امس المدير الرياضي للفريق برونو روسيل بكفالة قيمتها ١٠٠ الف فرنك دفع نصفها نقدا على ان يدفع الرصيد قبل ٢٨ آب.

وفي نيويورك اعلن الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة ان العداء الاميركي دنيس ميتشل الذي احرز الميدالية البرونزية في سباق الـ١٠٠ متر في دورة الالعاب الاولمبية ١٩٩٢ في برشلونة، ومواطنه داندي بارنز حامل الرقم القياسي العالمي والبطل الاولمبي لرمي الكرة الحديد، اوقفا الى اشعار آخر لثبوت تناولهما منشطات، بعدما اجري لهما فحصان مفاجئان خلال التمرين في اول نيسان الماضي. وكلاهما في الـ٣٢ من العمر. ولن تحدد مدة التوقيف الا بعد صدور نتائج الفحص المضاد. وقد تناول بارنز الاندروستينيدين وميتشل التستوستيرون، وسبق لبارنز ان اوقف عام ١٩٩١، ما يعني امكان وقفه مدى الحياة اذا جاء الفحص المضاد ايجابيا. اما ميتشل فيواجه عقوبة لسنتين.

تمهيديات كأس اوروبا وكأس الاتحاد الاوروبي
السلتيك مهدد بخروج مبكر

تقام اليوم مباريات الاياب للدور التمهيدي الاول من كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم والتي سيصعد في نهايتها ٢٠ فريقا الى الدور التمهيدي الثاني الذي يشارك فيه بعض الفرق الكبيرة.

ويواجه السلتيك الاسكوتلندي الذي احرز بطولة بلاده الموسم الماضي للمرة الاولى بعدما استأثر بها الرينجرز تسع سنين على التوالي، خطر الخروج المبكر عندما يحل على سانت باتريك اتلتيك الايرلندي نصف المحترف والذي نجح في انتزاع التعادل السلبي ٠-٠ في مباراة الذهاب التي اقيمت الاربعاء الماضي على ملعب "باركهيد" في غلاسغو. وستكون خيبة كبيرة لمدرب السلتيك الجديد السلوفاكي جوزف فنغلوش اذا خرج فريقه من البطولة.

وستكون مباريات الاياب من باب تأدية الواجب لبعض الفرق بعدما حققت نتائج كبيرة ذهابا ومنها دينامو كييف الاوكراني الذي وصل الى الدور ربع النهائي من المسابقة الموسم الماضي وسحق باري تاون الويلزي ٨-٠ في كييف، الى غراسهوبرز زوريخ السويسري وافد سي. كوسيتشي السلوفاكي وشتيوا بوخارست الروماني.

وبعدما حقق دينامو تبيليسي الجورجي فوزا صعبا على فالزنيا شكودر الالباني ١-٠ ذهابا، اعتبره الاتحاد الاوروبي فائزا ٣-٠ لاشراك الفريق الالباني لاعبا غير مسجل في قائمة الاحتياطيين في مباراة الذهاب وهو ما سهل مهمته.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب.

سانت باتريك اتلتيك (ايرلندا) - السلتيك (اسكوتلندا) (٠-٠).

فيستمانايا (ايسلندا) - اوبيليتش بلغراد (يوغوسلافيا) (٠-٢).

أفسي.يريفان (ارمينيا) - هـ. ج.ك. هلسنكي (فنلندا) (٠-٢).

هالمشتاد (اسوج) - ليتكس (بلغاريا) (٠-٢).

فلورا تالين (استونيا) - شتيوا بوخارست (رومانيا) (١-٤).

كياباز غيانجا (اذربيجان) - ال.كاس. لودز (بولونيا) (١-٤).

ماريبور تيلانيتش (سلوفينيا) - كاريدا سيولياي (ليتوانيا) (٢-٠).

فالزنيا شكودر (البانيا) - دينامو تبيليسي (جورجيا) (٠-٣ بقرار اتحادي).

انورتوسيس فاماغوستا (قبرص) - فاليتا (مالطا) (٢-٠).

اوجبشت بودابست (المجر) - زيمبرو تشيزيناو (مولدافيا) (٠-١).

جونيس ايش (اللوكسمبور) - غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) (٠-٦).

باري تاون (ويلز) - دينامو كييف (اوكرانيا) (٠-٨).

افسي.بروج (بلجيكا) - سيليكس كراتوفو (مقدونيا) (٠-٠).

دينامو مينسك (روسيا البيضاء) - سكونتو ريغا (لاتفيا) (٠-٠).

تورشافن ب - ٣٦ (جزر فارو) - بيتار ميروشالايم (اسرائيل) (١-٤).

أفسي.كوسيتشي (سلوفاكيا) - كليفتونفيل (ايرلندا الشمالية) (٥-١).

كأس الاتحاد

وفي كأس الاتحاد الاوروبي، تقام اليوم ايضا مباريات الاياب للدور التمهيدي الاول وابرزها مباراة الرينجرز الاسكوتلندي وشلبورن الايرلندي نصف المحترف على ملعب "ايبروكس" في غلاسغو. وكان الرينجرز الذي استغنى عن مدربه والتر سميث وضم عددا كبيرا من اللاعبين الجدد، فاز في مباراة الذهاب التي اقيمت على ملعب "بيركانهيد" في مدينة ليفربول الانكليزية ٥-٣ بعدما كان متخلفا ٠-٣ حتى الدقيقة ٥٨.

وتبدو مهمة تشرفينا زفيزدا (النجم الاحمر) بلغراد اليوغوسلافي بطل اوروبا عام ١٩٩١، سهلة في مباراة الاياب عندما يستقبل كولخيتي ١٩١٣ الجورجي في بلغراد وهو متقدم ٤-٠. والامر نفسه ينطبق على فرنسفاروش المجري الذي فاز على برنسيبات من اندورا ٦-٠ ذهابا، وعلى أرغيش - داسيا بيتشتي الروماني الذي فاز على دينامو باكو الاذري ٥-١ في باكو.

ويستضيف اندرليكت البلجيكي حامل كأس الاتحاد الاوروبي مرة وكأس حاملي الكؤوس الاوروبية مرتين، تيليغول تيراسبول المولدافي في بروكسل وهو متقدم ١-٠ ذهابا.

وهنا البرنامج ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب.

- المجموعة الاولى:

دينامو باكو (اذربيجان) - أرغيش . داسيا بيتشتي (رومانيا) (١-٥).

سي.اس.ك.أ.صوفيا (بلغاريا) - بلشينا بوبرويسك (روسيا البيضاء) (٠-٠).

لينفيلد (ايرلندا الشمالية) - اومونيا نيقوسيا (قبرص) (١-٥).

بيركيركارا (مالطا) - شاختيور دونتسك (اوكرانيا) (١-٢).

- المجموعة الثانية:

تشرفينا زفيزدا بلغراد (يوغوسلافيا) - كولخيتي ١٩١٣ (جورجيا) (٤-٠).

افسي. تيرانا (البانيا) - انتر براتيسلافا (سلوفاكيا) (٠-٢).

بولونيا فرصوفيا (بولونيا) - تالين سادام (استونيا) (٢-٠).

في.بي. اس فاسا (فنلندا) - تورشافن م. بي.(جزر فارو) (٠-٢).

- المجموعة الثالثة:

كيلمارنوك (اسكوتلندا) - زيليزنيكار (البوسنة) (١-١).

دوغافا ريغا (لاتفيا) - مورا موروسكا سوبوتا (سلوفينيا) (١-٦).

فين يا هلسنكي (فنلندا) - هابويل تل ابيب (اسرائيل) (١-٣).

زالغيريس (ليتوانيا) - اكرانيس (ايسلندا) (٢-٣).

- المجموعة الرابعة:

مالمو (اسوج) - شيراك غيومري (ارمينيا) (٢-٠).

ساراييفو (البوسنة) - جرمينال ايكيرين (بلجيكا) (١-٤).

الرينجرز (اسكوتلندا) - شلبورن (ايرلندا) (٥-٣).

سلوغا يوغوماغنات (مقدونيا) - اوتيلول غالاتي (رومانيا) (٠-٣).

- المجموعة الخامسة:

غوتبورغ (اسوج) - اونيون سبورتيف لوكسمبور (اللوكسمبور) (٣-٠).

برنسيبات (اندورا) - فرنسفاروش (المجر) (٠-٦).

اندرليكت (بلجيكا) - تيليغول تيراسبول (مولدافيا) (١-٠).

فيشلا كراكوف (بولونيا) - نيوتاون (ويلز) (٠-٠).

الدورات الدولية في كرة المضرب
كيتسبول، لوس انجلس، أوماغ، ستانفورد

حقق الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانيا فوزا صعبا على التشيكي رادومير فاشيك ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤) في الدور الاول من دورة كيتسبول النمسوية الدولية لكرة المضرب والبالغة قيمة جوائزها ٥٢٥ الف دولار، وتأهل للدور الثالث.

وفاز الاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف سادسا على الالماني كريستيان فينك ٦-٣، ٦-٣، والاكوادوري نيكولاس لابتي المصنف خامس عشر على الاسباني فرناندو فيشتي ٦-٤، ٦-١، والنمسوي ماركوس هيبفل على المغربي هشام ارازي ٦-٢، ٦-١.

وفي الدور الاول، فاز الالماني راينر شوتلر على مواطنه بوريس بلشرت ٦-٤، ٧-٦ (٧-٢)، والالماني كريستيان فينك على مواطنه مارتشيلو كراكا ٦-١، ٧-٥، والالماني هندريك دريكمان على الاسباني اميليو الفاريز ٦-٤، ٦-٣، والنمسوي فولفغانغ شرانتس على الاسباني خوان البرت فيلوكا ٦-٧ (٤-٧)، ٦-١، ٦-١، والاسباني فرناندو فيتشتي على الالماني مارتن سينر ٦-١، ٧-٥، والارجنتيني لوكاس ارنولد على الالماني اوليفر غروس ٣-٦، ٦-٤، ٦-٣، والتشيكي رادومير فاشيك على الاسباني البرت بورتاس ٧-٥، ٦-١، ٦-٣، والفرنسي سيباستيان غروجان على الاوسترالي بيتر ترامكي ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، والنمسوي توماس شيسلينغ على مواطنه جيرالد ملتسل ٦-٤، ٦-٢، والالماني يورند كاربافر على النمسوي ستيفان كوبيك ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٣، والسلوفاكي يان كروسلاك على الاوروغوايي مارتشيلو فيليبيني ٦-٢، ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٦ (٧-٥)، والاوسترالي واين آرثرز على الايطالي ماركو مينيسكينكيري ٦-٤، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٢، والالماني لارس ريمان على الارجنتيني اندريس شنايتر ٦-٠، ٦-٢، والفرنسي ستيفان اوبيه على الاسباني اليكس كالاترافا ٦-١، ٦-٣، ٦-٤، والنمسوي ماركوس هيبفل على الاسباني غالو بلانكو ٦-٤، ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، والنروجي كريستيان رود على الاسباني اليكس لوبيز مورون ٦-١، ٦-٤.

دورة لوس انجلس

* واجه الزيمبابويي بايرون بلاك المصنف سابعا صعوبة في الفوز على الهولندي سيانغ شالكن ٦-٤، ٧-٦ (١٠-٨) في ظل حرارة مرتفعة بلغت ٣٨ درجة في الدور الاول من دورة لوس انجلس الاميركية الدولية للرجال البالغة قيمة جوائزها ٣٤٠ الف دولار.

وسقط الزيمبابويي واين بلاك شقيق بايرون عند الحاجز الاول بخسارته امام التشيكي مارتن دام ٦-٢، ٥-٧، ٦-٠.

وفاز الاميركي جاستين غيملستوب على التشيكي دانيال فاشيك ٦-٤، ٦-٠، والدانماركي كينيث كارلسن على الاسباني اوسكار بورييرا ٧-٥، ٦-٢، والاوسترالي اندرو ايلي على الاميركي مايكل واشنطن ٦-٤، ٦-١، والايطالي جيانلوكا بوتزي على الارجنتيني غييرمو كاناس ٦-٢، ٦-٤، والاميركي جان مايكل غامبيل على مواطنه ستيف كامبل ٦-٤، ٦-٤، والاوسترالي ساندون ستول على الاميركي تايلور دنت ٦-٣، ٦-٢.

وكان الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم، انسحب من الدورة بسبب اصابة في قدمه وحل محله الاوسترالي باتريك رافتر بطل الولايات المتحدة العام الماضي، مصنفا اول.

دورة أوماغ

* تأهل الارجنتيني ماريانو بويرتا للدور الثاني من بطولة كرواتيا الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في اوماغ والبالغة قيمة جوائزها ٣٧٥ الف دولار، بعدما حقق مفاجأة في الدور الاول بفوزه على السلوفاكي دومينيك هرباتي المصنف خامسا ٦-٣، ٦-٣، ٦-٤.

وفاز الاسوجي ماغنوس نورمان المصنف سادسا على الكرواتي ايفان ليوبيسيتش ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، ٦-٣، والتشيكي بيري نوفاك على الايطالي فينتشنزو سانتوبادري ٦-٢، ٦-١، ٦-١، والكوستاريكي خوان انطونيو مارين على الايطالي رنزو فورلان ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤.

دورة ستانفورد

* في الدور الاول من دورة "بنك اوف ذا ويست" الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في ستانفورد، كاليفورنيا والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، فازت التايلاندية تامارين تانا سوغارن على اليابانية يوكا يوشيدا ٦-٠، ٦-٣، والصينية فانغ لي على الفرنسية ناتالي دوشي ٤-٦، ٦-٤، ٦-٣، والافريقية الجنوبية جوانيت كروغر على الاميركية ليليا اوسترلوه ٦-١، ٦-٢، ٦-٤، والروسية ليلينا ليخوفتسيفا على الاميركية ماريسا ايرفين ٦-١، ٦-٤، ٦-٠.

ترتيب السيدات

* تقدمت الاميركية فينوس وليامس درجة واحدة في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها جمعية اللاعبات المحترفات، واحتلت المركز الخامس بدلا من مواطنتها مونيكا سيليش التي تراجعت الى المركز السادس.

واحتفظت السويسرية مارتينا هينغيس بالمركز الاول برصيد ٥٥٧٠ نقطة بفارق ٩٥٥ نقطة عن اقرب منافساتها التشيكية يانا نوفوتنا.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٢٨ تموز:

١- مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٥٧٠ نقطة.
٢- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٤٦١٥
٣- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٤٤٠٩
٤- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٣٢٦٤
٥- فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٢٩٤٩
٦- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٢٩٤٣
٧- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٥٣٧
٨- اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢٢٣١
٩- ايرينا سبيرليا (رومانيا) ٢١٨١
١٠- ناتالي توزيا (فرنسا) ٢١٦٢

اتحاد الكرة قلق على المنتخب ويعلق اشتراكه في نهائيات قطر

قومت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم في جلستها الاسبوعية الاداء السيئ للمنتخب الوطني في تصفيات المجموعة الرابعة لكأس العرب السابعة التي اجريت في بيروت الاسبوع الماضي. وجاء في تعميم للامانة العامة للاتحاد:

(...) قومت اللجنة العليا للاتحاد نتائج مشاركة منتخب لبنان الوطني في تصفيات كأس العرب، وما افرزته هذه المشاركة من جملة نتائج سلبية حملت خيبة امل واسعة للغاية، لم يحجب انعكاساتها السلبية تأهل المنتخب الوطني للادوار النهائية من كأس العرب التي ستستضيفها قطر من ٢٢ ايلول الى ١ تشرين الاول ١٩٩٨.

وتوقفت اللجنة العليا طويلا امام حال التردي اللافتة في مستوى الاداء الفني العام للاعبي المنتخب، فعرضت كل الظروف والاسباب والملاحظات التي احاطت باداء المنتخب منذ بداية مرحلة اعداده قبل نحو اربعة اشهر، على رغم التضحيات الكبيرة والامكانات المادية الضخمة التي وفرها الاتحاد لدعم برامج اعداد المنتخبات الوطنية.

وبعدما درست اللجنة العليا ما سبق لها ان حددته في وقت سابق من اطر فنية لخطة بناء المنتخبات الوطنية على اختلافها بما في ذلك برامج الاعداد للمنتخبات في اشراف المدير الفني السيد ديتلم فيرنر كمدير عام لبرنامج الاعداد والتطوير، قررت ما يأتي:

أ- دعوة لجنة المنتخبات الوطنية المؤلفة من السادة احمد قمر الدين، يوسف برجاوي، عبده خوري، والمشرف العام على برامج اعداد المنتخبات السيد ديتلم فيرنر، والمدربين المشرفين على المنتخبات الوطنية السادة محمود سعد، برام برامام وبان براين، الى اجتماع خاص يعقد صباح الاربعاء ٢٩ تموز ١٩٩٨ لعرض الواقع الفني المقلق للمنتخب الوطني، ودرس اسباب هذا التراجع الخطير، ومطالبة الادارة الفنية للمنتخبات الوطنية بتقديم خطة عمل فورية تكون مقبولة لدى الاتحاد كأساس موثوق به لاخراج المنتخب الوطني مما يتعرض له من موقف دقيق وحرج للغاية.

ب - تخصيص الجانب الاكبر من الجلسة المقبلة للجنة العليا للاتحاد لمناقشة خطة عمل الادارة الفنية للمنتخبات الوطنية للنهوض باللعبة، وتاليا قول الكلمة الفصل في شأنها، وتحديد موقف الاتحاد ازاء هذا الامر الذي بات مقلقا ويتهدد حاضر اللعبة ومستقبلها في آن واحد.

ج- تعليق بت استمرار مشاركة منتخب لبنان الوطني في الادوار النهائية من كأس العرب في قطر، الى حين اطلاع اللجنة العليا للاتحاد على خطة عمل الادارة الفنية للمنتخبات، والتحقق من مدى جديتها وجدواها في عملية اعادة بناء المنتخبات الوطنية، وهو الامر الذي سيشكل الاساس الاول لقرار الاتحاد باستمرار مشاركة المنتخب الوطني في نهائيات كأس العرب او الاعتذار عن عدم متابعة المشاركة".

واكدت اللجنة موافقتها على سفر منتخب الوطني الى ارمينيا من ١٥ آب الى ٢٢ منه بعد استجابة الاتحاد الارميني لرغبة الاتحاد في رفع عدد المباريات الى اثنتين وديتين بين منتخبي لبنان وارمينيا بدلا من واحدة تجريان في العاصمة يريفان يومي ١٨ و٢٠ آب. واعتمدت ما أسفرت عنه قرعة الادوار النهائية من كأس الكؤوس العربية التاسعة من ١٩ آب الى ٣٠ منه التي يستضيفها نادي النجمة في بيروت.

ونظرا الى استفحال ظاهرة تكاثر عدد حراس المرمى غير اللبنانيين لدى النوادي وخصوصا في الدرجة الاولى، قررت اللجنة امهال النوادي حتى نهاية الموسم الجديد ١٩٩٨ - ١٩٩٩ للتخلص من ارتباطاتها مع حراس المرمى غير اللبنانيين، ومنع اشراك اي لاعب غير لبناني او مقبول في الجنسية اللبنانية من المشاركة مع النوادي في مركز حارس المرمى تحديدا، اعتبارا من بداية الموسم الرياضي ١٩٩٩-٢٠٠٠. واعادة درس اوضاع اللاعبين غير اللبنانيين بشكل عام من حيث تحديد العدد المسموح بقيده واشراكه مع النوادي، تمهيدا لاتخاذ القرارات المناسبة في هذا الشأن في نهاية الموسم الجديد ١٩٩٨-١٩٩٩.

ورفضت السماح للاعب في نادي الهومنمن بابكين ماليكيان بممارسة التدريب في اي ناد منافس او دخول اي ملعب بغير صفته كلاعب ما دام منتسبا الى ناديه ومقيدا على سجلاته الموسمية.

بيبلوس للكرة الشاطئية لقرداحي ونمر

احرز غسان قرداحي وجورج نمر بطولة دورة بيبلوس العربية في الكرة الطائرة الشاطئية، بفوزهما عصر امس في المباراة النهائية التي اجريت على شاطئ "تام تام" الرملي في جبيل، على منير عبوشي وجمال قنديل ٢-١ (١٠-١٢، ١٢-٤، ١٤-١٢).

واستغرقت المباراة ٨٩ دقيقة وثأر فيها قرداحي ونمر لخسارتهما في نهائي بطولة لبنان قبل عشرة ايام امام عبوشي وقنديل.

واحتل شادي بو فرحات وعمر حلاحل المركز الثالث بفوزهما على طوني شربل وسمعان الراعي ٢-١ (١٢-٨، ٦-١٢، ١٢-٧). وكان فاز في نصف النهائي قبل ظهر امس، قرداحي ونمر على شربل والراعي ٢-٠ (١٢-٥، ١٢-٦) وعبوشي وقنديل على حلاحل وبوفرحات ٢-١ (٦-١٢، ١٢-٧، ١٢-١٠).

ووزع رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف ونائب رئيس الاتحاد القطري محمد الممندي والامين العام للاتحاد السعودي فهد الدهمش ورئيس النادي المنظم ايوب برق والاعضاء الكؤوس على الفائزين. ونال الفريق الاول ١٥٠٠ دولار اميركي والثاني ١٠٠٠ والثالث ٥٠٠.

غسان قرداحي وجورج نمر مع كأس البطولة.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في دورة نادي حصرايل في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم اربع مباريات: الساعة ٦,٠٠ مشمش - حصرايل، الساعة ٧,٣٠ الرياضي عمشيت - فدار، الساعة ٩,٠٠ حبوب - الصفرا، الساعة ١٠,٣٠ عبرين - البوار.

وفي اليوم الثاني من الدورة فازت أنسات حفرون امح على حصرايل ٢-٠، والرياضي بجة على حفرون امح ٢-١، والرياضي غزير على القلمون ٢-١، والخاربة على الكفر ٢-٠.

قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايع والحكمان الاتحاديان جوزف كيريلس واندريه قرقفي.

* ينظم نادي جدايل دورته السنوية للرجال والسيدات من ٩ آب الى ١٤ منه.

ابولو

* في دورة نادي ابولو البترون السنوية فاز الاهلي بقسميا على ابناء غلبون ٢-٠، والاندلس العقيبة على ابولو ٢-١. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان مصطفى جراد ورفيق عبيد.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٩,٠٠ أنسات حفرون امح - ابولو، الساعة ١٠,٠٠ شباب امح - ابناء الحروف الكفر، الساعة ١١,٠٠ ابولو - القلمون.

حملايا

* في دورة نادي السان جورج حملايا، فاز مار الياس الدكوانة على الفينيقي المروج ٣-٠، والرابطة الادبية بسكنتا على صليما ٣-٢، والسان جورج حملايا على الشبيبة جسر الباشا ٣-٢. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان بيار الجميل وايلي وهبة.

وتقام اليوم مباراتان: الساعة ٩,٠٠ الامير البوشرية - السان جورج حملايا، الساعة ١٠,٠٠ الشبيبة البوشرية - المتحد للاعمال.

امتحانات للحزام الاسود في التايكواندو


متقدمو الدرجات الثلاث للحزام الاسود في الراكيت كلوب.

اجرت مدرسة الشاغا للتايكواندو في الراكيت كلوب امتحانات للدرجات الاولى والثانية والثالثة للحزام الاسود في اشراف الاستاذ الكبير في التايكواندو ديفيد شعنين الذي حضر خصيصاً من الولايات المتحدة.

وجاءت النتائج كالآتي:

- الدرجة الاولى للحزام الاسود: لينا حداد، كارين حايك، زياد شليطا، فادي جريصاتي.

- الدرجة الثانية: سهيل حداد، اليكسي ابو حلقة، نجيب خطار، ناجي صفير.

- الدرجة الثالثة: لويس الحاج.

وتألفت اللجنة التحكيمية من ديفيد شعنين وغابي ابو سليمان مؤسس مدرسة الشاغا للتايكواندو وروبين سانشيز المتخصص في فنون القتال في الولايات المتحدة الاميركية والدكتور جورج غانم.

مدرب روماني دولي في السلاح يعدّ مجاناً جيلاً جديداً من اللاعبين


احدى مباريات بطولة سلاح الشيش للرجال.


الفائزون في البطولة مع اداريي الاتحاد اللبناني للسلاح.

احرز زامي خوري وأود هوا، وكلاهما من نادي مون لاسال، بطولة لبنان في سلاح الشيش للفئة "أ" التي نظمها الاتحاد اللبناني للسلاح في قاعة نادي مون لاسال الاحد الماضي.

وجاءت المباراة النهائية للرجال مثيرة بين زامي خوري وفادي طنوس ولم تحسم الا بفارق نقطة ١٥-١٤.

وهنا الترتيب:

* الرجال:
١- زامي خوري (مون لاسال).
٢- فادي طنوس (مون لاسال).
٣- روجيه طانيوس وزياد ابو عراج (مون لاسال).

* السيدات:
١- اود هوا (مون لاسال).
٢- رلى حاج (كورنر سبور).
٣- روان حاج (كورنر سبور).

وفي اطار سعي الاتحاد الى تشجيع رياضة السلاح في لبنان وتطويرها، امنت له اللجنة الاولمبية اللبنانية المدرب الروماني الدولي لودفيغ فيغولا الذي كلف بناء جيل جديد من اللاعبين. وعلى هذا الاساس وابتداء من الاثنين ٣ آب سيكون في تصرف الراغبين ممن تراوح اعمارهم بين ٨ و١٢ سنة لاعدادهم وتدريبهم مجانا مع توفير التجهيزات لهم، وذلك في نادي اليرز ونادي اليرزة كاونتري كلوب في الحازمية، ويمكن من يهمه الامر الاتصال بعضوي الاتحاد طوني بولس ٠٣/٦٩٤٦٧٧ ودالي دلريكو ٠٣/٣٤٥٢٢٦.

ويشار الى ان هذه الرياضة التي ازدهرت في لبنان سابقا، تراجعت في السنوات الاخيرة.

مضرب الكسليك، اليوم الثاني

في اليوم الثاني من دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة المحلية في كرة المضرب التي تقام على ملاعب النادي في الكسليك سجلت امس النتائج الآتية:

* فردي دون ١٨ سنة: فاز كريستوفر خليفة على رمزي كرم ٦-٤، ٦-١، وفيليب شكيبان على جورج عطيه ٦-٠، ٦-٧، ٦-١، وداني معلوف على محمد فاخوري ٦-١، ٦-٠، واميل شقير على رالف فخري ٦-٠، ٦-٣، وماريو نعوم على شارل نعمه بالتغيب، وعماد نحاس على ميشال شقير ٦-٠، ٦-٢، وفيليب بدران على طارق فاخوري ٦-٤، ٦-٤، وسليمان بودي على رجا حداد ٦-٢، ٦-١، وشربل شقير على شادي حداد ٦-١، ٦-١، وهادي غانم على مجدي حماوي ٦-١، ٦-٣.

* فردي للرجال. فاز طارق قادري على جويل كيومجيان ٧-٥، ٦-٢، وكريم خوري على رامي سميرة ٦-٠، ٦-١، ومارك صيقلي على جو فغالي ٦-١، ٦-١، واخيل باز على بلال رواس ٦-١، ٦-٢، ومازن حكيم على غابي توتنجي ٦-٧، ٧-٦، ٦-٢، وماهر يحيى على ربيع حسن ٦-٢، ٦-٣، واميل بارودي على سميح مكنية ٦-٠، ٦-١، ومارون حسون على ميشال غانم ٧-٥، ٦-٢، ومازن دروب على ايف صحناوي بالتغيب. وغسان اشقر على حسام شعار ٦-٠، ٦-٢، وماني الزين على لويس باز ٦-٠، ٧-٥، واندريه كردي على سليم ليث بالتغيب. وزياد كميد على محمد ضناوي ٥-٧، ٦-٤، ٦-٤.

وهذا برنامج مباريات اليوم الاربعاء:

- فردي دون ١٤ سنة. الساعة ٢,٠٠ وسيم صيقلي - توفيق ابو سليمان، عبدالله بركات - وسيم رحال، طوني غصن - ابرهيم عوكر، سيرج جعفر - خليل صيقلي، باتريك عنيد - مروان كرم.

- فردي دون ١٨ سنة: الساعة ٢,٠٠ رودي دلكسيان - لوسيان فرح، نزار الحاج - محمد خاطر، محمد صفا - اخيل شقير او رالف فخري، هشام خليفة - شارل نعمه او ماريو نعوم، جيلبير حنوش - توفيق شيخاني.

- فردي للرجال: الساعة ٤,٠٠ ايلي محاسب - كريستوفر خليفة، نبيل جامد - خالد صالح، وهيب مكنية - علي طعان، فادي يوسف - كفاح قزيحة، شريف سابا - ميشال شقير.

- فردي للسيدات. الساعة ٥,٠٠ كارين متى - ليا برجي، داليا ابو زينب - ليال حولبا، امال ابرهيم - روان واكيم، شانتال غانم - ميرنا الصوفي، ياسمينة واكيم - نغين كريدية، سوزان فرح - رنا عبدالله.

- زوجي للرجال: الساعة ٦,٠٠ ربيع ابو حسون واليكس ماروتنيان - شتاوي والحاج، محاسب وحداد - زوين وحداد، كرم وخوري - خاطر وحداد، باز واشقر - حنوش وسليم.

بطولة لبنان في كرة الطاولة

ذكّرت الامانة العامة للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جميع النوادي اللبنانية ان الساعة الخامسة مساء اليوم الاربعاء هي موعد اجراء القرعة في النادي الرياضي غزير وآخر موعد لقبول المشاركين في بطولة لبنان العامة لفئات الفردي والزوجي لجميع الاعمار والتي تجرى ابتداء من السبت اول آب الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة النادي الرياضي غزير.

كذلك ذكّرت المدربين اللبنانيين الراغبين في المشاركة في دورة التحضير الاولمبي للمدربين التي تقام من ١ آب الى ٨ منه في دمشق بضرورة الاتصال بالامين العام للاتحاد.

* استقبل المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي رئيس الاتحاد الافريقي لكرة الطاولة نائب رئيس الاتحاد الفرنكوفوني نائب رئيس الاتحاد الدولي شريف الحكام يرافقه رئيس الاتحاد اللبناني جورج ماني وامين الصندوق وائل نور الدين ممثلا سماح الدورة الفرنكوفونية.

البطولة العربية الاولى لرياضة الزعانف

تلقى الاتحاد اللبناني للسباحة من الامين العام للاتحاد العربي للغوص سيمون حوري قرار الاتحاد العربي استضافة اربعة لاعبين ومدرب للمشاركة في البطولة العربية الاولى لسباحة الزعانف التي تقام في خليج العقبة (الاردن) بين ٢٠ آب و٢٧ منه.

سباق الكسليك للمراكب الشراعية

نظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك سباقه الاول لهذا الموسم في المراكب الشراعية في اشراف المدرب سعيد عريضة، وشارك في السباق ٤٠ مركبا شراعيا ومتسابقون من كل الفئات والاعمار، وهنا النتائج:

* فئة اوبتيمست
١- سيبال عريب.
٢- جيني دياب.
٣- انطوني ابو ناضر.

* فئة ٤٠٤
١- ليلى مارون ومروان سحمراني.
٢- مارك صاصي واوريلا ريجيني.
٣- جان بول صاصي وكريستال مربّه.

* فئة الالواح الشراعية
١- انطونيو طبشي.
٢- جورج عقل.
٣- بول حشاش.

النجمة يعود اليوم

يعود فريق النجمة الى بيروت الثامنة مساء اليوم الاربعاء بعدما انهى معسكره الاعدادي في مدينة الاسكندرية والذي دام ١٥ يوما وخاض خلاله سلسلة من المباريات التحضيرية. وينتظر ان يبيت اعضاء الفريق ليلتهم في احد فنادق بيروت استعدادا لخوض المباراة الافتتاحية لدورة النخبة في كرة القدم غدا الخميس على ملعب بلدية برج حمود مع فريق الصفاء.

اخوية سيدة المنطرة

دعت اخوية سيدة المنطرة - مغدوشة الى قداس العاشرة صباح الاحد المقبل يليه العشاء السنوي التكريمي لـ"كبار لمتنا" في الثامنة عشرة والنصف في "مطعم المندولين" في رعاية كاهن الرعية المرشد الاب توفيق الدوراني وحضوره.

وفي البرنامج: موسيقى، مباركة المائدة، منوعات، كلمة الاخوية، كلمة راعي الاحتفال الاب حوراني، المغنية فريال خليل.

نور فؤاد طوق

رزق السيد فؤاد انطوان طوق وقرينته السيدة آني مولوداً انثى سمياها نور هي باكورتهما بعد ١٧ سنة (مستشفى مار يوسف - الدورة).

خليل ايلي دده

رزق السيد ايلي دده وقرينته السيدة كريستيان المولودة شموان مولودا ذكراً سمياه خليل تيمناً بجده لابيه. (مستشفى الجامعة الاميركية).

يوم ثانٍ لموسى في باريس استقبله فيه شيراك

المبادرة الفرنسية - المصرية تحوّلت مشروعاً يدعم الجهود الأميركية ويمكن أن يحل محلها



الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير الخارجية المصري عمرو موسى في قصر الاليزيه امس. (رويترز تيليفوتو)

أبدت باريس والقاهرة استعدادهما لاخذ زمام المبادرة في عملية السلام في الشرق الاوسط إذا فشلت الجهود التي تبذلها واشنطن لانقاذ العملية المحتضرة.

وبعد جولة ثانية من المحادثات أمس بين وزيري الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين والمصري عمر موسى، بدا أن المبادرة الفرنسية – المصرية لعقد مؤتمر "للدول المصممة على انقاذ السلام في الشرق الاوسط" تتبلور أكثر فأكثر، خصوصاً أن الوزيرين أعلنا أن فريق عمل سيشكل لتحويل الفكرة مشروعاً ملموساً.

وكان الرئيسان الفرنسي جاك شيراك والمصري حسني مبارك أطلقا الفكرة في أيار الماضي لمحاولة التصدي لانعكاسات تعطيل عملية السلام.

وشدد الوزيران على ان المبادرة الفرنسية – المصرية ستتم بالتشاور مع واشنطن ولن تنافس الجهود الأميركية التي قررا مساندتها بقوة وحرصا على القول إن المشروع الفرنسي – المصري سيأخذ زمام المبادرة إذا لم تنجح واشنطن.

وقال فيدرين: "أستطيع ان اقول الآن ان هذا الاقتراح تحول من فكرة الى خطة" مشيراً إلى أن "المشكلة ليست مشكلة منافسة، فهذه ليست دورة رياضية وليست مسألة القيام بمبادرات لمجرد القيام بمبادرات. الهدف هو حشد كل الجهود". وأضاف أن اتصالات ستجرى بعد أيام مع واشنطن لإعلامها بالتقدم الذي تحقق في هذا الصدد. وأضاف "ندعم الجهود الاميركية ونأمل ان تنجح لكنا لسنا واثقين من ذلك. لذا علينا التفكير في المستقبل". ولفت إلى أن نجاح الجهود الأميركية يلغي الحاجة إلى المؤتمر المقترح.

وفي كلام يهدف إلى طمأنة دمشق المتحفظة عن عقد مؤتمر جديد أكد موسى أن من أسس المبادرة الفرنسية المصرية مبدأ الارض مقابل السلام وهو المبدأ الذي توليه دمشق اهمية كبيرة. وقال أن "الوضع في الشرق الاوسط شديد الحساسية وعملية السلام تشهد تراجعا والامل ضئيل في التوصل الى اتفاق على قواعد سليمة ومعقولة". وسئل عن الموقف السوري، فأجاب ان دمشق لم ترفض المشروع الفرنسي – المصري.

واستقبل شيراك موسى بعد الظهر وكرر أمامه عزم بلاده على المساهمة في إنقاذ السلام. وصرحت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا ان شيراك أيد "البحث في الشروط لاطلاق مبادرة تساعد جهود الذين يريدون العمل من اجل السلام". وقالت أن موسى وفيدرين ابلغا إلى الرئيس الفرنسي قرارهما انشاء فريق عمل لبلورة الخطوط الرئيسية للمشروع.

وقال موسى لدى خروجه من قصر الاليزيه انه نقل "رسالة من الرئيس مبارك الى الرئيس شيراك تدور حول عملية السلام والمبادرة المصرية – الفرنسية". وان الامور "تقدمت". واعلن ان المبادرة "كانت فكرة وصارت الان مشروعاً". وأضاف "ستتصل وستتعاون اولا مع الولايات المتحدة بصفتها شريكاً أساسياً في رعاية عملية السلام". ورأى ان هذه العملية "فشلت"، وان احتمال التوصل الى "نتائج ايجابية" على اساس الاقتراح الاميركي القاضي بانسحاب اسرائيلي من ١٣،١ في المئة من الضفة الغربية "بعيد". لذا "سنمضي قدما في بذل كل ما في وسعنا ضمن المجتمع الدولي لمواجهة أزمة تتعلق باحد النزاعات الكبيرة التي تؤثر على السلام والامن الدوليين. وبصفتنا اعضاء مسؤولين في المنطقتين اي اوروبا والشرق الاوسط، ندعم المبادرة الاميركية ولكن في الوقت ذاته لا نريد ان نستسلم لخسارة عملية السلام التي نراها تنهار".

"الموند"

ونشرت صحيفة "الموند" التي خصصت عنوانها الرئيسي لهذا الموضوع مقابلة مع موسى جاء فيها أن "أيا من الاطراف العرب لا يمكن ان يقبل بسلام بالشروط الاسرائيلية". وكرر أن الاقتراح الأميركي للانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية وصل إلى طريق مسدود بسبب تعنت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وقال "ننتظر جميعا رد الفعل الاميركي على تصرف غير مألوف لدولة صغيرة كاسرائيل حيال دولة عظمى كالولايات المتحدة". وأشار إلى أن "أحداً ليس مستعد للانتظار الى ما لا نهاية. فهناك حدود لكل شيء. وسيطفح الكيل عاجلا أم آجلا".

ولاحظ ان "الاسرائيليين لا يناقشون المبادرة الاميركية وانما يفرضون شروطا اضافية، بحيث انهم اذا اظهروا بعض المرونة حيال هذه الشروط، لن يتحدث العالم الا عن الليونة الاسرائيلية. لن ننخدع بكل هذا". وأكد أنه "ليس مطروحا أن يدفع الفلسطينيون الى القبول بما هو اقل من المتوقع من هذه المبادرة. نحن واثقون من ان (الرئيس الفلسطيني) ياسر عرفات لن يقبل بذلك لان ذلك يعني انهيار الموقف الفلسطيني".

وحذر من أن الوضع الحالي ينبئ بـ"كارثة" وقال "ليس لاسرائيل حق الفيتو على ارادة مصر ولا، في حدود علمي، على إرادة فرنسا". وكرر ان المؤتمر المقترح لا يتضمن في مرحلته الأولى دعوة لاسرائيل. و"إذا ظل موقف اسرائيل كما هو سنضطر إلى إعادة النظر في عملية السلام باسرها لان هذه السياسة ستقودنا إلى كارثة".

وذكر أن المبادرة الأميركية "لا تعالج إلا وجهاً واحداً من وجوه العملية السلمية هو إعادة الانتشار الإسرائيلية في الضفة الغربية، في حين أن الفكرة الفرنسية – المصرية تسعى إلى إنقاذ العملية السلمية عبر دعم المبادرة الأميركية".

وأوضح أن مفهوم الدول الراغبة في إنقاذ السلام علم وأن في رأس الدول التي ستدعى إلى المرحلة الأولى من المؤتمر الولايات المتحدة وروسيا ودول الاتحاد الأوروبي، إلى دول عربية وآسيوية وأميركية لاتينية سيجري لختيارها في ضوء معايير ستبلور.

("النهار"، و ص ف، رويترز، أ ش أ)

أكد تصميمه على الفوز في "المعركة"

الملك حسين صارح الأردنيين باصابته بسرطان قابل للشفاء

عمان – من باسل رفايعة:

خلت شوارع عمان والمدن الاردنية نسبيا من المارة والسيارات الساعة الثامنة مساء امس بالتوقيت المحلي، وجلس الاردنيون امام شاشات التلفزيون لمشاهدة الملك حسين الذي يعالج كيميائيا في مستشفى "مايوكلينيك" في الولايات المتحدة من سرطان اصاب غدده اللمفاوية.

وفور ظهور العاهل الاردني على شاشة التلفزيون الاردني الرسمي الذي اجرى معه مقابلة استمرت زهاء ١٢ دقيقة عبر الاقمار الاصطناعية، انطلقت الزغاريد من بيوت في العاصمة، واطلقت العيارات النارية ابتهاجا بظهوره العلني الاول منذ ١٤ تموز عندما ادخل الى المستشفى بعد ارتفاع مفاجئ في حرارة جسمه.

وبدا الملك حسين في صحة جيدة، واكد ان "حاله ممتازة ومعنوياته عالية جدا". واوضح ان المرحلة الاولى من علاجه انتهت اول من امس وثبت "أن السرطان اللمفاوي من نوع "ب" وهو قابل للعلاج، والاطباء مطمئنون الى ذلك، وسيكون العلاج كاملا وناجزا والنتائج خيرا باذن الله". ونقل عن الاطباء ان "هذا النوع من السرطان قابل للشفاء تماما". وأضاف انه "انهى الدورة الاولى من العلاج الكيميائي، وبقيت امامه خمس دورات واخرى ثلاثة اسابيع".

ويشار الى ان هذا النوع من السرطان يدمر جهاز المناعة في جسم الانسان، وقال الملك حسين ان "الاطباء يعتقدون ان المناعة يمكن ان تهبط في اثناء فترة المعالجة، لذلك فهم حريصون على المراقبة والمتابعة".

وشدد على ان حرارة جسمه "خُفضت وعادت الى وضعها الطبيعي" وان "جسمه يتجاوب مع العلاج في صورة جيدة جدا" و"اشعر بأن حالي افضل كثيرا ومعنوياتي حديد ولا يقلقني سوى البعد عن الاهل والوطن، ومع ذلك اذا احتاجني أي اردني فأنا مستعد لركوب الطائرة والعودة الى الاردن".

الى ذلك، وصف العاهل الاردني الذي انهى الـ ٦٢ في تشرين الثاني من العام الماضي مرضه بانه "معركة جديدة يخوضها ضمن المعارك الكثيرة التي خضتها مدى سنوات حياتي وانا مصمم على الفوز والظفر فيها".

وبث التلفزيون الاردني تقريرا صادرا عن "مايو كلينيك" جاء فيه ان الملك حسين سيعطى علاجا خاصا لزيادة الكريات البيض في الدم ولمنع الالتهابات، كما ستستعمل المضادات الحيوية لمنع اي التهاب قد يحصل في اثناء العلاج. واشار الى ان "الكثير من الراحة اضافة الى التغذية الجيدة والتمارين الرياضية تشكل جانبا اساسيا من العلاج".

وشكر الملك الاردنيين الذين "احاطوه بمشاعر طيبة وعزيزة وكبيرة في الفترة السابقة"، وذكر ان "محبته لشعبه كانت الدافع الاول وراء مصارحته اياه". وكشف ان "بعض الاطباء والمسؤولين الاردنيين اقترحوا عليه ان يغطوا على حاله الصحية، لئلا تؤثر على معنويات الناس، لكنني تعودت الصدق والصراحة، وهذه هي الصورة الواضحة لوضعي".

لجنة القدس تنعقد اليوم وتتخذ مواقف للضغط على اسرائيل

الدار البيضاء – من دلال ابو غزالة:

وصل امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزراء خارجية ١٥ دولة اسلامية الى مطار محمد الخامس في الدار البيضاء لحضور اجتماعات الدورة الطارئة للجنة القدس التي دعا اليها الملك الحسن الثاني بناء على طلب فلسطيني لتوفير كل اشكال الدعم الاسلامي لابناء المدينة وخصوصا الدعم المادي في اطار مشروع "بيت مال القدس" الذي تبناه العاهل المغربي واقرته القمة الاسلامية الطارئة التي عقدت في اسلام اباد في اذار ١٩٩٧.

ومن المقرر ان تبدأ اعمال الدورة الـ١٧ للجنة اليوم على ان تستمر يومين في القصر الملكي في الدار البيضاء القريب من وسط المدينة التي تعتبر العاصمة الاقتصادية للمملكة، مع العلم ان المغرب استضاف ١٥ دورة للجنة.

ويحمل الوفد الفلسطيني الى الدورة ملف القدس بما يتضمنه من المخططات الاسرائيلية التوسعية ومحاولة "تهويد" المدينة، الى نتائج الاجتماعات الفلسطينية – الاسرائيلية الاخيرة.

ويتوقع ان يصدر عن اللجنة بيان ختامي يتضمن توصيات "قوية"، كما قال مسؤول مغربي، الى تجديد تأكيدها القرارات الصادرة عن دورتها السابقة في الرباط في اذار ١٩٩٧. وستدعو اللجنة الى تجميد كل اشكال العلاقات وخصوصا الاقتصادية والتجارية مع اسرائيل للضغط عليها من اجل حملها على وقف الاجراءات التي تقوم بها واحترام وضع المدينة المقدسة واحترام التزاماتها الواردة في الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين واسس عملية السلام.

وينتظر ايضا ان تناقش اللجنة مشروع صندوق "بيت مال القدس" ووضعه موضع التنفيذ.

ويحمل عرفات ورقة تتضمن الانتهاكات الاسرائيلية في القدس والمتمثلة في بناء مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات القائمة والحفريات التي تجريها هيئات اسرائيلية رسمية ودينية تحت اساسات المسجد الاقصى بحثا عن آثار الهيكل المزعوم، والانفاق التي تقيمها بلدية القدس تحت المدينة القديمة لاغراض السياحة.

وقالت مصادر مغربية ان اللجنة التي تألفت عام ١٩٧٦ بناء على توصية من منظمة المؤتمر الاسلامي، ستبحث في التحديات التي تواجه مدينة القدس والمخططات والمشاريع الاسرائيلية الرامية الى تهويدها وطمس معالمها العربية والاسلامية وتغيير الواقع الجغرافي والديموغرافي للمدينة عبر توطين اليهود في الاحياء العربية لترجيح وجود لاكثرية يهودية في القسم الشرقي من المدينة الذي احتلته اسرائيل عام ١٩٦٧.

وتضم لجنة القدس كلا من المغرب والسعودية ومصر وفلسطين والاردن والعراق وسوريا ولبنان وايران وباكستان والسنغال والنيجر وبنغلادش وموريتانيا واندونيسيا، وكانت مصر آخر الاعضاء الذين انضموا اليها خلال القمة الاسلامية التي عقدت في المغرب في كانون الاول ١٩٩٥.

أخطر تحدٍ لحكومة نتنياهو

المعارضة تطرح على الكنيست اليوم اقتراح قانون لاجراء انتخابات مبكرة

توحد نواب اسرائيليون من اليسار واليمين أمس ضد طريقة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في التعامل مع عملية السلام، عشية إقتراع في الكنيست قد يمهد الطريق امام اجراء انتخابات نيابية مبكرة.

وسيصوت النواب اليوم على اقتراح قانون لحل الكنيست المؤلفة من ١٢٠ نائباً. لكن الاقتراح الذي يتطلب الحصول على غالبية لاصوات الحاضرين ينبغي ان تقره لجنة وان توافق عليه الكنيست في ثلاث قراءات يصير قانوناً.

ويستبعد اقرار اقتراح القانون فوراً، ذلك أن العطلة الصيفية للكنيسة تبدأ غداً الخميس وتستمر ثلاثة أشهر. وحتى اذا استمر اعضاء الائتلاف الحكومي على ولائهم في القراءات اللاحقة خشية فقدانهم السلطة، فان المحللين السياسيين وصفوا الاقتراع بانه ذو أهمية حيوية لنتنياهو الذي اقترب من منتصف ولايته بعد مرور ٢٥ شهراً على توليه رئاسة الوزراء.

وحتى امس قال ٥٦ نائباً على الاقل بعضهم من الائتلاف اليميني الذي يرأسه نتنياهو انهم سيساندون اقتراح القانون ما يعني ان بضعة اصوات ستحدد نتيجة الاقتراع.

وتغلب نتنياهو الاثنين على ثلاث مذكرات لحجب الثقة عن حكومته تقدمت بها المعارضة التي تقول انه تسبب بانهيار مفاوضات السلام مع الفلسطينيين.

وكان الصقور في الحكومة الاسرائيلية هددوا بالامتناع عن تأييد رئيس الوزراء اذا سلم الفلسطينيين [illegible]

الفلسطينيين. وإذا فقد نتنياهو تأييد أي من المجموعتين، فان ذلك قد يكلفه حكومته. ولم يوضح حزب الطريق الثالث الذي يحتل اربعة مقاعد في الكنيست كيف سيصوت نواب الحزب اليوم.

وكتب المعلق في صحيفة "يديعوت احرونوت" بينا بارزيل :"سيواجه نتنياهو (اليوم) اخطر تهديد لحكومته حتى الان". اما المعلق في صحيفة "هارتس" يوئيل ماركوس فقال انه في كل مرة في الماضي أقر اقتراح قانون بشكل أولي، اجريت انتخابات مبكرة في نهاية الامر. واضاف :"لا يسعنا الا ان نرحب بامكان توجيه الكنيست غداً في آخر ايامها قبل بدء العطلة انذاراً الى بيبي أو كي نكون أدق قنبلة موقوتة على شكل اقتراح قانون لحل الكنيست". واكد انه اذا اقر الاقتراح ستكون هذه اشارة الى ان "القاعدة البرلمانية لنتنياهو لن تعيش طويلاً"، ليصير الاقتراع "اهم حدث سياسي هذه السنة".

ونفى المدير العام لديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية موشي ليون الذي يعمل مستشاراً اقتصادياً لرئيس الوزراء الانباء التي ترددت عن نية لإقالة وزير المال ياكوف نئمان. وقال ان نتنياهو راض عن طريقة إداء الوزير مهماته. وأمل ان تشهد السنة المقبلة نتائج الاجراءات التي تتخذها الحكومة لتقليص معدل البطالة.

وحمل رئيس نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" عمير بيريس على الحكومة لعدم اتخاذها أي قرار لمكافحة البطالة التي تتسع رقعتها من يوم الى آخر مشيراً [illegible]

(رويترز، أ ش أ)

معاودة المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية من دون تفاؤل بتحقيق اختراق



عائلة فلسطينية فوق أنقاض منزلها الذي هدمه الجيش الاسرائيلي في قرية رافات في الضفة الغربية امس. (أ ف ب)

عاد الفلسطينيون والاسرائيليون امس الى طاولة المفاوضات للبحث في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية والمبادرة الاميركية التي تدعو اسرائيل الى الانسحاب من ١٣،١ في المئة اخرى من الاراضي، لكن الامال في تحقيق إختراق ضئيلة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الجولة الجديدة عقدت في تل ابيب وشارك فيها عن الجانب الاسرائيلي سكرتير الحكومة داني نافيه ومستشار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو المحامي اسحق مولخو وعن الجانب الفلسطيني كبير المفاوضين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات ورئيس جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة العقيد محمد دحلان. واضافت ان المجتمعين يبحثون في الافكار التي طرحها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) في إجتماعهما الاسبوع الماضي.

وكان الجانب الفلسطيني علق المحادثات في ١٥ تموز الجاري بعد ثلاثة ايام من الاجتماعات قائلاً ان الجانب الاسرائيلي لم يقدم اية افكار جديدة.

وصرح عريقات لاذاعة "صوت فلسطين" ان الفلسطينيين وافقوا على العودة الى طاولة المفاوضات لأن المفاوضين الاسرائيليين اتصلوا بالسلطة الفلسطينية قائلين انهم يريدون تقديم "أفكار جديدة". وأكد ان الفلسطينيين لن يقبلوا باي تغيير في الاتفاقات الموقعة بين الجانبين أو بأي تعديل للمبادرة الاميركية.

وحذر رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب من ان الحرب مع اسرائيل امر محتمل اذا لم ينفذ نتنياهو اتفاقات السلام. وأضاف ان نتنياهو "عنصري ودموي" ويقود شعبه والمنطقة الى اراقة الدماء والقتل.

ودعا الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان الحكومة الاسرائيلية الى دفع عملية السلام الى الامام، مشدداً على ان ابعاد تحقيق السلام ليست سياسية فحسب بل اقتصادية ايضاً. ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية انه يمكن في عهد السلام تطوير السياحة والاستثمار وتالياً توفير فرص عمل للعاطلين عن العمل وجذب المستثمرين الاجانب الى اسرائيل.

وقال وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي اريئيل شارون لدى عودته من جولة شملت الصين ومنغوليا ان من الممكن التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين شرط الاستناد الى بنود ترضي الطرفين.

في غضون ذلك، روى شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي هدم منزلاً يعود الى المواطن الفلسطيني سامي فائق مخطوب في قرية رافات القريبة من مدينة رام الله في الضفة الغربية بحجة بنائه من دون رخصة. وقالوا ان المنزل الذي تبلغ مساحته نحو ٩٠ متراً مربعاً انجز بناؤه للتو وان مالكه لم ينتقل اليه بعد للسكن فيه. وتقع رافات في اطار المنطقة "ج" التي تشكل نحو ثلثي مساحة الضفة الغربية وتخضع للسيطرة الاسرائيلية الكاملة.

* في باريس علم امس من قصر الرئاسة الفرنسي ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي غادر فيينا امس الى الدار البيضاء لم يكن منتظراً في باريس. واوضح ان الانباء التي تحدثت عن انه سيتوجه الى باريس بعد فيينا نجمت عن اختلاط في المعلومات.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اتصل هاتفياً مساء الجمعة بعرفات ودعاه لزيارة فرنسا ولكن لم يحدد أي موعد لهذه الزيارة بحسب قصر الاليزيه.

(رويترز، و ص ف، أ ش أ، أ ب)

سعود الفيصل في اليمن مع مقترحات لحل النزاع

استقبل أمس الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وأكد له حرص اليمن على ايجاد حل نهائي للنزاع الحدودي بين البلدين بالتفاهم الاخوي.

وبثت اذاعة صنعاء انه شدد في محادثاته مع سعود الفيصل على الحاجة الى اتصالات بين مسؤولي البلدين لتسوية المسائل العالقة وتعزيز التعاون. وأوضحت ان الوزير السعودي سلم الرئيس اليمن رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز.

وكان سعود الفيصل الذي غادر صنعاء عقب الاجتماع، وصل في وقت سابق أمس وأجرى محادثات مع نظيره اليمني عبد القادر باجمال الذي زار السعودية السبت الماضي.

ويذكر ان صنعاء اتهمت الرياض الاسبوع الماضي بمهاجمة جزيرة الدويمة الواقعة في البحر الاحمر وقصفها، ثم أعلنت انها استعادت السيطرة عليها. ونفت الرياض ذلك، الا انها اكدت حصول اشتباكات أسفرت عن مقتل ثلاثة حراس يمنيين، موضحة ان قواتها تصرفت دفاعا عن النفس.

وسبق لناطق يمني رسمي ان أعلن الاثنين "ان الامير سعود الفيصل سيقوم بزيارة قصيرة لليمن غداً يلتقي فيها عدداً من المسؤولين ويحمل ردوداً سعودية على عدد من المقترحات المتعلقة بالمسألة الحدودية التي طرحت في المحادثات التي اجراها وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال" خلال زيارته الاخيرة للسعودية.

وقال ولي العهد السعودي الذي رأس في جدة الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء "ان المملكة حريصة على حل ما تبقى من مشكلة الحدود بينها وبين اليمن". وأضاف أن "من الضروري حل هذه المشكلة عن طريق اللجان المشتركة وحسبما نصت عليه معاهدة الطائف ومذكرة التفاهم".

وكانت صنعاء والرياض اتفقتا عام ١٩٩٥ بعد سلسلة من الاشتباكات على تجديد معاهدة الطائف الموقعة عام ١٩٣٤ وبدء مفاوضات لترسيم الحدود بين البلدين. وتخلى اليمن بموجب هذه المعاهدة عن محافظات عسير ونجران وجيزان للسعودية.

(و ص ف، رويترز)

العنف يواكب نشاط البعثة الدولية ويودي بسبعة بينهم ثلاث جزائريات

تواصل بعثة الامم المتحدة لتقصي الحقائق في الجزائر اجتماعاتها بالمسؤولين الجزائريين وقد التقت وزيري الخارجية والمال غداة زيارتها سجن سركاجي وموقعا شهد مذبحة للمدنيين في أول تحرك ميداني لها منذ وصولها الى الجزائر الاربعاء الماضي.

وأجرت البعثة التي أوفدها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان محادثات مع وزير الخارجية أحمد عطاف للمرة الثالثة في غضون أسبوع. وأوضح مسؤول في وزارة الخارجية ان اللقاء استمر ساعتين، وتلاه لقاء آخر ووزير المال عبد الكريم حرشاوي ومساعديه.

وكانت البعثة التي يرأسها الرئيس البرتغالي السابق ماريو سواريش أمضت اكثر من ست ساعات مع سجناء في سجن سركاجي الذي يخضع لحراسة مشددة وحيث قتل ٩٨ شخصا غالبيتهم من المتشددين الاسلاميين في حركة تمرد في ١٩٩٤. وتحدثت ايضا مع قادة الجيش ومع ناجين من مذبحة بني مسوس حيث ذبح المتشددون ٥٨ شخصا في حادثتين منفصلين في ايلول الماضي.

وابلغ سواريش الى الصحافيين في بني مسوس على مسافة عشرة كيلومترات غرب الجزائر العاصمة: "أمضينا ست ساعات و٢٠ دقيقة في [illegible]

فيه المذبحة. وتحدثنا ايضا مع بعض الناجين". وقال احد هؤلاء ويدعى جمال ان "الهجوم الاول بدأ الساعة الثامنة والنصف مساء (١٩،٣٠ بتوقيت غرينيتش). وبعد ٣٠ دقيقة رحل الارهابيون. وانتظرنا الجيش ولكن بعد فوات الاوان". ومنعت السلطات الصحافيين من مرافقة البعثة في زيارتها للسجن المواجه لمبنى وزارة الدفاع.

وطلب من سواريش ان يعلق على زيارته للسجن، فأجاب ان "الموقف معقد وصعب للغاية. لقد جئنا الى هنا لجمع معلومات ولن نقول أي شيء للصحافة الا عندما تنتهي مهمتنا".

سبعة قتلى

ونشرت الصحف الجزائرية ان سبعة اشخاص قتلوا الاثنين على ايدي مجموعات اسلامية مسلحة بينهم ثلاثة مدنيين في الاخضرية في شرق البلاد وقروي في الشلف في الجنوب الغربي وثلاث فتيات في السعيدة في الغرب.

وفي الرباط، قالت صحيفة "العالم" ان الجيش الجزائري فتح النار "عشوائياً" في محيط كركور في شمال شرق البلاد واحرق أخيراً غابة على الحدود الجزائرية – المغربية في اطار مطاردة المجموعات المسلحة الجزائرية. واضافت ان تحركات [illegible]

(و ص ف ، رويترز)

رغم تأكيدها أنه لا يشكل خطراً نووياً

وكالة الطاقة الذرية لا تستبعد اخفاء العراق بعض نشاطاته

على رغم اعلان الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقريرها الى مجلس الامن ان لا ادلة على ان العراق لا يزال يخفي أسلحة أو مواد نووية، الا انها لم تتمكن من تقديم "تأكيد مطلق" لذلك لافتقار بغداد الى "الشفافية الكاملة".

وجاء في التقرير: "لا يبدو ان العراق يملك الوسائل العلمية لكي ينتج بكميات كبيرة المعدات التي يمكن استخدامها كاسلحة (نووية) ذات مدى عملي (...) ولا يبدو قادرا على صنع معدات لانتاج السلاح النووي غير التي سبق هيئة المراقبة التابعة للامم المتحدة" ان صادرتها. واوضحت الوكالة انها "لا تستطيع ان تقدم ضمانا مطلقا لعدم وجود عناصر سهلة الاخفاء مثل اجزاء آلات الطرد المركزي أو نسخ وثائقية عن الاسلحة". وقالت ان بغداد "تفتقر الى الشفافية الكاملة في تقديم المعلومات الامر الذي أوجد قدرا من الشكوك في ما يتعلق بالمساعدة الخارجية التي نالها البرنامج النووي السري العراقي وفي ما يتعلق بالانجازات الحقيقية التي حققها العراق في بعض أوجه هذا البرنامج".

ومن المقرر ان يعرض مسؤول وفد الوكالة في العراق غاري ديلون استنتاجاته على مجلس الامن اليوم ليقرر ما اذا كان العراق لم يعد يشكل تهديدا وما اذا كان يمكن قصر مهمة الوكالة على الاشراف الطويل المدى.

لكن ديبلوماسيين غربيين يرون ان مجلس الامن لن يتخذ قراره الا في تشرين الاول عندما تنظر الدول الـ١٥ الاعضاء في ما اذا كان العراق وفى بمطالب الامم المتحدة في مسألة ازالة اسلحة الدمار الشامل. واشاروا الى انهم لا يعرفون ما اذا كانت موسكو ستعيد طرح مشروع قرار وزع قبل ستة اشهر يطلب اغلاق "الملف النووي".

وفي هذا الاطار، نسبت صحيفة "النيويورك تايمس" الى مسؤول اميركي، رفض ذكر اسمه انه لا يعتقد أن العراق يخفي "قنبلة نووية في الخزانة". وقال "ان الذي ازعجه هو عجز المفتشين عن الحصول على اجابات عن الخبرة النووية للعراق وعروض المساعدة المشتبه فيها من بلدان لديها برامج متطورة للطاقة النووية".

من جهة اخرى، أكد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف اثر اجتماعه مع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ان بلاده مصممة على اعادة فتح خط انابيب النفط مع سوريا، المغلق منذ عام ١٩٨٢، "بصرف النظر عن معارضة الاخرين"، في اشارة الى واشنطن.

وكانت دمشق وبغداد قد اعلنتا في ١٤ تموز اتفاقا لاعادة فتح خط الانابيب الذي يربط حقل كركوك النفطي في شمال العراق بمينائه بانياس السوري. وقال الصحاف ان هذا الاتفاق "يمثل لاحدى الخطوات لتعزيز العلاقات العراقية – السورية بما يخدم مصالح البلدين".

ورفضت الادارة الاميركية اعادة فتح خط الانابيب لانه لا يدخل في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء" ويشكل "انتهاكا للعقوبات" الدولية على العراق.

(و ص ف ، رويترز، أ ش أ)

أخبار عربية قصيرة

اتفاق ايطالي - مغربي للحد من الهجرة السرية

الرباط – و ص ف، أب، رويترز – وقع وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني امس في الرباط اتفاقا للحد من الهجرة السرية للرعايا المغاربة الى ايطاليا. واعلن في مؤتمر صحافي عقده بعد التوقيع ان الاتفاق ينص على ان تتعاون السلطات المغربية مع السلطات الايطالية في تحديد هوية رعاياها الذين يدخلون بطريقة غير مشروعة الاراضي الايطالية، على ان يرحلوا على نفقة ايطاليا. وهذا اول اتفاق في شأن الهجرة توقعه ايطاليا مع احدى دول المغرب العربي.

وتحدثت ديني عن "امل كبير" في توقيع اتفاق مماثل مع تونس قبل نهاية آب، مبدياً اسفه لعدم توقيع مثل هذا الاتفاق حتى الان. وهو كان انتقد في حديث صحافي تونس لعدم اتخاذها اجراءات للقضاء على موجة الهجرة غير المشروعة من شواطئها الى ايطاليا. وقال: "تونس لا تتعاون. انه سلوك غير مقبول". وهو وقع أيضا خلال زيارته للرباط اتفاقا للتعاون الثقافي بين البلدين وبحث مع المسؤولين المغاربة في اعادة جدولة الديون المغربية المستحقة لايطاليا والبالغة ٦٩٥ مليون دولار.

وقد حاولت مجموعة من المهاجرين غير الشرعيين من شمال افريقيا الهرب من مركز احتجازهم في مدينة كالتانيسيتا في صقلية ليل الاثنين، فنجح اثنان واعتقل ٥٠ آخرون وهم يتسلقون السياج. وبدأت مجموعة أخرى من نحو ١٢٢ مهاجراً اضرابا عن الطعام احتجاجا على تأخير ترحيلهم.

الخرطوم تحسن علاقاتها بصندوق النقد الدولي

الخرطوم – أب – صرح الناطق باسم الجيش السوداني الجنرال عبد الرحمن سر الختم ان القوات الحكومية ردت هجوما لثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بقيادة العقيد جون قرنق، على الحدود مع اريتريا، بعد ثلاثة أيام من اعلان "الجيش الشعبي لتحرير السودان" انه قتل ٩٣ جنديا حكوميا على الاقل في معارك قرب الحدود الاسبوع الماضي.

من جهة اخرى، أعلنت الحكومة السودانية انها ستخفض الرسوم الجمركية وضرائب أخرى على ان تفرض في المقابل ضريبة القيمة المضافة، في اطار الاصلاحات الهادفة الى تحسين علاقاتها مع صندوق النقد الدولي الذي تدين له بـ ١،٧ مليار دولار، ودخولها منظمة التجارة العالمية.

تعديل قانون الديون الصعبة في الكويت

الكويت – رويترز، أ ش أ – وافق مجلس الامة الكويتي من حيث المبدأ في ساعة متقدمة من ليل الاثنين على تعديلات مثيرة للجدل لتخفيف تسديد ديون محلية قيمتها نحو ١٢ مليار دولار، في بداية عملية طويلة لاقرار تغييرات تهدف الى تنشيط اقتصاد البلاد المتباطئ والذي يعاني آثار هبوط اسعار النفط. وجاءت الموافقة المبدئية بغالبية ٣٠ صوتاً من أصل ٥٢ حضروا الجلسة وامتنع ثلاثة عن التصويت.

وبعد مناقشة استغرقت نحو ١٤ ساعة وعارض فيها نواب بارزون التعديلات، تمكنت الحكومة من الحصول على الموافقة المبدئية، لكن مجلس الامة سيناقش التعديلات كلا على حدة قبل ان يصوت عليها مرتين. والجلسة التي عقدت الاثنين كانت جلسة خاصة كرست للتعديلات المقترحة على قانون الديون الصعبة لعام ١٩٩٣ الذي ينظم تسديد ديون قيمتها ٢٠ مليار دولار.

وقال نواب ان افراد الصفوة في الكويت هم أكبر المستفيدين من التعديلات المقترحة على القانون الذي ينظم تسديد الديون الناجمة اساسا عن انهيار بورصة سوق المناخ غير الرسمية في الكويت قبل ١٦ سنة. وينتمي بعض اكبر المدينين الى عدد من أوسع الاسر الكويتية نفوذا. وتبلغ الديون الاصلية المستحقة على ١١٨٣٣ شخصا نحو ٦،٧ مليارات دينار. واصدرت الحكومة سندات دين قيمتها ٥،٠٢ مليارات دينار في اطار برنامج التسديد. وسدد نحو ٩٨٠٣ من المدينين ١،٠٩ مليار دينار حتى الان بينما تبلغ الديون المستحقة على ٢٠١٣ من المتخلفين عن التسديد ٢،٣٤ مليارات دينار، وتبلغ قيمة بقية الديون المستحقة ٤،٠٦ مليارات دينار.

خاتمي: الحقوق لا تعطيها الحكومات بل هي هبة من الله

باريس أعلنت موعد زيارة فيدرين لطهران وأكدت أن هدفها علاقات طبيعية



طلاب ايرانيون عند مدخل كلية الاقتصاد في جامعة طهران حيث منعوا من التظاهر امس. (أ ف ب تيليفوتو)

أعلنت أمس وزارة الخارجية الفرنسية ٢٢ آب و٢٣ منه موعداً لـ"زيارة عمل" يقوم بها وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين لطهران، هدفها علاقات طبيعية بين البلدين.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية آن غازو – سوكريه ان فيدرين سيلتقي نظيره الايراني كمال خرازي. و"ان هذه الزيارة تندرج في اطار عملية تطبيع العلاقات الفرنسية – الايرانية والاوروبية – الايرانية".

وكانت دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ قررت قطع "الحوار النقدي" الذي كانت تقيمه مع ايران في نيسان ١٩٩٧ اثر خلاف كبير بين بون وطهران سببه حكم أصدرته محكمة في برلين وأكد أن مسؤولين إيرانيين كباراً تورطوا في اغتيال أربعة أكراد إيرانيين معارضين في برلين عام ١٩٩٢.

وقالت غازو – سوكريه "اننا نعتزم اقامة حوار سياسي طبيعي وشامل مع دولة فائقة الاهمية وتحتل مكانة رئيسية في الشرق الاوسط". وكشفت أن فيدرين سيتطرق الى مسألة الحد من انتشار الاسلحة النووية ومسألة حقوق الانسان وقضية الكاتب البريطاني سلمان رشدي. وأشارت في هذا الصدد إلى أن باريس "تددت بالفتوى التي تهدد حياة الكاتب ومترجمي اعماله وناشريها. فالامر يتعلق بقرار يتعارض مع القانون الدولي".

منع تظاهرة

وفي طهران، منع مسؤولون في جامعة طهران أمس تظاهرة طالبية تدعو إلى تعزيز حرية التعبير والصحافة والدفاع عن رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي الذي حكم عليه بالسجن الاسبوع الماضي.

ولبى نحو مئة طالب نداء الجمعيات الطالبية القريبة من الرئيس محمد خاتمي وتجمعوا عند مدخل كلية العلوم الاقتصادية في جامعة طهران في وسط المدينة. واكد المسؤولون في الجامعة ان اجراء الحظر اتخذ لان التجمع لم يحصل على موافقة وزارة الداخلية.

وقال أحد قادة الطلاب: "امتنعت الجامعة عن اعطائنا تصريحاً، ولكن بما اننا طلبة فان لنا الحق في عقد لقاءات داخل الحرم الجامعي".

بيد أن بياناً علق على بوابة كلية الاقتصاد جاء فيه "من غير المشروع عقد لقاءات داخل الجامعة من دون إذن من السلطات المعنية. ويجوز للطلاب عقد لقاء خارجها اذا حصلوا على تصريح من وزارة الداخلية".

وكان لقاء مماثل في وقت سابق من هذا الصيف شهد اشتباكات بين متشددين هاجموا الطلاب. وأدى ذلك إلى توجيه مجلس الشورى اللوم إلى وزير الداخلية عبد الله نوري الذي أقيل لاحقاً.

خاتمي

من جهة أخرى، دعا خاتمي وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية الى تقديم "صورة صحيحة عن النظام والحكومة" خلال زيارة قام بها لمقر الوكالة في طهران. وقال: "تمنى ان تقدم وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء الايرانية صورة صحيحة عن النظام والحكومة من دون اي مبالغة". واوضح ان "النقاط الجيدة وكذلك الخلل والثغرات" في المجتمع الايراني يجب ان تقدم "من دون اي مبالغة". ولفت إلى أن "المهم هو ان نعتبر الشعب عنصرا اساسيا يتمتع بحق الاطلاع"، معتبراً ان "لوسائل الاعلام الحق في توجيه انتقادات". وشدد على أن "باب الحوار يجب ان يبقى مفتوحا دائما" في المجتمع. وأكد أن الحقوق لا تعطيها الحكومات بل هي هبة من الله، وعلى الحكومات الجيدة أن ترفع الحواجز التي تعرقل هذه الحقوق".

ويتهم المحافظون "ارنا" بانها "تعمل لخدمة مصالح" الجناح الاصلاحي الذي يدعم الرئيس الايراني.

ويذكر أن "ارنا" حلت محل وكالة "بارس" التي تأسست عام ١٩٢٤. ولدى الوكالة ٣٢ مكتبا في الخارج و٤٨ مكتبا في انحاء ايران وهي تنتج ٢٥٠ الف كلمة يوميا على نشرتها العامة باللغة الفارسية. ويعين رئيس مجلس ادارة "الوكالة" بقرار من وزير الثقافة والارشاد وهو منصب تولاه خاتمي بين ١٩٨٢ و١٩٩٣.

ويتولى فريدون فيردي – نجد القريب من الرئيس الايراني منصب رئاسة مجلس ادارة الوكالة ومجموعة النشر التابعة لها التي تصدر ثماني مطبوعات بينها الصحيفة الحكومية "ايران".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

أنديك يحذر من أن ايران قد تنشر صواريخ بعيدة المدى

حذر أمس مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط وشمال افريقيا مارتن انديك من أن إيران قد تكون قادرة في فترة تراوح بين سنتين وخمس سنوات على نشر صواريخ بعيدة المدى تكون أكثر فاعلية وخطورة من صاروخ "شهاب ٣" المتوسط المدى الذي اختبرته الأسبوع الماضي.

وأكد في لقاء وصحافيين معنيين بالشؤون الدفاعية في واشنطن أن الإدارة الأميركية ستقوم بكل ما في وسعها لمنع حصول إيران على التكنولوجيات اللازمة لتطوير صواريخ "شهاب ٤".

وقال عن تجربة إطلاق "شهاب ٣" الأربعاء الماضي ان "الاختبار الذي شهدناه الاسبوع الماضي لم يكن مفاجأة. فقد كنا نتوقع هذا الاختبار مع توافر مؤشرات عدة لدينا منذ فترة". وأوضح ان الايرانيين لا يملكون بعد القدرة على نشر هذا النظام الصاروخي لكن مجرد اجراء الاختبار يعني انهم اقرب ما كانوا إلى امتلاك هذه القدرة. وأضاف "يجب ان نتوقع انهم في المستقبل غير البعيد سينشرون صواريخ ذاتية الدفع متوسطة المدى".

وأعلن أن واشنطن ستواصل الضغط على موسكو وبيجينغ وبيونغ يانغ لتمتنع عن تصدير تكنولوجيا الصواريخ الحساسة إلى طهران. قائلاً: "عملنا بجد للحؤول دون امتلاك ايران أنظمة صواريخ متوسطة وبعيدة المدى ثم من اجل ابطاء امتلاكها إياها بعدما أدركنا أن من المستبعد النجاح في منعها من امتلاكها".

وتطرق إلى البرنامج النووي الإيراني فقال "اننا قلقون منذ فترة من البرنامج النووي لايران ونعتقد انها تملك فعلاً برنامجا سريا للاسلحة النووية ونرى انها تسعى إلى امتلاك تكنولوجيا لذلك البرنامج الذي يزعجنا إلى درجة كبيرة". واعتبر أنه حتى اذا صارت لقوى التغيير اليد العليا في السياسة الايرانية فان طهران ستواصل برامجها للاسلحة غير التقليدية في مواصلة لسباق تسلح اقليمي.

ووجه رئيس مجلس النواب الأميركي الجمهوري نيوت غينغريتش وزعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ السناتور ترنت لوت رسالة إلى الرئيس بيل كلينتون حضاه فيها على تنفيذ تهديده بفرض عقوبات على تسع شركات روسية ربما قدمت مواد أو خدمات لمساعدة دول اخرى على تطوير اسلحة للدمار الشامل. وقالا انه اذا لم يفرض كلينتون العقوبات قريبا فانهما مستعدان للمضي قدماً في مواجهة مع البيت الابيض في شأن تشريع يفرض عقوبات صارمة على الشركات التي تبيع إيران تكنولوجيا الصواريخ.

(رويترز، أ ب)

تكريم شرطيين قتلا في الكونغرس




نعشا الشرطيين جاكوب تشستنات وجون غيبسون مسجيين في مبنى الكابيتول امس. (رويترز تيليفوتو)

سجي نعشا الشرطيين الاميركيين جاكوب تشستنات وجون غيبسون في قاعة روتوندا في مبنى الكابيتول هيل. وكانا قتلا في اشتباك مع المسلح الذي هاجم الكونغرس الجمعة. واصطف زائرون حول النعشين إحتراماً للشرطيين. وشارك الرئيس الاميركي بيل كلينتون ونائبه آل غور عائلتي الشرطيين القتيلين في احتفال اقيم لتكريمهما وإقامة نصب تذكاري لهما في الكونغرس وتكدست باقات الزهور على خطوات من المكان الذي قتلهما فيه راسل يوجين وستون جونيور الذي يعاني إضطرابات نفسية.

(رويترز)

ليوينسكي ستمنح حصانة كاملة لاعترافها بعلاقة جنسية مع كلينتون

أفادت مصادر قضائية في واشنطن أن المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي خرجت عن صمتها وابلغت الى المدعين أنها اقامت علاقة جنسية مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون، في ما يمكن أن يكون تمهيداً لمنحها حصانة تمنع عنها المحاكمة كلياً.

وأوضحت أن ليوينسكي (٢٥ عاما) اجتمعت مع مساعدين للمدعي المستقل كينيث ستار في منزل في مانهاتن مدة خمس ساعات، وأدلت بمعلومات اعتبروها مهمة جداً للتحقيق، منها انها ارتبطت بعلاقة جنسية مع الرئيس الأميركي لكنها لم تقل أنه طلب منها الكذب. وأضافت أن افادة المتدربة جاءت مطابقة تقريباً لما ادلى به محاموها سابقاً وروت محادثاتها مع الرئيس عن دعوى التحرش الجنسي التي أقامتها عليه باولا جونز. ويتوقع أن تمثل مرة اخرى أمام المحققين.

وفي وقت لاحق أعلن أن محامي ليوينسكي جاكوب ستاين وبلاتو كاتشيريس توصلا الى اتفاق مع ستار يقضي بأن تشهد موكلتهما في المحكمة بأنها اقامت علاقة جنسية مع كلينتون في مقابل منحها حصانة كاملة.

إلى ذلك، أعرب البيت الابيض عن خيبته من قرار محكمة الاستئناف التي اعتبرت ان الصديق الحميم للرئيس المحامي بروس ليندسي لا يستطيع التذرع بخصوصية العلاقات بين الموكل والمحامي لرفض الرد على بعض الاسئلة في اطار التحقيق في قضية ليوينسكي. وقال مستشار الرئيس تشارلز روف في بيان تلاه الناطق باسم البيت الابيض باري تويف: "نشعر بخيبة أمل من قرار محكمة الاستئناف الذي حرم محامي الحكومة وموكليهم الافادة من حق اجراء اتصالات خصوصية، خلافا لأي محام آخر وموكله في هذا البلد"، مشيراً الى ان البيت الابيض يحتفظ بحق استئناف هذا القرار بعد دراسة شاملة للوضع. وأضاف ان "النتيجة العملية لقرار محكمة الاستئناف هي ان الرئيس وجميع المسؤولين الحكوميين الاخرين لن يكون في وسعهم تلقي نصائح كاملة وصادقة عن التزاماتهم وواجباتهم الرسمية" من محاميهم.

ويشكل قرار محكمة الاستئناف الذي يؤكد قراراً سابقاً لأحد القضاة انتصاراً جديداً للمدعي المستقل كينيث ستار.

وصرح المحامي الخاص لكلينتون ديفيد كندال ان البيت الابيض يسعى الى تحديد الطريقة التي تتيح للرئيس الرد على الاسئلة المتعلقة بتحقيق المدعي المستقل بما يتفق و"دوره الدستوري ومسؤولياته". وقال: "نعمل مع أجهزة المدعي المستقل كما فعلنا في السابق لنحدد للرئيس طريقة تقديم المعلومات (التي يرغب ستار في الحصول عليها) طبقا لدوره الدستوري ومسؤولياته". واعتبر ان "من غير الملائم" الادلاء بتفاصيل أخرى في هذا الموضوع.

ولم يتطرق البيان الذي أنهى صمت البيت الابيض حيال هذا الموضوع طوال نهاية الاسبوع، الى طلب مثول الرئيس امام المحكمة. ويريد البيت الابيض الحؤول دون ان يمثل كلينتون، كأي مواطن آخر، امام "هيئة المحلفين الكبرى".

(أب، وص ف، رويترز)




المدعي العام المستقل كينيث ستار مغادراً منزله في ماكلين امس. (أ ب تيليفوتو)

"آسيان" تطلب من الدول الغنية مزيداً من التمويل والاستثمارات



الوزراء الذين شاركوا في المنتدى الاقليمي لرابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" بعد لقائهم الرئيس الفيليبيني جوزف استرادا في قصر مالاكانانغ في مانيلا امس. (أ ف ب تيليفوتو)

طلبت دول جنوب شرق آسيا من القوى العالمية تمويلاً جديداً واستثمارات لمساعدة المنطقة على تخطي ازمتها الاقتصادية.

لكن الولايات المتحدة واليابان ودولاً أخرى لم تعلن أي مساعدات جديدة، وقالت انها ستواصل الدعم الذي التزمته سابقاً، داعية الدول التي تعاني أزمات اقتصادية الى تطبيق اصلاحات سياسية واقتصادية قاسية.

وطغى موضوع الانهيار الاقتصادي في المنطقة على محادثات المنتدى الاقليمي لرابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" الذي يجمعها وتسع دول غربية و آسيوية غنية والاتحاد الأوروبي.

وخلال فترة استراحة، اجتمع وزراء خارجية نيوزيلندا وأوستراليا وكندا واليابان وكوريا الجنوبية مع نظيرهم من ميانمار أوهن جياو وطلبوا منه الافراج عن زعيمة المعارضة في بلاده أونغ سان سو تشي التي ظلت أمس لليوم الخامس على التوالي محتجزة على طريق زراعية لمنعها من المشاركة في اجتماع لانصارها. وأفيد أن المؤن نفدت منها وزارها طبيبها الخاص.

وقال رئيس المؤتمر وزير الخارجية الفيليبيني دومينغو سيازون أن للدول الغنية "دوراً ريادياً" في اعادة اقتصادات المنطقة الى طبيعتها. وحض واشنطن على زيادة تمويلها لصندوق النقد الدولي، واليابان على اصلاح نظامها الضريبي والمالي.

الى ذلك، جاء في بيان لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت ان الديموقراطية وسياسات الاسواق الحرة ضرورية للعودة الى وضع سوي. وقالت أن الدول التي اعطت شعوبها أكبر قدر من المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية حققت أكبر التجاحات في المحافظة على الاستقرار والحصول على الدعم الشعبي لتطبيق سياسات اقتصادية صارمة. ورأت ان العامل الاهم لاستعادة ثقة المستثمرين هو الشفافية ودعت الدول الغربية الى زيادة وارداتها من دول جنوب شرق آسيا.

وأنشأت الدول الاعضاء في المنتدى "مؤتمر شبكات الأمان الاجتماعي" ومهمته محاولة الحد من الفقر المتصاعد بسبب الأزمة الاقتصادية. وسيسعى المؤتمر الجديد الى الحصول على تمويل من الدول الاعضاء لتنسيق البرامج الاجتماعية، ويتوقع أن يعقد اجتماعه الأول عندما يلتقي وزراء خارجية "آسيان" في الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك في أيلول.

وغداة ابداء وزيرة الخارجية الأميركية في اجتماعات المنتدى قلقها حيال العملية الديموقراطية في كمبوديا، قال رئيس المجلس الأوروبي المشارك في المنتدى فولفغانغ شويسل ان من السابق لاوانه تقويم الانتخابات الكمبودية. ووصف فترة ما قبل الانتخابات بانها شهدت ضغوطاً.

كذلك قالت المراقبة من منظمة العفو الدولية التي تحضر الاجتماعات دونا غيست أن أحد أهم واجبات الحكومة الكمبودية الجديدة هو معاقبة الذين قاموا باعمال عنف سياسي العام الماضي.

وأعلنت "آسيان" انها لن تقبل كمبوديا في عضويتها ما لم يقبل رئيس الوزراء الثاني هون سن نتائج الانتخابات.

من جهة اخرى، اتفق وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف ونظيره الكوري الجنوبي بارك شونغ – سو في مانيلا على تسوية ازمة التجسس بين بلديهما عبر سماح سيول بعودة موقتة للديبلوماسي الروسي المطرود منها مطلع الشهر المقبل. وقال بريماكوف في ختام لقاء قصير ونظيره الكوري الجنوبي على هامش اجتماعات المنتدى الاقليمي: "اتفقنا على ان يسمح للديبلوماسي الروسي المطرود من سيول بالعودة الى منصبه الى حين وصول خلفه". واضاف :"اتفقنا في الوقت نفسه على الا يقوم الموظفون الرسميون الذين نرسلهم الى بلدينا باعمال استخبارية".

وكانت موسكو طردت مطلع تموز احد المستشارين في السفارة الكورية الجنوبية بتهمة التجسس. وردا على هذه الخطوة ابعدت سيول ديبلوماسياً روسياً.

(أب، رويترز، و ص ف)

الروس يبنون ٧ مفاعلات نووية قبل سنة ٢٠١٠

موسكو – و ص ف – افادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان روسيا ستبني سبعة مفاعلات نووية جديدة قبل سنة ٢٠١٠ وفقا لخطة التطوير التي وضعتها وزارة الطاقة الذرية واقرتها الحكومة أمس.

ووفقا لخطة الوزارة، ستبني روسيا التي تملك حاليا ٢٩ مفاعلا نوويا ثلاثة بحلول سنة ٢٠٠٠ واربعة اخرى قبل ٢٠١٠.

وستبلغ تكاليف بناء المفاعلات ١١٣،٩ مليار روبل (١٨،٤ مليار دولار) على ان تمول نصف هذا المبلغ شركة "روزنارغواتوم" المكلفة بناء المفاعلات النووية والشركات المنتجة للوقود النووي.

وجاء في الوثيقة ان عددا من المفاعلات سيخصص للمحطات الموجودة في حين يستخدم عدد اخر منطلقا لبناء محطات جديدة.

كمبوديا: حزب هون سن أعلن فوزه والمعارضة هددت بمقاطعة الجمعية الوطنية

الزعيم المعارض سام رينسي – الى اليمين – والامير نورودوم راناريد زعيم الحزب الملكي "فونسينبك"، في المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقداه في بنوم بنه امس. (أ ف ب تيليفوتو)

هددت المعارضة الكمبودية بمقاطعة الجمعية الوطنية الجديدة التي انتخب اعضاؤها الاحد ما لم يجر تحقيق في المخالفات التي شابت الانتخابات، بعدما أعلن حزب الشعب الكمبودي الذي يتزعمه الرجل القوي في البلاد هون سن فوزه بغالبية المقاعد الـ ١٢٢ للجمعية.

وصرح الزعيم المعارض سام رينسي في مؤتمر صحافي مشترك مع الامير نورودوم راناريد رئيس الحزب الملكي "فونسينبك": "لن نحضر حتى افتتاح الجمعية الوطنية ولن يتمكنوا من الاجتماع من دوننا (...) سنحتج بكل الوسائل القانونية والسلمية على هذه الانتخابات الجائرة". وسيقدم الحزبان شكوى الى اللجنة الانتخابية الوطنية من "التزوير والمخالفات الكثيرة" التي لطخت على حد قولهما عملية فرز الأصوات وشوهت النتائج. وطالبا باجراء انتخابات جديدة في اشراف مراقبين اجانب ومندوبين عن الاحزاب السياسية في الدوائر التي ارتكبت فيها المخالفات واعمال التزوير. وقال الامير راناريد :"أمس (الاثنين) صباحا، حتى الساعة ١١،٠٠ أو ١٢،٠٠ كان فونسينبك متقدما في كل مكان. كنا متقدمين بشكل واضح. لكن الوضع انقلب بعد الظهر".

وانضمت احزاب صغيرة الى "فونسينبك" وحزب سام رينسي الذي يحمل اسمه في رفضهما النتائج. الا انه من المستبعد اعادة الانتخابات ولو جزئياً، خصوصا ان مجموعة المراقبة الدولية المشتركة المكلفة الاشراف على سير الانتخابات أكدت ان "الانطباع الذي حصلنا عليه في ايام التصويت وفرز الاصوات هو ان العملية كانت حرة ونزيهة". وهي كانت رأت عشية الانتخابات ان "شروطا معقولة" توافرت لتأتي الانتخابات "ممثلة بصورة كبيرة لارادة الشعب الكمبودي".

وقررت اللجنة الانتخابية الوطنية ارجاء اعلان النتائج الاولية الذي كان مفترضا مساء الاثنين. وقال الناطق باسمها سامرينغ كيمسان ان "النسخ المصورة للنتائج غير مقروءة جيدا بحيث يمكن نشرها".

وفي ساعة متقدمة من مساء الاثنين أعلن حزب الشعب الكمبودي الحاكم انه فاز بـ٦٦ أو ٦٧ مقعداً من أصل ١٢٢، أي ما نسبته ٥٥ في المئة من الاصوات. ولم يتسن تأكيد هذا الفوز من مصادر مستقلة، لكنه بات محتملا في نظر مصادر ديبلوماسية في بنوم بنه. وقال أحد هذه المصادر انه يبدو ان حزب الشعب الكمبودي قد حصل على الغالبية يليه الحزب الملكي ثم حزب سام رينسي.

لكن الحزب الفائز لن يتمكن من الحكم منفردا حتى لو تأكد فوزه، اذ ينص الدستور الكمبودي على وجوب فوزه بغالبية الثلثين أي ٨٢ مقعداً ليحق له تأليف حكومة تقتصر على اعضائه. لذا سارع هذا الحزب الى تجاهل تهديد المعارضة بمقاطعة الجمعية الوطنية الجديدة واقترح اقامة ائتلاف. وصرح أحد زعمائه البارزين سفاي سيئا: "اذا لم يفعلوا، ستستمر الحكومة الحالية ربما حتى سنة ٢٠٠٣".

ويرى المحللون ان الاحزاب الثلاثة قد تكون مضطرة الى الائتلاف لان أياً منها ليس قادراً على نيل الغالبية. وتبدو كل اشكال الائتلاف ممكنة بما في ذلك تحالف جديد بين رئيسي الوزراء السابقين المختلفين هون سن والامير راناريد.

(أب، و ص ف، رويترز)

انسحاب أندونيسي من تيمور الشرقية



جنود اندونيسيون يحملون اغراضهم قبيل صعودهم الى السفينة التي نقلتهم من تيمور الشرقية الى جاكرتا، امس. (أ ب تيليفوتو)



عدد من سكان تيمور الشرقية يشاهدون من وراء بوابات ميناء ديلي، رحيل الدفعة الاولى من الجنود الاندونيسيين، امس. (أب تيليفوتو)

أبحرت أمس كتيبة أولى تضم نحو ٤٠٠ جندي ينتمون الى الوحدات القتالية من مرفأ ديلي في تيمور الشرقية التي احتلتها اندونيسيا وضمتها قبل ٢٠ سنة، في عملية انسحاب أول من المقاطعة المضطربة سعيا من جاكرتا الى حل دائم لمستقبلها. وصرح ناطق عسكري أمام نحو ٩٠ مراسلاً من الصحافة الدولية دعاهم الجيش خصيصا لهذه المناسبة ان "مهمتهم العسكرية انتهت ولن يبدلوا". فيما قال احد القادة العسكريين: "هذه المرحلة الاولى وننوي سحب الف جندي بحلول نهاية الاسبوع".

وصعد الجنود الـ ٣٩٨ الذين يشكلون عديد القوات الخاصة الى سفينة على انغام فرقة موسيقية بعدما صافحوا المسؤولين في المرفأ. وشاهد جمع من سكان المستعمرة البرتغالية وقفوا وراء حواجز حديد الوداع .

وكانت جاكرتا غزت تيمور الشرقية في كانون الاول ١٩٧٥ وضمتها باعتبارها المقاطعة الاندونيسية الـ ٢٧ في تموز ١٩٧٦ في خطوة لم تعترف بها الامم المتحدة. وطالب تقرير لوفد للاتحاد الاوروبي زار تيمور الشرقية في حزيران الماضي باعطاء اولوية لسحب القوات الخاصة في محاولة لبناء الثقة بين اندونيسيا ومواطني تيمور الشرقية البالغ عددهم نحو ٨٠٠ الف نسمة.

وتقول السلطات الاندونيسية انها تنشر نحو خمسة آلاف جندي في تيمور الشرقية، لكن ديبلوماسيين في جاكرتا يعتقدون ان العدد الحقيقي للقوات يبلغ ضعفي هذا الرقم المعلن. وتتصدى القوات الاندونيسية لحملة مسلحة محدودة من السكان الاصليين منذ غزت تيمور الشرقية عقب تخلي البرتغال عن مستعمرتها السابقة، علما ان الامم المتحدة لا تزال تعتبر لشبونة مسؤولة عن ادارتها. واتهمت جماعات لحقوق الانسان الجيش الاندونيسي بارتكاب سلسلة من الانتهاكات وقدروا عدد الذين سقطوا في الغزو الاندونيسي وما تلاه من معاناة ومجاعة في السنوات اللاحقة بنحو ٢٠٠ الف قتيل. وقد عرض الرئيس الاندونيسي الجديد يحار الدين يوسف حبيبي منح تيمور الشرقية وضعا خاصا أملاً في حسم قضية شابت علاقات جاكرتا بالعالم الخارجي سنوات.

على صعيد آخر، قال مدير شؤون منطقة آسيا والمحيط الهادئ في صندوق النقد الدولي أوبير نيس أمس ان الازمة الاقتصادية في اندونيسيا "لم تقترب من النهاية بعد (...) اعتقد ان (الاقتصاد) لا يزال في وضع صعب للغاية ومن المتوقع ان يستمر في الاشهر المقبلة". لكنه اضاف، "نأمل في السنة المقبلة ان يكون الاقتصاد قد بدأ بالانتعاش ببطء وان تتسارع عملية الانتعاش منه في ما بعد".

(و ص ف، رويترز)

مكافحة الجريمة والحد من الهجرة شعاران رئيسيان في الانتخابات الالمانية

قدم امس المستشار الالماني هلموت كول البرنامج الانتخابي لحزبه والذي جاء مماثلاً تقريباً لبرنامج المعارضة الديموقراطية الاشتراكية.

وبدا ان كلا الحزبين الرئيسيين في البلاد استجابا للميل المتزايد لدى الناخبين الالمان نحو اليمين والعداء للاجانب، وحرصاً على تضمين برنامجيهما الانتخابيين مواقف متشددة من الجريمة المنظمة وتعهدا اتخاذ خطوات للحد من تدفق اللاجئين الى المانيا.

ودعا برنامج الاتحاد الديموقراطي المسيحي الذي يتزعمه كول وحليفه في مقاطعة بافاريا الى ترحيل الاجانب المدانين بجرائم ووضع الاحداث الجانحين في الاقامة الجبرية "اذا دعت الحاجة".

وكان الحزب الاشتراكي الديموقراطي ضمن برنامجه الذي عرضه الاثنين تحت عنوان "الامن الداخلي" اقتراحات مماثلة.

غير ان حزب كول ذهب ابعد من ذلك باقتراحه تشديد عقوبة السجن على الاحداث ورفعها الى ١٥ سنة.

وقال وزير المال ثيو فايغل، "نريد اتخاذ خطوات حاسمة ضد الجريمة والعنف".

وارجأ الاتحاد الديموقراطي المسيحي عرض سياسته حيال المهاجرين الى شهر آب على رغم الجدل المستمر منذ اشهر داخل البلاد. وكان المستشار الالماني عارض اقتراحاً قدمه غلاة المتشددين في حزبه لتضمين البرنامج ان "المانيا ليست ارضاً للهجرة"، غير انه وافق على "الحد من الهجرة الى اقصى حد".

ويسعى الحزبان الرئيسيان الى تطويق صعود اليمين المتشدد الذي يستفيد من ارتفاع معدل البطالة في البلاد وخصوصاً في المانيا الشرقية سابقاً اذ بلغ ٢٠ في المئة.

وكان اتحاد الشعب الالماني المعادي للمهاجرين فاز بـ١٢ في المئة من اصوات الناخبين في الانتخابات المحلية التي اجريت في نيسان الماضي، وخاضها تحت شعارات "الوظائف في المانيا للالمان" و"اطردوا عصابات المهاجرين".

(اب)

أخبار دولية قصيرة

أثينا اعتبرت الخلاف مع واشنطن منتهياً

أثينا – و ص ف، أب – اعتبرت اثينا، بلسان الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس امس، ان خلافها "العابر" مع واشنطن على الملف القبرصي قد "انتهى". وقال "ان العلاقات اليونانية –الاميركية جيدة ويمكنها، بل ينبغي ان تصير أفضل". مشيراً الى ان مواقف الدولتين من قبرص "يمكن ان تتطابق بسهولة". وأضاف: "لقد شعر الطرفان بالاستياء، لكن ذلك كان عابرا وانتهى". واكد انه اتفق مع السفير الاميركي في اليونان نيكولاس بيرنز في اجتماع عقد الاثنين "على ان الحرارة ارتفعت كثيراً ومن غير الضروري ان ترتفع اكثر".

وكان السجال اليوناني – الاميركي بدأ الاربعاء حين عزا الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري أساس المشكلة القبرصية الى "نزاع" بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك وليس الى احتلال القوات التركية شمال قبرص عام ١٩٧٤. وفي اليوم التالي وصف وزير الخارجية اليوناني ثيودوروس بانغالوس تعهدات الرئيس الاميركي بيل كليتنون بايجاد حل لمسألة قبرص بأنها "كذبة فظة".

في المقابل نددت انقرة بشدة، في بيان اصدرته وزارة الخارجية التركية، بـ"التهديدات" التي وجهها بانغالوس الى قنصل تركيا العام في كوموتيني (تراقيا الشرقية في شمال شرق اليونان) واتهمه فيها بـ "التدخل" في شؤون الاقلية المسلمة من أصل تركي. وكان وزير الخارجية اليوناني اعلن الاحد في خطاب قصير في كوموتيني ان القنصلية التركية "تتجاوز صلاحياتها المحدودة" وانه اذا استمر هذا الوضع "واذا لم يلتزم مسؤولو القنصلية الاعراف الدولية فسيلقنون درسا نموذجيا".

موسكو تنفي مساعدتها مناهضي "طالبان"

موسكو – و ص ف، أب، ي ب – وصف ناطق باسم وزارة الخارجية الروسية امس المقال الذي نشرته صحيفة "النيويورك تايمز" والذي جاء فيه ان الحكومة الروسية تساعد سراً القوات المناهضة لحركة "طالبان" الاسلامية في افغانستان، بانها "خاطئة تماما". واوضح ان موسكو "تحترم احتراماً صارماً موقفها القاضي بعدم التدخل في الشؤون الداخلية الافغانية"، ملمحا الى ان أكثر الاسلحة التي تتلقاها "طالبان" مصدرها باكستان.

وكانت الصحيفة نسبت الى مسؤولين أميركيين كبار ان موسكو تزود قوات التحالف الشمالي، وهو يضم الفصائل المعارضة التي تسيطر على شمال افغانستان، الاسلحة الثقيلة وتوفر لها مساعدة لوجستية. ونقلت عن هؤلاء ان ايران تقدم ايضاً الى هذه القوات أسلحة ووقودا ومعدات مختلفة ما يشكل مساهمة غير مباشرة منها.

وأضافت ان النظام الايراني الشيعي يسعى الى الحد من نفوذ حركة "طالبان" السنية، في حين يريد الروس تثبيت وجودهم في هذه المنطقة الغنية بموارد الطاقة. أما ادارة الرئيس الاميركي بيل كليتنون فلا تدعم أياً من الفصائل.

وكانت المفوضة الاوروبية للمساعدة الانسانية ايما بونينو رأت الاسبوع الماضي ان افغانستان لا تشهد حرب داخلية بل "حربا اقليمية لكسب موقع استراتيجي من موارد افغانستان وتركمانستان". وقالت ان الدعم الذي يوفره بعض دول المنطقة لـ"طالبان" يهدف الى "ايجاد طريق بديل من ايران لنقل الغاز الآتي من تركمانستان".

من جهة اخرى، رفضت "طالبان" وساطة الامم المتحدة في النزاع مع المنظمات الانسانية مؤكدة ان الامر ليس من شأن المنظمة الدولية.

سقوط معقل الانفصاليين الألبان غرب كوسوفو

بريستينا – أب، و ص ف، رويترز – أفاد جانبا الصراع في كوسوفو امس ان قوى الامن الصربية استعادت السيطرة على معقل الانفصاليين في ماليسيفو على مسافة ٤٠ كيلومترا غرب بريستينا بعدما فر المقاتلون من الغالبية الالبانية من المنطقة. وحاصرت القوات الصربية نحو الف رجل من "جيش تحرير كوسوفو" الانفصالي في قرية يونيتش بعد نجاحها الكبير الاثنين في استعادة السيطرة على الطريق الرئيسي بين بريستينا ومدينة بيتش.

في غضون ذلك، ابدى وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف قلق موسكو العميق من الصراع في كوسوفو ودعا الى "ضغط متوازن" على طرفيه للتغلب على الازمة. وقال: "من وجهة نظرنا ان قضية كوسوفو يمكن ان تحل بمنح الاقليم حكما ذاتيا موسعا. ونعارض أي حل يمكن ان يؤدي الى انفصال كوسوفو عن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية صربيا وكذلك أي تدخل خارجي باستخدام القوة".

وأعلن ديبلوماسيون نمسويون ان وفدا من الاتحاد الاوروبي سيجتمع مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في بلغراد غدا في اطار مهمة للتشجيع على التوصل الى حل سلمي للصراع في كوسوفو، ثم ينتقل الى بريستينا للاجتماع مع زعماء الباني كوسوفو.

انهاء حال الطوارئ في تشيتشينيا

موسكو – و ص ف – اعلن نائب رئيس الوزراء الشيشاني توربال اتغيرييف امس ان حال الطوارئ المعلنة في تشيتشينيا منذ ٢٤ حزيران الماضي رفعت منتصف ليل الاثنين – الثلثاء. واوضح ان الرئيس اصلان مسخادوف اتخذ قراراً بذلك لاعتباره ان الوضع صار اكثر استقراراً في الجمهورية القوقازية الروسية وان الاهداف المتوخاة من اعلان حال الطوارئ قد تحققت.

وكان مسخادوف اعلن حال الطوارئ بعد مقتل رئيس اجهزة الاستخبارات ليشا خولتيغوف في صراع بين فصائل متنازعة، ومددها عشرة ايام في ١٧ تموز الجاري بعد حوادث تورط فيها اصوليون اسلاميون من الوهابيين في قرية غوديرمس الغربية. ونجا الرئيس الشيشاني الاسبوع الماضي من محاولة لاغتياله بواسطة سيارة مفخخة قتل فيها اثنان من حرسه الشخصي.

وأمس، اكد رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيريينكو انه سيلتقي هذا الاسبوع مسخادوف، موضحا ان الوثائق الضرورية لعقد اللقاء هي في طور الاعداد. وابدى قلقه من الوضع في تشيتشينيا، لكنه لاحظ انه "لا يمكن حل المشكلة في بضعة ايام".

تأكيد ترشيح ميازاوا لوزارة المال اليابانية

طوكيو – رويترز – صرح رئيس الوزراء الياباني العتيد كيزو أوبوشي امس انه سيطلب من رئيس الوزراء سابقا كييتشي ميازاوا تولي وزارة المال في حكومته الجديدة. وقال: "منصب وزير المال هو أهم وأشق منصب في الحكومة ولذا أود ان أطلب من السيد ميازاوا توليه".

وجاءت تصريحاته بعد ايام من القلق والتكهنات في الاسواق المالية في شأن المرشح الذي سيقع عليه الاختيار للنهوض بمهمة ضمان انتعاش الاقتصاد الياباني.

وكان ميازاوا الذي تولى من قبل ١٣ منصبا وزاريا، وزيراً للمال أواخر الثمانينات ورئيسا للوزراء ٢٠ شهرا الى ان أطيح عام ١٩٩٣ عقب خسائر انتخابية كبيرة للحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم. واذا قبل المهمة، فسيكون اكبر وزير للمال في اليابان سنا منذ الحرب العالمية الثانية، ذلك انه سيكمل سنته الـ٧٩ في تشرين الاول.

وهمُ دورٍ فرنسي..

رغم كل التجارب التي اظهرت، في الحرب كما في السلم، مدى انغلاق السقوف الاقليمية والدولية للدور السياسي اللبناني، يبدو ان من طبيعة الحياة السياسية اللبنانية.. توليد اوهام القدرة على التأثير او استقطاب الاهتمام الخارجي. والا ما معنى هذا الانتقال الدائم من "حبل هواء" الى آخر.. انتقال، يصبح مدهشاً عند اي احصاء للاوهام الميتة او التي ثبت موتها.

في هذا "التوافق" اللبناني غير المعلن على انتظار مفاجآت تفتح ثغرة في جدار الوضع القائم.. هناك دائماً موسم جديد لوهم جديد. ودائماً يأخذ موت احد الاوهام "الصاخبة" وقتاً لكي يقتنع اللبنانيون، سياسة وصحافة ورأياً عاماً، بانه مات فعلاً. ثم سرعان ما يولد وهم جديد، لن يفوتنا نحن اللبنانيين تركيب اجنحته من "ريش" الوقائع الفعلية.

"توافق" لبناني! نعم في هذا المجال. فاللبنانيون، حتى خلال اسوأ ايام الحرب الاهلية، اي اسوأ ايام انشقاقاتهم عمقاً، كانت تجمعهم وحدة معرفة ما لا يريدون.. وان كانوا حتى الآن لم يتفقوا على ما يريدون.

ديناميكية توليد الاوهام تعمل في لبنان على مساحة الاتفاق على "اللا" لا على "النعم".. ولهذا ينطلق كل وهم جديد من ذلك التفاؤل الذي ينشأ عادة في سلوك الجماعات الموجودة في غرف مغلقة... مضيئة لا مظلمة!

.. في انفعاله "الاحباطي" مع صيغة ما بعد ١٩٩٠، كان "المزاج" المسيحي العام أقل "تقية" من مختلف "امزجة" الطوائف الاخرى (او الطائفيات الاخرى.. رغم الفارق "الجزائي" بين المصطلحين: الطوائف والطائفيات). لهذا ربما، تبدو الآن آثار "الريش" السياسي المسيحي على ارض الحياة العامة اللبنانية، مرئية اكثر من "الريوش" الاخرى المتولدة عن اصطدام الاجنحة المتكسرة على علو منخفض بسقوف الوضع العام.

* * *

آخر الاوهام الميتة كان:

انسحاب اسرائيلي مفاجئ تحت وطأة مأزق الاحتلال والكلفة البشرية التي يدفعها بسبب الاسلوب الاستنزافي للمقاومة.

لن نحصي الاوهام "القديمة".. لكن آخر وهم مزدهر او الآخذ بالازدهار الآن هو عن دور فرنسي ما في اختيار الرئيس المقبل للجمهورية.

.. كل العناصر الواقعية لهذا "الوهم" متوفرة.. اعني كل "ريشه":

.. فعلى جناح العلاقة التي تزداد وثوقاً بين سوريا وفرنسا قد تسمح بعض الاوساط السياسية (والاعلامية طبعاً) لنفسها ان تنتظر تأثيراً فرنسياً ما جاداً في اختيار الرئيس الجديد. وهو امر، تدور حوله اشاعات كثيرة منذ زيارة الرئيس السوري الحافلة الى باريس.

الاشهر الثلاثة المقبلة ستتيح الكثير من الثرثرة الاعلامية حول الموضوع اسماء و"وقائع".

السؤال الاساسي هنا، بمعزل عن التفاصيل هو:

هل تتيح طبيعة العلاقة الفرنسية – السورية حداً جاداً ما من التأثير في اختيار شخصية الرئيس الجديد؟

هناك "انقلاب" فرنسي فعلي في التعاطي مع الوضع اللبناني افتتحه الرئيس جاك شيراك منذ بداية عهده، تلقفته سوريا بما يليق به ايجابياً. لكن يجب ان لا ننسى هنا ان الشرط الاساسي الذي سمح للتقارب الفرنسي – السوري ان يصل الى هذا الحد الاحتفالي هو تخلي فرنسا عن سياستها السابقة في لبنان (وهي على اي حال لم تظهر فعالة في الخيارات السياسية الرئيسية للوضع اللبناني) والانتقال الى التسليم غير المشروط بالمرجعية السورية في لبنان والنمط الخاص الذي تدير عبره سياسة حماية السلم الاهلي.

اذن فرنسا هي التي جاءت – لبنانياً – الى "الملعب" السوري. اي ان هذا التحول لم يتم بتغيير – ولو محدود – في ميزان القوى املى حركة الطرفين بالاقتراب تجاه بعضهما البعض.

الثمن السوري لهذا التقارب "مدفوع" خارج لبنان. والحصة الثقافية – الاقتصادية المحفوظة لفرنسا – حتى قبل التقارب – لا تخولها بالتالي اي تعديل في موقعها الفعلي من ميزان القوى الاساسي الذي يغطي هذا الوضع وهو المتمثل بالتفاهم الاميركي – السوري منذ عام ١٩٨٩ على تسليم سوريا مرجعية مرحلة السلم اللبناني. (على مستوى ازمة المنطقة، لنلاحظ الاصرار السوري على مرجعية مدريد والتحفظ على المبادرة الفرنسية – المصرية).

ولعل المفارقة الاولى التي قد يصطدم بها اي وهم حول دور فرنسي في اختيار الرئيس المقبل للجمهورية، ان طبيعة التفاهم الاميركي – السوري نفسه، تجعل من القيادة السورية المرجع الوحيد لاختيار الرئيس اللبناني منذ ما بعد غياب المرحوم رينه معوض، اي منذ اختيار الياس الهراوي رئيساً للمرة الاولى.. فالثانية. ولا شيء يمنع القيادة السورية، اذا وجدت حكمة في ذلك من اختياره دون اية صعوبة لمرة ثالثة. فمسألة التمديد الثاني للهراوي تقرر مصيرها طبيعة الخلاصات التي سينتهي اليها القرار السوري وحده. في ما يراه مناسباً وغير مناسب لطبيعة ادارته للوضع اللبناني ومصلحة هذا الوضع، وليس اي عنصر آخر. طبعاً القرار السوري – قبل صدوره – يتيح "استقبال" عدد من المؤثرات اللبنانية وغير اللبنانية، بل هو يفتح المجال لتجاذبات وتروض تساعده على العزيف عن درس الاوضاع والاشخاص.. لكن القرار للقيادة السورية وحدها بدون ادنى شك في التوازنات المتواصلة.. وهي توازنات تسير اكثر فأكثر لصالح استتباب المرجعية السورية، كما اظهرت نتائج الانتخابات البلدية.. وعلى رأسها ما يمكن ان يكون نهاية "المعارضة خارج النظام".

فلنتفاءل بموسم الواقعية الجديد.. علماً لا تكون واقعية مفرطة!

جهاد الزين

وثيقة

النص الحرفي لنظام محكمة الجزاء الدولية:

الجرائم الداخلة في نطاق اختصاصها

أقرّ خلال مؤتمر الامم المتحدة الديبلوماسي للمبعوثين المطلقي الصلاحية الذي انعقد في روما في موضوع انشاء محكمة جزاء دولية، في ١٧ تموز ١٩٩٨.

المقدمة

– وعياً منها بأن جميع الشعوب تجمعها روابط مشتركة، وبأن حضاراتها تشكل معاً ارثاً مشتركاً، وخوفاً من ان تتبعثر هذه الفسيفساء الدقيقة في اي وقت.

– علماً منها بأنه خلال هذا القرن، وقع ملايين الاطفال والنساء والرجال ضحايا اعمال وحشية فظيعة صدمت على نحو عميق ضمير الانسانية.

– اعترافاً منها بأن جرائم خطيرة كهذه تهدّد سلام العالم وامنه وسلامته.

– مؤكدة ضرورة معاقبة الجرائم الخطيرة التي تهدّد المجتمع الدولي ككل، ووجوب تأمين محاكمتهم الفاعلة عبر اتخاذ تدابير على الصعيد المحلي وعبر تعزيز التعاون الدولي.

– مصممةً على وضع حد لافلات مرتكبي الجرائم من العقوبة، وتالياً على المساهمة في مكافحة جرائم مماثلة.

– مذكّرة انه من واجب كل دولة ممارسة سلطتها القضائية على المسؤولين عن الجرائم الدولية.

– مجددة تأكيد اهداف شرعة الامم المتحدة ومبادئها، وخصوصاً امتناع جميع الدول عن التهديد او اللجوء الى القوة ضد سلامة اراضي اي دولة او استقلالها السياسي، او عن استعمال اي اسلوب آخر يتعارض مع اهداف الامم المتحدة.

– مشددة على انه لا يمكن لاي دولة طرف اعتبار ان هذا النظام يسمح لها بالتدخّل في نزاع مسلّح في الشؤون الداخلية لدولة اخرى.

– مصممة: من اجل الاجيال الحاضرة والمستقبلية، على انشاء محكمة جزاء دولية دائمة على علاقة بنظام الامم المتحدة، وتتمتع بسلطة قضائية في ما يتعلق بالجرائم الاكثر خطورة التي تهدّد المجتمع الدولي ككلّ.

– مشددة على ان محكمة الجزاء الدولية التي تمّ انشاؤها وفق هذا النظام سوف تتكامل مع السلطات القضائية الجزائية المحلية.

– مصممة على ضمان احترام تطبيق العدالة الدولية.

تمّ اقرار النظام الآتي:

القسم الاول: انشاء المحكمة

البند الاول
المحكمة

لقد تمّ بموجب هذا القانون انشاء محكمة جزاء دولية ("المحكمة"). سوف تكون مؤسسة دائمة تتمتع بنفوذ ممارسة سلطتها القضائية على الاشخاص المسؤولين عن الجرائم الخطيرة التي تهدّد المجتمع الدولي والمشار اليها في هذا النظام، وسوف تتكامل مع السلطات القضائية الجزائية المحلية. وتخضع سلطة المحكمة القضائية واعمالها لشروط هذا النظام.

البند الثاني
علاقة المحكمة بالامم المتحدة

يتم تحديد علاقة المحكمة بالامم المتحدة عبر اتفاقية تؤيدها جمعية الدول الاطراف في هذا النظام، ويقررها تالياً رئيس المحكمة بالنيابة عنها.

البند الثالث
مقر المحكمة

١– يتعين مقر المحكمة في The Hague في هولندا ("الدولة المضيفة").

٢– تعقد المحكمة اتفاقية مع الدولة المضيفة في موضوع المركز الرئيسي، توافق عليها جمعية الدول الاطراف، ويقررها تالياً رئيس المحكمة بالنيابة عنها.

٣– يمكن المحكمة ان تتخذ لنفسها مقراً آخر متى شاءت ذلك. وفق هذا النظام.

البند الرابع
وضع المحكمة القانوني وسلطتها

١– سوف تتمتع المحكمة بهوية قانونية دولية، وبالنفوذ القانوني اللازم كي تمارس مهامها وتحقق اهدافها.

٢– يمكن المحكمة ممارسة مهماتها وسلطتها، وفق هذا النظام، على اراضي اي دولة طرف، وكذلك على اراضي اي دولة اخرى وفق اتفاقية خاصة.

القسم الثاني: السلطة القضائية، القضايا المقبولة والقانون الممكن تطبيقه

البند الخامس
الجرائم التي تقع ضمن نطاق سلطة المحكمة القضائية

١– تطاول سلطة المحكمة حصراً الجرائم الاكثر خطورة التي تهدّد المجتمع الدولي ككلّ. وتتمتع المحكمة، وفق هذا النظام، بسلطة قضائية في ما يتعلق بالجرائم الآتية:

أ– جريمة الابادة الجماعية.

ب– الجرائم ضد الانسانية.

ت– جرائم الحرب.

٢– يمكن للمحكمة ممارسة سلطتها القضائية في ما يتعلق بجريمة العدوان بعد ان يتم اعتماد شرط، وفق البندين ١٢١ و١٢٣، يحدد جريمة والشروط التي بها تسمح للمحكمة ممارسة سلطتها القضائية في ما يتعلق بهذه الجريمة. ويجب ان يكون هذا الشرط متناسقاً مع الشروط المعنية في شرعة الامم المتحدة.

البند السادس
الابادة الجماعية

وفق هذا النظام، تعني "الابادة الجماعية" اي فعل من الافعال الآتية التي ترتكب بنية اهلاك جماعة قومية، عرقية، عنصرية او دينية، على نحو كامل او جزئي:

أ– قتل اعضاء من الجماعة.

ب– التسبب بأذى جسدي او معنوي خطير لاعضاء من الجماعة.

ت– فرض ظروف حياة على الجماعة بهدف التسبب في هلاكها كلياً او جزئياً على نحو متعمد.

ث– فرض تدابير هدفها الحؤول دون الولادات ضمن الجماعة.

ج– نقل اطفال من الجماعة قسراً الى جماعة اخرى.

البند السابع
الجرائم ضد الانسانية

١– وفق هذا النظام، تعني "الجرائم ضد الانسانية" اي فعل من الافعال الآتية حين ترتكب كجزء من هجوم واسع الانتشار او نظامي، موجه ضد اي شعب مدني:

أ– القتل.

ب– الابادة.

ت– الاستعباد.

ث– ترحيل الشعوب القسري.

ج– السجن، او اي حرمان قاس من الحرية الجسدية ينتهك قواعد القانون الدولي الاساسية.

ح– التعذيب.

خ– الاغتصاب، الاستعباد الجنسي، فرض الدعارة بالقوة، الحمل العشري، فرض العقم بالقوة. أو أي شكل من اشكال العنف.

د– الاضطهاد الممارس ضد اي جماعة محدّدة على اساس سياسي او عنصري او قومي او عرقي او ثقافي او ديني او جنسي، مثلما هو محدد في المقطع الثالث، او على اسس اخرى معترف عالمياً بكونها محظورة وفق القانون الدولي، او مرتبطة باي فعل تم ذكره في هذا المقطع او بأي جريمة تقع ضمن سلطة المحكمة القضائية.

ذ– اختفاء الاشخاص القسري.

ر– جريمة التمييز العنصري.

ز– اي افعال اخرى غير انسانية تحمل طابعاً مشابهاً وتتسبب عمداً بمعاناة هائلة او بأذى جسدي او عقلي خطيرين.

٢– وفق المقطع الاول:

أ– "الهجوم الموجه ضد اي شعب مدني" يعني سلوكاً يشمل ارتكاب مجموعة من الافعال المشار اليها في المقطع الاول ضد اي شعب مدني، وفق تأييد دولة ما او منظمة سياسية للقيام بهجوم مماثل.

ب– "الابادة" تشمل فرض ظروف حياة على نحو متعمّد، بما فيها منع الحصول على الغذاء والادوية، بهدف التوصل الى اهلاك جزء من احد الشعوب.

ت– "الاستعباد" يعني ممارسة اي سلطة مرتبطة بحق ملكية احد الاشخاص. ويشمل كذلك ممارسة هذه السلطة في سياق تجارة الرقيق، وعلى نحو خاص بالنساء والاولاد.

ث– "ترحيل الشعوب القسري" يعني تنحية الاشخاص المعنيين من طريق الطرد او ممارسات قسرية اخرى تدفعهم الى الانتقال عن المنطقة التي يعيشون فيها شرعياً، من دون وجود اسس تسمح بذلك وفق القانون الدولي.

ج– "التعذيب" يعني التعريض المتعمّد للألم او المعاناة، جسدياً او عقلياً، لشخص موجود في وصاية المتهم او تحت سيطرته، لكن التعذيب لا يشمل المعاناة الناتجة حصراً من العقوبات القانونية، أكانت ملازمة لهذه العقوبات او عرضية.

ح– "الحمل القسري" يعني الاحتجاز غير الشرعي لامرأة جُعلت حاملاً بالقوة، بنية تغيير التكوين العرقي لاي شعب او تنفيذ انتهاكات خطيرة اخرى للقانون الدولي. ولا يمكن تفسير هذا التحديد مطلقاً على انه يؤثر على القوانين المحلية المتعلقة بالحمل.

خ– "الاضطهاد" يعني الحرمان المتعمد والقاسي من الحقوق الاساسية بسبب هوية الجماعة، مما يتعارض مع القانون الدولي.

د– "جريمة التمييز العنصري" تعني افعالاً غير انسانية ذات طابع مشابه للافعال المشار اليها في المقطع الاول. ترتكب ضمن اطار نظام مؤسساتي من الاضطهاد النظامي ومن سيطرة جماعة عنصرية معينة على اي جماعة او جماعات اخرى، وترتكب بنية الابقاء على ذلك النظام.

ذ– "اختفاء الاشخاص القسري" يعني اعتقال اشخاص او احتجازهم او اختطافهم وفق دعم دولة ما او منظمة سياسية، او موافقتهما، يليها رفض الاعتراف بارتكاب فعل الحرمان من الحرية هذا، او رفض الادلاء بمعلومات حول مصير هؤلاء الاشخاص او مكان وجودهم، بنية اقصائهم عن حماية القانون لمدة طويلة من الزمن.

٣– وفق هذا النظام، من المتفق عليه ان كلمة "جنس" تشير الى الجنسين، الذكر والانثى، ضمن اطار المجتمع. ولا تحمل كلمة "جنس" اي معنى آخر.

البند الثامن
جرائم الحرب

١– تتمتع المحكمة بسلطة قضائية في ما يتعلق بجرائم الحرب، خصوصاً حين ترتكب كجزء من خطة او سياسة او جزءاً من حملة جرائم ترتكب على نطاق واسع.

٢– وفق هذا النظام، تعني "جرائم الحرب":

أ– الانتهاك الخطير لمعاهدة جنيف في ١٢ آب ١٩٤٩، عبر ارتكاب اي من الافعال الآتية ضد الممتلكات او الاشخاص الذين تحميهم شروط معاهدة جنيف المذكورة:

• القتل المتعمّد.

• التعذيب او المعاملة غير الانسانية، بما فيها الاختبارات البيولوجية.

• التسبب، على نحو متعمّد، بمعاناة كبيرة، او بأذى خطير للجسم او الصحة.

• التدمير الشامل والاستيلاء على الاملاك، من دون ان تبرر هذه الافعال اي ضرورة عسكرية، وتنفيذها على نحو جائر غير شرعي.

• اكراه سجين حرب او اي شخص محمي آخر على الخدمة في صفوف قوات سلطة معادية.

• الحرمان المتعمّد لسجين حرب او اي شخص محمي آخر من حقه في محاكمة عادلة وقانونية.

• الترحيل غير الشرعي او النقل او الاحتجاز غير الشرعي.

• احتجاز رهائن.

ب– انتهاكات خطيرة اخرى للقوانين والاعراف المطبقة خلال نزاع مسلح دولي، ضمن اطار القانون الدولي، وخصوصاً الافعال الآتية:

• القيام بهجوم على نحو متعمّد ضد الشعب المدني او ضد افراد مدنيين لا يشاركون في الاعمال العدائية.

• القيام بهجوم على نحو متعمّد ضد اهداف مدنية، اي ضد اهداف غير عسكرية.

• القيام بهجوم على نحو متعمّد ضد اشخاص او تجهيزات او ادوات او آليات تتولى تأمين العون الانساني او تؤدي مهمة حفظ السلام بحسب شرعة الامم المتحدة، طيلة وجودهم في ظل الحماية التي تعطى للمدنيين او للاهداف المدنية في ظل القانون الدولي المتعلق بالنزاع المسلّح.

• اطلاق هجوم على نحو متعمّد، رغم معرفة واقع أن هذا الهجوم سوف يتسبب بخسارة الارواح او بالاذى للمدنيين او بالاضرار للاهداف المدنية، او باضرار كبيرة في المدى الطويل للبيئة الطبيعية.

• الاعتداء او القصف على المدن والبلدات والمنازل والمباني غير المحمية والتي لا تشكّل اهدافاً عسكرية.

• قتل محارب او اصابته بجروح، بعد ان يلقي بسلاحه ويستسلم من غير قيد او شرط.

• استعمال راية الهدنة على نحو غير ملائم، وكذلك علم العدو او شارته العسكرية او بزّته العسكرية، او علم الامم المتحدة، الى جانب الرموز المميزة لمعاهدات جنيف، للتسبّب بالموت او بأذى شخصي خطير.

– نقل السلطة المحتلة لاجزاء من شعبها المدني الخاص الى الاراضي التي تحتلها، على نحو مباشر او غير مباشر، او ترحيل كل شعب الاراضي المحتلة او اجزاء منه الى خارج تلك الاراضي.

– القيام على نحو متعمّد بهجوم على المباني المخصصة للدين او التعليم او الفن او العلم او الاحسان، وعلى المباني التاريخية والمستشفيات والاماكن التي يوضع فيها المرضى والمصابون، شرط الا تكون اهدافاً عسكرية.

– تعريض الاشخاص الموجودين تحت سلطة طرف معاد للتشويه الجسدي، او لاختبارات طبية او علمية من اي نوع لا يبررها العلاج الطبي للشخص المعني ولا تنفّذ في مصلحته، وقد تتسبب بالموت او تمدّد الصحة على نحو خطير.

– قتل افراد ينتمون الى الدولة او الجيش المعاديين او جرحهم، على نحو غادر.

– الاعلان عن عدم الابقاء على حياة اي عدو مهزوم.

– تدمير ممتلكات العدو او الاستيلاء عليها، الا اذا كان دمار او استيلاء مماثلان تفرضهما على نحو قاطع مقتضيات الحرب.

– الاعلان ان حقوق مواطني الطرف المعادي ملغاة او معلّقة او غير مقبولة في اي محكمة.

– دفع مواطني الطرف المعادي الى المشاركة في عمليات الحرب الموجهة ضد بلدهم الخاص، حتى ولو كانوا افراداً محاربين قبل بداية الحرب.

– نهب بلدة او موقع، حتى ولو تمّ الاستيلاء عليهما خلال هجوم.

– استعمال السموم او الاسلحة المسمّمة.

– استعمال الغازات الخانقة او السامة، واي مواد او ادوات اخرى مشابهة.

– استعمال رصاص ينتشر بسرعة في الجسم البشري، على غرار الرصاص الذي يملك غلافاً قاسياً لا يغلّف الجزء المركزي كلياً او المشقّق.

– استعمال اسلحة ومواد واساليب حرب تتسبب طبيعتها باذى زائد او بمعاناة غير ضرورية، او تخرق القانون الدولي للنزاع المسلّح، على ان تكون هذه الاسلحة والمواد واساليب الحرب محظورة على نحو واضح ومذكورة في ملحق لهذا المشروع، بحسب تعديل يتوافق مع الشروط المعينة المحدّدة في البندين ١٢١ و١٢٣.

• ارتكاب انتهاكات للكرامة الشخصية، وخصوصاً المعاملة المهينة والمذلّة.

• ارتكاب الاغتصاب والاستعباد الجنسي وفرض الدعارة بالقوة والحمل القسري، مثلما يحددها البند السابع، المقطع الثاني (ح)، وفرض العقم بالقوة او اي شكل آخر من اشكال العنف الجنسي يحرق في دوره على نحو خطير معاهدات جنيف.

• استغلال وجود مدنيين او اي شخص محمي، لجعل بعض المواقع، المناطق، او القوات العسكرية، مستثناة من العمليات العسكرية.

• القيام على نحو متعمّد بهجوم على المباني والمواد والوحدات الطبية ووسائل النقل والاشخاص الذين يحملون الرموز المميزة لمعاهدة جنيف توافقاً مع القانون الدولي.

• استعمال تجويع المدنيين على نحو متعمّد كوسيلة حرب عبر حرمانهم من العناصر الاساسية لبقائهم على قيد الحياة، بما فيها المنع المتعمّد لمواد الاسعاف كما تحددها معاهدات جنيف.

• التجنيد الالزامي او الطوعي لاولاد تحت سن الخامسة عشرة في صفوف القوات المسلحة الوطنية، او اللجوء اليهم للمشاركة على نحو فاعل في العمليات الحربية.

ت– في حال حصول نزاع مسلح لا يحمل طابعاً دولياً، تعتبر من جرائم الحرب الانتهاكات الخطيرة للبند الثالث المشترك في معاهدات جنيف الاربع في ١٢ آب ١٩٤٩، وخصوصاً اي فعل من الافعال الآتية التي ترتكب ضد اشخاص لا يشاركون فعلياً في العمليات الحربية، بما فيهم عناصر القوات المسلحة التي ألقت بسلاحهم والعناصر التي كفّت عن القتال بسبب المرض او الاصابة بجروح او الاحتجاز او اي سبب آخر:

• العنف ضد الحياة والشخص، وخصوصاً القتل على انواعه والتشويه والمعاملة الوحشية والتعذيب.

• ارتكاب انتهاكات للكرامة الشخصية، وخصوصاً المعاملة المهينة والمذلّة.

• احتجاز رهائن.

• اصدار الاحكام وتنفيذ الاعدامات من دون صدور قرار مسبق عن محكمة شرعية تستطيع تأمين الضمانات القضائية كلها التي تعتبر عموماً اساسية.

ث– ينطبق المقطع الثاني (ت) على النزاعات المسلحة التي لا تملك طابعاً دولياً، اي انه لا ينطبق تالياً على اوضاع المشكلات والضغوط الداخلية، على غرار الشغب واعمال العنف المتقطعة او اي احداث اخرى ذات طابع مشابه.

ج– اي انتهاكات خطيرة اخرى للقوانين والاعراف المطبقة في النزاعات المسلحة التي لا تحمل طابعاً دولياً، ضمن اطار القانون الدولي، وخصوصاً احد الافعال الآتية:

• القيام بهجوم على نحو متعمّد ضد الشعب المدني او ضد افراد مدنيين لا يشاركون في الاعمال العدائية.

• القيام بهجوم على نحو متعمّد على المباني والمواد والوحدات الطبية ووسائل النقل والاشخاص الذين يحملون الرموز المميزة لمعاهدة جنيف توافقاً مع القانون الدولي.

• القيام بهجوم على نحو متعمّد ضد اشخاص او تجهيزات او ادوات او آليات تتولّى تأمين العون الانساني او تؤدي مهمة حفظ السلام بحسب شرعة الامم المتحدة، طيلة وجودهم في ظل الحماية التي تعطى للمدنيين او للاهداف المدنية في ظل القانون الدولي المتعلق بالنزاع المسلح.

• القيام على نحو متعمّد بهجوم على المباني المخصصة للدين او التعليم او الفن او العلم او الاحسان، وعلى المباني التاريخية والمستشفيات والاماكن التي يوضع فيها المرضى والمصابون، شرط الا تكون اهدافاً عسكرية.

• نهب بلدة او موقع، حتى ولو تمّ الاستيلاء عليهما خلال هجوم.

• ارتكاب الاغتصاب والاستعباد الجنسي وفرض الدعارة بالقوة والحمل القسري، مثلما يحددها البند السابع، المقطع الثاني (ح)، وفرض العقم بالقوة او اي شكل آخر من اشكال العنف الجنسي يحرق بدوره على نحو خطير البند الثالث المشترك في معاهدات جنيف الاربع.

• التجنيد الالزامي او الطوعي لاولاد تحت سن الخامسة عشرة في صفوف القوات المسلحة الوطنية، او اللجوء اليهم للمشاركة على نحو فاعل في العمليات الحربية.

• اصدار امر بانتقال الشعب المدني لاسباب تتعلّق بالنزاع، الا في حال كانت سلامة المدنيين المعنيين او اسباب عسكرية ملحّة تتطلب ذلك.

• قتل او محاربة عدو او جرحه على نحو غادر.

• الاعلان عن عدم الابقاء على حياة اي عدو مهزوم.

• تعريض الاشخاص الموجودين تحت سلطة طرف معاد للتشويه الجسدي، او لاختبارات طبية او علمية من اي نوع لا يبررها العلاج الطبي للشخص المعني ولا تنفذ في مصلحته، وقد تتسبب بالموت او تمدّد الصحة على نحو خطير.

• تدمير ممتلكات العدو او الاستيلاء عليها، الا اذا كان دمار او استيلاء تفرضهما على نحو قاطع مقتضيات الحرب.

ح– ينطبق المقطع الثاني (ج) على النزاعات المسلحة التي لا تحمل طابعاً دولياً، اي انه لا ينطبق تالياً على اوضاع المشكلات والضغوط الداخلية، على غرار الشغب واعمال العنف المتقطعة او اي احداث اخرى ذات طابع مشابه. وهو ينطبق على النزاعات المسلحة التي تحصل على اراضي دولة ما حين يوجد نزاع مسلح مزمن بين السلطات الحكومية وجماعات مسلحة منظمة او بين جماعات كهذه.

٣– لا يؤثر اي شيء في المقاطع ٢ – ت و٢ – ث على مسؤولية حكومة ما في المحافظة على القانون والنظام في الدولة، او في عملية وحدة الدولة وسلامة اراضيها بكل الوسائل الشرعية الممكنة.

ترجمة جمانة حداد

تتبع حلقة ثانية



اليمن وتصدير مشكلاتها الداخلية

محمد الرميحي

رئيس تحرير مجلة "العربي" الكويتية

فن الهرب إلى الأمام

(الكويت)

قضايا النهار

تحرير لم يعد تحريراً

لا يحتاج المراقب لعملية السلام والمفاوضات على المسار الفلسطيني الى مُنجّم يضرب في الرمل ليتوقع ما يمكن ان تُفضي اليه جولة المفاوضات الاخيرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين المتوجة بسلسلة لقاءات بين وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ومحمود عباس – ابو مازن ومحورها القبول او عدم القبول بالمبادرة الاميركية لانسحابات المرحلة الثانية من الاراضي المحتلة، والمراقب لا بد انه لن يُفاجأ بقطع المفاوضات وتوقفها لعدم الاتفاق على الشروط التي لا يتوانى الطرف الاسرائيلي عن التقدم بها وطرحها بمنهجية تدميرية لعملية السلام.

الفلسطيني هو نفسه الذي كان يطالب بنسبة ٤٠ في المئة من الاراضي المحتلة في الضفة كمرحلة ثانية ثم عاد وخفض مطالبه الى ٢٥ في المئة ليصل به الامر الى حد القبول صاغراً بنسبة الـ١٣,١ في المئة التي تقدمت بها المبادرة الاميركية في سعي اميركي – اسرائيلي حثيث لكسب الوقت لمصلحة تغيير الدافع على اساس توقع رفض فلسطيني للمبادرة.

المفاوض الفلسطيني ادرك منذ اللحظة الاولى انه لا امل يرتجى من الموقف الاميركي الذي يكاد يكون الوجه "الحسن" للموقف الاسرائيلي "القبيح"، وبمعنى آخر الوجه الآخر للموقف ذاته. فلا واشنطن قادرة على زعزعة الموقف الاسرائيلي مهما كان متصلباً ولا هي راغبة فيه. فمن نسبة الـ٤٠ في المئة التي طالب بها الفلسطينيون في الاساس يبلغ الامر بواشنطن الى خفض دراماتيكي يصل الى حدود الثلاثة ارباع. وهذا بالفعل يعتبر في "علم" المفاوضات الديبلوماسية امراً غير متوازن وقاهر للطرف الاضعف. لذلك نرى الادارة الاميركية منشغلة عن العملية السلمية بالتحضير لانتخابات الكونغرس في خريف هذه السنة وبالتحديد تحضير الحزب الديموقراطي آل غور (نائب الرئيس) لخوض المعركة الرئاسية منذ الآن. ثم الادارة نفسها تعلن بلسان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ان على الفلسطينيين والاسرائيليين التفاوض مباشرة وبدون وسيط في ما يشبه رمي الطفل الرضيع بين فكي الغول ليلتهمه...

ولنعد الى جولات موردخاي – ابو مازن. وهي الجولات الحافلة رغم القبول الفلسطيني "الصاغر" بالمبادرة الاميركية المجحفة، بألف شرط وشرط تضعها اسرائيل لاجهاض اي اتفاق. واعداً اذا عاد المفاوض الفلسطيني ورضخ لتخفيض جديد يعود الاسرائيلي الى طرح شروطه الجديدة من نوع تسليم فلسطينيين مطلوبين تحت عنوان الحفاظ على امن اسرائيل والى ما هنالك من شروط تعجيزية اخرى...

لا يحتاج العرب الى ذكاء مفرط ليقتنعوا بأن بنيامين نتنياهو العنصري المتطرف لا يمكنه سوى قضم مزيد من الارض وتغيير الواقعين الديموغرافي والجغرافي ولذلك فان المفاوضات الجارية حالياً ولو افضت الى قبول فلسطيني بمزيد من التنازلات فان تنفيذ اي اتفاق لو حصل هو مسألة اخرى وفيها نظر!

ولنحسب ان الاتفاق وقع ومعه التنفيذ فان الآتي اعظم خصوصاً واننا نكون وصلنا الى المرحلة النهائية من المفاوضات ومن ضمنها وضع القدس، وهنا الطامة الكبرى، وسط موازين قوى مختلفة الى حد بعيد.

امام العرب راهناً مشكلتان اساسيتان:

اولاً الاهتراء العربي العام والتشتت والانقسام حرباً وسلماً، والاستسلام الكامل لواقع موازين القوى ونتائجها وثانياً الالتصاق الاميركي الفاضح بالموقف الاسرائيلي ولو تحت شعار "الشريك النزيه" وهي تسمية لم تعد تنطلي على احد... لكن العرب لا يزالوا يريدون تصديقها.

جل ما يمكن المفاوض الفلسطيني ان يفعله اذا بقي وحده يفاوض هو تقديم مزيد من التنازلات والسير عارياً على درب تحرير لم يعد تحريراً.

علي حماده

انتخابات الرئاسة في نظام برلماني مُعطّل

عصام سليمان

من الجائز الكلام عن نظام برلماني لبناني، فالانظمة البرلمانية متعددة، وهي تشترك في قواعد اساسية تميّزها عن سائر الانظمة الدستورية، وتتلخص بالفصل المرن بين السلطات، وبانتخاب رئيس الدولة، عموماً، من جانب مجلس النواب، وبتوازن السلطتين الاشتراعية والاجرائية من خلال مسؤولية الحكومة امام مجلس النواب من جهة، وصلاحية السلطة الاجرائية بحل مجلس النواب والدعوة الى انتخابات مبكرة من جهة ثانية. غير انه لكل من الانظمة البرلمانية خصوصيات تميّزها عن غيرها، وهي نابعة من واقع المعطيات الاجتماعية والسياسية السائدة في الدولة. ولبنان لا يشذّ عن هذه القاعدة، فنظامه نظام برلماني يطبعه واقعه المجتمعي بطابع خاص، وهذا ما يبرّر القول ببرلمانية لبنانية.

خصوصية البرلمانية اللبنانية

اما خصوصية البرلمانية اللبنانية فتكمن اساساً في عملية التآلف بين القواعد البرلمانية والتوازنات السياسية – الطائفية، وفي تطور هذه البرلمانية، تحت تأثير التوازنات المذكورة، على حساب القواعد البرلمانية الاساسية، والانحراف اكثر فاكثر عن المسار البرلماني الصحيح. ففي جمهورية ما قبل اتفاق الطائف اختلّ التوازن بين السلطتين الاشتراعية والاجرائية لمصلحة الثانية، وتحديداً لمصلحة رئيس الجمهورية، ولم يحد من سلطة الرئيس ونفوذه سوى التوازنات الطائفية المكرسة في صيغة الحكم، في اطار الميثاق الوطني عام ١٩٤٣، وقد تطورت هذه التوازنات في ما بعد، بفعل عوامل داخلية وخارجية متعددة، وادّت عملياً الى عدم ممارسة رئيس الجمهورية كل الصلاحيات المعطاة له بموجب الدستور، وقد برز ذلك عام ١٩٦٩ عندما بقي لبنان طوال ستة اشهر بدون حكومة. وعام ١٩٧٣ عندما استقالت حكومة الدكتور امين الحافظ تحت ضغط الشارع الاسلامي، قبل ان تمثل امام مجلس النواب لنيل الثقة. وقد تأكدت هذه الحقيقة اثناء الاحداث التي مر بها لبنان بين ١٩٧٥ و١٩٨٩. فالتوازن بين السلطات لم يتحقق في اطار المؤسسات الدستورية، كما يحدث في النظم البرلمانية، انما فرضت التوازنات السياسية – الطائفية، التي قامت خارج المؤسسات الدستورية، فرضت نفسها على هذه المؤسسات، وتحكّمت الى حد ما في آليات عملها.

اما جمهورية ما بعد اتفاق الطائف، فقد قام نظامها البرلماني على اساس التوفيق بين القواعد البرلمانية والتوازنات الطائفية – السياسية التي انتجتها الحرب، والتي ارتبطت بالتوازنات الاقليمية، غير ان التوازنات هذه ادّت الى اعتماد نصوص دستورية جاء بعضها مخالفاً لقواعد برلمانية اساسية، ابرزها حق السلطة الاجرائية في حل مجلس النواب بناءً لطلب رئيس الجمهورية. فقد قيّد الدستور المعدّل، بموجب اتفاق الطائف، هذا الحق بشروط غير قابلة للتحقيق عملياً، في حين انه من الاسس التي تقوم عليها الانظمة البرلمانية، وهو يشكّل احد ضوابط مؤسساتها الدستورية، وعنصراً اساسياً في التوازن بين السلطتين الاشتراعية والاجرائية.

تعطّل الآليات والضوابط

اما الممارسة السياسية في اطار المؤسسات الدستورية، فقد ادت الى انحراف النظام البرلماني اللبناني اكثر فاكثر عن المسار البرلماني الصحيح، فاختلّت آليات عمله وتعطلت معظم ضوابط اداء مؤسساته، التي اصبحت عاجزة الى حد ما عن القيام بالمهمات الموكولة اليها.

ان الضابط الاساسي لاداء الحكومة، في الانظمة البرلمانية، هو مجلس النواب، فالحكومة مسؤولة امامه عن اعمالها، وهو يقوم بمراقبتها ومحاسبتها واسقاطها اذا لزم الامر. اما في النظام البرلماني اللبناني، فهذه الآلية تعطلت تماماً، وهي تقف عند حدود المراقبة غير الفاعلة ولا تصل الى المحاسبة، والمراقبة البرلمانية لا تصبح فاعلة الا اذا اقترنت بالمحاسبة. فالنواب الناشطون في مراقبة الحكومة، وعددهم محدود جداً، يتقدمون بالاسئلة والاستجوابات، وفي معظم الاوقات تأتي الردود عليها من الحكومة غير مقنعة، فيكتفون بالرد على الرد، ولا يطرحون الثقة بالحكومة لانها تفوز بها لكونها مفروضة كأمر واقع، ولان معظم النواب لا يجرؤون على مواجهة الامر الواقع. وهكذا يبدو ان اهم آليات النظام البرلماني تعطلت، وتعطل معها اهم ضابط في اداء مؤسساته الدستورية.

اما الضابط الآخر الاساسي لعمل المؤسسات الدستورية، فهو رئيس الجمهورية، لكونه رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن والساهر على احترام الدستور والمحافظ على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه وفقاً لاحكام الدستور. وقد تعطّل دوره في ضبط اداء المؤسسات الدستورية نتيجة ربط حقه في حل مجلس النواب بشروط غير قابلة للتحقيق، وبعدم قدرته على ممارسة ما بقي له من صلاحيات، ودخوله في تركيبة "الترويكا" التي جعلته في الواقع واحداً من ثلاثة، وقد يكون اضعفهم نفوذاً، يتقاسمون الحصص او يختلفون عليها، وفي كلتا الحالين يفقد دوره كرئيس للدولة، وقد وصف هو نفسه الدولة بالافعى المثلثة الرؤوس.

اسباب تعطّل الآليات والضوابط

اما اسباب تعطّل آليات النظام البرلماني اللبناني وضوابطه فهي متعددة ومتداخلة وتتلخص بالامور الآتية:

١– تحكم المعادلات الخارجية، الناتجة عن الظروف الاقليمية، بعمل النظام البرلماني ومؤسساته الدستورية.

٢– تأثر عمل المؤسسات الدستورية بالاوضاع المالية الضاغطة، وبربط سعر صرف العملة الوطنية بشخص رئيس الحكومة وليس بنمو القطاعات المنتجة والازدهار الاقتصادي، ما قيد المجلس في مراقبة الحكومة ومحاسبتها.

٣– تحول المعادلات السياسية الداخلية معادلات طائفية – مذهبية صرفة، وهي لم تكن بهذه الحدّة الطائفية والمذهبية قبل عام ١٩٧٥، وبخاصة في عهود الرؤساء بشارة الخوري وفؤاد شهاب وشارل حلو.

٤– فرض وزراء كنوابت واطلاق يدهم دون حسيب او رقيب.

٥– تشرذم مجلس النواب، وغياب الكتل البرلمانية الفاعلة القادرة على ممارسة دورها كما في الانظمة البرلمانية المتطورة. وسعي معظم النواب وراء المصالح الآنية.

٦– هشاشة القوى السياسية وغياب الرؤية والبرنامج والخط السياسي.

الضبط من الخارج

لقد ادّى تعطل آليات النظام البرلماني اللبناني وضوابطه في المرحلة الراهنة الى ضبط العملية السياسية من خارج المؤسسات الدستورية، بل من خارج حدود الدولة، وفي اطار آليات جديدة نشأت بفعل ممارسات لا اساس لها في الدستور، ما ادى الى خروج العملية السياسية اكثر فاكثر عن المسار البرلماني الصحيح، وعن القواعد والاصول البرلمانية، فهمّشت المؤسسات الدستورية، وتحديداً همّش مجلسا النواب والوزراء، وتحوّلا في بعض الاحيان جزءاً من السيناريوهات المعتمدة في ظل بدعة "الترويكا"، وفي احيان أخرى تمّت التسويات من دون معرفتهما كما حدث في مشروع الزواج المدني الاختياري، الذي لم يتحول مشروع قانون على رغم تصويت مجلس الوزراء عليه وبالاكثرية المطلوبة، ولم يأخذ طريقه الى مجلس النواب وفق الاصول التي نص عليها الدستور.

سوابق

لقد خلقت هذه الممارسات سوابق لا تتفق والنظام البرلماني الذي اعتمده لبنان، ولا تراعي التوازنات الطائفية التي تم التوافق على تحقيق التآلف بينها وبين القواعد البرلمانية في صوغ النظام الدستوري اللبناني. وهذه امور خطيرة لا يجوز السكوت عنها لانها تقطع الطريق على قيام دولة القانون والمؤسسات، وتقيم نظاماً لا مثيل له بين الانظمة الدستورية في العالم، تحكمه المصالح الشخصية والانانيات والعصبيات، ولا يقيم وزناً للقواعد الدستورية والاصول البرلمانية، اضافة الى انها تؤدي الى اثارة العصبيات الطائفية، والى ازدياد الهوة بين السلطة والشعب، والى تفاقم الازمة الاقتصادية والمعيشية، فالخروج من هذه الازمة لا يتم الا بالعودة الى المؤسسات، وممارسة دورها كاملاً، بعيداً عن سياسات فرض الامر الواقع. فالثقة عنصر اساسي في النمو الاقتصادي، ولا ثقة الا بدولة تحكمها المؤسسات ويسود فيها القانون.

الانتخابات الرئاسية

هكذا يبدو النظام البرلماني اللبناني في مأزق صعب، والطريق التي يسلكها تزيد المأزق حرجاً، ولا يمكنه ان يعود الى مساره الصحيح الا باستعادة المؤسسات دورها، وتقييد المسؤولين في السلطة باحكام الدستور والقوانين، واحترام القواعد والاصول البرلمانية. وهذا يتطلب تحولات جذرية في الواقع السياسي الراهن، ومسؤولين في السلطة يتمسكون بممارسة صلاحياتهم ولكنهم يقفون عند حدود هذه الصلاحيات، وشعب يحسن الاختيار، في الانتخابات، والمراقبة والمحاسبة بصرامة. فهل ستكون انتخابات رئاسة الجمهورية، التي يتطلع اليها اللبنانيون، بداية عودة النظام البرلماني اللبناني الى المسار الصحيح، ام تكون خطوة جديدة في مسيرة الانحراف التي باتت تهدّد الشعب والدولة والمسؤولين على السواء بأوخم العواقب؟

استاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

على عجلة

...وعلى عجلات

"الميغالومانيا" مرض المعارضة المسيحية القاتل

لم يعرف المسيحيون اللبنانيون عبر تاريخهم فراغاً في القيادة السياسية بقدر الخواء الذي يعيشونه اليوم في ظل من يدعون القيادة سواء كانوا رجال دين ودنيا، ام موالين ومعارضين للوضع القائم في لبنان.

واذا كان جمهور المسيحيين حسم امره مع الحكم القائم في لبنان والموالين له، لجهة الاعتراض على الوضع القائم منذ ١٣ تشرين ١٩٩٠ باشكال عدة وفي محطات كثيرة كانت ابرزها مقاطعة الانتخابات النيابية وتظاهرة المليون ترحيباً بقداسة البابا يوحنا بولس الثاني في بيروت وما واكبها في حفل توقيع الارشاد الرسولي في بازيليك حريصا من مطالبة بالحرية والسيادة والاستقلال، وحركة الاحتجاج الطالبية التي عمّت الجامعات والمعاهد والمدارس "الشرقية" عقب المواجهة بين انصار عون وشرطة مكافحة الشغب امام محطة تلفزيون المر، وكذلك المهرجانات الحاشدة الهوى التي رافقت فوز فريق الحكمة ببطولة الاندية العربية وعمّت مناطق جزين وزحلة وبشري وجبل لبنان، فهو يتجه بخطى ثابتة نحو حسم امره مع المعارضة المسيحية لان جمهور المسيحيين في وادٍ وقادتهم في وادٍ آخر.

ذلك ان اكثرية المسيحيين اللبنانيين في ألم عظيم، وهم يتعرضون يومياً للقمع المادي والفكري والتنكيل السياسي والتهديد باقتلاعهم من ارضهم او منعهم من العودة اليها الا بعد تقبيل الايدي والاستجداء عند ابواب امراء النظام وحاشيته. وبعيداً عن كل الكلام المنمق والمعسول ما اجتمع مسيحيان في لبنان او المهجر الا وكان الحديث عن المعاناة الدائمة في ظل انعدام اي امل في اصلاح الامور بواسطة من يتربعون سعيداً في كراسي السلطة متناسين ابسط واجباتهم بازاء شعبهم ومجتمعهم.

يتلهى قادة المعارضة بشؤون اخرى لا تتصل بآلام شعبهم ومعاناته ويتغرغرون بكلام ممجوج ضجّ الناس من سماعه وتكراره ويبدو انهم لم يتعلّموا شيئاً من التجربة القاسية التي يعيشها شعبهم في لبنان. ولا ينفع هؤلاء القادة الادعاء انهم لا يمثلون المسيحيين بل يمثلون كل اللبنانيين، كما يقول احدهم للتهرب من المسؤولية التاريخية حيال مواطنيهم. ذلك ان الشعب المسيحي في لبنان وعلى اعتاب السنة ٢٠٠٠ ما عاد يقبل بالخداع والتضليل "فالشمس طالعة والناس قاشعة" كما تقول الامثال اللبنانية، ولا يستطيع الكلام المعسول ان يخدع احداً بعد اليوم.

لم يتّعظ من يسمون انفسهم قادة المعارضة المسيحية (باستثناء العميد ريمون اده وجبران التويني)، من محنة المسيحيين المستمرة منذ ٢٠ عاماً واودت بألوف المسيحيين الى القبور والاعاقة الدائمة والسجون والهجرة والمنفى في انحاء الارض. وعبثاً يحاول المرء أن يكتب عن هؤلاء القادة الذين لم يخلصوا الى عبرة واحدة من المآسي التي حلت ولا تزال بالوجود الحر الآمن لمليون و٢٠٠ الف مسيحي لبناني منذ فرض تنفيذ اتفاق الطائف بقوة السلاح والدبابات الى حرب الاخوة الاعداء في الشرقية (لا بل حرب الفيلة) الى تزوير التمثيل الشعبي في انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦ وتفجير كنيسة سيدة النجاة وسجن الدكتور سمير جعجع والاخلال بالتوازن الديموغرافي الدقيق وعدم الافساح في عودة مشرفة للمهجرين المسيحيين الى قراهم وبلداتهم ناهيك عن حرمان المسيحيين حق الاجتماع السياسي الحر والتعبير عن الرأي ما لم يكن ممالئاً ايديولوجيا اهل النظام وحاشيتهم، والامثلة كثيرة.

ثمة مرض نفسي يدعى "الميغالومانيا" يدفع المصابين به الى الشعور بالعظمة والاعتداد بالنفس والتمادي بانجازات وهمية وعدم احترام آراء الآخرين والاصغاء اليها، ويمكنني الجزم دون ريب (واستناداً الى تجربتي الشخصية)، ان هذا المرض يحفر عميقاً في "الزعماء" الموارنة ويمنعهم من ادراك الامور على حقيقتها ولاسيما المعارضين منهم.

نعم مرض "الميغالومانيا" دون خجل ولا خوف من احد.

ذلك ان شهوة السلطة والاستئثار بالزعامة اعمت عيونهم وانستهم في لحظة انتخابات بلدية بسيطة مثلاً كل الاهداف التي يعملون من اجلها ولا يكفون عن المناداة بها على المنابر. والشهوة عينها دفعت قادة "التجمع الوطني" الى تسفيه كل المنطلقات والتوجهات التي نادوا بها عند الاعلان عن انشاء تجمعهم العتيد من وحدة صف وتشكيل "حكومة ظل" – كما اعلن دوري شمعون آنذاك – واعادة تنظيم شاملة في سبيل لبنان حر سيد ومستقل.

من الامثال اللبنانية ايضاً ان "من جرب المجرب كان عقله مخرب" ورغم ذلك منحت اكثرية المسيحيين ثقتها الى قادة "التجمع الوطني" وكان يعول عليهم في استعادة الوطن والحضور المسيحي الحر بعد استشهاد داني شمعون والزج بالدكتور سمير جعجع في السجن. لكن الامنيات شيء والواقع شأن آخر وبين المصالح الشخصية والمبادئ مسافة شاسعة لا يستطيع الكلام المعسول ان يردمها. ومن يريد بناء وطن على قدر تضحيات الشهداء المسيحيين لن يمكنه انجاز ذلك على طريقة "قدم في البور وقدم في الفلاحة".

من غير المقبول ان تستمر سياسة "الميغالومانيا" تتحكم في مصير المسيحيين الى ما لا نهاية مع ما تعنيه من تهشيم للحضور المسيحي في لبنان وفي الشرق تالياً. وعلى هؤلاء القادة أن يحسموا امرهم في الكثير من المسائل بدءاً من القضايا الوطنية التي تشغل المجتمع المسيحي ويهجس بها من التعددية الحضارية والثقافية (بعدما اكد عليها الارشاد الرسولي) الى شكل النظام السياسي اللبناني ووجود المسيحيين الاجتماعي والاقتصادي الحر الآمن وتفاعلهم مع محيطهم، والانتماء بالاوضاع الاقليمية والموقف من سوريا واسرائيل وعملية السلام وعشرات المواضيع الاخرى التي تنتظر اجابات واضحة. اذ لم تعد الامور تحتمل الشيء ونقيضه معاً، ولم يعد مقبولاً ان نسمع محاورينا ما يرضيهم على طريقة "ما يطلبه المستمعون"، مثل الاسراف في كيل المديح للقيادة السورية عبر وسائل الاعلام الموالية لها والمطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥، في مقابل القدح والذم بسوريا خلال لقاء المسؤولين الاميركيين او الاوروبيين والمطالبة بتنفيذ القرار ٥٢٠. ذلك ان العالم صغير جداً والسوريون ليسوا اغبياء كي تنطلي هذه الامور عليهم، وحدث كذلك عن الموقف من الاسرائيليين والايرانيين وغيرهم. والكثير الكثير من المسائل التي لا يتسع المجال لذكرها.

لم يدرك قادة المسيحيين والمعارضون ان زمن الاقطاع السياسي ولّى الى غير رجعة، وكذلك زمن الشعارات الطنانة الرنانة الفارغة، وان الاستمرار في هذه المواقف يعني انهم على قاب قوسين من ان يصبحوا مجرد ذكرى. وما لم يعملوا على تجاوز اعراض مرض "الميغالومانيا" باقصى سرعة فان الشعب المسيحي في لبنان لن يرحمهم، ولن يجد غضاضة في محض ولائه لقادة جدد يحملون همومه ويعيشون معاناته.

بيار عطاالله

(باريس)

الضاحية الجنوبية "والمرض المتفشي"

جدار "أليسار" والجدار المعاكس

رهيف فياض

-١-

أرى بداية، ان لا حياد، في مخططات التنظيم المدني عندنا. فهي تشكل في معظمها، وبصورة فاقعة، لا يحجبها قناع التقنية الشفاف، خيارات سياسية اقتصادية وثقافية واجتماعية، منحازة كلياً للشرائح الاجتماعية المستفيدة منها.

والتنظيم المدني من هذا المنظار سلاح بيد السلطة، يساعدها في بسط سيطرتها على المجتمع من خلال تكوين المدى، بما يسمح لها لن تعيد انتاج نفسها بكل ما تمثل. ولا يصبح التنظيم المدني فاعلا، الا في الحدود التي ترسمها له السلطة؛ برغم محاولات المقاومة الكثيرة. ولا خطر على هذه المقاومة، ان تقع أسيرة وهم تنظيم شمولي يتجه فكر يساري، كما يرى البعض، اين واقعنا اليوم منه، بل على "المقاومة المطلوبة" أن تتصدى للممارسات التنظيمية التي كبّلتنا طوال عقود وكلها، من صنع الرأسمالية المتوحشة، بكل رموزها.

الى أين من كل هذا؟

الى التأكيد ان ما تتم اليوم محاولة ازالته من تعديات ومن عشوائية هو، مباشرة او بالواسطة، من نتاج ممارسات الرأسمالية المتوحشة هذه، وسلطات العهود الاستقلالية المتتابعة كانت دوما حليفتها. ويقيني ان لا مبالغة، اذا قلت، ان سلطة اليوم تمثلها أحسن تمثيل.

علينا اذاً، ومع الادانة المطلقة، لكل اشكال التعديات، ان ننظر بموضوعية الى اسباب نشأة البعض منها، دون أن نغض الطرف، عن ردم البحر، وابتلاع الشواطئ، وإن بحماية القانون. اذ في كل ذلك، ما هو أشد خطورة على المصلحة العامة، مما تتم اليوم محاولة معالجته.

ومن هذه الزاوية تحديدا، أنظر الى مشروع "اليسار" لترتيب الضاحية الجنوبية الغربية لبيروت وتطويرها. أنظر اليه، مؤسسة عامة، وأسجل ايجابيتين، بداية:

* الاولى، هزيمة مشروع الشركة العقارية، التي كانت ستقوم على ارض مساحتها تفوق ثلاثة اضعاف مساحة "سوليدير".

* والثانية، الاقرار الواضح، بحق القاطنين حاليا في المنطقة، بالبقاء فيها، سكناً وعملاً.

ومع تنفيذ الاوتوسترادات، ومحاولة تشييد بعض المساكن، تهتز صورة المشروع عند المعنيين به، متأرجحة بين التفاؤل بنجاحه، والخشية من فشله، والحذر منه، حتى في حال نجاحه.

ولكن كيف نحدد الفشل؟ وكيف نقيس النجاح؟ وهل نقوّم المشروع بذاته؟ ام بتأثيره في جواره؟ وبأهداف كبرى تتخطاه؟

-٢-

فلنعتبر، خارج هذه التساؤلات، ان المشروع نجح، وان المرحلة الاولى من مساكن ذوي الدخل المحدود بنيت، فما هو المشهد التخطيطي والعمراني الذي سيطل علينا؟ كيف سيبدو؟ وما هي مكوناته؟

* سنرى اولا، ان المفهوم الكوني، "التنظيم المدني" القائم على الشبكات (URBANISME DES RESEAUX) والمزدهر في عالم اليوم، من الرياض الى لوس انجلس الى ضواحي باريس والذي بدت معالمه في منطقة مشروع "اليسار"، يرتم البحر، وبالبوليفار البحري فوق الردم، سنرى هنا المفهوم للتنظيم المدني عم المكان.

* فامتد مدخل بيروت الجنوبي في شكل اوتوستراد، مستقيم، مبالغ في عرضه، يجتاز الانفاق، يعبر المدينة، يشطرها، وعند وصوله الى مشروع "أليسار"، يفصل الواجهة البحرية عما هو خلفها.

* ثم امتد اوتوستراد المدينة الرياضية، اكثر عرضا، تحوطه المخارج الدائرية عند مفاصله، وهي درة "تنظيم الشبكات" المعاصر، امتد يعبر المدينة هو الآخر، غير آبه بها، يعيد شطر مشروع "أليسار" مرة ثانية. امتد لا هم له سوى ربط وسط بيروت المميز بمطارها، وربطه من هناك بكل الاوتوسترادات المستحدثة.

* لم تلحظ الاوتوسترادات اذاً لترتيب منطقة مشروع "أليسار" وتطويرها، بل على العكس من ذلك تماما، فإنها أدت عمليا الى تفتيت حيز المشروع، اذ شطرته اقساماً ثلاثة وعرضه الوسطي لا يتجاوز الكيلومتر ونصفاً، واصابته، نتيجة ذلك، بضرر كبير.

-٣-

اين الترتيب اذاً؟ اين التطوير؟

ببناء بعض المساكن للفقراء اولا، وبسرعة. الفقراء الذين سيسمح لهم بالبقاء في دنيا الاوتوسترادات هذه، وفي متاهات المدينة التي "ستطفو" حولها (VILLE EMERGENTE) ستبنى لهم مكعبات صغيرة، ترصف عموديا، في مبان تزرك بالمطار، تزنرها المشاغل، ومواقف السيارات. ستصطف المباني عالية، متوازية، متعامدة، يقفل عليها الاوتوستراد المدى بإحكام. سترسم في احشائها فسحات صغيرة، لا علاقة للاطفال بها، اذ ستتسع بالكاد، السيارات القليلة العدد. لا مكان لارصفة واسعة، فالمجال ضيق، والارصفة مصممة للعبور فقط، لا التلاقي والتواصل. ستكون المباني نظيفة، تندلق رائحة المعقمات من شبابيكها. انه معزل، محشور، معقم، عليه لن يقتل جراثيم الساكنين الجدد، وأوبئتهم. لا شيء في هذه المعازل يدل على الحرية، يدل على الحياة.

والمهم، ان هذا التخطيط وهذه التصاميم التفصيلية خاصة، وهي حديثة، عصرية، يقولون، تبدو عتيقة في الواقع، بكل المسافة التي تفصلنا عن الحرب العالمية الثانية. إنها تكرر الاحزمة التي زنرت باريس في حينه، وهي تهدم هناك اليوم او تعدل. انها تحاكي ضواحي المدن الاوروبية، كما بنيت منذ نصف قرن.

* وبالتنظيف ثانيا وهنا يكمن الهدف الاساسي.

* ستجرف المباني بكل ما فيها، ستزال الزواريب، والطرق، التي تجري فوقها نفايات الناس، ستقطع الاشجار، وسترحل برحيلها الذكريات، ووشائج الجوار، وحرارة اللقاء، سيزول كل هذا، وستزول معه كل دلالات الحياة.

* ستفتح الطرق بعدها كما في المخطط، وكلها متوازية، متعامدة، كما تقضي ضرورات التنظيم المدني الصارم النظيف، وستنشأ فيها مسطحات منتظمة، ستفلش بالحصى الابيض، وستنتظر هذه المسطحات ان يأتي المعمرون، ستنتظر القيامة.

* اما بوليفار المطار وقد نسيناه ربما، فقد سلبه تنظيم الشبكات العصري، كل بريقه. فهو لم يعد واجهة العاصمة، او بالاصح لم يعد واجهة الوطن، اذ انتقلت هذه الواجهة الى اوتوستراد المدينة الرياضية، بالانتقال من الاهتمام بالعاصمة وبالوطن، الى الاهتمام بالشركة العقارية وبممتلكاتها. أوليست صحة الوطن، وعافيته، كما قال أحد الاقتصاديين، من صحة الشركة العقارية وعافيتها؟ فعليه اذاً، أن يكتفي بدور اكثر تواضعا.

* عليه اولا، ان يفتعل حدودا تفصل الضاحية الحقيقية، عن "منطقة مشروع أليسار"، وان يقف تاليا حارسا يحول دون التسلل عبر هذه الحدود. عليه ان يحول دون الهروب من الجحيم الى الجنة، عليه أن يحول دون اختلاط الشياطين بالملائكة.

* وعليه ثانيا، ان يحجب الضاحية المتخلفة، عن المنطقة التي سلخت عنها لتُرتب وتُطور. واذ يتعذر بناء سور عال على الجهة الشرقية من البوليفار، فالمخطط يأمر بأن يبنى هذا السور، على الجهة الغربية منه، وان يكون هذا البنيان عصريا، روحه من روح المطار، بكل معالمه.

ثلاثة كيلومترات من المتاجر الفخمة، ومن المساكن الاكثر فخامة، ومن المكاتب التي تليق بهذه وتلك، سوف تزنر المنطقة التي سيعاد ترتيبها.

ثلاثة كيلومترات أراها بروح المخطّط من الزجاج، والفولاذ، والخرسانة الملونة السابقة الصنع، والغرانيت المعلق، والالواح المعدنية الملصوقة، سوف تحجب المناطق المرتبة، عن أعين المتسللين من الشرق. ستزخرف أرصفتها، وستزرع فيها الاشجار، واللوحات الاعلانية الملونة، المنتظمة، بإيقاع لافت. "ستطفو" هناك، وفق اللغة العالمية المتداولة، "المدينة المعاصرة الطافية"، التي يشاهدها المسافرون في كل مكان، عند الخروج من المطارات، في البلدان المسماة راقية.

الا ان المطارات في بلاد الناس، بعيدة عن المدن وعن العواصم، والمساحات واسعة، فيها الادراج، والحدائق، والفواصل، فيها كل ما يسمح بنشوء مثل هذه المدن العصرية "التي تطفو" كما يسمونها، أكرر (VILLES EMERGENTES).

اما مطارنا، وقد بقي في مكانه، فهو قريب، تصله بدقائق سبع، وهو مزروع وسط التجمعات السكانية تحاصره، طرقاته تمزق نسيج الاحياء، وجسورها تمر امام النوافذ.

وكل ما يسمونه عصريا اليوم، اي المباني التي تغيب واجهاتها تحت جلدها الاملس، فتختفي ملامحها، وتبدو عابرة في الزمان وفي المكان، إن العصري الذي يوحي به المخطط الجاف، عمارة للمناطق الفخمة، إن العصري هذا، سيبدو غريبا في محيطه، لا يوحي بالديمومة، بالثبات وبالاستقرار.

وكل هذه الدلالات مطلوبة بقوة، في المحيط الانساني حيث يشاد.

-٤-

أحظت الاوتوسترادات في معزل عن مشروع "أليسار"، ولخدمة اهداف كبرى، تتعلق بالمشروع العقاري الشامل للرأسمالية المتوحشة، بكل رموزها. ويكفي مشروع "أليسار" لينجح، أن يبنى (بضم الياء)، معزل هنا، ومحجر هناك، يضمان بضع مئات من المساكن المشقوعة، ينتقل اليها القاطنون في مناطق يراد تنظيفها، حتى يكون المشروع في مجمله، قد سلك طريق النجاح، وفقاً لمعاييره.

ذلك ان تنظيف الامكنة، وعلى الواجهة البحرية خاصة، تنظيفها من الاوساخ، وتنظيفها من البؤر الاجتماعية التي تبدو للبعض، خازنة لاحتمالات متفجرة، إن هذا التنظيف هو محرك المشروع وعموده الفقري. فكل الاراضي الواقعة غرب بوليفار المطار بدوره الجديد، هي اراض مهمة، اذ انها تشكل للواجهة البحرية للضاحية الجنوبية في مجملها. الا أن أكثرها اهمية بالتأكيد، هو واجهة الواجهة، اي هذا الجزء الذي اقتطعه اوتوستراد مدخل بيروت الجنوبي وجعله، مع الاراضي المردومة المكتسبة، مكملاً للمشاريع العقارية الماثلة، الملحوظة على الشاطئ وفي البحر، في محيط بيروت الكبرى، من نفق نهر الكلب، حيث مشروع ساحل المتن الشمالي "الأفق" (HORIZON)، حتى مطار خلدة، مرورا بمشروع "أليسار".

لماذا مطار خلدة؟ ولماذا "مشروع أليسار"؟

اولا، لماذا مطار خلدة؟ الناظر الى الصورة الجوية للحيز الطبيعي المثلث، الذي تقوم عليه مدينة بيروت وضواحيها المباشرة، يدرك بسرعة ان المطار يشكّل الحدود الجنوبية، لامتداد بيروت العمراني الطبيعي. فهو حاجز لا يمكن تجاوزه اذا بقي هناك، وهو باق. ولكن اين هي الحدود من الجهة الاخرى؟

تحكي الصورة الجوية بوضوح، عن شغف الرأسمالية المتوحشة، بالبحر، منذ عقود، وعن انبعاث هذا الشغف مجددا، بمشاريع كبيرة واحلام عريضة.

* فقط اقتطعت منه الرأسمالية، قلب بيروت، "وردمت البحر امامه بحماية القانون، وحولت كل ذلك ملكية كبرى تملكها شركة عقارية واحدة.

* وبعد المرفأ. والمرفأ حدود اخرى لا يمكن تجاهلها، يبدأ المشروع الثاني، مشروع لينور، وتفاصيله معروفة.

وبعد لينور يأتي مشروع تطوير ساحل المتن الشمالي المعروف باسم "الافق". فهو الافق فعلا، لكل ناظر من قلب بيروت الى المدى شرقا. وهو الحدود الشمالية الشرقية ايضا، تقف عندها رغبات الرأسمالية المتوحشة، في توسيع حيز ملكيتها بردم البحر وخصخصة الشاطئ، اذ أن معظم الشاطئ بعد نفق نهر الكلب، قد تمت خصخصته من زمان.

-٥-

وفي هذه النظرة الجامعة، "من الافق" في ضبية، الى "الحدود" عند مطار بيروت في خلدة، تصطدم الروح الشمولية للمشروع العقاري الكبير الواحد بلجزائه المنفصلة، بعوائق بشرية، تسكن منذ عقود، على الشاطئ الرملي في الجناح والاوزاعي، تقطعه في اجمل نقطة، وتعطل روح الوحدة فيه.

ثانيا، لماذا "مشروع اليسار"؟ يبدأ مشروع "اليسار" في واجهته، من المكان حيث توجد هذه العوائق البشرية تحديدا. لقد شطر الاوتوستراد الجديد، الاحياء حيث توجد هذه التجمعات العوائق، وأظهر الاساسي منها على الواجهة البحرية في الجناح والاوزاعي، وسلط الضوء على اهميتها في المخططات العقارية الشمولية. كما اشار بوضوح، الى ان بيروت، خلف هذه العوائق، لم تقف عند حدودها الادارية رغم كل التواصف، بل تمددت خلف الاوتوستراد الجديد، بينه وبين اوتوستراد المدينة الرياضية من زمان. اذ إن معظم المناطق هناك منظمة، واضحة الملكية، وهي تاليا مستثناة من الترتيب، وتشكل ٤٠ في المئة تقريبا، من اراضي مشروع "اليسار".

فبيروت النظيفة، بيروت "نادي الغولف"، ومنطقة السفارات، بيروت الراقية، امتدت من زمان نحو المطار، وهي تحتل تقريبا كامل المنطقة بين الاوتوسترادين الرئيسيين.

علينا اذاً أن تردم البحر في خلدة، وتوسع الاراضي، تقيم فوقها بوتيفارا بحريا.

عليها أن تمتد على الشاطئ بالضرورة، وعلى المتحدعات البحرية التي محرت الامكنة، وتوقفت هناك هياكل خرسانية منذ ربع قرن، أن تعود الى مواقعها على هذه المتحدعات، أن تتمدد على رمال مشاعات البلديات، في الغبيري وبرج البراجنة، حتى مطار بيروت الدولي، حتى "الحدود".

على الشاطئ والبحر، أن يكون من عمشيت حتى خلدة، ملكا للرأسمالية المتوحشة.

وعلى "مشروع أليسار" ان يستنبط الحلول القانونية والمالية لذلك، في نطاق حدوده. على "مشروع أليسار" أن يحرف المساكن والطرق، شرط أن يعيد اسكان الناس، اذ لم يعد من الممكن تشريدهم.

، وفي التفاصيل الكثير عن تمزيق هذه الكتلة البشرية الضخمة، مجموعات متباعدة، لا تواصل بينها، تزرك داخل عوازل، يحاصرها ما حولها، فتبدو هناك محكومة بالاختناق مع الزمن.

، في التفاصيل الكثير عن الكثافة الماثلة، تفرضها اقتصاديات المشروع يقال، وعن انماط الحياة الحديدة الغريبة، المغربة، تفرض بقسوة على الساكنين.

-٦-

الخروج من حال الشيوع، ووقف التعديات، وحرف الاحياء العشوائية، كل ذلك، ليس ترتيباً. انه خروج من حال الفوضى. لا يحتج ابواب التطوير بالضرورة.

ففي منطقة صبرا، لن يكون فرق بين المبني وما سيبنى، وليس من اختلاف بين روح المخطط في المناطق المستثناة، وروح ما هو قائم بجوارها. اين التطوير من كل هذا؟

ثم هذا التعريف، الضاحية الجنوبية الغربية؟ لا بل هذا التحديد الانتقائي؟ هذا الاقتطاع الاستنسابي؟! الا يتضمن الايحاء الكافي، بأن هذا القسم، غرب بوليفار المطار، عليه ان يشكل حالة مميزة؟ مختلفة عن الضاحية الجنوبية "الأم"؟ التي تختزن في تلاويف احيائها، "نسخاً طبق الاصل"، عن التجمعات السكانية التي ستجرف؟ للتخلص من امراضها المعدية؟!

نقتطع المرض، في جزء من الجسم، نضعه في معزل، ونتوهم بعدها ان الشفاء حصل، في الوقت الذي يعم المرض الجسم بكامله، او يكاد.

لا يمكن معالجة هذا الوهم، الا بوهم أخر، ينشأ بالضرورة، عند سكان الضاحية الجنوبية الأم؟ هؤلاء الذين سيحرجون من منازلهم. المقابلة لشريط المباني الزجاجية التي ستعلف غرب بوليفار المطار، او اولئك الذين يأتون من الاحياء الداخلية المزروكة بناسها وفقرها.

لا يمكن معالجة وهم الشفاء من المرض المنتشر هنا، الا بوهم أخر ينشأ عند هؤلاء الناس جميعا. وهم تلك الصورة، الجميلة، المتكسرة، لبؤس حياتهم، تنعكس على الجدار الزجاجي امامهم، يكحلون بها بصرهم، تنسيهم همومهم والمحائب.

يكتفون بخدعة الصورة، منكوسة على الزجاج، ولا يرون في المدى خلف الزجاج الا وهم الصورة. يكتفون بها، ويعودون لمشاهدتها، كلما ضاقت بهم سبل الحياة.

ولكن لينشأ الوهمان، علينا ان نقتطع حزءا من المرض المتفشي اولا، وأن نبني جدار المرايا العاكسة ثانيا. فهل هذا في مقدور المتصدين للمهمة؟

هل هذا في مقدور اعضاء مجلس ادارة مؤسسة "اليسار"؟ وهم اكفياء، مخلصون ومتفانون؟ ربما كان الجواب في ضرورة استنباط وهم ثالث.

(*) المصدر: ندوة المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق في نقابة المهندسين.

سنة مع خاتمي (٤)

الإيرانيون يتحملون الضائقة ليفوتوا على خصوم خاتمي فرصة ضربه



الأمين العام لغرفة التجارة والصناعة علي شمس اردكاني. ("النهار")



الأمين العام للمناطق الحرة مرتضى الفيري. ("النهار")

طهران – من هي سمارة:

تلقي الاوضاع الاقتصادية والمعيشية المتدهورة في ايران بثقلها على حكومة الرئيس محمد خاتمي وتتفاعل لتزيد الضغوط عليه.

والازمة المعيشية الخانقة التي نتجت من تدهور اسعار النفط تحولت سلاحا في ايدي المحافظين الذين رفعوا اسعار السلع والمواد الغذائية في الاسواق.

ولعبة التلاعب بالاسعار نفذها تجار البازار الكبار الذين حاولوا جعل لقمة العيش ورقة سياسية للتشويش على حكومة خاتمي واثارة جو من البلبلة والفوضى في البلاد.

الا ان حساب الحقل لم يطابق حساب البيدر. اذ افشل وعي المواطنين "المخططات التخريبية"، كما كتبت جريدة "سلام"، فميز الناس بين المماحكات السياسية الداخلية والسياسات الاقتصادية الكبرى، ما فوت على المحافظين فرصة اثارة النقمة على خاتمي.

ويقول الأمين العام للمناطق الحرة الاقتصادي مرتضى الفيري "لو كان الوضع الاقتصادي الحالي موجودا ايام الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني لقامت قيامة الناس وسارت تظاهرات في الشوارع وتغيرت الحكومة انما بسبب محبة الناس لخاتمي وتقديرهم الخاص لشخصه يعض الايرانيون على جروحهم ويحاولون التأقلم مع الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة ويصبرون حتى لا يقدمون لخصوم خاتمي مبررا لضربه".

ومحبة الناس لخاتمي وصورة الرئيس المظلوم الذي غدرت به اسعار النفط العالمية قلصتا الضغوط الشعبية والاقتصادية عليه وفوتتا على المحافظين فرصة الاصطياد في المياه العكرة. ويمكن تأطير ذلك في ثلاثة عوامل رئيسية:

١– ادراك الرأي العام ان جذور الازمة الاقتصادية تعود الى العوامل الخارجية وتلاعب شركات النفط الكبرى بالاسعار حسب مصالحها.

٢– الاقتناع العام بوجود علل بنيوية في الاقتصاد الايراني.

٣– صدق خاتمي في طروحاته السياسية والاقتصادية وتفهم الناس لمحدودية قدرته على التغيير ما دامت السلطات الفعلية في ايدي خصومه.

ويؤكد الفيري ان الرئيس يفهم الصعوبات الاقتصادية والمعيشية التي يعيشها الناس ويركز لذلك "على وجوب التعويض عن الحرمان الاقتصادي باعطاء الشعب حريات سياسية". خصوصا أن نصف سكان ايران يعيش دون عتبة الفقر.

ويقر الخبراء الاقتصاديون بان خاتمي ورث اقتصادا ضعيفا يشكو علتين اساسيتين هما الركود والتضخم، كما يقول الامين العام لغرفة التجارة والصناعة علي شمس اردكاني. وتبلغ نسبة التضخم الان نحو ٣٠ في المئة ونسبة البطالة ٢٠ في المئة.

العملة الوطنية

وكان لتدني اسعار النفط تأثير كبير على سعر العملة الوطنية الريال مقابل الدولار الذي يباع حاليا بـ٤٧٥ ريالا بالسعر الرسمي وبـ٥٦٠ الى ٥٨٠ ريالا في السوق السوداء. بينما كان سعر صرف الدولار العام الماضي ٣٠٠ ريال رسميا و٤٧٥ ريالا في السوق السوداء.

واللافت ان الدولار الاميركي صار في ايران ايضا مقياس الدورة الاقتصادية "وكل شيء يقاس بالدولار ما عدا الرواتب، كما يقول الباحث جليل روشندل.

وتشترط الفنادق الكبرى التي تملكها الدولة الدفع بالعملة الصعبة وبالدولار الاميركي. وترفض شركات الطيران احتساب اسعار البطاقات لغير الايرانيين الا بالدولار.

والتاجر العادي في البازار يتمسك بالزبون ويخفض الاسعار اذا كان الدفع بالدولار.

ويرى الايراني العادي في الاوراق النقدية الخضراء ضمانا للمستقبل وتحسبا لمزيد من التدهور في سعر صرف العملة الوطنية. علما ان كل اسعار السلع والخدمات ارتفعت في سنة ٢٥ في المئة على الاقل في حين بقيت الرواتب متدنية. استاذ جامعي ذو خبرة يتقاضى ٢٠٠ دولار شهريا ما يضطره الى القيام بعمل اضافي لتأمين متطلبات الحياة البالغة ٤٠٠ الى ٥٠٠ دولار شهريا.

وأدت الضائقة الاقتصادية الى استشراء الفساد وسوء الادارة والمحسوبيات ومع ان الثورة استطاعت ايجاد طبقة متوسطة ووفرت التعليم لنحو ٨٧ في المئة من السكان، يلاحظ ان الهوة بين الطبقات الغنية والفقيرة تتسع. ويتردد ان ١٢ في المئة من الايرانيين يملكون القوة السياسية والاقتصادية في البلاد.

مظاهر الفقر

وتبدو مظاهر الفقر في الشارع والطرق حيث السيارات قديمة في غالبيتها. المؤسسات الحكومية ومكاتب المسؤولين متواضعة وقديمة الاثاث. ثياب الوزراء والمديرين العامين عادية جداً. لا مظاهر للثروة النفطية في ايران، الثراء موجود لكنه مغيب لان الثورة اشاعت مناخ الاستضعاف.

ومنذ قيام الثورة تعرف ايران انفجاراً سكانياً، نسبته الحالية ٣ في المئة. في عهد الشاه كان عدد سكان ايران ٣٠ مليون نسمة وصار الآن ٦٥ مليوناً.

ولو لم تتبن ايران برامج تنظيم الاسرة وتحديد الانجاب بولدين فقط للتماشي مع خطط التنمية التي وضعها رفسنجاني والتي ايدها الامام الخميني لكان عدد سكان ايران اليوم يفوق ١٠٠ مليون نسمة.

ونتيجة الازدياد السكاني، تجد ان ثلثي الشعب شباب دون الثلاثين. ويشهد سوق العمل سيلاً من الطلبات سنوياً يقدر بنصف مليون طلب عمل نتيجة عاملين مهمين:

١– الهجرة من الارياف الى المدن الكبرى بحثاً عن الرزق في فترات الازدهار النفطي.

٢– دخول المرأة سوق العمل بعد الثورة اذ ارتفعت القوة العمالية النسائية من عشرة في المئة ايام الشاه الى ٨٠ في المئة.

ويقول اردكاني ان "نسبة الزيادة في القوة العمالية في ايران تبلغ ستة في المئة وهي الاعلى في العالم".

ويفسر المشاكل الاقتصادية التي تعيشها بلاده بانها نتيجة الفارق بين الودائع والاستثمارات، بسبب الانفجار السكاني والتغيير الاجتماعي. ويدعو الى وضع حد للهدر الكبير في القطاع العام بسبب الفساد والمحسوبيات وتدني الفاعلية في الانتاج.

ويؤكد ضرورة وضع حد للهدر لانه "يحرم الخزينة الاحتياط الكافي الضروري لتنفيذ المشاريع والخطط الانمائية. ومن دون المال، لا تستطيع الحكومة ان تحكم بل تبدو مشلولة وعاجزة".

وتجري حكومة خاتمي مشاورات مع الخبراء الاقتصاديين والماليين في البلاد والذين ينتمون الى الكتل السياسية والمدارس الاقتصادية المختلفة لوضع خطة اقتصادية جديدة.

وعلمت "النهار" ان اللجنة التي الفها خاتمي تواجه صعوبات في التوصل الى قواسم مشتركة نظراً الى تباين في الآراء وتضارب في الرؤى.

ويطالب وزير المال حسين نماضي بضبط سعر صرف الريال مقابل الدولار ومراقبة الاسعار والاستهلاك بهدف خفض التضخم. اما حاكم المصرف المركزي الدكتور نوربخش ومدير الموازنة نجاتي يريان ان التضخم غير مهم والافضلية يجب ان تعطى لتعزيز الانتاج الوطني العام بغية ايجاد وظائف جديدة وجذب الاستثمارات.

وتؤكد مصادر مطلعة توصل خاتمي الى وضع اللمسات الاخيرة للسياسة الاقتصادية الجديدة والتي يقال انها "ستكون مختلطة من الاقتصادين العام والخاص" او "توليفية" تعكس كل الآراء والاقتراحات.

والخطوط العريضة للخطة هي:

– الخلاص من الهدر وتحويل مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص.

– رفع الدعم عن المحروقات والمواد الغذائية الاساسية كالطحين والرز والسكر.

– تخفيف تقديمات الضمان الاجتماعي.

والمعروف ان ٨٥ في المئة من الاقتصاد الايراني تابع للقطاع العام ويشمل مصافي تكرير النفط والغاز والصناعات البتروكيميائية والنسيج وتجميع السيارات.

ويقترح اردكاني اصدار الدولة اسهماً توزع على الناس شرط ان يفرض على حاملي الاسهم دفع ضرائب تغذي الخزينة العامة بما يتيح للحكومة تنفيذ المشاريع الانمائية الجديدة.

وفي شأن رفع الدعم عن الطحين يقترح ان تدفع الدولة تعويضات للمزارعين حسب السعر العالمي للقمح.

ويرى ان الوقت حان "لترتيب شؤون البيت الايراني" قبل البحث عن الاستثمارات الاجنبية والقروض الخارجية التي ستأتي في مرحلة لاحقة. ويعتقد ان رئيساً محبوباً مثل خاتمي يستطيع مصارحة الشعب بالوقائع الجديدة واقناعه بتبني الخطة الاقتصادية التي ستتضمن بنوداً قد تثير ضجة في الرأي العام.

◄ جارة الليطاني إحترق زيتونها وشحت مياهها

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

مشكلة المياه

كانت البلدة تشرب قبل عام ١٩٧٦ من مياه نبع الطاسة، وبسبب الحفريات التي قامت بها المنظمات الفلسطينية قرب أرنون في حينه، انفصلت يحمر عن الشبكة الرئيسية. ومنذ ذلك الحين يضطر الاهالي الى نقل المياه لمنازلهم بواسطة الصهاريج التي تجرها الجرارات الزراعية، وبثمن متفاوت بين فصل وآخر. حتى بلغ سعر صهريج المياه في الاعوام الاخيرة بين ١٥ و٢٠ الف ليرة لبنانية. والمنزل الواحد يحتاج الى ما لا يقل عن ٤ صهاريج شهريا. علما ان المياه تحوط البلدة من جهتيها الشرقية والجنوبية. لكن الافادة الجلى تذهب الى البحر في عز حاجة الاهالي اليها. وجرت محاولات عبر منظمة "اليونيسيف" لسحب المياه من الليطاني وأعدت لهذا الغرض جميع الدراسات والتكلفة، لكن استمرار الوضع الامني حال دون ان يأخذ المشروع طريقه الى النور.

وعلى أثر الوعود التي اطلقتها الحكومة بعد الحصار الثالث للبلدة، انشأ مجلس الجنوب فيها بئرا ارتوازية بعمق ٥٨٥ مترا وبقوة انش ونصف انش، غير انه وبعد تشغيله لم يكف حاجات الاهالي، وما لبث ان توقف عن الضخ اخيرا بسبب عدم توافر الصيانة له من جهة، وبسبب الشح من جهة اخرى، فعاد الاهالي الى شراء المياه من جديد.

كان أبناء يحمر يتلقون علومهم في مدرسة تتألف من غرفتين شيدتا على نفقة الاهالي عام ١٩٥٥، واضيفت اليهما لاحقا بضع غرف على نفقة مجلس الجنوب، ثم طبقة اضافية من ٣ غرف عام ١٩٩٣ ليصبح العدد الاجمالي لغرف المدرسة الرسمية ١٨.

وشيد مجلس الانماء والاعمار عام ١٩٩٦ مبنى الثانوية الرسمية من ٣ طبقات و٣٥ غرفة تدريس، مساحته ٧٥٠ مترا مربعا. لكن لم يبدأ التدريس فيها بعد.

عن هذا الموضوع يقول المدير السابق للمدرسة الرسمية محمد احمد عليق: "لم يبدأ التدريس بعد بسبب عدم وجود الكادر التعليمي للمرحلة الثانوية من جهة، وعدم وجود التجهيزات من جهة اخرى. وفي انتظار صدور القرار الرسمي عن وزارة التربية الوطنية لتشغيلها. والتدريس في الثانوية يدفع بأكثر من ٣٠٠ طالب من البلدة يتعلمون في ثانويات النبطية والجوار، للعودة الى البلدة والى جمع شملهم في ثانوية واحدة".

ممارسات واصابات ونزوح

أدى القصف الاسرائيلي في جميع مراحله على بلدة يحمر الى سقوط الكثير من ابنائها بين قتيل وجريح ومعوق. وبسبب تحكم قلعة الشقيف حيث يتمركز الاسرائيليون بمدخلها الوحيد، تم اعتقال اكثر من ثلاثين مواطنا منها في فترات متلاحقة (وافرج عنهم لاحقا باستثناء واحد) قرب بركة أرنون بواسطة الحاجز الطيار الذي كانت تفاجئ به ابناء يحمر وأرنون على حد سواء. يضاف الى ذلك الحصار الذي تعرضت له البلدة ثلاث مرات (١٩٨٧) و(١٩٩٢) وآخرها الحصار الذي استمر شهرا كاملا حين عمد الاسرائيليون ليل ٢٥–٢٦ تموز ١٩٩٤ الى جرف الطريق الوحيد المؤدي اليها قرب بركة أرنون، مما منع السيارات من الوصول اليها وكذلك المواد التموينية ومياه الشفة التي كانت تنقل بواسطة الصهاريج والغالونات. فلجأ الاهالي الى الاعتصام المستمر في مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في النبطية والتحرك في اتجاه الرؤساء الثلاثة والجهات الرسمية التي اطلقت سلسلة وعود لانقاذهم من تحكم الاحتلال في مصيرهم، ومنها شق طريق آخر غرب البلدة، ثم ضاعت الوعود في متاهات التجاذبات السياسية.

هذا الحصار، الى القصف والعدوان والتحكم في مدخل البلدة، دفع ما يفوق الـ ٥٠ في المئة من ابناء البلدة الى النزوح منها نحو القرى المجاورة والنبطية وبيروت.

البلدية الموعودة

لا توجد بلدية في يحمر، وينتظر الاهالي انتخابات اول بلدية مستحدثة فيها في تشرين الاول المقبل، هذا اذا لم تستثن.

وفي الانتخابات الاخيرة، لم تجر وزارة الداخلية انتخابات للمجلس الاختياري فيها بل اعتبرتها من القرى المحتلة، لعدم تمكن الاجهزة الامنية من الدخول اليها. وكانت آخر انتخابات للمجلس الاختياري اجريت [illegible]



قافلة لبعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر لدى محاولتها في ٢ آب ١٩٩٤ خرق الحصار الاسرائيلي ودخول البلدة.

وخصوصا على أبناء يحمر!"

اضاف: "في موضوع المياه، مدوا شبكة للمياه من البئر الارتوازية التي نفذها مجلس الجنوب، قال المهندس المشرف انه يكفي البلدة. والمياه تكذب الغطاس، نحن اقتنعنا بأن البئر صالحة بعدما أتم مجلس الجنوب تجهيزها. وراجعنا الرئيس نبيه بري الذي أعطى أوامره بتعيير المياه حتى تصل الى جميع المنازل. لم يعيروا الا تسعة منازل وراجعناهم مرارا مع المحافظ ولم يردوا علينا. اليوم مياه البئر لا تكاد تكفي ثلاثين منزلا، وتشح في معظم الاحيان. وتعطلت محطة الضخ ٣ مرات ربما بسبب الشح، وربما بسبب خلل في تجهيز البئر".

المواطن حسين جميل داود، ناشد المعنيين والرؤساء الثلاثة "التدخل لانقاذ يحمر مما هي فيه من شح في المياه ومن تجميد لزراعة التبغ ولرخص الدخان، انا والد ١١ فردا زرعت رخصتي دخان لا تسدان الرمق. ومواسم الزيتون احترقت بفعل القصف. والخنازير تأكل المزروعات البيتية، ولا تترك الا المر

منها، والوضع الاقتصادي مزر جدا، فالى من نلجأ في مأساتنا ومعاناتنا؟"

في يحمر آثار تاريخية متنوعة صليبية ومن العهد المملوكي، من بقايا أبنية وقناطر ومغاور مختلفة قريبة من قلعة الشقيف، الى آثار قديمة جدا في الناحية الغربية من البلدة، وفيها أوان ونحوت وفخاريات وآبار وغرف تحت الارض ومعاصر قديمة. غير ان معظم هذه الآثار يقع حاليا تحت سيطرة نيران القوات الاسرائيلية. وفيها قلعة صافيا الاثرية.

شارك أبناء يحمر في ثورة ١٩٥٨، وقد تعرضت البلدة في ذلك الحين للحصار والقصف المدفعي الذي أدى الى سقوط ثلاثة من ابنائها هم نمر حمود ومحمد نايف ناصر وحسن علي عليق.

يقول المواطن علي نمر حمود: "حاصروا البلدة من الناحية الشمالية ثم قصفوها، فقتل والدي مع محمد نايف وحسن عليق واصيب شقيقه محمد علي عليق. وبعد تدخل من المرحوم يوسف بك الزين، توقف القصف ثم دخلوا البلدة فجمعوا الاهالي في الساحة ونادوا كل باسمه وطلبوا منه احضار ما يملك من اسلحة. وانا كنت متألما لسقوط والدي، لكنني تلقيت ضربا مبرحا، غير اني لم أسلم بندقيتي الفرنسية من نوع "افـام"، وأنكرت وجودها".

◄ "أفكار حول الأمن وتطبيق القرار ٤٢٥ من دون شروط"

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

واحد، انما لاعبون عديدون اي يجب ان يكون هناك الدور الاوروبي والدور الاميركي والدور الروسي ودور جميع الذين يدعمون حقيقة السلام. ويجب ان يكون هناك ايضاً دور للمواطنين الفلسطينيين والاسرائيليين واللبنانيين والسوريين الذين يريدون السلام. هناك مسؤولية مشتركة لدى الجميع، وهذه هي الطريقة الجديدة في النظرة الى مستقبل الشرق الاوسط. ونحن في نهاية القرن العشرين يجب ان نعتاد على الرهانات الجديدة، لذلك يجب ان يكون هناك التزام من جميع اللاعبين ومن بينهم الاتحاد الاوروبي.

● هل تعتقدون ان عقد مؤتمر عالمي للسلام سيكون ناجحاً ما لم تدعم عقده الولايات المتحدة؟

– يجب ان تدعم الولايات المتحدة فكرة عقد المؤتمر.

● هل ستدعمه فعلاً؟

– حتى الساعة نحن نعمل ونحضّر له بالتعاون ويجب عدم حرق المراحل، لذلك يجب ان يتم التحضير جيداً لهذا الامر مع الولايات المتحدة.

مع بري

وقال موراتينوس بعد لقائه والرئيس بري: "اطلعت رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري على تفاصيل الجولة الاخيرة التي قمت بها والافكار التي احملها في ما يخص المسارين اللبناني والسوري، وكذلك اطلعته على الخيارات المختلفة التي يمكن اتخاذها اذا بقيت عملية السلام اسيرة الجمود [illegible]

ولبنان في محادثات السلام، ولكن ليس تحت مظلة القرار ٤٢٥.

اما في ما يتعلق بفكرة المؤتمر فعلينا ان نباشر خيارات سياسية جديدة تتعلق بعملية السلام ولا يمكننا السير بهذه العملية بما هي عليه الان. واظن ان الفكرة الجديدة الافضل الآن هي الخوض في المبادرة الفرنسية – المصرية، وعلينا ان نكون مستعدين وعلى اقتناع بأن مقررات مؤتمر مدريد يجب اكمالها وتنفيذ ما تم التوصل اليه في المؤتمر، ولا يمكننا البدء مجدداً من النقطة الصفر. وفي هذا المجال نحاول ان نقدم اقتراحات وحلولاً، هذا ما اسعى اليه واقوم به شخصياً".

وسئل عن موقف دمشق من المبادرة، فقال: "لقد لمست من العاصمة السورية تفهماً جيداً لافكار المؤتمر ولكن السوريين يتوخون الحذر ويقولون انه يجب ان يكون التحضير جيداً لمثل هذا المؤتمر. وانا مقتنع بذلك لان على اي مؤتمر ان يرافقه تحضير ودراسات جيدة، ولا يمكننا الدعوة الى مؤتمر من اجل عقده فحسب. ويجب ان نكون جديين من اجل تمكين الاطراف المعنيين من الافادة من هذا المؤتمر".

● هل حملتم موافقة دمشق؟

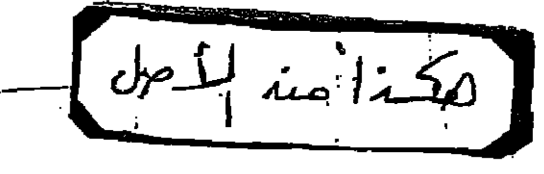
– لدي موافقة مبدئية من دمشق من اجل التحضير بشكل جدي للمؤتمر، لكنني اكرر انها ما زالت حذرة وتطالب بتحضير جدي.

● هل تتوقعون اي تغيرات؟ [illegible]

مع الحريري

وفي السادسة والنصف زار موراتينوس الرئيس الحريري في دارته في قريطم وقال على الاثر: "عندما التقيت الرئيس الحريري في زيارتي السابقة لبيروت وعدته انه بعد جولتي في المنطقة وتكوين بعض الافكار بعد لقاءاتي مع الاطراف المعنيين سأعود الى بيروت من اجل تكوين فكرة محددة لاعادة احياء عملية السلام على المسارين السوري – الاسرائيلي واللبناني – الاسرائيلي، وقد اعلمت الرئيس الحريري بنتائج مناقشاتي في اسرائيل وابلغته انني سأذهب الى اسرائيل غداً (اليوم) وقد التقي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في الغالب، وانا لا ازال اسعى للوصول الى صيغة لمعاودة المفاوضات على المسارين المذكورين، وهذا بالطبع ليس سهلاً ومهمتنا لم تنته وانا الآن لدي تصور اوضح لما يجب ان اقوم به ولكن ما نحتاج اليه هو الالتزام السياسي لانقاذ المفاوضات بين سوريا واسرائيل ولبنان واسرائيل. ونحن في انتظار تحرك ما على صعيد المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية التي ستجري خلال الايام القليلة المقبلة وانا اتوقع انه قبل انتهاء دورة الكنيست العادية غداً، اذا فشلت هذه المحاولات، فان الاتحاد الاوروبي سيحاول تقديم عدد من الاقتراحات والعروض. وقد اوضحت للرئيس الحريري الافكار التي تكونت لدينا ومنها توجه الاتحاد الاوروبي الى [illegible]

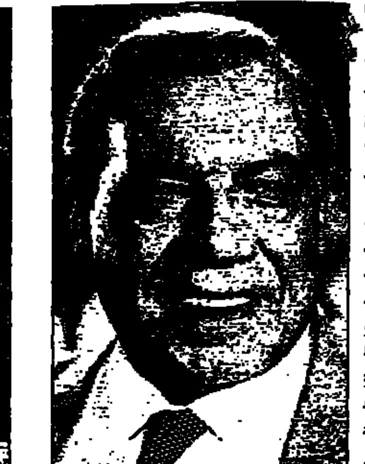




أدب . فكر . فن

رحيل فريد شوقي

من "ملك الترسو" إلى ملك الشاشة


فريد شوقي، ملك الترسو.


في آخر صورة له في المستشفى لدى تلقيه "نبأ" وفاته، وإلى جانبه فاروق الفيشاوي.

من فيلم "الغول" مع عادل إمام ونللي.


من "الحرامي" مع محمد رضا وسمير المرشدي.

... ورحل "ملك الترسو"، و"وحش الشاشة" فريد شوقي بعد معاناة طويلة مع مرض القلب، لتخسر السينما المصرية حضوراً امتد نحو نصف قرن في تاريخها وذاكرتها.

في الخمسينات بداياته بالابيض والاسود في ادوار شريرة يقاسمه اياها وحش الشاشة الآخر و"شريرها" محمود المليجي الذي رحل منذ اعوام، وادوار اخرى طيبة لقب فيها بالاسطة حسن، الذي لعب الجندي الصالح الذي يحارب الاشرار.

ومن هذه الثنائية، تعدد فريد شوقي في ادواره، وتطور مع تطور السينما المصرية، وتشعبت الشخصيات التي جسدها: المجرم، والمهرب، والقاسي، و"المعلم" و"الفتوة" وكذلك "الاب الصالح"، والمحامي اللامع، من دون ان تنسى الكوميديات التي وان لم يكثر منها، الا انه خاضها بنجاح.

كأنه الممثل الوحيد الذي مذ لمعت صورته على الشاشة الكبيرة لم ينقطع، ولم يعرف الراحة، ولم يخب التماعه، ولم تتقلص "شعبيته"، وكيف تتقلص وقد بدأ نجاحه بافلام جماهيرية لقب فيها بـ"ملك الترسو" (اي ملك الافلام الترسو)، لكن ملك "الترسو" تمكن من تحضير حضور درامي مهم له في ادوار مهمة ومركبة كما في فيلم "السقا مات" (وهو من ابرز ادواره) اخراج صلاح ابو سيف، وفي افلام كثيرة من اخراج احمد بدرخان وانور وجدي وعز الدين ذو الفقار وسمير سيف وهنري بركات ونيازي مصطفى، واشرف فهمي، ونادر جلال، وحسام الدين مصطفى ونجدي حافظ.

استهل عمله في السينما في فيلم "ملاك الرحمة" وتابعه بادوار ثانوية او رئيسية في "ريا وسكينة" و"امير الانتقام" و"الاسطة حسن" و"لك يوم يا ظالم" و"سواق منتصف الليل"، و"رصيف نمرة ٥"، و"الباطنية" و"لا تبك يا حبيب العمر"، و"تاجر الفضائح" و"الغول"، و"الحرامي".

فريد شوقي من جيل تفتحت معه السينما المصرية، بشغف، وقوة، وسحر، فكانت "هوليوود السينما العربية"، وعرفت في الخمسينات وما قبلها، تلك الفتنة التي بدأتها عرش الفنون الجماهيرية. وكان فريد شوقي النجم حتى في الادوار الثانوية، يعرف كيف يسرق الادوار الثانوية، يعرف كيف يسرق حضوره وينافس منافسة فنان قدير. وبعد الثورة وهي المرحلة الاخرى، انخرط في المناخات الجديدة، وتكيف وادواراً تتصل بتلك المرحلة.

وعندما بدأت السينما المصرية بالتراجع، وسميت المرحلة الاخيرة "سينما المقاولات" كان هو من نجوم هذه المرحلة، حتى عندما تضاءل الانتاج السينمائي من ١٠٠ فيلم في الخمسينات الى ١٠ افلام في التسعينات، كان فريد شوقي حاضراً. وفيلمه الاخير "الرجل الشرس والغاضبون" (١٩٩٦) دليل على ذلك.

على ان فريد شوقي "الظاهرة" التي لم تشحب على امتداد نصف قرن، تمكن من مرافقة كل هذه "الفصول" السينمائية المزدهرة والذهبية وحتى "العجاف" بشغف، وصبر، وانسجام. فالسينما كما صرح مراراً هي "حياته"، لأنه لا "يجيد سوى التمثيل"، ولأنه لم يتقولب في دور ما. وكان في البدايات "الشرير" و"المجرم" والظالم، وتعدد في ادوار كثيرة من كل الانواع، فان ذلك كان يجدد حضوره امام نفسه وامام الكاميرا وامام الناس. ولطالما اخذ فريد شوقي على غريمه في ادوار الشر الممثل الكبير محمود المليجي انه "سجن صورته في دور الشرير"، وهذا غير دقيق، لأن المليجي تنوع في ادواره ايضاً ويمكن ان نذكر دوره في "الارض" ليوسف شاهين وادواراً كثيرة اخرى متعددة لنؤكد ذلك.

ونجاح فريد شوقي في التلفزيون لا يقل عن نجاحه في السينما، اذ كان نجم مسلسلات كثيرة عرفت نجاحاً كبيراً لدى المشاهدين.

واذا كان علينا اختصار المناخ الذي تحرك فيه "ملك الترسو"، فبين "العنف" والقسوة... وبين والميلودرامية. حتى لو لم يكثر من افلامه العاطفية، بل حتى ان كانت هذه الافلام العاطفية التي تميز بها كمال الشناوي وعماد حمدي ويحيى شاهين وشكري سرحان وحتى رشدي اباظة واحمد رمزي وفيلم حسين صدقي، وبعدهم حسين فهمي ونور الشريف وفاروق الفيشاوي واحمد زكي من دون ان تنسى ابطال الافلام الغنائية كفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ومحمد فوزي ومحرم فؤاد... حتى ان هذه الافلام العاطفية شبه غائبة عند فريد شوقي. الا انه شكل في البدايات (نحو الخمسينات) ثنائياً مع زوجته السابقة هدى سلطان، وكان ثمة ثنائي آخر مع كمال الشناوي وشادية، وحديثاً مع عادل امام ويسرا، وقد حقق هذا الثنائي: فريد شوقي وهدى سلطان افلاماً عدة تعتبر من كلاسيكيات السينما المصرية.

زار فريد شوقي بيروت للمرة الاخيرة عندما شارك في مسرحيته "شارع محمد علي" التي قدمت في قصر البيكاديللي عام ١٩٩٦. وكان انجز في السبعينات افلاماً عديدة في لبنان.

رحل فريد شوقي اللامع الحضور، والذاكرة المليئة والحضور الاليف، والجذاب، رحل وهو في عزّ شغفه بالسينما... رحل وكأنه لا يريد الرحيل، اذ "قام" مرات بعدما اعلن موته، لكن الاخيرة... كانت الاخيرة.

صادق الليلكي

تشييع فريد شوقي في القاهرة

في وداع "وحش الشاشة" الحنون. (ا ف ب تيليفوتو)

شيع عدة آلاف امس الثلثاء جنازة الفنان فريد شوقي من مسجد عمر مكرم بوسط القاهرة وكان بين المشيعين فاروق حسني وزير الثقافة وصفوت الشريف وزير الاعلام واسامة الباز مستشار الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية.

وشارك في تشييع الجنازة عدد كبير من الفنانين في مقدمهم عادل امام ويوسف شعبان رئيس نقابة المهن التمثيلية والسيد راضي رئيس اتحاد الفنانين المصريين وصلاح السعدني ونور الشريف وحسين فهمي وعمر الحريري وحمدي غيث وفاروق الفيشاوي.

كما شارك في تشييع الجنازة الكاتب الصحافي انيس منصور وصالح سليم رئيس النادي الاهلي وعيسى درويش سفير سوريا في مصر.

تدافعت الجماهير حول جثمان وحش الشاشة وحصلت خمس حالات اغماء لسيدات بسبب الازدحام.

ونقل جثمان شوقي الى مقابر الاسرة في "مدينة ٦ اكتوبر" على طريق الفيوم حيث كان الفنان الراحل قد اختار مقبرة تجاور مدفن الموسيقار الراحل الشيخ سيد مكاوي.

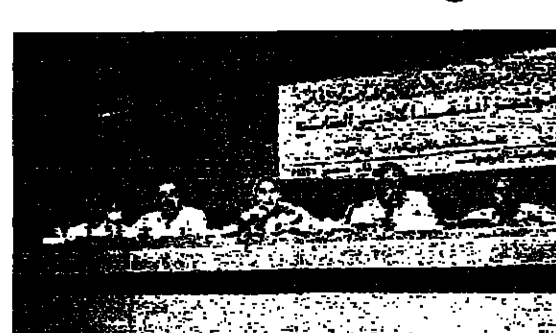
وقال يوسف شعبان في تأبين شوقي "تمضي مرحلة مهمة من مراحل تاريخ الفن في مصر... ربط بين الاجيال المختلفة على مدى الـ ٥٠ عاما الماضية وعمل مع جيله والاجيال التي تلته... اجاد في مختلف الادوار من الشرير الى الفتوة الى الاب الحنون كان الفنان الوحيد الذي تجددت نجوميته ٣ مرات وتوجته الجماهير ملكاً".

مؤتمر النقد الأدبي في الأردن نحو إنتاج معرفة نقدية خاصة

مؤتمر

اربد (الاردن) – عبد المجيد زراقط:

درج قسم اللغة العربية وادابها، في جامعة اليرموك (اربد – الاردن)، على اقامة مؤتمر نقد ادبي كل عامين، فتبحث فيه قضية كبرى من قضايا النقد الادبي. وفي الأونة الممتدة من ٢٠ الى ٢٢ تموز ١٩٩٨، عقد القسم المذكور مؤتمره السابع، وبحث المؤتمرون، على مدى ثلاثة ايام قضية "استراتيجيا التلقي في النقد الادبي".


احدى جلسات المؤتمر.

وقد صنفت الابحاث في قضايا تتفرع من الموضوع الاساس. وهذه القضايا هي: التلقي والتراث النقدي، التلقي والنص القديم، التلقي والنقد الحديث، التلقي والنص الحديث، القراءة وسلطة القارئ، قضايا عامة في التلقي.

شارك في بحث هذه القضايا ومناقشتها اربعة وستون باحثاً جامعياً ينتمون الى اربع عشرة دولة عربية، علاوة على باحثة من جامعة انديانا – الولايات المتحدة الاميركية هي "سوزان ستتكفيتش". قدم اربعة وثمانون مشاركاً ابحاثاً ينبغي ان تلقى ملخصاتها وتناقش، مما جعل اللجنة التحضيرية تضطر الى تكثيف الجلسات، ثلاث صباحية، وثلاث مسائية، والى عقد جلستين في وقت واحد، كل واحدة في قاعة، مما جعل متابعة الجلسات جميعها، علاوة على عدم امكان المشاركة في جميع الجلسات، اذ كان المشاركون والحضور يتوزعون في قاعتين شرقية وغربية، تخصص احداهما للتراث والأخرى للحداثة.

يشعر المشارك في هذا المؤتمر، منذ ان يلتقي زملاءه بوحدة الهم المشترك لدى اربعة وتسعين باحثاً جامعياً قدموا ليناقشوا قضية مركزية من ثقافتنا المعاصرة، والنقدية منها خصوصاً، وهي كيفية التحول من استهلاك المعرفة النقدية الوافدة من الآخر الى انتاج معرفة نقدية خاصة بنا تنبثق من واقعنا، وترى الى نصوصنا المتميزة بخصائصها... الى انتاج معرفة تمتد جذورها في تراثنا، وتنمو مزهرة مثمرة في مناخ الانجازات الحديثة والمعاصرة، بوصفها انجازات انسانية يمتلكها القادر على التفاعل معها بكفاءة منتجة.

البحوث

طبيعي ان لا يتمكن هذا التقرير الموجز من الاحاطة بجميع البحوث التي القيت في جميع الجلسات، ويمكن ان نشير الى بعض البحوث التي توضح طبيعة موضوع المؤتمر واشكالاته، من هذه البحوث: "التأسيس المنهجي للنقد الادبي" لنور الدين السد (الجزائر)، و"اشكال المنهج في النقد الادبي" لمحمود طرشونة (تونس) و"نحو منهجية لدراسة النص الادبي" لجبر خضير (فلسطين) و"نظرية العلامة اللغوية عند فرديناند دي سوسير" لعز الدين المجذوب (عميد كلية الادب العربي – سويسرا). وقد تبين، خلال هذه البحوث وسواها، ان المناهج النقدية تصنّف في ثلاثة اصناف اولها يهتم بما قبل النص (التاريخي، النفسي، الاجتماعي)، وثانيها يبحث في النص نفسه، بوصفه كائناً مستقلاً عن مرجعه ومنشئه، ويركّز على نظام علاقاته كما عند البنيويين، وعلى خصائصه اللغوية كما عند الاسلوبيين، وثالثها يبحث في ما بعد ارسال النص الى المتلقي، اي في كيفية تلقيه والتفاعل معه وشروط ذلك وظواهره. وقد ازدهر هذا النقد منذ اعلان البنيويين "موت الكاتب" والتفكيكيين تعدد القراءات ولا نهائيتها.

ومن منظار آخر، رأى باحثون آخرون، اولاً، ان الاهتمام بالمتلقي قديم قدم النقد الادبي، وبخاصة في النقد الادبي العربي القديم، فقد كان له موقع ودور، ومثل محور الظاهرة الادبية، مما أثر في طبيعة النصوص المنتجة وخصائصها، وتكون الانواع الادبية، وثانياً، ان للمتلقي دوراً اساسياً قبل الانتاج، وليس بعده فحسب. يتمثل في تكوّن الملكة علاوة على دوره ابان الانتاج، ويتمثل هذا الدور في التجويد الذي يستجيب لمنظومة القيم الجمالية السائدة. وان كان المبدع الكبير يتفرد فان ابداعه الخاص لا يعدو كونه طيباً يتركب من اخلاط شتى.

وبدا هذا المنظار واضحاً في اوراق كثيرة، منها "موقع المتلقي ودوره في النقد الادبي العربي القديم" لعبد المجيد زراقط (الجامعة اللبنانية) و"مستويات التلقي في الانتاج النقدي العربي القديم" لعلي زيتون (الجامعة اللبنانية) و"المتلقي في النقد العربي القديم" لظافر الشهري (السعودية) و"ظواهر التلقي في التراث النقدي" لأحمد علي محمد (سوريا) و"مكانة المتلقي في نقد القرن الرابع" لبشرى صالح (العراق).

سلطة المتلقي

وفي الكلام على "سلطة المتلقي" و"موت الكاتب"، وهي مقولة اساسية من مقولات نظرية التلقي، قدم الروائي – الناقد نبيل سليمان (سوريا) شهادة عنوانها: "الرواية بين الكاتب والنقاد من زواج الى علاقة" والشاعر – الناقد الطاهر الهمامي (تونس) شهادة عنوانها: "القارئ سلطة ام تسلط"، وتبين في الشهادتين العلاقة المتوترة التي تقوم بين الاديب ومتلقيه الناقد، ورفض الاول اعلان موته وسلطة الثاني.

وقد يكون من ابرز نتائج هذا المؤتمر:

١– الاقتراحات التي قُدّمت بغية بلورة منهج نقدي متكامل ينهض على الاسس التالية: مؤهلات النقد: امتلاكه، علاوة على الموهبة، ثقافة عامة ومعرفة نقدية شاملة ومدارسة ودربة الخ... – مقاربة النص نفسه – معرفة طبيعة النص وابرز خصائصه ودلالاته من طريق الحدث النقدي المرهف، وهنا تتعدد الرؤى وتتنوع – انتقاء ما يناسب هذا النص من ادوات منهجية (من دون تلفيق)، وتطبيقها بحيوية ومرونة، بغية تحويل الحدس النقدي (العارف) معرفة موضوعية مقبولة من الآخر – تمييز النصوص وتخليص جيدها من رديئها من طريق تقديم معرفة نقدية بجميع جوانب النص – تأسيساً على ما سبق يتم رصد الاتجاهات والظواهر ووصفها وتصنيفها وكتابة التاريخ الادبي.

٢– التوصية التي اتخذت بانشاء جمعية النقد الادبي العربي، وتكليف اللجنة التحضيرية للمؤتمر مباشرة اجراءات تأسيسها.

٣– لقاء الباحثين الجامعيين العرب في جلسات حوار داخل قاعات المؤتمر، وفي جلسات حوار وسمر خارجها، وتعارفهم وقيام صداقات في ما بينهم الخ...

مطالعة: الكاثوليكي الغامض

الكتاب: اعمال جوليان غرين الكاملة.

المؤلف: جوليان غرين.

الناشر: "غاليمار" (لابلياد) ١٩٩٨، باريس.


جوليان غرين في شبابه.

آخر الكلاسيكيين الكبار بقي غريباً. هو كذلك لأنه ذو جذور اميركية، او لدقة اكثر، متحدة، جعلته يحلم بسكن لحياة في باريس لم تعد موجودة اليوم. وهو ايضاً بروتستانتي تحول الى الكاثوليكية كاتب سيرة فرنسوا داسيز، بتشابكاته الروحية كمسافر على هذه الارض.

ظهر اسم جوليان غرين في عالم الادب عام ١٩٢٥ محاطاً بهالة من "ألسنة نار الجحيم". في بداياته، لم يكن الادباء يعتقدون ان ثمة شيطاناً. شيطان جيد الذي رآه رفيقاً في واحة، فيما تصوره بيار ايربار رفيق تدخين، لقد قرأ هاوثورن واشعل محطبة سحرة سالم. ثمة علاقة ربطته بعقائد متزمتة، وادرك جيداً ما فيهما من مخاوف والتواءات. ارتسمت ظلاله المتحركة على جدران فرجينيا البيضاء، في خلفية جمع المبشرين والواعظين، مثل ذلك المحترم بلاك ذي الاسم الجامز سلفاً، اتى الى ماديسن هول يوحي للشبان والشابات المراهقين الخوف من الجحيم.

الندم

اما الله بالنسبة اليه فلم يكن، غالباً، حاضراً. اذ نادراً ما كان يهدئ النفوس التي يجربها الشيطان، التي كانت ترى في حبه، فرصة اضافية للندم وتأنيب الضمير. بدا حاكماً اقل رحمة من ابن العم شارلتون الذي له بورتريه رائع في "سنوات يافعات": رجل هادئ وقاس، يجلس الى طاولة أكاجو، يعرف الخطيئة لكنه لم يختبرها. إله هذه الشبيبة، على عكس الشيطان، يمكن الشك في دوام وجوده.

هنا يكمن فن جوليان غرين وجذوره. هذا الفن ذو السمة اللاهوتية والذي يقوده غالباً الى ضفاف الهرطقة. وولفغانغ ماتز الذي وضع دراسة تحليلية عميقة لاعمال غرين، لم يكترث كثيراً لهذه التساؤلات المذهبية. كما سان اوغستان، لم يسكت غرين في داخله كلياً هذه المانوية (مذهب ماني الفارسي صاحب عقيدة الصراع بين النور والظلام) التي تجعل من الشيطان شخصية ذات قوة مغايرة لقوة الله. ثم انه لم يلغ كلياً فكرة القدرية. تبدو له الخطيئة مستحيلة الاصلاح. رواياته الاولى يُخيّل لقارئها ان شخصاً آخر كتبها، ومنها "مكان سيئ" التي يضمها المجلد الاخير من اعماله الكاملة. هذه الروايات تتناول عالماً شديد القسوة حيث الشر وحده في حالة حرية مطلقة. في هذا العالم اصدقاء حزن على الطفولة التعيسة، على عبثية الحلم بسفر العودة الى جنة مفقودة.

اما رواياته الاخيرة، ثلاثية الجنوب ومن ضمنها "Dixie"، فتظهر عالماً لا خطيئة فيه، على الأقل في شكلها الحاسم، لأن هذا العالم هو الذي شكل اطار طفولة الروائي. لكن، في اي حال، يتجلى في كتاباته عمل الله المتواصل في الخلق، ولا ليس في هذا الشأن لا مكان للتقمص ولا للفداء لدى هذا الكاثوليكي الغامض، ربما، من هذه السمات تستمد اعماله قوتها وحجمها. تنطوي على اسلوب شفاف، بسيط، سهل وبليغ في أن واحد. اسلوب ماهر في جعل المتلقي يتحسس حضور الشر القوي، او ذاك الجمال الرقيق الذي يحفل به الوجود. لديه تنبع المشهدية من المذهب الطبيعي. ليست الخطيئة سوى احد الوساوس. الوسواس الاقوى حتماً، وسواس الجسد في الدرجة الاولى.

نوع من النسيان

جوليان غرين لم يصدق ان ثمة غفراناً. ثم عثر على السلام، على نوع من النسيان. في مساره الادبي، رسم بلاداً محاطة بالاسرار والالغاز، حزينة غالباً، حيث تداوي الذكرى المعاناة. اكثر من الامل. لا سبب يدفع الى لوم المسيحي او الحنان. في زمن يفخر المؤمنون وحدهم بعضهم لبعض، وحيث يتردد كتّاب كثيرون امام الفن، ورجال عديدون امام انفسهم.

خلافاً لمرحلة الخرافة، ولاسيما بداياتها العامرة في ما يقود الى الكوارث الرهيبة، يبدو زمن المذكرات، وزمن ألبوم غرين، معلقين. احلام، هواجس، صور من الطفولة، سكون المنازل، البورجوازية الغارقة في الاضواء المعبرة المفاجئة... يتمتع غرين برؤية ذكية بسيطة الى التاريخ، وغالباً ما تصح رؤيته. ابان الحرب الكبرى، ارتعد حين سمع جندياً شاباً يسخر من الصليب ويجدف عليه، كأن ثمة رابطاً بين التجديف والموت.

رغم ذلك، لا يعتبر غرين الكاتب الاخلاقي التقي، هو الذي ادعى يوماً ان الشيطان هو من كتب رواياته. عندما كتب عن هزيمة فرنسا عام ١٩٤٠ في "نهاية عالم"، لم يلجأ هذا المؤمن الى حماقات التماس الحماية من الماريشالات، هزئ كثيراً من نفسه وهو يهزأ من العالم، على غرار سخريته من بعض شخصياته، البولوني زيننسكي في "مكان سيئ" او السيدة لويلن الرائعة في "Dixie". لم تكن سخريته مفاجئة ابداً. في مؤلفه الاخير "شباب ازلي"، جعلته يأخذ في الاعتبار، وبحنان، غضب جون دون الذي لم تخفف خطاباته؛ وجنون كولريدج الذي انغمس لوقت في عالم الفن ثم هجره، كأنه ذهب الى الامنظور.

خلال بعض شخصياته، يُفرد جوليان غرين للقارئ هامشاً كبيراً من الراحة والطمأنينة ومن السلام الذي طالما افتقده.

حنان عاد

اليمن



"اليمن بين قديمه وحديثه" للدكتورة نعمة شومان، كتاب جديد صدر عن "الدار المتحدة" و"مؤسسة الرسالة". يبدأ بمقدمة "اجمالية لليمن"، تعرض فيها للنواحي التاريخية والجغرافية والبشرية، ولبعض خصائص اليمن الحضارية من طبيعية ومكتسبة، وللتطورات الاقتصادية والمالية التي طرأت على قسميه الشمالي والجنوبي، قبل الوحدة التي اعقبها انفصال فحرب فوحدة.

يقع الكتاب في ٢٢٩ صفحة من القطع الكبير.

البرازيلية ليجيا كلارك في "الباليه دو بوزار" في بروكسيل

معرض


"نظارات" ١٩٦٨ (نظارات للغطس تم توحيدها بواسطة قطع معدنية تتنى).

"الفن الفقير" هو اندر التيارات المعاصرة الذي تطور من جهتي الاطلسي اذ يرتبط بالمنحوتات التي تثنى والتقطيعات للقماش الفوتر والكاوتشوك التي انجزتها البرازيلية ليجيا كلارك (١٩٢٠ – ١٩٨٨).

بقيت اعمال هذه الفنانة مجهولة ان في اوروبا او في الولايات المتحدة، لكن اهتمام "لا دوكو منتا دوكاسيل" في تظاهرتها الاخيرة لفت انظار العرب على عبقرية هذه الفنانة.

يقام منذ اسبوع معرض استعادي لاعمالها في "الباليه دي بوزار" في بروكسيل (يستمر حتى ٢٧ ايلول). والاعمال المعروضة تشمل بداياتها في زيتيات تجريدية وتتضمن اعمالها الاخيرة التي تمثلت بالادوات للمعالجة الطبية والمخصصة لاستدراك الحواس وترجمة المشاعر التي تنجم عنها.

وقد اكثرت منذ الستينات من الاعمال التي تستحضر عالم الاساطير والخرافات خلال جلسات طقسية مركزة ثم تنفذها في فن نحتي يتجاهل الحواجز بين المشاهد والعمل الفني والمبدع. وهنا الفن الحسي مترسخ في الثقافة البرازيلية.

ل. غ.

نشاطات

تاريخ الفن التجريدي

"تاريخ الفن التجريدي: في الاصول الثقافية للرسم التجريدي" دراسة لصفوان حيدر، في الاصدار الاخير من "الفكر العربي". يعالج فيها الدور الذي لعبه التصوير الفوتوغرافي في صوغ الفن التجريدي".

الى افتتاحية العدد: "عودة الى تطوّر وظائفية اللغة في اطار المعلومات الواسع" لزهير حطب، يتضمن العدد اربعة ملفات: "اللغة في اصولها واستعمالاتها اليومية" ويكتب فيه: محمد اسعد النادري، عصام نور الدين وهلال ناتوت.

"مسيرة الفكر من منطق الاسطورة الى المنطق الرياضي"، ودراساته لعبد الرحمن مرحبا، هادي فضل الله، هيثم فرحت، وثائر ديب.

"محلية التواصل واشكاله الشمولية" ويحتوي على دراسات لعبد الوهاب الشارني، حسانة محيي الدين، علي فهمي وفريدريك معتوق.

اما الملف الرابع فهو: "الابداع والمبدعون بين الاعتكاف والتخطّي"، ويشارك فيه: قصي الحسين ومصطفى محمد.

مئويات

تحتفي مجلة "المشرق" في اصدارها الاخير بمئويات عدة، اولاها المئوية الاولى من عمرها، اذ اسسها الاب لويس شيخو اليسوعي عام ١٨٩٨.

وفي مقالة بعنوان "مجلة المشرق والاداب العربية منذ جاهليتها حتى الحرب العالمية الاولى" شدد الدكتور أميف ستو على ان "المشرق" لا تزال مشروعاً ثقافياً في خدمة النهضة الفكرية العربية.

المئوية الثانية هي المئوية الثامنة لوفاة ابن رشد. فكتب جاك لانفاد متناولاً "الايمان والعقل عنده عبر وجهات نظر تاريخية وفلسفية". وهذه الذاكرة تراها "المشرق" "تصب في قناة الحوار الثقافي بين الشعوب".

الذكرى الثالثة هي ذكرى المئوية الاولى للكنيسة القبطية في مصر، وفي المحور مقالتان: "هوية هذه الكنيسة ورسالتها" للأب موريس مارتان، "الاصوام في التقليد القبطي وجذورها التاريخية" للاب جاك ماسون.



واشتمل العدد على: "هل العبد خالق افعاله؟ مفهوم الكسب وعدالة التكليف عند المسلمين الاشاعرة الاوائل" لمحمد عبد الله الزبيدي، "تفسير سفر التكوين لاوسابيوس الحمصي" للأب بولس الفغالي، "نقل بعض فقرات العهد الجديد الى العربية" للأب صبحي حموي اليسوعي، "خواطر في الاستنساخ"، "الاتصال بالإله في الديانات القديمة" للأب جوزف بوحجر اليسوعي، "جبران خليل جبران: كتب ومقالات تناولته بالدرس" للأب كميل حشيمة اليسوعي... ومراجعات كتب.

لمنْ تَبتهل أيُّها الرجلُ المتْعَب؟

لا يكتفي الومض الشيخوخة الراحلة. لأن الروح لا تفوز بثغرها الضاحك، مكذا يغرق النهار في نزفه اليومي، ويستملك النعاس تلك الطفولة الآفلة. وتطل من البرج الى بحرك البعيد، لا ترى سوى مراكب تميل الى الخراب. وطيور جارحة تلتقطها اسماكها البريئة. هي منه الحياة ايها الشيخ المشوب باحزانه، مرّت بك الحياة سريعة تسبق الصوت، ولم تلق امرأة تزيح عنك بشفتيها الحنونة هذا الوجع، لم تلق صديقاً يمسك بيدك لتعبر الطريق، كل الازهار كانت تذبل بين يديك. كل احلامك الجميلة اغتالها العسس. وكل امانيك ترمدت بظلمتها الحالكة، وبطء شديد نمت احزانك كشجرة صبار في القلب. فاعتصرتك الهواجس، والطفأت كما تنطفئ العتمة امام النهار.

لمن تبتهل أيها الرجل المتعب؟ فالجرح يسكنك حيث مشيت، انك مسور بالمكائد، لا يسندك حائط، ولا تشيعك ابتسامة، لا يدركك الوقت كما تدور التوالي حول ساعتها. إيه أيها الرجل اليابس في حضن فضائك المضمحل. من ينتشلك من هذا المعدن الحارق؟ من يحنو على هزيمتك المشاكسة، كنت تحارب في كل القارات، علّك تفوز بنصر ما. ما انت تعود مقوّس الهامة منكّس الاعلام، وحظوظك باتت بمخسطة الاناشيد الصامتة، لقنيصات استحوذن عليك بغفلة منك فالى أين ايها المشتعل كالكبريت، ايها المغمور بجمل الآخرين وقساوتهم، لم يرد عنك درع، لم يحمك طير، لم تنج من فخ. فالى أي ترف تظن انك ذاهب؟ أين مطرحك ايها المحظوظ بالاوجاع. كنت تستبق أقدارك المكتوبة. فلا تسقط الا باشتعالك الملائم.

اردتَ ان تنهض على ذراع حبيب من منحدرك الوحشي، اردتَ ان تحبها تشيداً في قبضة عطره الجميل، اردتَ أن تكون لها نعمة وخبزاً ونبيذاً، فلم تومض لك في مملكتها الزاهرة بشمعدها، ولا بحكمتها المكتوبة، كنت تظن انك عندما تكون العاشق تكون هي الحبيبة. بوركت بها اياماً وشهوراً، عطّرتها بعطرها الفريد. ملأت صدرها واصابعها قلائد وخواتم، كتبت لها أجمل الكلام، كان حديثك لها غناء، وابتكرت لجمالها قاموساً من احلى اللغات. ثم، هكذا، ادارت ظهرها ومضت، تركتك في قلب العاصفة نسيجاً من صليل السيوف تضرب بعضها بعضاً، مثقلاً بالحنين تهتف لها فلا ترد، تناديها فلا تلتفت، ثم تتركك البوّات الغادرة، لأفاعٍ تلتف حول العنق وتخنق الحنجرة. فكيف لك بعد كل هذا ان تطمئن لهذا المدى الساخر من دون ما هدف. كيف لك ان تطمئن للحرب الدائرة تحت الرماد، مصقولاً بمديات تعرف طريقها الى القلب، تتنتها ستكون البرمة الحاضرة، الليل بعد الليل، النهار تلو النهار، تتنتها الابجدية الخصوصية، والعدالة الباسلة، فاذا بها تتركك في العراء، وحيداً، مشغولاً بالرمل والظمأ، مشغولاً بالشمس الحارقة، بنبوءة الموكب الجنائزي، باجراس الحكمة الصامتة، ملتفاً بأعلى الصوت: لماذا يا امرأة المنى... لماذا يا انثى القمر.

والآن، امض ايها الرجل اليمي المترف بمنبجته، فالأسنة تحاصرك على ابواب المدن والقرى، تحمل لك غبار وحشيتها وجمرها الحارق، تقتسمك قطعة قطعة وتذروك في الرياح دون ارض دون سماء.

الى خبائك ايها الرجل المقتول، اسبل جفنيك على نبضك المثقل بسيفه المتكسر ودموعه المضرجة بالدماء، كلما ازدحمت بعضك ببعض لن ترأف بك الطيور، ولن تقرع لك الطبول، فالعرس انتهى، والجسد البض سقط في طعنة الكتابة. لبيك يا ليل، ايها القابض على الاسرار. لبيك، ففي عتمتك، تأخذ العيون رلحتها نحو البكاء.

ياسين رفاعية

مدنيات، جامعات، مدارس

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ - "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك المطبق، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول. مع روبرت دوفال ومورغن فريمان. إخراج ميمي ليدر).
٢ - "الغول" (آخر افلام الالماني فولكر شلوندورف وصفحة جديدة من الحرب ومآسيها وكلاوسيتهما. مع جون مالكوفيتش).
٣ - روبنسون كروزو" (إحدى كلاسيكيات الروايات الشعبية، التي تدور مع رحل الجزيرة المنعزل. بيرس بروسنان، والاخراج لجورج ميلر).
٤ - "إرباد" (مغامرة لطيفة للصغار مع الكلب لاعب كرة السلة وصاحبه الفتي، إخراج تشارلز مارتن).
٥ - "الحورية الصغيرة" (نسخة جديدة من احدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والبديعة).
٦ - "تشحم" (إعادة للشريط الاستعراضي الراقص مع جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون. إخراج راندال كليزر).
٧ - "نصر" (عوالم العزلة والتباس المشاعر لدى جوزف كونراد ينقلها مارك بيبلو الى السينما. مع وليم دافو وايرين جاكوب وسام نيل).
٨ - "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تشع غنوجا بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية. اخراج فيرا بلمون).

● اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ - "اصمتي" (دراما عائلية مع جيسيكا لانغ وغوينيث بالترو. إخراج جوناثان دارني).
٢ - "امور وحشية" (تريلر عشق وشغف وجريمة مع مات ديلون. إخراج جون ماك نوتون).
٣ - "وحيدا في المنزل - ٣" (جزء آخر من كوميديا الفتى الذكي المقاوم وحده لصوصا).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ - "سويتش باك" (تريلر جرائم ومطاردات لنب ستيبورات. مع دنيس كويد وداني غلوفر).
٢ - "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ - "امور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ - "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٥ - "الحافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز. اخراج لي تامهوري).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ - "ساعي البريد" (خيالي مستقبلي مع كيفن كوستنر الذي يفترض حرباً ثالثة مدمرة، ويخرجها بنفسه).
٢ - "مطر غزير" (فيضانات سينمائية ومال يقلب الادوار. مع كريستيان سلايتر ومورغان فريمان. اخراج مايكل سالومون).
٣ - "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ - "ساعي البريد" (راجع برنامج إيليت).
٢ - "الاغبياء" (كوميديا عائلية مازلة لجون لانديس).
٣ - "دلتيلا" (النساء في مواجهتهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة. إخراج إيناس الدغيدي).

● امير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ - "امور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ - "ساعي البريد" (راجع برنامج إيليت).

● اريسكو بالاس (٧/٧٤٥٩٠٦):
"دلتيلا" (راجع برنامج امباساد).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الغد لن يموت" (إعادة جيمس بوندية. إخراج روجر سبوتيزوود).

● بلانيت - الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ - "نصر" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "روبنسون كروزو" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "الغول" (راجع برنامج أبراج).
٤ - "الحورية الصغيرة" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت - طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ - "تشحم" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "ماركيز" (راجع برنامج ابراج).
٤ - "روبنسون كروزو" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ - "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ - "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).
٣ - "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ - "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).
٢ - "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).
٣ - "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ - "الطيران بعيداً عن الوطن" (شريط لطيف لجمهور صغير وعائلي حول الطيور المهاجرة وصديقتها الطفلة).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ - "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).
٢ - "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ - "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).
٤ - "الاغبياء" (راجع برنامج إيليت).
٥ - "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ - "كون اير" (إعادة لشريط المغامرات مع نيكولاس كيدج).
٢ - "حين كنت نائمة" (إعادة للكوميديا العاطفية مع ساندرا بولوك).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ - "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "الاغبياء" (راجع برنامج أمباساد).
٣ - "ساعي البريد" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ - "مطر غزير" (راجع برنامج إيليت).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ - "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "تشحم" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "إرباد" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ - "روبنسون كروزو" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "تشحم" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٤ - "إرباد" (راجع برنامج أبراج).
٥ - "نصر" (راجع برنامج أبراج).
٦ - "ماركيز" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ - "تشحم" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "أكثر ثراء أو فقرا" (كوميديا عاطفية مع تيم الن وكريستي آلي. اخراج براين سبيسر).
٣ - "ماركيز" (راجع برنامج ابراج).
٤ - "آراء الانتخابات الاولية" (انتقادية سياسية لانعة لاميركا. مع جون ترافولتا وإيما تومبسون. اخراج مايك نيكولز).
٥ - "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ - "ماركيز" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "يحرك الكلب" (القرار في اميركا تصنعه ماكنة الاعلام للكذب. مع روبرت دونيرو وداستين هوفمان. إخراج باري ليفنسون).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ - "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ - "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).
٣ - "ساعي البريد" (راجع برنامج إيليت).
٤ - "امور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ - "امور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ - "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ - "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"دلتيلا" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
- "بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
- "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني. (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
- "شتي يا دني صيصان" (ويللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

● المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
- "حدود قانا" لمشهور مصطفى.

● مسرح "نايف وماري"، المعاملتين:
- "شربل"، لريمون جبارة.

معارض

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
- الزيارة من ١٠،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
- الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩،٠٠ صباحا حتى ٥،٠٠ عصراً كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
- من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين، (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
- من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٣٨٩):
- من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١-٢):
يومياً من الساعة ١٠،٠٠ صباحاً حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): الامور تسير على ما يرام ووفق ما تشتهي. عليك المتابعة والمثابرة على النجاح.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): يعود اليك الهدوء والسلام الداخلي وتتمتع بقدر اكبر من الهناء اذا ابعدت عنك الافكار السوداء.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران). لا ترتبط بمواعيد واعمال جديدة قبل الانتهاء من تلك التي قيد التنفيذ.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تكون حائراً في أمرك. يسيطر عليك الكسل والنعاس اليوم ولا تنجز الكثير من الاعمال.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تكون اكثر حيوية، وترغب في لقاء الاصدقاء والبحث معهم في امور متعددة.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لا تجعل مزاجيتك تبعد عنك الاصدقاء. وحاول قدر الامكان تحملهم في ساعات ضيقك لأنهم لا يدرون ما تعانيه.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ت١): تفكر في الهرب من موقف يحرجك ولا تفلح. عليك بمواجهة التحديات والتدرب على طريقة للتنفيذ السريع.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ت٢): يؤثر عليك توتر اعصابك. حاول ان لا تنعكس حالتك النفسية على تعاملك مع المحيط.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١)، تجد صعوبة في الكذب واخفاء الحقيقة. لا تأسف لذلك لانه يدل على نقاوة قلبك وحسن تهذيبك.

● الجدي (٢٢ك١ - ٢٠ ك٢). تمر في مرحلة استثنائية وتجد صعوبة في تحديد اهدافك وتوجهاتك بعدما كثرت الخيارات وتعددت.

● الدلو (٢١ك٢ - ١٩ شباط): فكر في أخذ قسط من الراحة دون ان تتحول الى الكسل. لا تبقَ في مرحلة التفكير وانطلق الى التطبيق العملي.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): حوار جيد مع اقرباء حول امور مشتركة تهم العائلة. تصلون الى نتائج ترضي الجميع وتوثق العلاقة.

"قانا الجليل" فيلم وثائقي ٣ لغات للقول بوجودها



الوزراء حنا وفتوش وحميد في الحضور الى سفراء وديبلوماسيين واعلاميين. (سامي عياد)

برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلا بوزير السياحة رئيس لجنة الشرق الاوسط للمنظمة العالمية للسياحة الوزير نقولا فتوش، عرض فيلم "قانا الجليل" باللغة الفرنسية من انتاج وزارة السياحة واخراج فؤاد خوري وصياغة النص لفادي تون ظهر امس في سينما كونكورد، فردان.

وحضر العرض، الى الوزير فتوش، الوزيران الياس حنا وايوب حميد وسفراء اندونيسيا والسودان والصين والمكسيك وقنصل المغرب في لبنان وممثل للسفارة الكويتية والمستشار الاعلامي في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب واعلاميون.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم كلمة الوزير فتوش فيها: "قانا الجليل، ليس إلاها. قانا الجليل، قانا العرس والفرح والسماء، هي القانا التي من لبنان. اما السوى، فكان قانا "وات" ضل المؤرخون بحقيقتهن، وان كن من الارض التي وطئتها قدما من رفع الارض الى السماء. وحدها مريم بنت عمران استدركت ان في مخطط الالوهة بدءا يجب ان يكون هو البدء، وما عليها بعد ذلك، ان حملت المسيحية الصليب، وجازت بالقداسة فصول الالم. وان هذا البدء، يجب ان يكون بالفرح، محفوفا بالفرح، محفوفا بعرس وخمرة قانونية قانية، شديدة الجودة، يستحقها اولو الدم القاني الذي يغلي في العروق (...) قانا التي من لبنان في جنوب، ومن الجنوب، في سماء ومن السماء في رحمانية الحب والوحدة".

بعد الكلمة كان عرض الفيلم، وفيلم "قانا الجليل" ومسرحه القرية الجنوبية حيث حوّل المسيح الماء الى خمرة في عرس للفرح بناء على طلب والدته مريم، فيلم وثائقي مدته ١٥ دقيقة يصور الدلائل الى ان قانا هي قانا الجليل التي زارها المسيح حيث اولى معجزاته، من الاجران الحجرية الى التماثيل المحفورة على الصخور التي تشير الى المسيحيين الاوائل الى المغارة "الملجأ". ويمتد الشريط ليأخذ من اهل "قانا" دلائل اخرى، فيتحدثون عن معتقداتهم وشعائر خاصة بهم مثل التبرك من المياه التي ترشح من المغارة ومداواتهم من اغصان اشجار واوراقها يقال انها نبتت بعد مرور السيد المسيح وتلامذته فوق ارضها الى تقديم النذور في مقام النبي "الجليل" حيث يبرز ان كلمة "الجليل" خاصة ببلدة قانا نسبة الى مقام النبي "الجليل"، ويتحدث المؤرخ الباحث الدكتور يوسف الحوراني والمؤرخ الباحث الدكتور انطوان خوري حرب عن الدلائل ان "قانا" في جنوب لبنان هي "قانا الجليل" التي ذكرت في الانجيل.

الفيلم انجزه المخرج فؤاد خوري خلال شهر ونصف وهو في وزارة السياحة في ثلاث لغات. الفرنسية والانكليزية والعربية. ووزع على الحاضرين كتيب "قانا الجليل في جنوب لبنان" لوزارة السياحة انجز عام ١٩٩٥، لمؤلفه الدكتور يوسف الحوراني يظهر كيف بدأ الاهتمام بـ "قانا" الجنوبية وكيف تبين له قبل الحرب ان ما وجد من آثار في "قانا الفوقا" يشير الى ان المكان هو "قانا الجليل" حيث كانت الاعجوبة الاولى للمسيح.

ربما ما زال الجدل قائما حول "قانا"، ولكل وجهة حججها وبراهينها، غير ان ما وجد في قانا الجنوبية يقلب كل المفاهيم ويبعد الشك، ويبقى الاهم رسالة المسيح، فحيث قدماه كانت كلمته وكانت المحبة ومواجهة الفساد الذي كان يتغلغل في ارض لم تكن الا ارض عطاء وتضحية ومحبة وتسامح وحضارة لا تزول. فهاهم اهل قانا ما زالوا يحملون في معتقداتهم ودون قصد منهم شعائر وعادات تشير ولا ادنى شك ان المكان والآثار فيه ليسا مكانا عابرا وآثارا عبثية. قانا الاجران الحجرية والمياه التي يتبرك منها اهلها وقانا الايقونات الصخرية والاثني عشر تلميذا حول المسيح وعروس قانا، هي "قانا الجليل"، هي الارض العذراء التي حمت المسيحيين الاوائل من اضطهاد اليهود والحكم الروماني بعيدا عن خط الساحل وفي منأى عن الاخطار.

أمية درغام عودة

عاليه أيضاً تقيم مهرجانات و"يوم الخليج" من الأهم فيها

عاليه - "النهار":

عقد رئيس تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه الدكتور عصام شرف الدين امس مؤتمراً صحافياً في مركز التجمع في مدينة عاليه، واعلن خلاله برنامج مهرجانات عاليه، السياحية لهذا الصيف، امام قائمقام عاليه الياس الرياشي ورئيس بلدية عاليه وجدي مراد ومسؤولي اللجان المشاركة. ومما قاله شرف الدين في مؤتمره.

"عمدنا الى التريث في اعلان برنامج مهرجانات عاليه السياحية ١٩٩٨ اسابيع عدة بسبب التحضيرات الضرورية والقائمة حتى الآن، لانجاح "يوم الخليج" الذي سيكون حدثاً مهماً وجديداً على صعيد المهرجانات يدعمه رئيس لجنة المهرجانات وزير البيئة اكرم شهيب وبلدية عاليه، وخاصة في ظل تطور الحركة السياحية في عاليه مع العودة الكبيرة لاخواننا المصطافين من الدول العربية عامة والدول الخليجية على الاخص.

وعملياً نعتبر ان المهرجانات انطلقت في التاسع عشر من الشهر الجاري من خلال يوم البيئة الذي رعته وساهمت في انجاحه بلدية عاليه، وشكل علامة فارقة لتلاقي الهيئات الرسمية والخاصة وجميع الاندية والروابط والجمعيات، فضلاً عن احتضان اهالي عاليه لهذا العمل عبر مشاركتهم الواسعة ضمن اطار مهرجانات عاليه السياحية، فأقامت لجنة المهرجانات مباريات في طاولة الزهر في عاليه بمشاركة ٤٠ لاعباً من الاندية والجمعيات في اشراف رئيس اللجنة المنظمة منصور جابر وتجمع شباب عاليه، وحل بالمرتبة الاولى نصير زيتوني والمرتبة الثانية عباس عبد الخالق والمرتبة الثالثة نبيه زيتوني".

ثم تلا شرف الدين برنامج المهرجانات:

"- السبت الاول من آب: افتتاح "المعرض الصناعي التجاري السادس" الساعة السابعة مساء في صالة المهرجانات ويستمر المعرض حتى الثاني عشر منه.

- ٢ آب، الساعة الثامنة والنصف صباحاً سباق الضاحية الذي سينطلق من ساحة المهرجانات مع عدائين من مختلف المناطق ومن كل الاعمار، وسيشارك في السباق اعضاء التجمع وفاعليات والعديد من المواطنين الذين تتعدى اعمارهم ٤٠ عاماً.

- الاثنين ٣ آب: افتتاح معرض الاشغال اليدوية والحرفية الذي ينظمه الاتحاد النسائي التقدمي في رعاية النائب عبده بجاني.

- السبت ١٥ آب: "يوم الخليج" وهو نشاط جديد في اطار مهرجاناتنا، مع هيئة الانماء السياحي وبعض اعضاء التجمع وستقام خمس خيم عربية في الشارع الرئيسي وستشهد العديد من الانشطة الثقافية والفولكلورية. فضلاً عن الضيافة العربية واللبنانية.

- الجمعة ٢١ آب: حفلة فنية تحييها المطربة نجوى كرم في صالة المهرجانات.

- السبت ٢٩ آب حفلة فنية يحييها المطرب ملحم بركات في صالة المهرجانات.

الاحد ٣٠ آب: بطولة لبنان العامة في الكيك بوكسينغ - فُل كونتاكت ٩٨ للدرجة الاولى الساعة الثامنة مساء في صالة المهرجانات في اشراف الاتحاد اللبناني للكيك بوكسنغ - سافات" وتنظيم لجنة المهرجانات، وستقام ١٢ مباراة تمثل كل منها نهائي بطولة لبنان في وزن واحد (٥٢ كلغ - ٥٦ كلغ - ٦٠ كلغ - ٦٤ كلغ - ٦٨ كلغ - ٧٢ كلغ - ٧٦ كلغ - ٨٠ كلغ - ٨٤ كلغ - ٨٨ كلغ - ٩٥ كلغ + ٩٥ كلغ).

- الاحد ٦ ايلول، دورة عاليه السنوية الثالثة في الشطرنج السريع يقيمها نادي الشطرنج والالعاب الذهنية الثقافية في رعاية الاتحاد اللبناني للشطرنج".

خريجون جامعيون من أبناء البترون كالعادة تكريم ونزول الى الحياة

البترون - "النهار":

على عادته السنوية، اقام المركز الثقافي البلدي في البترون حفلا تكريميا لخريجي الجامعات من ابناء منطقة البترون للعام ١٩٩٧ - ١٩٩٨ في منتجع سان ستيفانو في البترون.

قدم للاحتفال امين السر في المركز فادي خطار ثم القى رئيس المركز الثقافي البلدي، رئيس بلدية البترون كسري باسيل كلمة قال فيها: "كانت مغامرة ان تفكر ان تقرأ وتنتدي عندما كان السلاح زينة الرجال. واجتمعنا على قرار: من حقنا ان ننشط ثقافيا وفكريا وان نلتمس حقوق الانسان حين كاد قانون الغلبة يخنقنا".

وشكر باسيل ادارة بنك بيبلوس التي كان لها دور في الرعاية والمساعدة في تكريم الخريجين مثل كل عام. وتحدث عن المكتبة البلدية العامة التي انشأها المركز والتي تحوي عشرين الفا من الكتب حتى الآن هي في تصرف ابناء المنطقة. و"ان المركز الثقافي البلدي هو بيت يفتح ابوابه لكل محبي الثقافة والعلم في سبيل تربية لاجيال جديدة منطلقة في دورها وحضورها وفاعليتها".

ثم كانت كلمة الخريجين القتها الطالبة ابتسام سالم فشكرت مبادرة المركز تكريم الطلاب وطالبت الدولة بتأمين فرص عمل لكل طالب يتخرج من جامعته.

ثم تلقى الخريجون التهنئة وتسلموا نسخة عن العدد من مجلة "دراسات بترونية". واقيم حفل عشاء.

متخرّجو برنامج التعليم المستمر

الدكتور حدادين يسلم شهادة وبدا الدكتور نجار.

في الوست هول في الجامعة الاميركية في بيروت كان حفل توزيع الشهادات على ١٩ طالبا وطالبة أنهوا بنجاح مقررات كل من البرامج التي التحقوا بها من خلال مكتب التعليم المستمر التابع لمكتب نائب الرئيس للبرامج الخارجية الاقليمية. ومن هذه البرامج: ادارة الاعمال، ادارة المكاتب، المحاسبة.

الافتتاح بدخول موكب الطلاب ثم النشيد الوطني، الى كلمات لرئيس الجامعة بالوكالة الدكتور مخلوف حدادين، وكلمة لنائب الرئيس للبرامج الخارجية الاقليمية الدكتور جورج نجار، ثم كلمة لمدير برنامج التعليم المستمر شحاده عبود، وكلمة المتخرجين القتها الطالبة غنوة خليفة.

بعد ذلك قام شحادة عبود متعاونا مع الآنسة وفاء ابو ضمر، المسؤولة عن التسجيل في البرنامج، بتقديم المتخرجين الى الدكتور حدادين وتم توزيع الشهادات عليهم.

الحركة الثقافية - انطلياس

من الحركة الثقافية - انطلياس اسماء اعضاء هيئتها الادارية الجديدة لدورة ١٩٩٨ - ١٩٩٩ (الحادية والعشرين) والمنتخبة في المؤتمر السنوي العشرين للحركة الذي انعقد في ٢٦ تموز ١٩٩٨ في دير مار سمعان عين القبو (المتن):

الامين العام: جورج ابي صالح، امين السر: هيكل درغام، امين المال: منير سلامه، امين النشاطات: انطوان سيف، امين الاعلام: عصام خليفه، امين المعرض: جوزف هيدموس، امين العلاقات العامة: فرنسوا قزي، امين النشر: رشيد الاشقر، امينة الفنون: تريز الدويهي حاتم، امين الشباب: الياس كساب، امين المؤتمر: ناصيف قزي، امين المكتبة العامة: زياد لطيف، امين الخارجية: حنا ابي حبيب، امين الشؤون الداخلية: كمال اسطفان، امينة الشؤون الاجتماعية: حياة الهاشم.

مخيّم النجدة الشعبية استضاف محررين ودارت الأسئلة عليهم وعلى سهى

عكار - "النهار":

من نشاطات المخيم التطوعي الثالث الذي تقيمه النجدة الشعبية اللبنانية في بلدة تلعباس انه استضاف الاسرى المحررين من سجون الاحتلال الاسرائيلي وعملائه هم: علي حمدون، احمد اسماعيل، رجائي ابو همين، نعمان نصرالله، عفيف حمود في حلقة نقاش مفتوح حضره حشد من الفاعليات الثقافية والاجتماعية والتربوية وجمهور من المواطنين، في باحة الكنيسة.

افتتح اللقاء مسؤول المخيم حسن خليل الذي رحب بالمحررين، وقال ان خيار المقاومة هو خيار وحيد لتحرير الارض من الاحتلال وخيار لتوحيد البلد في ظلم نظام ديموقراطي. ثم كانت كلمة لاهالي تلعباس القاها الاب خليل جريج قال: "تعرفون الحق والحق يحرركم، هذا ما نقوله لكم يا باقة من الاحياء الذين عانيتم ظلما غاشما قيد حريتكم. كما حيا الاسيرة المناضلة سهى بشارة. والى نقاش وتمحورت الاسئلةحول: معاناة المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي وفي سجون فلسطين المحتلة وفي سجن الخيام، وخصت سهى بشارة فألح المحررون على معنوياتها المرتفعة رغم التعذيب الجسدي والنفسي، وابرزوا الدور الذي تلعبه بشارة في سجن الخيام. والمسألة التالية نظرة المحررين الى مسألة التحرير واعادة احياء جبهة المقاومة الوطنية فأكدوا ان لا سبيل لتحرير الارض سوى بالمقاومة الوطنية الشاملة لمختلف فئات الشعب اللبناني وان خيارهم هو نفسه الذي قادهم الى الاعتقال.

المسألة الثالثة: حول الاوضاع الداخلية ونهج السلطة على كل الصعد: فقالوا: ان للسلطة الحالية دورا سيئا على الصعيد الوطني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي، وان هناك تقاسما حقيقيا للنفوذ بين اطراف السلطة الى ضرورة النضال لتحقيق التغيرات الديموقراطية في البلاد.

ووجهت اسئلة حول مستقبلهم الشخصي وكيفية تلقيهم لاخبار الوطن والعالم، فجاء الرد بأنهم جزء من هذا الشعب ومصيرهم مرتبط بمصيره وانهم كانوا يتفاعلون مع قضايا الوطن وحركات التحرر الوطنية والثورية في العالم.

الليونز تكريما لرودي رحمة

الارز - "النهار":

نظم نادي الليونز في منطقة لبنان والاردن وسائر الاندية الليونزية الاقليمية في لبنان لقاء تكريميا للفنان والرسام والنحات رودي رحمه في غابة ارز الرب في بشري في حضور ليونزيين ومهتمين واصدقاء.

والقى رئيس النادي فؤاد ابي عاد كلمة حدد فيها الجوانب الفنية التي يحملها رودي المتعدد الموهبة من النحت الى الرسم فالشعر. وفي كل باب من ابواب هذه المواهب له نتاج وافر وشجرات الارز اليابسة التي ينحتها ازميله ويحولها تماثيل ترد الحياة الى اليباس.

وتكلم الفنان شاكرا الالتفاتة.

نشاطات

"لبنان الاعمار" لاندره طربيه مخايل: الحلقة المئة

لمناسبة اذاعة الحلقة المئة من برنامجها "لبنان الاعمار" عبر "اذاعة لبنان" من بيروت، أقامت الزميلة اندريه طربيه مخايل حفل كوكتيل حضره النائب انور الخليل ممثلا وزير الاعلام باسم السبع ومدير "اذاعة لبنان" فؤاد حمدان ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا والمدير العام لوزارة الاصلاح الاداري فيصل المصري ممثلا الوزير بشارة مرهج ومدير التوجيه في الجيش العقيد الركن الياس فرحات ومحافظ بيروت نقولا سابا والمدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان ووجوه اعلامية وسياسية واقتصادية وديبلوماسية وعسكرية والهيئات الرسمية.

ترحيب للفنان جهاد الاطرش تلته الزميلة طربيه التي عاهدت ان تتابع المسيرة وتعطي وتكون عند حسن ظن الجميع وان الفضل في نجاح البرنامج واستمراره لله اولا والاسرة الاذاعية التي ترعرعت في حضنها.

ثم تحدث الزميل نبيل غصن عن بدايات طربيه في الاذاعة قائلا انها "بالامس كانت متحمسة واليوم ما زالت على الحماسة نفسها، وهي لا تهدأ ولا تستكين".

والى حمدان وكلمة قال فيها ان "اندريه تستحق التكريم، واول امر يجب التوقف عنده هو تكريم "اذاعة لبنان" باعادة تجهيزها لتصل الى الجميع وتستعيد دورها وموقعها الطبيعي في لبنان والعالم العربي".

جاد الحاج يوقع

دعا نادي الرابية الى امسية شعرية مع صدور مجموعة الشاعر جاد الحاج الجديدة: "عندما واخواتها". وفي الامسية قراءات من جوليا قصار ورفعت طربيه، وتوقيع الشاعر مجموعته. الاثنين ٣ آب الساعة السابعة مساءً، في قاعة النادي.

مايكل دبغي يحاضر في بيروت

بدعوة من كلية الصيدلة في الجامعة اللبنانية الاميركية ونادي جديدة مرجعيون ولزيارته لبنان، يحاضر الجراح الاميركي اللبناني الاصل الدكتور مايكل دبغي حول "تجربته الحياتية في الطب والتعليم العالي"، الساعة ٦،٠٠ مساء الاثنين ٣ آب في قاعة اروين في حرم الجامعة اللبنانية الاميركية، رأس بيروت.

شعر وموسيقى

دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى حضور الحلقة الاولى من برنامج "شعر وموسيقى"، قراءة مختارات من قصائد محمود درويش يشارك فيها: جوليا قصار وياسر مروة، ويرافقهما عزفا، رشيد ابو كسم (عود)، نبيل مروة (فلوت)، هذا الخميس ٣٠ تموز، الساعة السادسة والنصف مساء، في قاعة المجلس، بيروت، شارع الحمرا، خلف محطة بدران.

"ايران الى اين؟"

بدعوة من مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت يلقي غسان بن جدو، محاضرة بعنوان: "ايران... الى اين؟"، في "دار الندوة"، شارع بعلبك، خلف قصر البيكاديللي، الساعة السادسة من مساء يوم الخميس ٣٠ تموز والدعوة عامة.

المخيم الرسولي في ختامه

بشري - "النهار":

اختتم في بشري امس المخيم الرسولي الذي دعت اليه اكليريكية ابرشية الجبة وكهنة الرعية وضم شباباً وشابات من بشري وحدشيت، وبلوزا، وحوقا وكفرصغاب وبان. واستمر لاسبوع كامل في بشري وحوى نشاطات ترفيهية واخرى ثقافية ودينية متعددة، ورأس النائب البطريركي على الجبة المطران فرنسيس البيسري قداساً وعاونه كهنة من الجبة والقى عظة عن دور الشباب في قيامة الوطن والنهوض بالمجتمع والسير في الطريق القويم والابتعاد عن الرذائل وعن كل ما يسيء. ودعا المطران البيسري الجميع للتطلع نحو المستقبل الذي نريده ان يكون بفخل وعيكم وعملكم وعلمكم زاهراً ومشرقاً وافضل من الحاضر الذي نعيشه اليوم. وخلص الى تعميم مثل هذه النشاطات والمخيمات لانها تقوي اللحمة بين الجميع وتشد الاواصر وتعمق التعارف وتنشر المحبة وتبعد الشباب من الرذيلة.

في بولونيا وزرعون

في اطار نشاطات عمدة التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي، تم امس اطلاق ٢١٠ مفوضين تابعوا دورة "الشهيد يوسف العظمة" التدريبية التأهيلية في مخيم بولونيا.

حضر الحفل النائب انطوان حتي ورئيس مجلس العمد في الحزب انطوان غريب. وقدم المشاركون عروضاً لما تعلموه في المخيم، وألقت ميسون شمعة كلمة الاشبال ثم تحدث آمر المخيم مفيد عبد الخالق عن اعمال الدورة.

وقال عميد التربية والشباب صبحي ياغي "ان حزباً يضم في صفوفه هذا الجيل الجديد المتميز هو حزب منتصر ومتجدد في حيويته".

وفي الختام وزعت الشهادات.

وأحيت مفوضية التدريب في جمعية كشافة النهضة سهرة نار ختامية للدورة التدريبية للقادة القدامى - درجة اولى وهم ٨٦ قائداً وقائدة من مختلف مفوضيات الجمعية على ارض المخيم الصيفي الدائم للجمعية في احراج زرعون والذي سيستقبل خلال الصيف دورات التدريب والاعداد للقادة والعرفاء ومخيمات مفوضيات المناطق.

كلمة السر

إعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لست - ادري - لماذا - يستغرب - الكثير - من ...

الكلمة: بلد افريقي — السابقة: رومانيا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٤٤٩٢

افقيا:
١- كلمة للمدح والاستحسان - عمر. ٢- مملك - يبرد. ٣- حرفان متشابهان - برق. ٤- قاطع - سال. ٥- ثم - آلة طرب. ٦- عظم - لهو. ٧- ...

حل شبكة امس

معاهد . جامعات . مدارس

صدرت النتائج الرسمية والنسبة ٧١,٤ نجاحاً

لارا جهاد نصار أولى في الرياضيات سابقة أبو زكي الذي سبقها في المتوسطة

صدرت امس نتائج الدورة العادية للبكالوريا فرع الرياضيات وبلغ عدد الناجحين ٢٣٠٦ من ٣٢٢٧ تقدموا وغاب ٤٥٧ من عدد المرشحين الكلي البالغ ٣٦٨٤. والنجاح بنسبة ٧١,٤ في المئة، وكانت ٦٥,٧ للعام الماضي و٥٣,٤ في المئة للعام الذي سبقه.

وتوزعت ارقام الناجحين على المحافظات الست كالآتي: في بيروت نجح ٤٠٠ من ٥٢١ بنسبة ٧٦,٧ في المئة، وفي الشمال نجح ٤٧٧ من ٦٤٨ بنسبة ٧٣,٦ في المئة، وفي البقاع نجح ٢٠٦ من ٣٠٧ بنسبة ٦٧ في المئة، وفي جبل لبنان نجح ٩٣٠ من ١٣٤٠ بنسبة ٦٩,٤ في المئة، وفي الجنوب نجح ١٠٨ من ١٦٧ بنسبة ٦٤,٦ في المئة، وفي النبطية نجح ١٨٥ من ٢٤٤ بنسبة ٧٥,٨ في المئة.

نصار

وحلت اولى في لبنان الطالبة لارا نصار ابنة الدكتور جهاد نصار رئيس المجلس الثقافي لبلاد جبيل التي قالت: "انا فرحة كثيرة وكنت اسعى بجهد لأن اكون الاولى ولم اكن متأكدة من الهدف. وصلتني انباء اثناء الفرز لم اشأ ان اخذها بتأكيد الى حين صدور النتائج الرسمية حتى لا يتكرر ما حدث لي في الشهادة المتوسطة عندما ابلغت انني الاولى ثم ظهر طالب ثان فسبقني وحل اول. واضافت "تأكدت النتيجة في اتصال لراهبات الوردية اللواتي ابلغنني الخبر. وكانت سعادتي مزدوجة اولا لأنني فزت وثانيا لأن زملائي الـ١٢ في ثانوية راهبات الوردية نجحوا جميعا وحاز ثلاثة منهم درجة جيد". ووجهت شكرها الى الراهبات والاساتذة الذين تعبوا اثناء العام الدراسي.

وقالت لارا انها تريد ان تصبح طبيبة وهي ستتقدم الى كلية العلوم في الجامعة اللبنانية. واختارت الطب لأنه يتلاءم مع شخصيتها، مهنة انسانية نبيلة. وقالت ان والدها يشجعها في خياراتها ولا يتمنى لها التعب الذي يعانيه في مهنة الطب وربما كان يفضل لها اختصاصا آخر.

والطالب الذي كان اول في الشهادة المتوسطة وسبق لارا هو وئام كامل ابو زكي من بلدة عينبال الشوفية، وفاز بالمرتبة الثانية في النتائج الرسمية للرياضيات امس وحاز ٢٢٨ علامة بفارق خمس علامات اقل من لارا التي بلغ مجموعها ٢٣٣ علامة.

وكان فؤاد ابو شقرا الاول العام الماضي حاز ٢٣٤,٥ علامة من ٢٦٠ ممكنة وحاز ميثم علي قعفراني ٢٢١,٥ علامة في العام الذي سبقه وحل اول.

النبطية

ومن النبطية (النهار) ان الطالبة ميريانا محمود ديراني من بلدة يحمر (النبطية) فازت بالمرتبة الاولى في محافظتي الجنوب والنبطية في فرع الرياضيات، وفي المرتبة الثالثة على مستوى لبنان بنتيجة ٢٢٣,٥ علامة. (رقم الترشيح ٨٠٠٤٥). والطالبة ديراني من ثانوية الراهبات الانطونيات في النبطية، مولودة بتاريخ ١٩٨١/١٠/٢٢ وتقطن في بلدتها يحمر التي تعاني وضعا امنيا صعبا بسبب القصف الاسرائيلي المستمر عليها.

ويقول والدها المراقب الصحي في وزارة الصحة العامة في النبطية: "كنا نتوقع هذه النتيجة لأنها كانت الاولى على زميلاتها في جميع الشعب في مدرستها، رغم اننا نعاني وضعا امنيا صعبا في يحمر فكانت تدرس واخوتها على دوي القذائف، وفوجئنا اليوم ان وزارة التربية عممت النتائج وتجاهلت نتيجة ابنتي. تأمل الاهتمام من الجهات الرسمية ورعاية التلميذ المتفوق وان تساعد ذويه الذين يعانون الامرين. يكفي عبورنا اليومي من بركة ارنون". واضاف: "ابنتي ميريانا كانت الثانية في الجنوب في الشهادة المتوسطة، وظروفي المادية لا تسمح في ان تتابع في جامعات بيروت، ربما ستسجل مقهورة في فرع الرياضيات، في كلية العلوم في النبطية".

نسب النجاح في شهادة البكالوريا القسم الثاني - فرع الرياضيات

المحافظة	المرشحون	المتغيبون	الحاضرون	الناجحون	النسبة
بيروت	٦٧٥	١٥٤	٥٢١	٤٠٠	٪٧٦,٧
الشمال	٧٣٨	٩٠	٦٤٨	٤٧٧	٪٧٣,٦
البقاع	٣٢٧	٢٠	٣٠٧	٢٠٦	٪٦٧
الجنوب	١٧٩	١٢	١٦٧	١٠٨	٪٦٤,٦
جبل لبنان	١٥١١	١٧١	١٣٤٠	٩٣٠	٪٦٩,٤
النبطية	٢٥٤	١٠	٢٤٤	١٨٥	٪٧٥,٨
المجموع	٣٦٨٤	٤٥٧	٣٢٢٧	٢٣٠٦	٪٧١,٤

لارا جهاد نصار.

العشرة الأوائل مع علاماتهم

الاسم	المنطقة	رقم الترشيح	تاريخ العلوم ٢٠	فلسفة عامة ٢٠	رياضيات ٨٠	فيزياء ٤٤	كيمياء ٣٦	تاريخ ١٠	جغرافيا ١٠	تمهيدي عربي ٢٠	تمهيدي اجنبي ٢٠	المجموع ٢٦٠
١- لارا جهاد نصار	جبيل	٥٠٠٧٤	١٤	١٤	٧٨	٤٤	٣٥,٥	٩,٥	٨	١٤	١٦	٢٣٣
٢- وئام كامل أبو زكي	عينبال	٥٠٩٨٥	١٥	١٠	٨٠	٤٢,٥	٣٥,٥	٩,٥	٨,٥	١٣	١٤	٢٢٨
٣- ميريانا محمود ديراني	النبطية	٨٠٠٤٥	١٥	٧	٧٨	٣٩,٥	٣٦	٩,٥	٧,٥	١٥	١٦	٢٢٣,٥
٣- عبير يونس بزي	بنت جبيل	٥٠٩٤٨	١٥	١٠	٧٤	٤٢	٣٥	٩,٥	٧,٥	١٢	١٣	٢٢٢
٤- ميشلين ادمون عباس	البوشرية	٥٠٨٩٨	١٦	١٢	٦٨	٤٢,٥	٣٥,٥	٩	٨,٥	١٤	١٥	٢٢٠,٥
٥- سماح وليد علكوم	صيدا	٥٠٥٦٤	١٥	١٣	٧٤	٣٨,٥	٣٥,٥	١٠	٧,٥	١٤	١٣	٢٢٠,٥
٦- ليندا فؤاد العتيق	شكا	٢٠٠٦١	١٦	١١	٦٦	٤٢,٥	٣٥,٥	٨	٨,٥	١٥	١٤	٢١٦,٥
٧- روادا ابرهيم المقداد	لاسا	٢٠٠٧٦	١٤	١٢	٧٢	٤١,٥	٣٥,٥	٩,٥	٩	١١	١١	٢١٥,٥
٨- بسام مصطفى قماطي	حارة حريك	٥١٠٧٥	١٥	١٢	٦٨	٤١,٥	٣٥	٨,٥	٧	١٧	١٥	٢١٥
٩- غنوة فخري شويطر	المتن	٥١١٨٠	١٤	١٢	٧٤	٣٥	٣٢	١٠	٧,٥	١٥	١٥	٢١٤,٥
١٠- رلى بديع كيوان	السريرة	٥١٠٩٨	١٦	١٣	٧٠	٣٨,٥	٣١,٥	٨,٥	٩	١٣	١٤	٢١٣,٥

مدرسة برمّانا العالية تسلمها الأصحاب من جمعية ادارتها خلال الحرب

وقّعت الجمعية الثقافية لمدرسة برمانا العالية اتفاقا ممثلة برئيسها الدكتور نديم قرطاس وجمعية الاصحاب البريطانية ممثلة بأمينها العام اندرو كلارك اتفاقا اعيد بموجبه تسليم ادارة مدرسة برمانا العالية الى جمعية الاصحاب في حضور سفير بريطانيا في لبنان ديفيد ماكلين ومدير مكتب رئيس الحكومة الدكتور حسني المجذوب والنائب خالد صعب ومحامي الجمعية الثقافية لمدرسة برمانا العالية عثمان عرقجي والمحامين جو عيسى الخوري وسمير بارودي وممثل مدقق الحسابات جوزف الفضل ومديري الاقسام في المدرسة، الى ممثلين لجمعية الاصحاب واعضاء الجمعية الثقافية لمدرسة برمانا العالية.

بعد التوقيع تكلم نديم قرطاس شاكراً مساعي رئيس مجلس الوزراء ومتابعة الدكتور حسني المجذوب لموضوع تسليم الادارة الى جمعية الاصحاب بعدما أكدت الجمعية الثقافية لمدرسة برمانا العالية على استمرار المدرسة بمناهجها التربوية وطاقمها التعليمي والتربوي "تخدم ابناءنا كما في الاعوام المئة والخمسة والعشرين السابقة". ثم شكر كل من ساهم في خدمة المدرسة خلال الاوقات الصعبة ملحا على دور المديرين والاساتذة والاداريين في المدرسة. ثم اعلن رئيس الجمعية الثقافية لمدرسة برمانا العالية عن انشاء صندوق للمنح من اموال الجمعية بقيمة ٦٠٠ مليون ليرة يستفيد منه تلاميذ في مدرسة برمانا العالية.

وبدوره شكر السفير البريطاني في لبنان الجمعية الثقافية على الجهد الكبير الذي قامت به خلال توليها مسؤوليات ادارة المدرسة، وذكر بانه تعرف على مدرسة برمانا عند وجوده في لبنان اوائل السبعينات للمركز المرموق الذي تتألق به، وعبر عن حرصه على متابعة المدرسة لرسالتها التربوية والثقافية لتبقى مدرسة تخدم المجتمع اللبناني.

وتمنى الدكتور حسني المجذوب للادارة الجديدة النشاط وشكر الجمعية الثقافية على جهودها في إحياء دور مدرسة برمانا العالية واستمرار فتحها خلال الايام الصعبة التي مر بها الوطن.

ثم تكلمت السيدة جوسلين كامبل، عضو جمعية الاصحاب في لندن عن نية جمعيتها العودة الى لبنان والقيام بدور تربوي كما كانت عليه، معربة عن شكرها اعضاء الجمعية الثقافية وادارة المدرسة لما قاموا به، ثم قدمت الى السفير والدكتور المجذوب واعضاء الجمعية هدايا رمزية، وهي صور عن لوحات فنية رسمها فنان انكليزي حضر الى برمانا خلال التأسيس في القرن الماضي، للريف المتني آنذاك كما تمثل مراحل انشاء المدرسة على ايدي المؤسس والدمار.

والجمعية الثقافية لمدرسة برمانا العالية تسلمت ادارة عام ١٩٨٥ في احلك ظروف الحرب عندما قررت جمعية الاصحاب في لندن تسليم ادارتها الى هيئة محلية، وتحملت المسؤولية الكاملة من تربوية وادارية ومالية بموجب اتفاق تنتهي مدته في اول تشرين الاول سنة ٢٠٠٠.

معهد سيدة مشموشة ثمار العام

جزين – "النهار":

اقام دير معهد سيدة مشموشة حفلته السنوية الختامية للعام الدراسي ١٩٩٨ لتوزيع جوائز على المتفوقين في كل الصفوف والفائزين في مسابقة البعثة الثقافية الفرنسية التي جرت في دير القمر. اضافة الى اطلاق طلاب الصفوف النهائية.

ترأس الاحتفال مدير المعهد الاب يوحنا جحا ممثلا رئيسه الاب جاك القزي، وعاونه الاب الياس الحلو، وحضرت الهيئة التعليمية ومديرو المدارس الخاصة والرسمية والاهل.

النشيد الوطني فرقصة فلكلورية لتلامذة صف الروضة باشراف المدرسة ايليانا عون.

والى كلمة الطلاب القتها الآنسة جانيت منصور فشكرت القيمين على المعهد رئيسا واساتذة وموظفين.

ثم وزع المدير والاب الياس الحلو جوائز مسابقة دير القمر على الفائزين في الصفوف الابتدائية والمتوسطة.

الى غناء منفرد للآنسة جيسي حبيقة فجوائز نقدية للاول والثاني من كل صف وكتب مدرسية قيمة.

ختاما الصفوف النهائية وتقديم الشهادات باسم المعهد مع التمنيات بالمثابرة على التحصيل العلمي الجامعي.

ونجح ٢٧ طالبا من اصل ٢٨ من طلاب المعهد في امتحانات الشهادة المتوسطة الرسمية، ونالت الطالبة ماري انج فارس ١٦١ علامة وتقدير جيدجدا.

هدية الى تلميذة. (رلى خالد)

معهد الصحافيين المحترفين ٣ ورش

احدى الفرق المشاركة وبدا الدكتور رياض نصار وسمير قسطنطين والدكتور محمود طربيه مع سوزان بعقليني، باتريسيا خضر، هشام عليوان، فادي غوش، عماد الزغبي، أنا عبد المسيح.

نظم معهد الصحافيين المحترفين في الجامعة اللبنانية الاميركية ثلاث ورش عمل مجانية استمرت ثلاثة اسابيع كاملة وشارك فيها خمسون اعلاميا جاءوا من اربع عشرة مؤسسة اعلامية مرئية ومسموعة ومكتوبة. والمؤسسات في الورش هي: الاوريان – لوجور، الدايلي ستار، ليبانيز غازيت، العهد، السفير، اذاعة لبنان، اذاعة النور، مانداي مورننغ، مجلة البلاد، تلفزيون المنار، الوكالة الوطنية للاعلام، صحيفة برازيلية وصحيفة هولندية واحدى خدمات الانترنت.

المشرفة على المعهد ومنسقة برنامج الصحافة ومديرة المطبوعات في الجامعة ماجدة ابو فاضل اعتبرت "ان الهدف من وراء تنظيم ورش العمل هذه هو تحسين اداء الزملاء الاعلاميين عبر مساعدتهم على التعرف على التقنيات الجديدة. وهكذا تسنى للاعلامي الذي شارك في هذه الورش، اضافت ابو فاضل، ان يتعرف على كيفية استعمال غرفة اخبار ممكننة تحتوي على كومبيوترات فيها شبكة تحرير وشبكة لتقصي المعلومات من الانترنت".

وتمثل هذه الورش النشاط الاول لمعهد الصحافيين المحترفين الذي أسسته الجامعة اللبنانية الاميركية في الربيع الماضي وهو تابع لكلية الآداب والعلوم في حرم الجامعة في رأس بيروت. وهذه الورش بفضل مساعدة خبراتية ومادية قدمتها مؤسسة اميركية هي "Knight International Press Fellowship Program" او "البرنامج الدولي للشراكة الصحافية" التابع لمؤسسة نايت في الولايات المتحدة. وأكدت ابو فاضل ان "هذا النشاط ما هو الا بداية لنشاطات كثيرة في المستقبل من ورش عمل ومحاضرات اعلامية وندوات". وتوقعت ان يساهم توسيع هيكلية المعهد في ترسيخ التعاون مع معاهد ونقابات صحافية من المحيط الى الخليج.

وفرق العمل توزعت وفقا لسنوات خبرة الصحافيين المشاركين ولم يتجاوز عدد المشاركين في كل فريق العشرة اعضاء. وعاون السيدة ابو فاضل في عملية التدريب باللغة الانكليزية السيدة ديبوراه هيش وباللغة العربية الدكتور محمود طربيه.

وهيش لها ثلاث وعشرون سنة من الخبرة وهي تعمل لصالح الاسوشيتدبرس وتشرف على تنقيح المواضيع التي يكتبها اكثر من خمسين مراسلا يعملون لدى الوكالة في الكونغرس والبيت الابيض ودوائر حكومية. واهتمت لفترات طويلة بتغطية شؤون قضائية وبيئية وصحية على المستوى العالمي.

ماجدة ابو فاضل.

والدكتور طربيه بدوره، وهو استاذ قسم الاعلام في الجامعة اللبنانية الاميركية، عمل لعدد من الجرائد اليومية والمجلات الاسبوعية مثل الشرق الاوسط، الحياة، السفير، والنهار.

مخيمان تطوعيان للحركة الاجتماعية

تقيم الحركة الاجتماعية في الفترة من ٢٦ تموز الى ٩ آب مخيمها التطوعي الاول في قب الياس – البقاع بمشاركة ٥٥ متطوعا من مختلف المناطق اللبنانية. وسيقام المخيم الثاني بين ٥ آب و٣٠ منه في قرية عيرا – الجنوب.

يتضمن برنامج المخيم الاول ورشة بناء عبارات في اراض زراعية وتأهيل طرق المواصلات هناك والمشاركة في موسم القطاف. كما يتضمن ناديا صيفيا لاولاد المنطقة ودورة اسعافات اولية للمتطوعين. وسيناقش خلال المخيم موضوعان اساسيان هما مشكلة الزراعة في البقاع من خلال لقاءات مع المزارعين ومختصين وبلدية المدينة وموضوع حقوق الانسان. وسيقوم المتطوعون بالتعاون مع كشافة الجراح بحملة نظافة في المنطقة. وفي البرنامج امسيات فنية ورحلات ترفيهية عدة.

كذلك تشارك الحركة الاجتماعية وزارة الشؤون الاجتماعية في تنظيم مخيم عمل تطوعي في الهرمل بين ١٩ تموز و٣ آب. ويشمل برنامج المخيم ورشة شق اقنية ري ونشاطات حرة لاطفال المنطقة.

وللسنة الرابعة على التوالي يقيم نادي الحركة الاجتماعية في النبعة دورة "الالعاب الاولمبية والمونديال" لشباب المنطقة ويشارك في هذه السنة ٣٢ فريقا محليا من هواة كرة القدم وثمانية فرق لكرة السلة. ويشمل برنامج الالعاب كرة القدم وكرة السلة وكرة الطاولة والسباحة وسباق الدراجات الهوائية والعاب القوى والركض والقفز. الى لعبة الداما. ويتوزع المشاركون على الفئات العمرية الآتية: دون ١٣ سنة، دون ١٦ سنة، دون ١٩ سنة، و١٩ سنة وما فوق.

مادلين ناصيف
الدكتور سليم ناصيف (جنيف)
الدكتور سمير وسميح ناصيف (موناكو) وعائلاتهما
ارملة المرحوم بهجت ناصيف، شاة الريم واولادها
المهندسان نبيل وغسان وغرازييلا وعائلاتهم
ابناء المرحومة نديمة لمين رزق، انطوان والنائب السابق ادمون والعام وانطوانيت وعائلاتهم
ابنا المرحومة سلوى فريد بلدو، نديم ونهاد وعائلاتهما ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والعم والخال
المهندس حكمت سليم ناصيف
رئيس اتحاد الكشاف اللبناني سابقا واحد مؤسسيه
مدير الريجي سابقا
حائز اوسمة وطنية واجنبية عدة
المنتقل الى رحمته تعالى في موناكو حيث صلي عليه ثم ووري.
يقام قداس لراحة نفسه الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر غد الخميس ٣٠ تموز في كنيسة القلب الاقدس في بدارو جادة سامي الصلح.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم نفسه.
ويعلن لاحقا موعد اقامة الصلاة لراحة نفسه في بلدته جزين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جان عبدو النقور
عائلة النقور والخوري
زوجة الفقيد ناديا ولكد
اولاده الياس وعائلته وجوزف وعبدو
ابنته مارسيل زوجة غابي حايك
وعموم عائلات حارة حريك
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٢٩ تموز الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الصليب في بزمار.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ منه في منزله في بزمار قرب اوتيل بزمار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اديب بولس كرم
زوجته ليفا سليم الكعدي
اولاده الرائد عصام كرم وجورج وايلي.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ و٣١ تموز في منزل الفقيد في ضبية خلف شركة "سفن أب".
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فدوات موسى بزي
زوجة العميد الركن المتقاعد خطار مصطفى سليمان حيدر
بنتاها غادة زوجة المحامي ناصر الخليل ورغدة زوجة العميد الركن سيف الدين فهمي
اشقاؤها المرحومون بشير وعارف وسميح وعدنان وعلي
شقيقاتها لينا والمرحومات روزة خان وانتظار ومريم.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ تموز في منزل صهرها العميد الركن سيف الدين فهمي في بعبدا بناية عباس الحلو فوق صيدلية يوسف الحلو.
الآسفون آل حيدر وبزي والخليل وحلاوي وفهمي.

جوزيت البير كفوري
شارل ونورما كفوري
الكسندر واريان كفوري
اندريه نقولا داغر
كلود وجيرار دملن وعائلتاهما
جاكلين وبيارو دي لوكا وعائلتاهما
نيكول وفادي عمطوري وعائلتهما
ماريال داغر
وعموم عائلات داغر ومتى ومنسى وانسباؤهم
ينعون الوالدة والكنة والعمة وابنة العم
اوديت باسيل داغر
ارملة المرحوم البير كفوري
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ تموز في منزلها في الاشرفية – السوديكو شارع البيسر لقاش بناية كسباريان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ملما فارس لبكي
زوجته نجلا رشيد تشتورة
ابناه المهندس فارس لبكي وعائلته والمهندس رشيد لبكي وعائلته
بناته لور زوجة انطوان كترا وعائلتها وفاليا زوجة نجيب لبكي وعائلتها وفيكتوريا
اشقاؤه يوسف فارس لبكي وعائلته ولحود فارس لبكي وعائلته وجرجس فارس لبكي وعائلته ونسيب فارس لبكي وعائلته
شقيقته مريم زوجة ديب حنا فرح وعائلتها
وعموم عائلات بعبدات ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزله في بعبدات اليوم الاربعاء ٢٩ تموز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اسكندره شحاده ديب
زوجة سيمون نعوم عواد
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في منزلها في زوق مكايل ملك ايلي كامل قرب البريد.

زوجة الفقيد مريم سليمان الحداد
اولاده المهندس خليل وعائلته
والمهندس غسان وعائلته
وسمير وعائلته
والدكتور عبدو وعائلته
بناته سميرة زوجة الدكتور جوزف انطون وعائلتها
ولميرة زوجة ملحم الحجل وعائلتها
ونمى زوجة سمير حداد وعائلتها
شقيقته جومرة ارملة المرحوم خليل الحداد واولادها
ينعون فقيدهم الغالي كبير عائلة الحداد المرحوم
نكد خليل الحداد
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٩ تموز في منزله في المتين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

هما زوجة الدكتور رامز بدوي وعائلتها
رفيق قازان وعائلته
سامي قازان وعائلته
رياض قازان وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى والدتهم الغالية
مي ناصيف الخوري
ارملة المرحوم جورج نخله قازان
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٩ تموز في منزل الفقيدة شارع بدارو ملك عكر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الشركة اللبنانية للمشروعات السياحية العالمية (امريكانا)
المدير العام وجميع العاملين في الشركة يشاطرون زميلهم السيد الياس ولكيم (مدير التسويق في الشركة) الاحزان في وفاة جده المغفور له
نقولا يوسف القسيس
سائلين للفقيد الرحمة وله الصبر والعزاء.

زوجة الفقيد سعاد نعيم بو جوده
ولداه المحاميان مارون وايلي
ابنته كارول زوجة انطوان ابي فرح وعائلتها
شقيقه جان
شقيقاته لور زوجة غطاس حداد وعائلتها وندى وهى زوجة ابرهيم الخوري وعائلتها وسهام زوجة نبيل شحاده وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
حبيب مارون لبوس
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ تموز في منزله في عين الرمانة قرب صيدلية حرب الطابق السادس في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ليلى ابرهيم مغربي
ولداه ماهر وزياد
شقيقه جورج محشي وعائلته
شقيقته ميرفا زوجة ميشال جد وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
الفرد حنانيا محشي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٩ تموز في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي بناية ايوب سمعان فوق موزار شاهين الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

نقابة مصممي الازياء والخياطة في لبنان تنعى نائب الرئيس
الفرد حنانيا محشي

ولدها روجيه فضول
بنتاها ممى زوجة ايلي خوري وعائلتها وسعاد زوجة ميشال ابي سعد وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم الدكتور ادمون الياس الخوري
شقيقتها اوديت ارملة المرحوم شارل ابو بشاره وعائلتها
وعموم عائلات فضول وخوري وعون ومقصود وابي سعد وابو بشارة وسموش وفرحات وكرم وغريب وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
افلين الياس الخوري
ارملة المرحوم وديع فضول عون
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٢٨ تموز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد الظهر اليوم الاربعاء ٢٩ منه في كنيسة السيدة في صفين.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في صفين حتى مساء الجمعة (٣١ منه) ويومي السبت والاحد ١ و٢ آب في منزل صهرها ميشال ابي سعد في شيخان – قضاء جبيل.

اولاد الفقيدة رومانوس عطاالله
والمختار يوسف عطاالله وعائلته
وهدى زوجة لويس ابو جوده وعائلتها
وكلاديس زوجة بدوي سليمان وعائلتها (في المهجر)
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
حنه مارون سليمان
ارملة المرحوم نعمة الله الياس عطاالله
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٩ تموز في كنيسة مار مخايل طريق النهر ثم توارى في مدفن العائلة في المرادية – فتوح كسروان.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداً من الساعة العاشرة صباحاً، ويومي الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ منه في منزلها في مار مخايل طريق النهر شارع مدريد ملك كوماريك لازيريان الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شقيقه كمال سعيد فخر وعائلته
عائلة عمه المرحوم نجيب فخر
عمته حنينه ارملة المرحوم جورج بيطار غانم واولادها
اولاد عمته المرحومة اسما زوجة الياس الفل
لخواله صلاح ايوب وعائلته (في المهجر)
وعائلة المرحوم جميل ايوب
وعائلة المرحوم متري ايوب
وعائلة المرحوم داود ايوب
خالتاه مي ايوب وهند ارملة المرحوم اليان شويري واولادها
وعموم عائلات فخر وايوب وبيضون والفل وبيطار غانم ونعمه واردبني ونحاس وليون وشويري وعموم عائلات دير القمر ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
جورج سعيد فخر
ينقل جثمانه من منزله الساعة العاشرة صباح اليوم الاربعاء ٢٩ تموز الى مسقط رأسه دير القمر حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة التلة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة وايام الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ منه والسبت اول آب في منزله في كورنيش المزرعة شارع المامه خلف مديرية المباني ملك حجازي الطابق الثاني.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لكنيسة سيدة التلة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٢٧ تموز
محمود شفيق الددا
عمه المرحوم توفيق الددا
لخوته محمد وسعد الدين وانسي وفوزية وماجدة
اولاده شفيق ووسيم وزينب.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه للنساء في منزل الفقيد في الملالية بناية محمد طه البابا وللرجال في منزل ابن عمته فايز ابو ظهر في صيدا حي ابو ظهر بناية فايز ابو ظهر.
الآسفون آل الددا والفرمتي.

انتقل الى رحمته تعالى
ممدوح سامي رمضان
والد غسان وزينة
شقيق سعد سامي رمضان ووليد والمرحوم الدكتور عادل
ابن شقيقه سامي عادل رمضان
ابنا شقيقته عماد وجهاد انيس التنير
ابنا عمه عدنان وشريف رمضان.
تقبل التعازي غداً الخميس ٣٠ تموز للرجال بعد صلاة العصر في المركز الاسلامي في عائشة بكار وللنساء قبل الظهر في منزل الفقيد في البسطة الفوقا شارع فايزة الصلح في ملكه.
الآسفون آل رمضان والمجذوب والتنير والصايا وريشا والسراج وبكروب واحلي وقمبرجي.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة فقيد الوطن المغفور له
الرئيس عادل عبدالله عسيران
يقام احتفال تأبيني في رعاية السيد رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي وحضوره الخميس ٣٠ تموز الساعة الخامسة بعد الظهر في قصر الاونيسكو في بيروت فاكس ٠١/٣٤٢٧٠١ – ٠١/٣١٩٣٣٧
الآسفون آل عسيران والخليل وبيضون والسعيدي وجنبلاط والحلي.

شكر على تعزية

آل الجبيلي وانسباؤهم يشكرون كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم
الحاج احمد الجبيلي
ويخصون الاخوة في حركة "امل" (عائلة الشهيد كامل كوراني) سائلين الله تعالى الا يحيهم مكروه.

عائلة رسامني وانسباؤها في الوطن والمهجر
يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين شاركوهم في مصابهم الاليم بالمرحوم
الشيخ رفيق رسامني
ويخصون بالشكر السادة النواب والوزراء الحاليين والسابقين، سماحة الحاكم منام شيخ عقل الطائفة الدرزية ورجال الدين كافة والهيئات السياسية والاجتماعية والعسكرية والصناعية والمصرفية والتجارية والنقابات والمؤسسات الحزبية والاحزاب الوطنية وجميع الاصدقاء والمشاركين، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

في غرفة النهار

مهمة واحدة: وقف تجارة الاوهام!

ليس عدلاً ان نسارع الى الافتراض، ان المبادرة الفرنسية – المصرية، هي في النهاية من نوع: "من جرب المجرب...".

ولكن ليس عدلاً ايضاً ان يحاول البعض دفعنا الى التصديق، ان "مؤتمر الدول الراغبة في انقاذ عملية السلام" سينجح حيث فشلت اميركا.

وفي الحقيقة لسنا في حاجة الى عقد الآمال انطلاقاً من ابتسامات ميغيل انخيل موراتينوس الذي يجوب المنطقة منذ عامين راسماً صورة مثالية عن تجارة الاوهام، التي لا تعرف البيع ولا الشراء. ولسنا في حاجة ايضاً الى انتظار سقوط بنيامين نتنياهو كثمرة سياسية محترقة في اسرائيل، ولو كانت دائرة معارضيه الى اتساع، ولو كان هو ايضاً، بات في نظر العالم "تاجر الاوهام" كما سماه روني ميلو رئيس بلدية تل ابيب.

وقبل الحديث عن "مؤتمر الدول الراغبة في انقاذ عملية السلام" [ويا لهذه التسمية التي تفتقر الى العصب وقوة الوقع!]، وضرورة ان لا يتحول منفذاً يتيح لنتنياهو ان ينزلق من تحت دائرة الاتهام كقاتل للتسوية وعن سابق عمد وتصميم، يتعين على الفرنسيين والمصريين والراغبين في انقاذ التسوية وعلى موراتينوس ايضاً، ان يتنبهوا الى القنابل الموقوتة التي دسها نتنياهو تحت المبادرة الفرنسية – المصرية.

ما هي هذه القنابل؟

انها نوعان، دخانية على المسار الفلسطيني وانشطارية على المسار السوري.

بالنسبة الى الاولى، لا يشكل انزلاق الفلسطينيين الى استئناف "مفاوضات اليأس" ركضاً وراء الاوهام فحسب، بل طيشاً موصوفاً وقد اتاح لنتنياهو تحسين صورته السيئة "كمفاوض يسعى مع عرفات الى الحل". واتاح ايضاً للاميركيين القول ان الفشل مسؤولية الطرفين لا مسؤولية واشنطن التي تمالئ نتنياهو خوفاً من احراقها ربما!!

بالنسبة الى الثانية، فان المصادقة التمهيدية على قانون يمنع الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة، ما لم يوافق الكنيست باغلبية محددة ويقترن الامر باستفتاء شعبي، شكلت محاولة استباقية لنسف اي توصية او نتيجة يمكن ان يتوصل اليها المؤتمر المذكور، كما شكلت محاولة للرد على الزيارة التي قام بها الرئيس حافظ الاسد الى فرنسا.

لقد ردت دمشق على هذا الاجراء بالقول ان نتنياهو دفع السلام الى هوة عميقة. وقال يوسي ساريد [حزب ميريتس] ان المصادقة على القانون هي: "اليوم الاظلم في تاريخ الكنيست والدولة... وقد تؤدي الى وقوع مواجهة دموية مع سوريا"... اما موراتينوس فقد اضاف امس ما يظهر مدى قباحة ذلك القانون عندما قال: "حتى يمكن تحقيق السلام في المنطقة، يجب اعادة هضبة الجولان كاملة الى السيادة السورية".

اذاً، ان المصادقة على ذلك القانون تشكل تصويتاً صريحاً ضد التسوية والسلام، وهو امر يزيد بالتأكيد من الصعوبات والعقد التي تواجه المبادرة الفرنسية – المصرية.

وبغض النظر عن الحساسية الاميركية الكبيرة تجاه اي نجاح اوروبي حيث فشلت هي، ومع احترامنا لـ"موضوعية" موراتينوس عندما يتحدث عن الجهود المشتركة الاوروبية والاميركية في هذا الاطار، فان القصة في النهاية ليست عند "العريس الاوروبي" بل عند "العروس الاسرائيلية"... واذا كان نتنياهو قد وصل الى التلويح باشعال واشنطن، فان مناكفاته مع روبن كوك قبل اشهر دفعته الى التلويح بما يشبه افتعال الحرائق في اوروبا ايضاً.

□□□

ولعل من الضروري في النهاية، التوقف عند القول: "ان الجهود المبذولة تهدف الى اعطاء المؤتمر المقترح الشكل المناسب"، ربما لان هذا ما يدفعنا الى التساؤل: اذا كان البحث في الشكل يتطلب كل هذا الجهد، فكيف البحث في الجوهر، وقد عجزت الادارة الاميركية عن اقناع نتنياهو بانسحاب جزئي ومعيب [١٣.١ في المئة] يشكل ربع ما اتفق عليه في اوسلو وملحقاته؟

ولعل من الضروري والمهم ان لا يتحول المؤتمر بمرجة ديبلوماسية واعلامية تستغلها الدعاية الصهيونية، فتجعل منها صفحة تطوي صفحة مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام، والاتفاقات التي تم التوصل اليها بعد جهود مضنية استمرت خمسة اعوام، وبينها موافقة اسحق رابين المبدئية على الانسحاب من الجولان.

وليس المطلوب البحث عن الحلول والتسويات كما قد يتبادر الى الاذهان، بل البحث عن الوسائل التي تفرض على نتنياهو تنفيذ الحلول والتسويات المتفق عليها كلياً او جزئياً.

وفي كلام اوضح ان مؤتمر الراغبين في انقاذ عملية السلام يواجه مهمة واحدة ومحددة وهي: لي ذراع نتنياهو.

انه امر يحتاج الى افعال واجراءات عربية اولاً، واوروبية ثانياً، اكثر مما يحتاج الى توصيات وبيانات ختامية.

راجح الخوري

رعب سنة ٢٠٠٠ خلل كومبيوتري وكأن الساعة ستأتي والظلمة ستحل

حفزت مخاوف من خلل الكتروني سنة ٢٠٠٠ يعيب اجهزة الكومبيوتر فيسود الظلام وتتحول المدن مناطق حرب، اميركيين كثيرين على تخزين ماء وغذاء وشراء بنادق وذخيرة والتوجه الى التلال.

وتستعد البشرية لمعركة فاصلة اخيرة قد تحصل بانهيار كل شبكات الكومبيوتر في العالم في سنة ٢٠٠٠ وفق ما يعتقد منذرون انه كذلك.

وبينما يحاول محتفلون الافاقة من نشوة بزوغ فجر الالفية الثالثة، سيحتمي هؤلاء الناس ببيوتهم في الريف او على سفوح الجبال في انتظار تعطل شبكات الماء والكهرباء وخروج جحافل الجياع من مناطق حضرية توقفت فيها الحياة وتحولت مدن اشباح.

قال اد يوردون وهو استشاري في انظمة الكومبيوتر باع اخيراً بيته في نيويورك ونقل عائلته الى مدينة تاوس الجبلية في نيومكسيكو: "لن ادع عائلتي تبقى في مدينة نيويورك في نهاية الالفية الثانية. اتوقع ان تتحول نيويورك بيروت اخرى".

والباعث على هذه المخاوف تغيير بسيط في تاريخ اليوم. فمنذ سنوات طويلة راحت اجهزة الكومبيوتر تستخدم رقمين فقط توفيراً للمساحة في تحديد تاريخ ايام السنة. مثل ٩٩ بدلاً من ١٩٩٩. وهذا الاختصار ربما يربك الكومبيوتر ورقائق ملايين الاجهزة التي ستقرأ على انها سنة ١٩٠٠ وليس سنة ٢٠٠٠.

ويتوقع يوردون العضو البارز في حركة كارثة سنة ٢٠٠٠ سقوط الاف الضحايا من الجوع او البرد او في قلاقل اذ يؤدي الخلل الكومبيوتري الى اغلاق المصانع وانهيار البورصة واحداث عنف للحصول على الغذاء.

قد تستمر الاضطرابات عدة اسابيع واشهر كما يقول يوردون ثم يتبعها كساد مماثل لما حصل في ١٩٢٩.

ويقدر يوردون ان نحو ١٠٠ الف شخص في الولايات المتحدة يستعدون بالفعل لهذه الاحداث الكارثية. وتراوح الاستعدادات بين تخزين المياه في زجاجات صودا قديمة ووضع خطط لتشكيل ميليشيات عائلية. وتعرض مواقع على شبكة المعلومات العالمية "انترنت" امدادات طوارئ تكفي سنة كاملة بمبلغ ٧٥٠ دولاراً وقبلب نجاة مقابل ٧٠٠٠ دولار وعقارات في اماكن مجهولة.

وقام الاقتصادي جيري نورث بتجميع آلاف الوثائق على موقعه في الشبكة. وانتقل في الآونة الاخيرة الى ارياف اركنسو لتجنب ما يعتقد انه "اكبر مشكلة قد تواجه العالم الحديث".

والى حركة "كارثة سنة ٢٠٠٠" توجد جماعات اخرى صغيرة مثل "قوات الدفاع الاهلية" التي يقول اصحابها انها ستحارب اللصوص والغوغاء على الشواطئ وفي الضواحي وعلى ملاعب الغولف.

بيد ان بوب روتز (٦٦ عاماً) قرر وزوجته ترك جنوب كاليفورنيا خشية توقف محطات الكهرباء وتفشي الفوضى والرحيل الى جبال اوزارك قرب متسفيل في اركنسو.

قال روتز وهو مهندس ومقاول يأمل اقامة مستوطنة تضم نحو ١٠٠ عائلة في الموقع الجديد ان ذلك اليوم مثل يوم الحساب. وبدلاً من متاريس يجب علينا ان نعظ من يؤذون الناس بالصلاة.

والى منتقدين يسخرون من هذه الظاهرة ويقارنون بين هوس الخوف من سنة ٢٠٠٠ ونظرية مالتوس الذي تنبأ في ١٧٩٨ بان ازمة في النفط والغاز ستجتاح العالم في سبعينات القرن العشرين. ويقولون ان الوكالات الحكومية لديها وقت كاف لتأمين انظمة الكومبيوتر واعدادها لاستقبال سنة ٢٠٠٠.

قال بول سافو التكنولوجي البارز في علوم المستقبل في معهد سنجد مخرجاً. انها ليست نهاية "الحضارة".

اما طوني كيز المحلل المالي من اولني في ماريلاند فحذر من الموعد انه يقترب وقرر هو وزوجته واطفالهما الثلاثة استقبال الالفية الثالثة في كوخ في جبال وست فيرجينيا ومعهم مؤن تكفيهم ثلاثة اشهر.

اندرو ماي
(رويترز)

دراجات نارية يحضنها متحف غوغنهايم أطنان من الكروم اللامع والفولاذ

في احد المعاقل الثقافية حيث استمتع عشاق الفن الرفيع بابداعات ماتيس وبيكاسو الرقيقة ترمق الجماهير باعجاب معروضات تزن اطناناً من الكروم اللامع والفولاذ. انها دراجات نارية قديمة وحديثة. ويستضيف متحف غوغنهايم الشهير في نيويورك معرض "فن الدراجات النارية" الذي يستمر حتى ٢٠ ايلول في اول حدث من نوعه ويشاهد الجمهور نحو ١١٠ دراجات نارية في سرد تاريخي لتطور الدراجات النارية منذ اختراعها.

ويقول مسؤولون في المتحف ان الجمهور الذي زار المتحف في عطلة نهاية الاسبوع الماضي كان اكبر من اي وقت في تاريخ المتحف. والزوار بين عائلات ومترددين دائمين على المتاحف وسائقي دراجات نارية موشومين يرتدون السترات الجلدية التقليدية.

واستأجر المتحف حراساً اضافيين تحسباً لاي سلوك عنيف قد يلجأ اليه الزوار من سائقي الدراجات النارية، ولكنهم اثبتوا انهم متفرجون مسالمون.

ويبدأ المتحف باختراع بيار ميشو عام ١٨٦٨ بعجلة عادية وضع عليها محرك بخاري لتكون اول دراجة نارية في العالم. وكانت سرعتها ٣٠ كيلومتراً في الساعة.

ثم يتدرج المتحف تاريخياً في القرن العشرين من طراز صممته هوندا الى طراز من تصميم مارلي ليصل الى الذروة بطراز ذي محرك قوته ١٢٦ حصاناً وسرعة تصل الى ٢٧٣ كيلومتراً في الساعة اعاره للمتحف الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا.

والمتحف الذي استغرق اعداده ثلاث سنوات يتجاوز كونه مجرد عرض تاريخي للدراجات النارية. قال مسؤولون في غوغنهايم انه يعكس روح هذا القرن الذي سيطرت عليه السرعة والدقة والتصميم والصلابة والتكنولوجيا.

ويعرض المتحف نماذج من دراجات نارية ظهرت في افلام سينمائية مثل "كابتن اميركا" لبيتر فوندا و"الراكب السلس" (ايزي رايدر) لدنيس هوبر ونماذج مختلفة ابتداء من طراز انتجته شركة هوندا اليابانية في الستينات وروجت له بحملة دعاية شعارها "انك تقابل الطف الناس وانت تقود هوندا".

وللاطفال نصيب في المتحف حيث افلام تلعب فيها الدراجة النارية دوراً رئيسياً مثل فيلم "الفأر والدراجة النارية".

كما ينظم المتحف للعائلات والاطفال جولات مختلفة لورش واستوديوات ملحقة بالمتحف حيث يشترك الاطفال مع فنانين في تصميم نماذج لدراجات نارية مستقبلية.

وبعد نيويورك يسافر المتحف الى شيكاغو ثم اسبانيا في نهاية ١٩٩٩.

كريستوفر ميشو
(رويترز)

أعضاء بديلة يتحكم فيها الحاسوب ويحلو المشي على إيقاعه

POWERJOG

جهاز البرمجة اليدوي اللاسلكي يسمح بالتحكم في العضو البديل من بعد.
(خدمة لندن الصحافية)

انها اول الاعضاء البديلة الذكية التي يجري التحكم فيها بواسطة الحاسوب لتبدل حياة المبتورين في المملكة المتحدة والعالم اجمع. وصنعتها إحدى الشركات التي اختارها مجلس التصميم البريطاني في إطار مبادرة "منتجات الالفية".

ويقوم جهاز احساس صغير جدا مركز في اسطوانة التحكم في مرحلة التأرجح في العضو البديل، باستشعار التغير في سرعة المشي من خلال التغير الذي يطرأ على زاوية مفصل الركبة. وتذهب هذه المعلومات الى وحدة معالجة دقيقة مركزة خلف الاسطوانة المطاطية. ثم يقوم الحاسوب الدقيق بدوره بالتحكم في محرك خطوات صغير جدا يسير صماما ابريا بفاصل ١٢ ميكروناً كل مرة. وفيما الطرف يتأرجح، يتم ثني الركبة وينضغط الهواء داخل الاسطوانة. وتساعد عملية التحكم في الضغط هذه من خلال الصمام الابري المحرك على مد الطرف بالوتيرة الصحيحة وعندئذ يتاح لعقب القدم ان تضرب الارض بصورة صحيحة في اللحظة اللازمة خلال دورة المشي. وتالياً لا يعود الابتر مضطرا الى بذل جهد اضافي لرفس قدمه الى الامام او لكبح حركتها بصورة غير طبيعية فتبدو مشيته طبيعية اكثر مما كانت سرعته.

يبرمج جهاز المعالجة الدقيق خلال مرحلة التجربة بغية توفير الجهاز الخاص بمرحلة التأرجح الميزات المثلى لنمط المشية الفردية الخاصة بالابتر. ويسمح جهاز برمجة يدوي لاسلكي ببرمجة الطرف البديل من بعد حتى مغلفا بطريقة تجميلية وفوقه الثياب ويتيح هذا الامر تركيز الطرف البديل ليس في العيادة فحسب ولكن في أي مكان آخر تقريبا. أما جهاز البرمجة فسهل الاستعمال ويوفر الوقت اذ ينفذ بصورة آلية عدداً كبيرا من العمليات اللازمة فلا يبقى في النهاية الا القيام بعملية ضبط بسيطة يستطيعها الابتر بنفسه في بعض الحالات. وقال الكثيرون ممن استعملوا الجهاز المصنوع من الياف الكربون انهم اليوم يستطيعون المشي لفترات اطول. واظهرت عمليات التقييم ان المشي بهذا الجهاز يمكن ان يخفف من الجهد لدى الابتر بنسبة تزيد على العشرة في المئة.

(خدمة لندن الصحافية)

سيارة ديانا سيئة المكابح

لندن – رويترز – ذكرت صحيفة بريطانية ان السيارة التي لقيت فيها الاميرة ديانا مقتلها كانت بها مشاكل في المكابح ولم يكن ينبغي ان يقودها اي شخص يجهل مخاطرها على المنحنيات.

واشارت صحيفة "ايفننغ ستاندرد" الى ان السائق اوليفيه لافابيه قال في بيان ارفق بالتحقيق الرسمي في مقتل ديانا في ٣١ آب الماضي في حادث سيارة مرسيدس انه كانت بالسيارة اعطال مستمرة وغير واضحة الاسباب. وقال لافابيه وهو السائق المعتاد للسيارة ان ملاكها رفضوا معالجة هذه العيوب بمبرر انها غير مهمة.

وتوفيت ديانا وصديقها الملياردير المصري عماد الفايد عندما تحطمت المرسيدس التي كانا يستقلانها لدى انطلاقها بسرعة كبيرة حتى اصطدامها بعمود في احد انفاق باريس.

وقتل في الحادث ايضا السائق هنري بول الذي اظهرت الفحوصات الطبية ان دمه كان يحوي كمية من الخمر تزيد عن المسموح بد ثلاث مرات.

وقال لافابيه في بيانه لقاضي التحقيقات ارفيه ستيفان ان اضواء التحذير في لوحة اجهزة القياس امام القائد وهي الخاصة بدواسات المكابح ونظامها الذي يضمن توازن السيارة اذا توقفت فجأة وهي تسير بسرعة كبيرة، كانت معيبة.

كما قال ان احد اصحاب العمل في شركة "ايتويلي ليموزين" لتأجير السيارات حذره قائلا كن حذرا جدا مع هذه السيارة. لا تضغط مكبح الفرامل بقوة والا انقلبت على ظهرها. واضاف ان سيارات المرسيدس لا تسير على الطريق منضبطة. عليك ان تكون على دراية بها حتى تقودها بسلامة. وهنري بول لم يقدها قط قبل الحادث".

واردف انه عندما اشتكى من المتاعب في اضواء التحذير الخاصة بالمكابح في حزيران عام ١٩٩٧ أبلغه اصحاب العمل ان عملاء مرسيدس المحليين اوضحوا ان الامر مجرد نتيجة فقاعة هواء محبوسة في النظام وان الامر غير مهم.

ومضى لافابيه يقول انه قاد السيارة قبل الحادث بيوم وان اضواء التحذير كانت تومض وتخبو غير انه لم يلمس اي مشكلة مع المكابح نفسها. وابعدت السيارة بعد الحادث للفحص الذي لم يتم الكشف علانية عن نتائجه.

رولز رويس علامة تجارية باقية

لندن – رويترز – أدهشت شركة بي ام دبليو الالمانية صناعة السيارات بشرائها حق استخدام الاسم التجاري رولز رويس من سنة ٢٠٠٣ تاركة لشركة فولكسفاغن العلامة التجارية بنتلي مقابل استثماراتها البالغ حجمها ٤٧٩ مليونا من الجنيه الاسترليني.

وبمقتضى اتفاق ثلاثي الاطراف ستدفع بي ام دبليو مبلغ ٤٠ مليونا من الجنيه الاسترليني (٦٦ مليونا من الدولار) لشركة رولزرويس لصناعة محركات الطائرات مقابل حق استخدام الاسم. وستضمه على مجموعة جديدة من سياراتها الفاخرة اضافة الى سياراتها من طراز سيلفر سيراف.

وقال برند بيشستريدر رئيس مجلس ادارة بي ام دبليو ان شركته ستقيم مصنعا جديدا في بريطانيا بعد السنة ٢٠٠٣ تديره شركة جديدة يكون لرولزرويس مقعد في مجلس ادارتها. واضاف "ان بي ام دبليو ستتولى توزيع سيارات رولزرويس وستواصل انتاج سيلفر سيراف مع مصنع رولزرويس القائم في كرو وتصنع سيارات رولزرويس اضافية في مصنع جديد في بريطانيا".

وابلغ بيشستراينر انه لم يتخذ قرارا بعد لموقع المصنع البريطاني الجديد او تكلفته المتوقعة.

اكتملت الصفقة بعد اسابيع من ابرام فولكسفاغن لصفقة شراء رولزرويس موتر كارز التي كلفت ٤٧٩ مليونا من الجنيه الاسترليني من شركة فيكرز الام سابقا.

ورغم ان فيكرز كانت تملك الشركة الا انها لم يكن من حقها استخدام العلامة التجارية رولزرويس التي ظلت لشركة رولزرويس لمحركات الطائرات بمقتضى اتفاق ابرم عام ١٩٧٣ اي قبل ملكية فيكرز للشركة.

وكان امام فولكسفاغن التي اشترت رولزرويس موتور كارز في صفقة استكملت في وقت سابق هذا الشهر خيار ان تحارب رولزرويس واختارت التخلي عن العلامة التجارية.

وتحتفظ فولكسفاغن الان بالعلامة التجارية بنتلي ومصنع رولزرويس في كرو في شمال غرب انكلترا.

وستواصل بي ام دبليو توريداتها للمحركات والمكونات لوحدة رولزرويس المبيعة لفولكسفاغن حتى سنة ٢٠٠٢.

وستمنح فولكسفاغن كذلك حرية استخدام الاسم التجاري رولزرويس حتى هذا الموعد النهائي.

ريزولين للسكري يموت منه مرضى ولا يُسحب الدواء من الأسواق

قضى ١٤ شخصاً اصيبوا بفشل كبدي اثناء تناول دواء مرض السكر الجديد ريزولين واثار الامر دعوات الى منع تداوله، الا ان ادارة الاغذية والعقاقير الاميركية رفضت ذلك ورأت ان الدواء يستحق ان يبقى في الاسواق.

وكانت رابطة "المواطن العام" التي تمثل المستهلكين بعثت برسالة الى الدكتور مايكل فريدمان تطالب فيها بسحب الدواء.

وقال سيدني وولف ولاري ساسيش من وحدة ابحاث الصحة في الرابطة في رسالة الى فريدمان "كم اميركياً يجب ان يموتوا حتى تتخذ شركة بارك ديفيز وادارة الاغذية والعقاقير الخطوات اللازمة لحماية مواطني هذه الامة بحظر تداول هذا الدواء".

وقال وولف ان ٢١ شخصاً ماتوا من تناول ريزولين. ولم تؤكد الادارة هذا الرقم. وقالت الدكتورة فلورانس هون نائبة رئيسها ان عدد الوفيات التي لها صلة بالدواء واحصتها الوكالة ١٤ فقط.

ومن المعروف ان "ريزولين" واسمه النوعي "تروغليتازون" له تأثير سيء على الكبد، وان نحو اثنين في المئة من المرضى الذين يتناولونه ظهرت عليهم اعراض ارتفاع افرازات الانزيمات الكبدية في الدم في اشارة الى احتمال اصابة الكبد بضرر.

ويعتبر ريزولين اول دواء جديد لعلاج السكر منذ سنوات. ويوصف مع الانسولين او ادوية اخرى لمرضى لا يتناولون ادوية اخرى للسيطرة على مستوى السكر في الدم.

وفي حزيران اوقفت معاهد الصحة الوطنية تجارب تستهدف المعرفة هل تروغليتازون يمنع الاصابة بالسكر بعد موت شخصين بفشل كبدي.

وفي بريطانيا اوقفت شركة غلاكسو ويلكام بيع الدواء في كانون الاول لمخاوف من تأثيره على الكبد.

ونصحت شركة بارك ديفيز الاطباء باجراء فحص منتظم للكبد للمرضى الذين يتناولون ريزولين. اما وولف فقال: "ان هذا غير منطقي وبمجرد حدوث وفيات كان يجب ان نفعل ما فعلته بريطانيا" كما ان الاطباء لا يؤتمنون في اجراء هذا الفحص المنتظم.

وتقول هون انه في حالات الوفاة كان مستغرباً ان لم تجر لهم فحوص لمعرفة حالة الكبد.

ودعت الى ضرورة القيام بحملة توعية قوية. وقالت "نعتقد ان الملاحظة الدقيقة يمكن ان تمنع اصابة الكبد باضرار".

واضافت: ان لا دواء آمناً ١٠٠ في المئة وان السكر مرض خطر يمكن ان يسبب فشلاً كلوياً او فقدان البصر او فقد الاطراف وان مصابين كثيرين به لا تجدي معهم الادوية القديمة المطروحة.

وتقول بارك ديفيز ان نحو مليوني مصاب بالسكر من النوع الثاني استخدموا ريزولين.

ماغي فوكس
(رويترز)

الأفاعي حرة خارج السلال



رضخت الحكومة الهندية للضغوط التي مارستها عليها جمعيات الرفق بالحيوان وحظرت التقاط الحواة للأفاعي وسجنها في السلال واجبارها على شرب الحليب باسم التقاليد الدينية الهندوسية.

وتموت آلاف الأفاعي خلال مهرجان الهندوس لتمجيد إله الأفاعي، بينما يقوم الحواة بأسر الكوبرا وسكب الحليب في أفواهها.

(رويترز تيليفوتو)

الحيوانات قادرة على الحب وعلى فتون النظرة الأولى؟



وجدت الفيلة ماشوي صغيرها يتخبط في مياه نهر هائج. فحاولت امساكه بخرطومها دون جدوى. ووقف السياس في محمية بورما عاجزين يراقبون. وعندما صاح الصغير خوفا ورعبا، تركت ماشوي نفسها تتزحلق من على انحدار ٤٥ مترا الى المياه فتلتقط الفيل الصغير بخرطومها وترفعه الى صخرة ناتئة تعلو مستوى المياه. وتجد ماشوي نفسها منهكة القوى فتترك المياه تجرفها بعيدا. بعد نحو ساعة سمع السياس صئيا حنونا: انها ماشوي تغلبت على الجرف كي تكون الى جانب صغيرها. وترك السياس الام تبيت ليلتها على ضفة النهر قرب صغيرها ولم يستطيعوا لهما شيئا.

وفي اليوم التالي، انخفض منسوب المياه وتمكنت ماشوي من اجتياز النهر والصغير من مغادرة ملجأه الصخرة المحمية.

القصة تطرح اسئلة جمة، منها هل تصرفت ماشوي بعاطفة المحبة او الواجب الغريزي؟ وهل تعرف الحيوانات الاحاسيس الانسانية؟ وكيف تفكر انواع الحيوانات التي تعيش حياة ثنائية ولا يفرق بينها الا الموت؟

يشكك علماء الاخلاق في مقدرة الحيوانات على تلمس المشاعر التي يعرفها الانسان. ويعتقدون انها لا تفعل سوى اطاعة نظام جيناتها وغرائزها. ويعتقد الاختصاصيون بعلم الاحياء المتطور ان تركيبة الثنائي لدى الحيوانات تسمح بتأمين الاهتمام اللازم بصغارها.

بعض الفصائل تعيش حياة ثنائية، رغم انها لا تربي صغارا. وتبدي حزنا شديدا وانواعا من الحداد لدى فقدانها الشريك.

ويصف كونرا لورنز الاختصاصي بالسلوك الحيواني وصف حالة ذكر الاوز بعد رؤيته جثة انثاه مزقتها الذئاب. ويقول ان الذكر كان يمشي في الايام التالية منحني الظهر مطأطأ الرأس وعيناه غائرتان وكأنه فقد قدرته على مواجهة ابناء جنسه. ولم يستعد مكانته وطبيعته الا بعد سنة حين وجد شريكة جديدة.

ويبدو الوقوع في الحب من النظرة الاولى شائعا لدى بعض فصائل الحيوانات. وتروي ماتي سو اتان التي تدرس سلوك الببغاوات انها وجدت ببغاء شابة ذات ريش رائع واعتقدت انها ستكون شريكة ملائمة لببغائها. آمالها خابت، فالذكر لم يرمقها بنظرة ولو واحدة. وبعد اشهر وقع في غرام انثى اكبر من الاولى وقبيحة جدا.

ويقول المسؤولون في حديقة الحيوان في كليفلاند في ولاية اوهايو الاميركية انه لا يكفي ان نضع في قفص واحد جنسين مختلفين من فصيلة واحدة كي يؤلفا عائلة.

وهناك العالمة جين غودول تكتب في احدى الدراسات الكثيرة على الشمبانزي". لا اعتقد ان الحيوانات يمكن ان تشعر باحاسيس شبيهة بالحنان والتسامح والشغف نجدها لدى الانسان".

رغم ذلك فان الاهتمام الذي تبديه بعض الفصائل بشركائها يشبه المشاعر الانسانية. فالذئب الاكثر خداعا ومكرا تجسد الاخلاص في علاقاتها الثنائية التي تسبق غالبا اي اتصال جنسي.

والامثلة كثيرة ان الحيوانات تعيش الفرح والحزن والشغف والتفاني ومشاعر اخرى بطريقة هي الى حد كبير وغريب تحاكي ما لدى الانسان.

فاديا فهد

اليانصيب الاميركي ارتفع من يربح اليوم؟

واشنطن – وص ف – يصل الاميركيون زرافات الى المحال التجارية لشراء اوراق اليانصيب المقرر ان يجري اليوم الاربعاء لربح مبلغ قياسي قيمته ٢٥٠ مليونا من الدولار حسبما اكد المنظمون.

ونظرا الى انه لم يفز احد بالجائزة الكبرى الاخيرة التي بلغت قيمتها ١٨٣ مليونا استخدم المنظمون ارباح مبيعات السحب الاخير لترتفع الجائزة الى ٢٥٠ مليونا من الدولار.

وفي نهاية ايار الماضي ربح زوجان متقاعدان يقطنان في منطقة ستريموود في ولاية ويسكنسون على بعد ٦٤ كيلومترا من شيكاغو، جائزة اليانصيب الكبرى البالغة ١٩٤.٤ مليون دولار.

وبات اليانصيب ظاهرة اجتماعية في الولايات المتحدة.

وفي ١٩٩٧ بلغت مبيعات اوراق اليانصيب ٣٥ مليارا من الدولار وتجني منها الولايات المتحدة الاميركية ١٢ مليارا من الضرائب وفقا لجمعية اليانصيب الوطني في اميركا الشمالية.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير يعلميري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٢٢٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: ● طرابلس – شارع التل، حي التل: ● طرابلس – شارع المنيزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٢٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
● عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ ● صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
● النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٣٧٣٠ ● صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ ● جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
● الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٢ مقسم ٣٦٤ ● الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٤٤٢٣٤٤ ● زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
● بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ ● البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél: (1) 42.25.63.55 - Fax: (1) 45.63.35.02
U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
الاشتراكات: tarwij@annahar.com.lb